alrai

انفجار قنبلة قرب تل ابيب واصابة احد رجال البوليس

القدس المحتلة ـ اف.ب ـ اعلنت مصادر بوليسية اسرائيلية ان رجل بوليس اسرائيليا اصيب امس بسبب انفجار قنبلة وضعت بالقرب من مبنى في كريات مالاريم جنوبي تل ابيب.

وقد خبئت القنبلة بالقرب من انبيب للغاز لم تتفجر واضافت المصادر نفسها ان رجل البوليس نقل الى المستشفى.

ودعا البوليس الاسرائيليين الى التزام (اليقظة التامة).

واوضحت المصادر نفسها ان تعزيزات كبيرة من رجال البوليس والجنود انتشرت في الاراضي المحتلة من اجل تجنب وقوع هجمات.



٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٥٤٢٥ الجمعة ٦ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 26, 1985 No. 5425 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

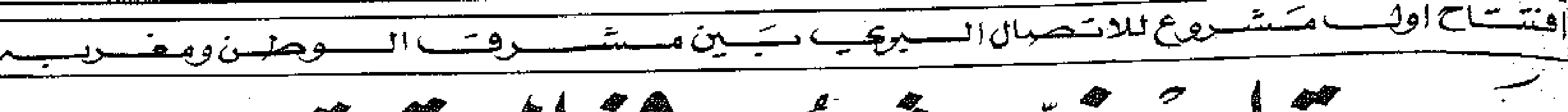
الليرة اللبنانية تسجل استقرارا في سوق هادئة

بيروت ـ رويتر ـ قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية سجلت استقرارا عند مستويات يوم امس الاول تجاه الدولار في عمليات تجارية هادئة بينما كانت تتبع خط سير الدولار تجاه العملات الرئيسية الاخرى.

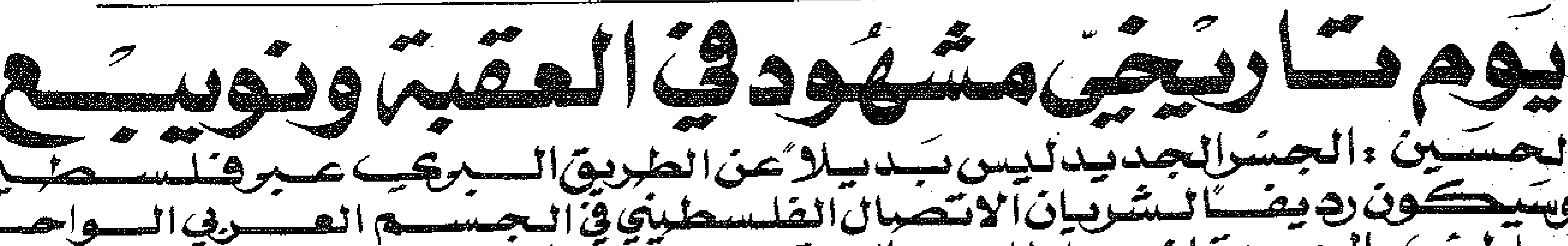
واضافوا يقولون ان الدولار سجل عند الاقفال ١٧٫٠٤ ليرة شراء و ١٧٫١٠ بيعا بالمقارنة مع ١٧٫١٠ للشراء و ١٧٫٢٠ للبيع عند الاقفال امس وقالوا ان معظم العمليات التجارية جرت في مستوى ١٦٫٩٠ ليرة و ١٦٫٩٥ ليرة للدولار.

ومضى المتعاملون يقولون ان قرار السيد رشيد كرامي امس الاول البقاء في رئاسة الحكومة بعد ان كان قد قدم استقالته في الاسبوع الماضي في اعقاب معارك ضارية في الشوارع

البقية ص ١٨



افتتاح اول مشروع للاتصال البري بين مشرق الوطن ومغربه



يوم تاريخي مشهود في العقبة ونويبع

الحسين: الجسر الجديد ليس بديلا عن الطريق البري عبر فلسطين وسيكون رديفا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد

مبارك: الوحدة انصهار للمصالح وتيسير للاتصال على جميع المستويات





تصوير يوسف العلان

العقبة ـ نويبع ـ الراي ـ بترا ـ شهد ميناء العقبة الاردني وميناء نويبع المصري امس يوما تاريخيا ـ حيث افتتح جلالة الحسين وفخامة الرئيس حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس، خط الاتصال البري بين الميناءين.

وقال جلالة الحسين في خطاب في ميناء العقبة ان الجسر الذي تم افتتاحه اليوم لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر فلسطين واننا لن نزداد الا اصرارا على النضال لتحرير الضفة الغربية وقطاع غزة ليكون الجسر الاردني المصري رديفا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

واضاف جلالته، ان افتتاح هذا المشروع وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا العربية بدأت عام ١٩٤٨ انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث.

ثم القى فخامة الرئيس المصري حسني مبارك كلمة قال فيها، انه ليوم تاريخي مشهود ان نلتقي في هذه البقعة الغالية من الارض العربية. ايذانا ببدء مرحلة جديدة من حياة امتنا المجيدة تتضاءل فيها المسافات بين الاقطار العربية وتسقط الحواجز التي تعوق الاتصال المباشر بين جماهير الامة وتصبح الحدود قنوات للتفاعل والتلاحم داخل اسرتنا الكبيرة.

وقال فخامته اننا نؤمن ايمانا جازما بان مصالح جميع شعوب الامة العربية تلتقي حول تامين الوجود العربي.

«نص كلمتي جلالة الحسين والرئيس المصري ص ١٧»

لقطات

العقبة ـ من بعثة "الراي"

وصل جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس الى ميناء نويبع في الساعة الواحدة والنصف تقريبا، بعد ظهر امس بطائرة هليكوبتر عُمانية بينما رافقتهما طائرتان من سلاح الجو الملكي الاردني تقلان كبار المسؤولين في الوقت الذي توجه فيه اليخت السلطاني الى نويبع من العقبة.

● دون جلالة الملك الحسين كلمة في سجل الشرف في ميناء نويبع قال فيها "ان سعادتي غامرة في هذا اليوم الذي تحققت فيه انجازات عظيمة في هذا الجزء الغالي من مصر العربية، ويشرفني ان اكون فيه الى جانب اخي العزيز سيادة الرئيس محمد حسني مبارك واخي العزيز جلالة السلطان قابوس رعاهما الله وسدد خطاهما، وانها لبداية جديدة وانطلاقة خير للربط بين طرفي وطننا الكبير وخاصة بين مصر والاردن وفقنا الله جميعا لخير امتنا".

● منح جلالة الملك الحسين اوسمة رفيعة المستوى لوزيري النقل في مصر والاردن، كما منح الرئيس مبارك اوسمة مصرية مماثلة تقديرا لجهودهما في بناء الخط البري في فترة قياسية لا تتجاوز اربعة اشهر.

● افتتح الرئيس حسني

البقية ص ١٨

مباحثات الحسين وقابوس ومبارك في العقبة

تناولت القضايا العربية وعلاقات التعاون المشترك

العقبة ـ بترا ـ عقد جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعا ثلاثيا على ظهر اليخت السلطاني بعد ظهر امس.

حيث تم تبادل وجهات النظر حول القضايا الملحة على الساحتين العربية والدولية اضافة الى علاقات التعاون المشترك بين الاردن ومصر وسلطنة عُمان لخدمة قضايا الامة العربية.

وقد واصل الزعماء الثلاثة محادثاتهم في القصر الملكي في مدينة العقبة بعد افتتاح الخط البري العقبة ـ نويبع في الجانب الاردني.

عملية عراقية جريئة في الاراضي الايرانية

تدمير هدفين بحريين قرب جزيرة خرج

بغداد ـ واع ـ سيطرت قوات عراقية امامية باسناد مدفعي يوم امس الاول على احد الجسور في عمق جبهة العدو في قاطع عمليات شرق دجلة وتمكنت من قطع وتفكيك وسحب (٦٠) قطعة من الجسر واستولت على ست قاذفات صواريخ ستريلا وكميات من الاعتدة والمعدات الاخرى وعاد افراد القوة الى مواقعهم سالمين.

واشار بيان عسكري اصدرته القوات المسلحة العراقية مساء امس ان طائرات عراقية مقاتلة نفذت امس (١٢٨) مهمة قتالية في قاطعي شرق البصرة وشرق دجلة وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان طائرات سمتية عراقية اغارت على قطعات ايرانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في قاطع شرق دجلة وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات ودمرت سبعة زوارق وخمسة كمائن وعشرة مواقع للمشاة وعددا من تجمعات الافراد وعادت الطائرات السمتية الى قواعدها سالمة.

واجمل البيان الخسائر الايرانية الاخرى في جبهات القتال بـ (٢٥) قتيلا واعدادا من الجرحى وتدمير شفلين وموضع مشاة وموضع رشاشة وكدس عتاد وهاون واحد وعجلة.

وقال البيان ان اعدادا اخرى من المدنيين والعسكريين الايرانيين بضمنهم حرس خميني لجأت الى القطعات الامامية العراقية في جبهات القتال وتم اخلاؤهم الى المواقع الخلفية من الجبهة.

كما اصابت طائرات حربية عراقية هدفين بحريين كبيرين جدا قرب جزيرة خرج الايرانية ظهر امس.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لواع ان طائرات القوة الجوية اصابت الهدفين بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد ان العراق سيواصل قطع امدادات النفط الايراني ومنع حكام

البقية ص ١٨

افتتاح المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية

ولي العهد يدعو الى مائدة مستديرة يشارك فيها مفكرون من الدول الاسلامية

عمان ـ بترا ـ افتتح سمو الامير حسن ولي العهد امس المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية في مكتب ارتباط جامعة اليرموك.

ودعا سموه الى عقد مائدة مستديرة يشارك فيها مفكرون من الدول العربية والاسلامية لبحث القضايا التي تهم هذه الدول.

وقال ان من المهم ان نتعالى على اوجه الخلاف ونؤكد القاسم المشترك

البقية ص ١٨

"التفاصيل ص ٤"

محمد حسنين هيكل:
القرار الاميركي من يملكه

ص ١٥ ـ ١٦

كرامي يعدل عن استقالته

اجتماع دمشق يؤكد على خيار الوفاق الوطني

الاتفاق على أن يتولى الجيش أمن بيروت

بيروت ـ دمشق ـ وكالات ـ عدل السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني والدكتور سليم الحص وزير التربية في حكومته عن استقالتهما التي اعلناها في الاسبوع الماضي.

وجاء هذا العدول بعد مباحثات مكثفة في دمشق بين زعماء لبنانيين والمسؤولين السوريين تناولت الوضع في بيروت الغربية.

وعاد السيد كرامي وزعماء مسلمون لبنانيون يرافقونه الى بيروت امس.

واعلن رسميا في دمشق ان السيد كرامي قد عاد عن استقالته مع الوزراء الذين تضامنوا معه وان مجلس الوزراء سيعود للاجتماع بكامل اعضائه.

وتوصل الزعماء المسلمون في دمشق بعد اجتماعات استمرت يومين وشملت لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد الى اتفاق حول الوضع في لبنان.

وقال بيان صدر عن الزعماء انهم اكدوا ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو خيار العيش المشترك والوفاق الوطني.

واعلن المجتمعون دعمهم للمقاومة الوطنية اللبنانية ودعم مدينة صيدا من اجل دفع العدوان عنها.

وقال السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والذي ترأس اجتماعات دمشق ان الزعماء المسلمين اتفقوا على ان يتولى الجيش وقوى الامن اللبنانية المسؤولية عن الامن في بيروت الغربية بدعم من قوة ضاربة، تتالف من رجال الميليشيات اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل قد شكلا القوة التي تضم ٣٠٠ رجل بالاشتراك مع احزاب ومنظمات اخرى مؤيدة لسوريا. وذلك بعد ان انتصر الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل على ميليشيا حركة الناصريين المستقلين ـ

البقية ص ١٨

الامير حسن يعزي عشيرة العدوان

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير حسن ولي العهد محافظ البلقاء بالوكالة لتقديم تعازي سموه الى عشيرة العدوان بوفاة فقيدهم المرحوم زياد نوفان العدوان.

مجلس النواب يجتمع الاثنين القادم

عمان ـ بترا ـ قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح الاثنين القادم.

فرض حظر التجول في خان يونس

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مسؤولون عسكريون امس ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظر التجول في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل بعد ان طعن مدني اسرائيلي في السوق المركزية امس الاول.

بعد اداء اليمين الدستورية امام سوار الذهب

الجزولي يحدد ٣ مهمات للحكومة السودانية

• دعم الوحدة الوطنية • انقاذ الاقتصاد • تحقيق الديمقراطية

الخرطوم ـ وكالات ـ ادت الحكومة السودانية الجديدة امس، برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله نقيب الاطباء اليمين الدستورية، امام الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

واقسم د. الجزولي على "حماية مكاسب الثورة الشعبية والعسكرية، وتنفيذ الاهداف المحددة خلال الفترة الانتقالية".

وطلب الفريق سوار الذهب من الحكومة الانتقالية الجديدة الاعداد للانتخابات، لنقل السلطة الى الشعب بعد عام من اليوم.

وقال: سوار الذهب لرئيس الوزراء الجديد واعضاء حكومته "امامكم عام واحد، للاعداد لاجراء الانتخابات، واتمنى ان تنعقد الجمعية التاسيسية في ٢٥ نيسان من العام القادم، وتنقل من خلالها السلطة الى الشعب".

وقال: ان الحكومة المدنية الانتقالية، التي تخضع لاشراف الجيش ينبغي لها الترخيص للاحزاب السياسية والتاكد من ان الانتخابات ستجري بصورة ديمقراطية، ويجب عليها ايضا ان تعالج مشكلات المجاعة وتدهور الوضع الاقتصادي والتمرد في جنوب السودان.

واضاف قوله ان "الدبلوماسية يجب ان تخدم الاقتصاد الوطني بالتركيز على جذب الاستثمارات الاجنبية".

وقد اعاد الفريق سوار الذهب، العلاقات التي قطعها الرئيس السابق جعفر نميري بين بلاده وليبيا، ووعد ايضا في كلمته امس بتعزيز الروابط مع "الشقيقة مصر".

ويجدد في كلمته، نداء الى المتمردين في جنوب السودان، الذين زعم الرئيس السابق انهم مدعومون من ليبيا واثيوبيا "لتحكيم العقل بدلا من السلاح".

وقد حدد الدكتور الجزولي مهام حكومته في ثلاث قضايا هي: تحقيق الوحدة الوطنية للشعب ووقف التدهور الاقتصادي وتحقيق الديمقراطية.

وعن سياسة حكومته الخارجية،

البقية ص ١٨

اطلاق اسم "المبروكة" على اول معدية اردنية

عمان ـ بترا ـ اطلق جلالة الملك الحسين، اسم المبروكة، على اول معدية اردنية، تسير على الخط البري بين مرسى اليرموك في ميناء العقبة، ومرسى قابوس/نويبع.

ويذكر ان الاسم مشتق من اسم سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، كما انه اسم احدى القطع البحرية السلطانية العمانية.

قوات سورية تتمركز في بيروت

نيقوسيا ـ وكالات ـ ذكر قادمون من بيروت الى هنا امس ان قوات سورية تتمركز حاليا في بيروت تحت اسم (كتيبة اسد).

واشار قادمون الى هنا ان اكثر من (٣٠٠) جندي سوري مزودين باسلحة ثقيلة وصلوا خلال الايام الثلاثة الاخيرة وفتحوا مكتبين في الجديدة والفاكهاني في بيروت.

الجسر ليس بديلا عن الشريان

آثر جلالة الحسين، وسيادة الرئيس مبارك، ان تغدو الذكرى الثالثة لتحرير سيناء، التي صادفت امس، موعدا للوصل بين الاردن والمشرق العربي، وبين مصر والمغرب العربي، من خلال الجسر البحري البري، الذي امتد بين العقبة على الطرف الاردني، ومرسى قابوس في نويبع على الطرف المصري... وبذلك تحقق الاتصال البري، بين آسيا العربية، وافريقيا العربية.. وتبدى الترابط بين البعد القومي لتحرير سيناء والبعد القومي للوصل بين القارتين، واكد جلالة السلطان قابوس المغزى القومي للحدث الكبير، بحضوره ومشاركته في الاحتفال به..

والذي لا شك فيه، ان اهم ما يميز هذا الحدث.. هو الاعلان القومي الشجاع، الذي عبر به الحسين عن ضمير الامة، حين قال امس، ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون البديل عن الطريق التاريخي عبر فلسطين.. وانه لا بد من مواصلة النضال لتحرير الضفة الغربية وقطاع غزة، ليغدو الجسر الاردني المصري، رديفا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد..

وفي الوقت ذاته، اعلن الرئيس حسني مبارك ان تحرير سيناء، هو خطوة على الطريق، لتحرير كافة الارض العربية المحتلة، في مرتفعات الجولان والضفة الغربية، وقطاع غزة.. وهكذا تجدد وتأكد الموقف القومي، الذي يؤمن بأن لا بديل عن تحرير واستعادة الارض العربية المغتصبة حيثما تكون.. وان لا بديل عن مواصلة النضال العربي المشترك، لتحقيق هذا الهدف..

لقد كان الخامس والعشرون من نيسان عام ٨٥، يوما قوميا بجميع ابعاده.. وهو جدير، بان يغدو الحافز، لفتح آفاق رحبة، امام التضامن العربي الشامل، ليتحول الى حقيقة... وليصبح القاعدة للعمل الموحد، الذي يتيح للعرب مواجهة التحديات، وتحرير الارض والمقدسات والانسان، وراء اسوار الاحتلال.

نقل ١٥ دبلوماسيا من المركز الى سفاراتنا في الخارج

عمان ـ الراي ـ اصدر السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس قرارا بنقل خمسة عشر دبلوماسيا من المركز الى السفارات الاردنية في الخارج وفيما يلي اسماء المنقولين:

المستشار توفيق الشوبكي الى مسقط، المستشار نبيل التلهوني الى دبي، المستشار عيسى دباح الى لندن، المستشار محمد جمال بلقز الى موسكو والمستشار كمال حمصا الى واشنطن والمستشار نايف الحديد الى دمشق، السكرتير الاول فؤاد بطاينة الى نيويورك، السكرتير الاول ابراهيم الدباس الى بون، السكرتير الاول عبداللطيف البواب الى واشنطن، السكرتير الثاني رفاعي عليان الى اسلام اباد، السكرتير الثالث زياد المجالي الى واشنطن، السكرتير الثالث محمد نوافلة الى الدوحة، السكرتير الثالث محمد الشوابكة والسكرتير الثالث محمود الشيشاني الى الرياض والملحق عدنان صدوق الى صنعاء.

اشتباكات بين الميليشيات في بيروت

توقع ٧ قتلى و٣ جرحى

بيروت ـ وكالات ـ دارت اشتباكات بعد ظهر امس على (الخط الاخضر) الوهمي الفاصل بين شطري بيروت. وذكرت انباء انها اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ثلاثة بجروح.

وقد دارت الاشتباكات على خطوط التماس في المنطقة التجارية القديمة من بيروت بين الميليشيات المتنازعة ووصلت خلالها القذائف الى مناطق سكنية بعيدة عن خطوط القتال.

وقال راديو بيروت الرسمي انه خلال الاشتباكات المذكورة سقطت قذائف في منطقة وادي ابو جميل في القسم الغربي من بيروت والقريبة من خطوط التماس مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص.

واضاف يقول ان عريفا في الجيش اللبناني قتل كذلك. وقال ان شخصا قتل واصيب اثنان بجروح نتيجة سقوط قذيفة في منطقة عائشة بكار في القسم الغربي من بيروت والبعيدة عن خطوط التماس.

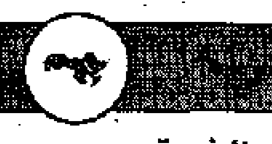
واشار الراديو الى سقوط قذائف في مناطق اخرى من بيروت الغربية. وكان راديو صوت لبنان، الناطق باسم الميليشيات الكتائبية قد قال ان طفلا اصيب بجروح نتيجة قذائف تساقطت على القسم الشرقي من العاصمة. وفي وقت لاحق قال الراديو المذكور ان امرأة سريلانكية قتلت في المنطقة الشرقية من بيروت نتيجة

البقية ص ١٨

○ افتتاح مؤتمر جمعية الجراحين ص ٢

○ اختتام اسبوع التطعيم الوطني ص ٣

المحليات



دفتر العشق والغربة

«ليل الغرب»

«العالم كروي ثقيل يسمر خطواتي فيه، اسحبها خلفه ببطء عبر الحقل، وعلى اطراف اشواك الورد، نجوم الغربة تقذفني بقسوة، في جوف الصمت، تحطم ازهاري، تتكتل سدا في عيني، انها تسحب خلفها خيوطا، خيوطا من هذا الفضاء الاسود، خيوطا تكسوني، تنسج في الخوف، تنسج في الحلم، ها اني اتطلع عبر جدران السحب صوب ذاك الهلال المنجلي، صوب ذاك الحصاد المتربع هناك، الحصاد الذي يقطع يدي، آه!! دهر من الوحدة وعمر من الانتظار، لم يبق سوى الراحة الاخيرة، حيث يذوب هذا الحذاء الرملاي وعصا الترحال».

= ريح الشرق =

مرة اخرى تداعب ريح الشرق الذاكرة المتعبة، فتعودها صورة ذاك الفضاء الازرق المتسع، مرة اخرى تبزغ في الداخل شمس الشرق، وتعانق رياض القلب الخريفية، تبعث فيها بعض الدفء، يتنهد ذاك القلب الصامت، تعوده صورة آخر قبلة على جبين الحبيبة، يتوهج اشتياقا وتمتد هازئة بالمسافات، يداه لاحتضانها.

= المكان والماضي =

يأتي المساء، تعود كل الاشياء الى منابعها، جذورها، اصولها، الطيور المهاجرة تطوي اجنحتها وتأوي الى اعشاشها لتحلم بايام الرحيل، الشلال المندفع يتخلى عن نزقه واندفاعه ويعود الى حضن غديره صامتا، متلفعا بالسكينة. البشر ياوي كل منهم الى منزل سكينته... اما انت فتأوي الى «منزل وحدتك» تمارس «طقوسك» التي تمارسها كل مساء: تقف خلف النافذة تترك عينيك تركضان خلف حدود ذاك الافق المشتعل وحين يملأ الليل الفضاء ما بينك وبين الحبيبة تخلد الى نفسك تعيد «ماضيك» الذي لا تستطيع امساكه الا حين تجسده في «مكان» تسميه «الوطن» تعيده، تعيده حتى يعييك التذكر فتلجأ الى الجدران المثقلة بالصور، والاوراق المفعمة، بالذكريات عليها «تحملك» الى الوطن او «تحضره» اليك، وحين يغلبك سلطان النوم تغمض عينيك على «صورة المكان الذي لا يغيب» والماضي الذي لا ينطفيء».

= الصباح =

متعبا توقظك في الصباح المدينة الصاخبة فتوقن انك «غريب الوجه واليد واللسان».

زياد الزعبي
فرانكفورت

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان – الرأي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

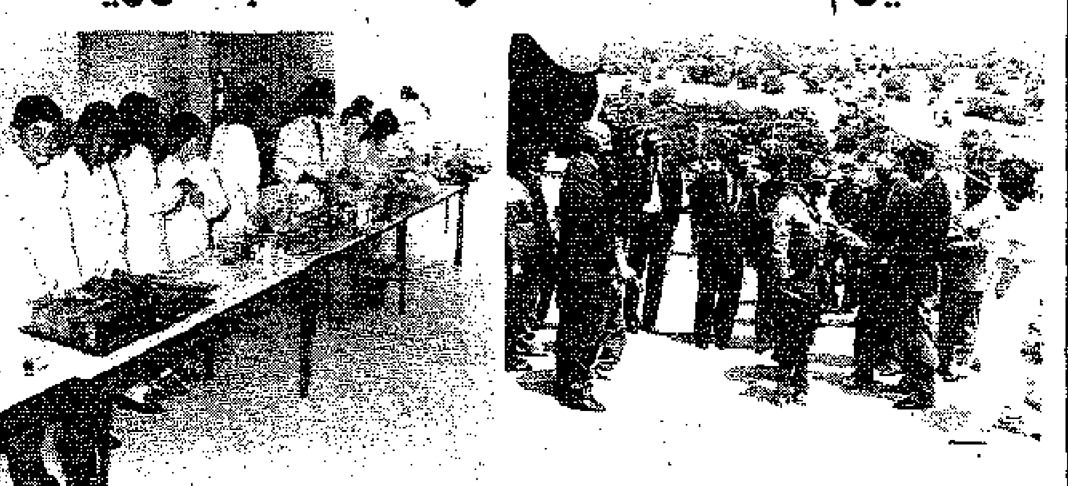
الحسيني الكبير د. يوسف علي – د. صالح محمود، الامير حسن – سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير – محمود عبيدات، حمزة بن عبد المطلب – مصطفى الرفاتي – د. علي الفقير، الفيحاء – د. همام سعيد، كلية الشريعة – د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – حسين الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، صويلح الكبير – عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين – رشدي العاروري، القدس/ الوحدات – علي محمد، الفضل بن عباس – عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – عبد العظيم الشناق، متور الحديد/ سوق الخضار – محمد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني – محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، مرج الحمام – طاهر موسى، ابو علندا الجديد – محمد حوا، ناعور الكبير – ابراهيم شويخ، التكروري – محمد السفاريني، القويسمة – عقيف ابو مطو، خريبة السوق – احمد قويدر، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، الفالوجة – وضاح خريم، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدون – حسني الشريف، صهيب بن سنان – عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، ابو جسار – حامد سلامة، ابو غويلة – نمر خشاشنة، المنصور – عادل يوسف، ابو هريرة – عبد الله علاوين، ابراهيم الخليل – حسن السقاف، طلحة – عباس البدي، كلية الحسين – وصفي النجار، حي عالية – فواد سرطاوي، حي عالية – فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير – متقال حسن، النصر الكبير – محمود طاهر، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – رفيق الخطيب، عمار بن ياسر – سعادات لطفي، مالك/ مخيم الحسين – محمد زين العابدين، الشابسوغ – طه خلف، المؤمنون – علي طه، زيد بن حارثة – محمد سعيد، السعدي – سعيد عبد الحفيظ، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان – ممدوح صادق، الامام علي/ ماركا – عبد الله نعناعة، النور/ ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان الجمل، النور/ الخرابشة – شعيب سالم، الامام علي/ الوحدات – فالح عبد اللطيف، سهيل – امين عمر، خالد بن الوليد، صالح بني غانم، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصفدي – محمد سلامة، التوحيد – طه عبد الرحيم، الرحمة – قاسم حوراني، القتاوي – احمد ابو زيتون، ابو حنيفة – ابراهيم غشان، حي الضباط – محمد البكري، الابرار – احمد رشيد، ابو ذر – مروان الديري، سفيان الثوري – احمد عبد القادر، ابو انشيش/ الوحدات – ضيف الله الشوابكة، السالك – محمد شريف، عائشة – احمد خليل، انس بن مالك – احمد ملحم، احمد قارة – راتب الظاهر، الامير حسن الثانوية – ابراهيم العلي، القصور – احمد شحادة، المطار – جميل عبد الصمد، بلال بن رباح – نبيل الشريف، ام السماق – كمال طاهر، حي نزال – عبد الفتاح عايش، مصعب – ناصر مصطفى، طارق/ النظيف – انور حسن، الجوفة – عبد الله العمري، الوحدات الكبير – محمد عبد الهادي، الزغاتيت – د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود – د. راجح الكردي، بدر – نعيم مجاهد، وادي الحدادة – محمد حسن، ابو بكر/ التاج – واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/ طبربور – فتحي الزغايبة.

علما بان البث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

لواء الزرقاء

عبد الباقي جمو – ابو بكر، ابو العسل – عمر للخطبة والدرس، احمد قدورة – الثانوية، وليد عزيز – العرب، مطيع البغدادي – الحسن البصري، نبيل حسن – الحسين، سليمان الاحمد – خالد بن الوليد، عبد الله يوسف – الصديق، يحيى الطلوزي – يونس، محمد موسى نصر – جاسر، حسين عبد الله – الفلاح، طاهر حسني – البخاري، خالد الحاج – الدباس، اديب خالد – الخالدي، ناجي العربي – عبد الله بن عمر، غازي عياش – الابرار، احمد حسين ابو قاعود، علي ملكاوي – الامير حسن، احمد الصمادي – الامير محمد عبد الرؤوف العبوشي – سعد بن معاذ.

الامير حسن والاميرة ثروت يشهدان يوم النشاط لمدرسة البكالوريا



عمان – بترا – حضر سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت يوم النشاط المدرسي المفتوح الذي نظمته مدرسة البكالوريا الدولية امس.

واطلع صاحبا السمو على المعارض التي اشتملها اليوم وتضمنت اشغال يدوية وخشبية مختلفة وتجارب علمية واعمالا خزفية بالاضافة الى تمارين الجوقة الموسيقية واساليب الطباعة والاعمال الفنية والمسرحية.

كما تجولا في معارض اللغة العربية والفرنسية والانجليزية والمكتبة والاقسام الاخرى وشاهدا نشاطات رياضية متنوعة اشتملت على عدد من الالعاب المختلفة.

ويذكر ان مدرسة البكالوريا الدولية تأسست عام ١٩٨١ بهدف تنمية مدارك الطفل وتشجيعه على الكتشاف وتطور قدراته من خلال اعتماده على العناصر الاكاديمية والبدنية والرياضية والابداع والابتكار وخدمة المجتمع وهي مدرسة خاصة ومعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم ويديرها مجلس امناء برئاسة سمو الاميرة ثروت.

وتدرس المدرسة اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية الى جانب اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

اعضاء مجلس الامانة يزورون المركز الجغرافي

عمان – بترا – زار السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة يرافقه اعضاء مجلس الامانة امس المركز الجغرافي الاردني حيث استمعوا من العميد المهندس رأفت المجالي مدير المركز وكبار موظفيه الى ايجاز عن اعمال ونشاطات المركز.

ثم تجولوا في فروعه واقسامه واطلعوا على عمل كل قسم فيها في مجال رسم الخرائط وتقديم الخدمات للمؤسسات والدوائر الحكومية لتنفيذ خطط التنمية.

الحمود يفتتح ندوة الشبكة العربية لمكافحة التلوث البيئة.. غدا



عمان – بترا – يفتتح السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مكتب ارتباط جامعة اليرموك يوم غد السبت ندوة الشبكة العربية لرصد ومكافحة التلوث البيئي في الوطن العربي.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام امكان اخراج شبكة عربية لرصد ومكافحة التلوث البيئي وايجاد هيكل قطري نموذجي لادارة البيئة كعنصر اساسي في التخطيط البيئي ودوره في الخطط الانمائية الشاملة.

ويشارك في الدورة التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة العلوم) ودائرة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وفود من كل من مصر.. السودان.. ليبيا.. الصومال.. الجزائر.. تونس.. المغرب.. سوريا.. العراق.. بالاضافة الى الاردن.

الحاج حسن يترأس اجتماعا لمديري التنمية الاجتماعية

عمان – بترا – ترأس المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية صباح امس اجتماعا موسعا لمديري الدوائر في الوزارة ومديري التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية.

واكد السيد الوزير اهمية العمل الاجتماعي وضرورة توسيعه ودعمه وتطويره حسب حاجات المجتمع والتنسيق والتعاون بين الوزارة والمديريات المختلفة والجهات المعنية بالعمل الاجتماعي.

وقدم مديرو المديريات موجزا عن مهام وبرامج وانجازات المديريات وتصوراتهم المستقبلية والمعوقات والمشكلات التي تواجههم.

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة ومساعده.

محيلان يتفقد عددا من المحاكم الشرعية

عمان – الرأي – قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بزيارة تفقدية يوم امس للمحاكم الشرعية في كل من الشونة الجنوبية وصويلح والسلط، حيث اجتمع الى قضاة هذه المحاكم واطلع على سير العمل فيها.

برقية تهنئة لوزير الاوقاف

عمان – بترا – تلقى سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس رسالة من الامين العام المساعد لرابطة الجامعة الاسلامية هنأه فيها بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

استعراض سير العمل في مشروع فوسفات الشيدية

عمان – الرأي – ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة اجتماعا مساء اول امس الاربعاء للجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيدية.

وحضر الاجتماع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط ومدير عام شركة الفوسفات ومدير عام سكة الحديد.

وذكر المهندس سامح المدني مدير المشروع انه قد جرى استعراض مراحل تقدم العمل في دراسات الجدوى التفصيلية للمشروع وتم مناقشة عناصر المشروع بالتفصيل، كما استعرض المجتمعون موضوع التجارب الصناعية المزمع اجراؤها على عينات ممثلة من خامات الفوسفات التي تم الحصول عليها نتيجة الاعمال التنقيبية الاضافية التي جرت خلال المدة الاخيرة، وقد اقرت اللجنة في اجتماعها ميزانية المشروع والتقرير السنوي الثالث عن العام الماضي ١٩٨٤.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية

عمان – الراي – ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة اجتماعا صباح امس لمجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية وذلك في مقر الشركة في مدينة سحاب.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة باعمال المؤسسة ومشاريعها واطلع الوزير على مختلف انجازات الشركة التي تمت حتى الان.

بلدية المفرق تحتفل بيوم البيئة العربي

المفرق – بترا – احتفلت بلدية المفرق بيوم البيئة العربي الذي يأتي ضمن احتفالات المملكة باسبوع البيئة العربي وذلك بالتعاون مع دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وقال السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق ان هذا الاحتفال الذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه كل من جامعة اليرموك ومديريات الصحة والاوقاف والتربية والتعليم والقطاع النسائي وجمعية المرأة العربية يتضمن عقد ندوات والقاء محاضرات في مجال التوعية الصحية والسلامة العامة والمحافظة على البيئة وجمال ونظافة المدينة.

واضاف ان غرفة تجارة المفرق ومديرية هندسة البلديات ونادي الحسين ونادي المفرق الرياضي ومراكز شباب المفرق وفرق الكشافة والمرشدات وطلبة المدارس والجمعيات الخيرية سيشاركون بتقديم خدمات تطوعية مختلفة.

وفي مجال الصحة البيئية والسلامة العامة قال انه تم تشكيل [illegible] لجان للسلامة العامة بالتنسيق مع البلدية لمكافحة التلوث البيئي حيث ستقوم هذه اللجان بجولات ميدانية لمراقبة مصادر مياه الشرب والينابيع والكشف عليها واضافة مادة الكلور لوقايتها من التلوث وتقديم التقارير الصحية بذلك.

كما ستقوم هذه اللجان بالكشف على المسالخ ومزارع الدواجن والابقار ومحطات المحروقات والمشروعات الصناعية المختلفة التي تقع ضمن حدود البلديات والمجالس القروية بالاضافة الى رش المبيدات الحشرية في مختلف مناطق اللواء.

والجدير بالذكر ان احتفالات مماثلة تقام بهذه المناسبة في جميع مناطق لواء المفرق ويشرف عليها الحكام الاداريون في اللواء.

المجالي يفتتح المعرض العام للنشاطات التربوية .. غدا

جرش – بترا – يقام في قاعة مدرسة بنات جرش الثانوية يوم غد السبت المعرض العام للنشاطات التربوية.

ويشتمل المعرض الذي يفتتحه وزير التربية والتعليم وتشارك فيه جميع دوائر التربية والتعليم في المملكة على اعمال فنية ووسائل تعليمية اضافة الى الصناعات البسيطة والتقارير العلمية وصحف الحائط والاجهزة العلمية.

وينظم المعرض الذي يستمر اسبوعا مكاتب تربية جرش بالتعاون والتنسيق مع دائرة التربية والتعليم في المحافظة.

وزير الصحة يفتتح مؤتمر جمعية الجراحين
استعراض التجربة الاردنية ومناقشة اوراق طبية

عمان – الرأي – افتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة امس في مجمع النقابات المهنية المؤتمر العلمي الثالث عشر الذي نظمته جمعية الجراحين الاردنية.

واشاد الدكتور حمزه بالاطباء الرواد من مؤسسي هذه الجمعية والذين حملوا على عاتقهم مسؤولية الجمعية خلال السنوات الثلاث عشر الاولى واضاف الدكتور حمزه اننا استطعنا خلال هذه السنوات اثبات الوجود الحقيقي العلمي لطبيب الاختصاص وتعزيزه وتعريفه عن الاطباء العاديين مشيدا بالقطاع الطبي في جميع فعالياته المنتشره في المملكة.

وحدد السيد الوزير الواجبات الملقاة على الطبيب الجراح من تقديم الخدمة للمواطن وللمستوى الراقي الذي وصل اليه الطبيب الجراح.

واشاد الدكتور حمزه بعقد المؤتمرات العلمية في رفع مستوى المهنة وتبادل الخبرة والمعرفة بين المشاركين والاطلاع عن آخر العلوم الطبية العالمية من خلال الاطباء الاجانب المشاركين والابحاث التي ستقدم خلال هذه المؤتمرات ومما يذكر ان الدكتور زيد حمزه وزير الصحة من مؤسسي الجمعية.

وكان الدكتور عبدالعزيز البليبسي رئيس جمعية الجراحين الاردنيين قد القى كلمة رحب فيها بالسيد وزير الصحة وشكره على افتتاحه المؤتمر.

وشرح الدكتور البليبسي الفوائد العلمية المتوخاه من عقد المؤتمر لما يعود على المشاركين بالنفع من خلال المحاضرات والابحاث والندوات التي ستعقد على هامشه.

ونوه السيد رئيس الجمعية بالدور الهام الذي يقع على عاتق الطبيب الجراح والمسؤوليات الجسام التي يتحملها وهي المحافظة على روح المواطن من خلال الحرص والدقه والانتباه والكفاءة والتجربة في علاج المرضى كما اشاد بالسمعه الجيدة التي يتحلى بها الاطباء الجراحين.

وتحدث الدكتور عبد العزيز البليبسي رئيس جمعية الجراحين الاردنية عن الجمعية ونشأتها وتطورها وطموحاتها المستقبلية والمشاكل التي تواجهها مهنيا وماديا.

وتقوم الجمعية بمحاضرات شهرية لمواضيع علمية متخصصة.

ثم تحدث الدكتور عبد الله البشير رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر انه اليوم العلمي السنوي الذي تقيمه الجمعية بمناسبة تأسيسها الـ ١٣ والتي يتم فيها استعراض الابحاث العلمية المبنية على التجربة الاردنية المحلية ويتم مناقشتها ويشارك فيها جراحون من كافة القطاعات الطبية في الاردن.

والمؤتمر يتضمن ثلاث جلسات عمل كل جلسة يقدم فيها خمسة ابحاث علمية.

وفي الجلسة الاولى التي يرأسها الدكتور نبيه معمر اخصائي الجراحة العامة تحدث فيها كل من الاطباء الدكتور سهيل صالح اختصاصي جراحة الصدر والقلب والاوعية الدموية عن تشوهات القفص الصدري وتحدث الدكتور سعيد الفيومي اخصائي الصدر والقلب والاوعية الدموية عن حالة نادرة جدا في الطب تتعلق بغياب العظمة الامامية للقفص الصدري (تشوه خلقي) وكيفية اصلاح هذا العيب الخلقي.

ثم تحدث الدكتور عبد الله البشير – اخصائي الجراحة العامة عن الانسداد المعوي في الاطفال الاردنيين حيث استعرض اسباب الانسداد واهمها الفتق المختنق والتشوهات الخلقية للامعاء وحالات تداخل الامعاء والذي يؤدي الى الانسداد ثم تحدث الدكتور محمد فتيحه اخصائي جراحة الشرج والمصران المستقيم عن الاسباب التي تؤدي الى تعطل المستقيم والشرج خاصة عند الاطفال واستخدام طريقة قطع عضلة المستقيم كتشخيص وعلاج لبعض هذه الحالات.

ثم تحدث الدكتور ميشيل سليم استاذ جراحة الاطفال في الجامعة الامريكية – بيروت وضيف جمعية الجراحين عن شلل القولون الخلقي العصبي عن طرق تشخيصه ومعالجته والمشاكل التي تعترض الجراح في هذا الخصوص.

ثم بدأت الجلسة الثانية ظهرا والتي ترأسها الدكتور وليد بسيسو اخصائي الجراحة العامة. وتحدث في هذه الجلسة الدكتور حسام المحتسب اخصائي الجامعة الاردنية عن مضاعفات اصابات الكبد بالكيس الصدري وانفجارها بالقنوات المرارية حيث استعرض الاعراض السريرية وطرق التشخيص وانجع طرق العلاج.

ثم تحدث الدكتور عبد السلام ابو الفيلات اخصائي جراحة التجميل عن طريق اصلاح وتجميل الانف.

ثم تحدث الدكتور وائل قطاير اخصائي جراحة الامعاء الغليظة عن الناصور الشرجي المتشعب اسبابه وتشخيصه وطرق علاجه.

ثم تحدث الدكتور محمود ابو خلف اخصائي الجراحة العامة في الجامعة الاردنية عن استعمال الرقعة الشبكية الاصطناعية لاصلاح فتق جدار البطن الامامي.

ثم تحدث الدكتور سامي عبيد.

ثم بدأت الجلسة الثالثة والتي رأسها الدكتور سامي خوري وتحدث فيها الدكتور مصطفى السالم اخصائي جراحة العظام حيث اشار الى الطرق المبتكرة لعلاج عدم التئام كسور العظام باستخدام التيار الكهربائي ثم تحدث الدكتور توفيق المنور اخصائي الطب النووي عن استخدام اليود المشع في علاج سرطان الغدة الدرقية.

هذا ويشارك في المؤتمر اكثر من ٢٠٠ طبيب جراحي من مختلف الاختصاصات الجراحية الطبية.

اختتام برنامجين حول الادارة وعناصر الانتاج وحفظ الملفات

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول «تنظيم الملفات» لعدد من العاملين الذين ينتمون الى شركات مالية وصناعية وتجارية مختلفة.

واستهدف البرنامج رفع كفاية العاملين والمتعاملين في الملفات والمحفوظات بانواعها بما في ذلك التصوير المصغر (الميكروفلم والميكروفيش) وتنمية قدراتهم على اعادة تنظيم وحدات حفظ الملفات في شركاتهم ومؤسساتهم عن طريق تعريفهم بالقواعد الادارية العلمية التي تحكم عملية حفظ الملفات وتحديد المشكلات التي تعاني منها هذه العملية واساليب مواجهتها واطلاعهم على الممارسات الحديثة التي طبقت هذه القواعد ونجحت في التخلص من المشكلات التي تواجهها في هذا المجال.

وتناول البرنامج الذي استمر اسبوعا موضوعات تتعلق باهمية الملف في الحياة الخاصة والعامة والطرق العلمية للتصنيف والترقيم والفهرسة بالاضافة الى طرق حفظ الملفات وتداولها وادوات الحفظ المستعملة وفوائد واهمية التصوير المصغر.

واجرى المشاركون وعددهم ٢٠ تطبيقات عملية كما قاموا بزيارتين ميدانيتين لمؤسستين متقدمتين في هذه المجالات.

كما اختتم في المعهد امس اللقاء العلمي حول «الانتاجية.. الادارة وعناصر الانتاج» لمديرين ومسؤولين من شركات ومؤسسات صناعية ومالية.

وتناول المشاركون في اللقاء الذي استمر عشرة ايام موضوعات تضمنت مفاهيم الادارة ووظائفها ومفاهيم الكفاية الانتاجية واهميتها وكيفية قياسها والانتاجية وادارة العنصر البشري بما تتضمنه من تخطيط وقياس وتقويم للاداء وتنظم للحوافز والانتاجية وادارة الوقت باعتباره احد عناصر الانتاج المهمة والانتاجية وترشيد استخدام الموارد.

السجن بحق احد بائعي المحروقات

عمان – الرأي – صادق الحاكم العسكري العام على الحكم الصادر من المحكمة العرفية العسكرية بحق احد بائعي المحروقات بالسجن لمدة اربعة شهور وذلك لتلاعبه بمادة المحروقات وقيامه بالغش.

الهيئة التأسيسية لجمعية الوقاية من حوادث الطرق تجتمع بالسلط غدا

السلط – الرأي – تعقد الهيئة التأسيسية لجمعية الوقاية من حوادث الطرق، فرع السلط اجتماعها الاول في الساعة الرابعة والنصف في مكتبة بلدية السلط وذلك لبحث اهداف ونشاطات الجمعية للمرحلة المقبلة.

ومن جهة اخرى دعت مؤسسة إعمار السلط المشرفة على الله المشروع في المدينة اعضاء الهيئة التأسيسية البالغ عددهم (٣٥) من ابناء المدينة لحضور الاجتماع الذي يشارك في هيئته التأسيسية السادة مدير عام مؤسسة اعمار السلط ورئيس بلدية السلط وعدد من اعضاء المجلس البلدي والمواطنين

ثانوية الشونة للبنات تحتفل بيوم النشاط المدرسي

الشونة – الراي – احتفلت مدرسة الشونة الثانوية للبنات بيوم النشاط المدرسي امس الاول.

واشتمل الاحتفال على اقامة نشاطات ثقافية ودينية وعلمية ورياضية وكشفية وحرفية للطالبات.

وفي ختام الاحتفال وزعت مديرة المدرسة حفيظة ارسلان الجوائز وشهادات التقدير والتفوق على الطالبات المتفوقات.

وزير الصحة يفتتح مهرجان كليات التمريض

عمان – بترا – افتتح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس المهرجان السنوي الثالث لكليات التمريض الذي تنظمه كلية التمريض الاردنية في مبناها بمستشفى البشير.

وتحدثت السيدة سميرة قمق مديرة كلية التمريض خلال حفل الافتتاح فنوهت باهمية عقد المهرجان الذي يعتبر امتدادا لمهرجانين ناجحين خلال العامين الماضيين.

واضافت ان من بين اهداف المهرجان تعريف الجمهور الاردني بمنهاج التمريض والقبالة وتخصصات التمريض وزيادة تفاعل الهيئات التدريبية مع طلابها وطالباتها والجمهور.

ويتضمن المهرجان اقامة بازار خيري ومعرض للكتب المتوفرة في كلية التمريض واخر للوحات الفنية من انتاج نزلاء المستشفى ومحاضرات ثقافية يلقيها اطباء من قسم التثقيف الصحي وتنظيم الاسرة وحول الاسبوع الوطني للكتاب

أمسية للبسومي في مركز شباب المحطة

عمان – الرأي – ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي الذي تنظمه ادارة مركز شباب المحطة يحيي الزميل فوز الدين البسومي امسية قصصيه في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة حيث سيقرأ مجموعة مختارة من حكاياته.

المحليات

الكلاب الضالة ومواصلة المكافحة..!؟

الكلاب الضالة .. يبدو أنها لا تزال تثبت تواجدها في بعض مناطق المدن، لا في ساعات اخر الليل على سبيل المثال حين تتكتل في مجموعات متفرقة،ولكن في وضح النهار ايضا وبخاصة في الاحياء المتطرفة سواء في العاصمة او المدن الاخرى حيث تمارس نشاطاتها في ارهاب المواطنين والتعدي على من يتجرأ منهم على الاقتراب منها.!؟

والمعروف .. ان مضار الكلاب الضالة لا تقف عند مجرد تسببها في ازعاج الناس والاطفال منهم على وجه الخصوص، وانما في تسببها الاكيد في انتشار داء الكلب الذي يعتبر من الاخطار القاتلة على حياة الانسان بمجرد عضة بسيطة من امثال هذه الكلاب..!؟

وعلى الرغم .. من قيام امانة العاصمة والبلديات الاخرى بحملات في الماضي لمكافحة الكلاب الضالة، الا ان النتائج في هذا الشأن، لم تصل الى حد تخفيض نسبة تواجدها الى الحد المعقول، حيث ان قطعانا كثيرة لا تزال تفرض هيمنتها على مناطق سكنية عديدة، في اوقات مختلفة من الليل والنهار.!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من الاجهزة البلدية المختلفة بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة الصحة، العمل على تنظيم حملات مكثفة مجددا لمكافحة الكلاب الضالة. التي تجد من الصيف مرتعا لها اكثر من الشتاء، لممارسة ازعاجاتها واخطارها المعروفة على المواطنين!!؟

"نزيه ..."

في اجتماع للجنة التخطيط في وزارة التربية والتعليم
المجالي يؤكد ضرورة العمل على تطوير العملية التربوية

عمان – بترا – اكد السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان جميع فعاليات المجالس واللجان المشكلة في وزارة التربية يجب ان تكون دائما في اتجاه تطوير العملية التربوية وتحسين نوعية التعليم تحقيقا للهدف الاساسي الذي جاءت من اجله هذه المجالس واللجان من خلال تبادل الاراء وتطوير الافكار لصياغة التوجيهات والتعليمات التي تحقق الاهداف المنوطه بوزارة التربية والتعليم.

واضاف خلال ترؤسه جانبا من اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق الذي عقد في وزارة التربية والتعليم صباح امس وحضره الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والسيد يوسف العكور مساعد الامين العام والمديرون العامون في دوائر التربية والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة، ان اجتماعات لجنة التخطيط والتنسيق التي تقوم على لقاء الصفوة من اهل الفكر والتجربة والخبرة التربوية الطويلة يجب ان تلتزم قواعد محددة وتقوم على اجراءات واضحة تحقق كامل الاهداف من مثل هذه الاجتماعات.

واشار السيد نائب رئيس الوزارة وزير التربية والتعليم الى ضرورة الاعداد المسبق والمتكامل لكافة مناقشات هذه الاجتماعات وحتى يتحقق هذا لا بد من اعداد جدول اعمال كل اجتماع وتوزيعه قبل فترة كافية حتى يتسنى دراسة بنوده من قبل كل عضو وبحيث يمكن للاعضاء اعداد وجهات نظرهم حول الموضوعات المطروحة لعرضها اثناء المناقشات حتى نصل الى تفاعل اكبر بين اراء الاعضاء.

وطالب بضرورة توزيع محاضر اجتماعات مجلس التربية واللجان الاخرى على المديرين العامين في دوائر التربية والتعليم حتى يطلعوا على ما يدور في هذه الاجتماعات من مناقشات.

كما طلب الى المديرين العامين اعداد ملحقات للقضايا الادارية والتربوية التي تنشأ في محافظاتهم حتى تتم مناقشتها داخل اللجان وتحديد موقف مدروس تجاهها.

كما حضر السيد الوزير جانبا من مناقشات اللجنة لتعليمات انضباط الطلبة في كليات المجتمع ثم ترأس الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام الاجتماع الذي استعرض بنود هذه التعليمات التي تهدف الى المحافظة على النظام في كليات المجتمع والذي يستند في الاصل كما نصت التعليمات على الشعور الذاتي للطلاب وتقديرهم لمسؤولياتهم ومساهماتهم في ادارة شؤونهم انطلاقا من مبدأ التوجيه والتقويم.

ونصت التعليمات على ان يتشكل في كل كلية مجتمع عامة او خاصة مجلس للانضباط فيها برئاسة المدير على ان يكون مساعده نائبا للرئيس ويضم في عضويته ثلاثة من رؤساء الشعب او المدرسين لتخصصات او برامج مختلفة ينتخبون من قبل الهيئة التدريسية اضافة الى مرشد شعبة الطالب المشتكي عليه وعلى ان يكون مشرف شؤون الطلبة امينا للسر.

وحددت التعليمات العقوبات التي يجوز فرضها على الطالب بالتنبيه والانذار والاخراج المؤقت لمدة اسبوع او اسبوعين والنقل الى كلية اخرى والفصل النهائي على ان لا تفرض عقوبتان عن فعل واحد كما حددت المخالفات التي تستوجب فرض كل عقوبة من العقوبات المذكورة.

كما ناقشت اللجنة تعليمات الدوام والعطل للمدارس وكليات المجتمع للعام الدراسي المقبل.

إسم وخبر

وزير المواصلات

بحث السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات مع السفير الفرنسي في عمان امس السبل الكفيلة بتدعيم التعاون القائم بين البلدين في مجال البريد والاتصالات.

د. ابراهيم بدران

بحث الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة مع السفير الفنلندي في عمان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها.

د. احمد الكوفحي

بمناسبة الاحتفالات بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين. القى النائب الدكتور احمد الكوفحي مساء يوم امس الاول محاضرة في قاعة مدرسة عقبة بن نافع بالسلط في تمام الساعة الخامسة مساء تناول فيها الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى العطرة، والمشاكل التي يعاني منها الشباب. وحث الحاضرين على ضرورة الاستفادة من هذه الذكرى

١٠٧ الاف دينار خلطات اسفلتية لمرج الحمام

عمان – بترا – وافق السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء مد خلطة اسفلتية لشوارع بلدية مرج الحمام بكلفة ١٠٧ الاف دينار.

وكيل الصناعة يستقبل وفد جامعة الدفاع الوطني الامريكية

عمان – بترا – التقى الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس وفد معلمي وطلاب جامعة الدفاع الوطني الامريكية الذي يزور الاردن حاليا حيث قدم عرضا لتطور الاقتصاد الاردني خلال العقود الثلاثة الماضية واسباب النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاردن منوها بجو الاستقرار السياسي والاقتصادي والتشريعي الذي يتمتع به.

كما استعرض الجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع الاستثمار واعطاء القطاع الخاص دورا اكبر في التنمية الاقتصادية وتطور الصناعات الاردنية المختلفة ودور الاردن في المساهمة بتطوير الدول العربية المجاورة.

فرع ديوان الموظفين في محافظة اربد يباشر عمله

اربد – بترا – باشر فرع ديوان الموظفين في محافظة اربد امس باستقبال طلبات التوظيف من ابناء المحافظة.

واعرب السيد محمد علي الامين محافظ اربد عن تقديره لخطوة ديوان الموظفين بافتتاح فرع له في المحافظة مما يوفر على ابناء المحافظة عناء السفر الى العاصمة لتقديم طلباتهم هناك.

ويذكر ان الديوان قرر اخيرا افتتاح فرع له في المحافظة يتخذ من دار محافظة اربد مركزا له.

الروابدة يلتقي ممثلي اللجان المحلية في النصر

عمان – بترا – التقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة امس مع ممثلي اللجان المحلية واهالي منطقة النصر.

وتحدث السيد الامين عن مخططات امانة العاصمة للمرحلة المقبلة في منطقة النصر والتي تشمل فتح وتعبيد الشوارع وانشاء الحدائق والادراج والجدران الاستنادية.

واعرب اهالي المنطقة عن شكرهم لامانة العاصمة على الجهود التي تبذلها لخدمة المواطنين وسعيها المستمر الى اظهار عمان في صورتها اللائقة.

وحضر اللقاء المهندس سلطان خليفات وكيل امانة العاصمة وعدد من كبار المسؤولين في الامانة.

١,٥ مليون دينار في اتفاقية لتوسيع مركز المراقبة والتحكم لسلطة الكهرباء

عمان – بترا – وقعت سلطة الكهرباء الاردنية امس مع احدى الشركات البريطانية على اتفاقية استشارية تقوم بموجبها الشركة بمراجعة مواصفات ومتطلبات توسيع مركز المراقبة والتحكم التي قام بالتصميم والاعداد لها فريق عمل متخصص من مهندسي السلطة بالتعاون مع هيئة الكهرباء السويدية.

وذكر المهندس خالد عمرو مدير مركز المراقبة والتحكم لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المستشارين البريطانيين سيقومون بالتعاون مع فريق عمل السلطة بمراجعة مواصفات المعدات والاعمال الهندسية اثناء التصنيع والتركيب والفحص.

واضاف ان اعمال التوسع تشمل اضافة معدات جديدة للمركز واجهزة كمبيوتر لتحليل المعلومات واجهزة عرض ومعدات تركيب في المحطات الخارجية لتسهيل هذه العملية.

واشار الى ان الهدف من التوسع التي يتوقع ان تبلغ تكاليفه الاجمالية مليونا ونصف مليون دينار اردني هو اجراء تحليلات لكافة المعلومات الواردة من محطات التحويل ومحطات التوليد التابعة للسلطة واجراء الدراسات اللازمة عليها وتقديم المعلومات لمهندسي التشغيل في المركز لرفع كفاءته التشغيلية والاقتصادية العالية عن طريق تقليل كلفة الطاقة المولدة.

واضاف انه من المتوقع الانتهاء من هذا التوسع في نهاية عام ١٩٨٩ حيث سيباشر بتنفيذها بعد طرح العطاء في نهاية العام الحالي.

ووقع الاتفاقية نيابة عن السلطة مديرها العام المهندس محمد مسعيد عرفه وعن الشركة الاستشارية البريطانية مديرها العام.

بحث التعاون مع المانيا الديمقراطية والاتحادية في مجال التعليم التقني والفني

عمان – بترا – استعرض الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم امس مع الدكتور غانم سعد الله الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني نتائج المؤتمر الثاني للاتحاد الذي اختتم اعماله في عمان امس الاول.

كما تم بحث بعض توصيات المؤتمر والتي ركزت على توثيق العلاقة بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي واعتماد الخطط التي تهدف الى توجيه مالا يقل عن ٥ بالمائة من الملتحقين بالتعليم العالي في التعليم التقني اضافة الى التوصية المتعلقة بربط التعليم التقني مع التعليم المهني من جهة وبالتعليم الجامعي من جهة اخرى واتباع سياسة الباب المفتوح في انتساب الطلبة من والى هذا النمط من التعليم.

واشاد الدكتور عربيات خلال اللقاء بالجهود التي بذلها الاتحاد والتي ادت الى نجاح هذا المؤتمر وخروجه بتوصيات ايجابية تدعو الى التفاؤل.

كما اشاد امين عام الاتحاد بالمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والقطاعات التعليمية الاخرى لما وفروه من تسهيلات وامكانات ساهمت في انجاح المؤتمر.

واستقبل الامين العام لوزارة التربية والتعليم كذلك البروفسور اردمان هاركة مدير معهد التدريب المهني في برلين بجمهورية المانيا الديمقراطية.

واستعرض الامين العام خلال اللقاء الواقع التعليمي في الاردن ومدى التطور الذي وصل اليه التعليم التقني بشكل خاص وابدى الضيف استعداد المعهد لبذل المزيد من التعاون في مجال التعليم التقني في الاردن.

كما استقبل امين عام وزارة التربية وفد المانيا الاتحادية المشارك في اعمال مؤتمر التقنيات.

وتناول اللقاء استعراض اوجه التعاون في مجالات التعليم التقني والفني وتطوير هذا التعاون في ضوء الاتفاقات الثنائية المعقودة بين البلدين في هذا المجال.

طلبة العلوم العسكرية باليرموك يزورون الفرقة الخامسة الملكية

عمان – بترا – زار وفد من طلبة جامعة اليرموك المسجلين لمادة العلوم العسكرية يرافقهم عدد من الاساتذة ورئيس شعبة العلوم العسكرية في الجامعة صباح امس قيادة الفرقة المدرعة الخامسة الملكية حيث كان في استقبالهم قائد الفرقة وكبار ضباطها.

وفي بداية الزيارة القى قائد الفرقة كلمة رحب فيها بالوفد واكد اهمية مثل هذه الزيارات في تعميق التلاحم مع القوات المسلحة الاردنية.

ثم قدم احد الضباط ايجازا بين فيه المهام والواجبات التي تقوم بها الفرقة.

وبعد ذلك زار الطلبة المعرض العسكري الذي تقيمه احدى تشكيلات الفرقة ويضم مختلف الاسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة.

وفي نهاية الزيارة ابدى الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة اعدادا وتدريبا.

خلال اجتماع في متصرفية لواء الزرقاء
بحث ترتيبات اللواء للاحتفال بيوم المرور العالمي

الزرقاء – الراي – من الياس جريس:

عقد اجتماع صباح امس الخميس في قاعة متصرفية لواء الزرقاء برئاسة السيد بكر المدني متصرف اللواء بالوكالة وحضره عدد من المسؤولين في اللواء لاعداد برنامج للاحتفال بيوم المرور العالمي الذي يصادف في الرابع من الشهر القادم وتم في هذا الاجتماع اتخاذ عدة توصيات منها:

تكليف بلديتي الزرقاء والرصيفة بعمل لافتات تبين اهمية التوعية المرورية واسبوع المرور العالمي ودور المواطن في التخطيط لتجنب حوادث المرور. وتكليف شرطة الزرقاء باعداد نشرة احصائية مع تعليقات للتوعية المرورية بالتعاون مع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق فرع الزرقاء توزع على المواطنين مجانا من قبل كشافة وطلاب المدارس والكليات. كذلك التعميم على المدارس وكليات المجتمع لتخصيص خمس دقائق من الحصة الاولى للحديث عن مشكلات ومخاطر المرور. والتنسيق مع مركز رعاية الشباب والمفوضية الكشفية بتكليف طلاب الكشافة بالعمل على تنظيم عملية السير في الشوارع المحيطة بالمدارس.

ومن التوصيات ايضا الطلب من مدير الاوقاف بتكليف الوعاظ والمرشدين لتوعية المصلين بهذه المناسبة والطلب من الغرفة التجارية بطباعة ملصقات عاكسة ونشرات تتضمن التوعية المرورية والتعميم على التجار بضرورة التعاون التام لاخلاء الارصفة والشوارع من معروضاتهم تسهيلا لمرور المشاة وكلفت رئيسة الاتحاد النسائي باقامة حملة توعية للقطاع النسائي.

وتقرر اقامة احتفال لتكريم رجل المرور والسائق المثالي في قاعة المدرسة الشاملة للبنات في يوم الاحتفال بدعم من مؤسسة اعمار الزرقاء وبالتعاون مع جمعية الوقاية من حوادث الطرق بالزرقاء وتوزع في هذا الاحتفال جوائز تقديرية لخمسة من رجال المرور وخمسة من السائقين المثاليين واربعة من طلاب مكتبي التربية والتعليم واثنين من الكشافة واثنين من مركز شباب الزرقاء يتم اختيارهم من قبل دوائرهم.

واتفق في الاجتماع تخصيص بعض ممرات المشاة من قبل بلديتي الزرقاء والرصيفة لوضع اشارات تحذيرية للمدارس الكائنة في وسط المدينة بالتعاون ما بين البلديتين ومكتبي التربية والتعليم وكليات المجتمع وتكليف مكتبي التربية والتعليم وبالتنسيق مع رجال السير لالقاء محاضرات تتضمن التوعية المرورية في مدارس اللواء.

افتتاح الاسبوع البريطاني في الاردن

عمان – بترا – افتتح السيد جون كولز السفير البريطاني في عمان في فندق عمرة امس الاسبوع البريطاني الذي تقيمه سلطة السياحة البريطانية بالتعاون مع فندق عمرة.

ويتضمن الاسبوع الذي تشرف عليه سلطة السياحة البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني عددا من الزوايا الخاصة بالمعلومات الجغرافية والسياحية والاثرية ومجموعة من الكتب الانجليزية والارشادات المتعلقة بالنواحي التعليمية والتدريبية بالاضافة الى مجموعة من الافلام التي توضح مختلف النواحي الحضارية والثقافية والعلمية.

وتأتي اقامة هذا الاسبوع الذي يقام خلاله حفلات يومية تصور الحياة في العصور الوسطى وعروض مختلفة للصغار والكبار ضمن نشاطات سلطة السياحة البريطانية الرامية الى توثيق التبادل السياحي والثقافي بين البلدين الصديقين.

اختتام اسبوع التطعيم الوطني
د. قبعين استمرار التطعيم طوال العام
اقبال واسع على الحملة من قبل المواطنين

عمان – الراي – اختتم امس الاسبوع الوطني للتطعيم الذي نظمته وزارة الصحة.

وقال الدكتور سليمان قبعين مدير الرعاية الصحية الاساسية في الوزارة ان العملية لاقت اقبالا واسعا بين المواطنين على المراكز الصحية والمستشفيات والعيادات داخل عمان وخارجها.

واضاف الدكتور قبعين يقول أن للعملية أهمية كبيرة خاصة بين الاطفال لان الطفل الذي يصاب بالاسهال فانه يفقد الكثير الكثير من السوائل والاملاح مما يسبب له الجفاف الذي قد يؤدي الى الموت السريع وعليه يجب تعويض هذه السوائل والاملاح التي فقدها الطفل باعطائه محلول اعادة الاماهة الذي يحميه من خطر الجفاف مع اتباع الارشادات التالية في معالجته.

يجب عدم توقيف الرضاعة الطبيعية عند اصابة الطفل بالاسهال وفي حالة التغذية بالحليب الصناعي يمكن الاستمرار في تغذية الطفل المصاب بالاسهال البسيط مع اعطائه كميات اضافية من السوائل المتوفرة في المنزل مع ملاحظة علامات الجفاف واولها العطش وطلب الماء وفي هذه الحالة لا بد من استعمال اعادة الاماهة حسب التعليمات التالية:

يحضر المحلول باضافة جميع محتويات باكيت مسحوق الاماهة في وعاء يحتوي لتر من الماء النظيف اي ماء الحنفية وفي حالة استعمال ماء من مصدر اخر يجب غليه وتبريده قبل استعماله.

لا يجوز تسخين المحلول بعد تحضيره ولا بعد مرور ٢٤ ساعة كما يحفظ المحلول في وعاء نظيف ويعطى الطفل المصاب بالجفاف المحلول بواسطة الكوب او الملعقة بمعدل كوب أو نصف كوب في كل ساعة واذا تقيأ الطفل المحلول يعاد اعطاؤه وبعد ساعة يعطى كوب وبعد ساعة نصف كوب ويداوم على إعطاء المحلول والماء النظيف بالتناوب وبنفس الطريق حتى تزول علامات الجفاف اي حتى يرتوي الطفل ويزول عطشه وبعد الارتواء يعاد الطفل الى تغذيته كالمعتاد.

واضاف الدكتور قبعين أن الوقاية من الاسهالات ارخص كثيرا واسهل من معالجتها وهي في متناول معظم افراد المجتمع ومن اهم طرق الوقاية هي الرضاعة الطبيعية فالام وهي العامل الرئيسي في الوقاية من الاسهال عند الاطفال الرضع، وفي حالة الاضطرار لاستعمال الحليب الصناعي لتغذية الطفل لا بد من المحافظة على نظافة الرضاعة والحلمة وتعقيمها بالغلي وعدم استعمال الحليب المتبقي من الوجبات السابقة وكذلك استعمال المقادير الصحيحة من بودرة الحليب والماء دون زيادة او نقصان.

تحضير الاغذية والاطعمة المعدة للاطفال الرضع وحفظها بطريقة صحيحة مع مراعاة استعمال الاواني والادوات النظيفة ويفضل الزجاجية او المطلية منها وتعقيمها بالغلي عند الضرورة وضرورة المحافظة على نظافة الطفل والنظافة الشخصية للام او القائم على تغذية الطفل والتخلص الصحي من الفضلات الانسانية والقمامة واستعمال الاكياس المغلقة او الاوعية المغطاة واستعمال المياه النقية للشرب والاستعمالات الاخرى وضرورة غلي حليب البقر أو الغنم ومكافحة الذباب والحشرات الاخرى وحول مرض الكزاز والذي قامت الوزارة بتقديم المطعوم المضاد الواقي للمواطنين قال الدكتور قبعين ان تطعيم الام الحامل يمنع اصابة طفلها بمرض الكزاز القاتل وهو مرض خطر ينتج عن جرثومة الكزاز الى جسم انسان سليم من خلال جرح جاء من اسباب مختلفة مثل الاسلاك الشائكة والاشواك وثقب الاذنين بالابرة والوخز بالمسامير وجرح السكين وغيرها اما اعراض هذا المرض الخطر فقال الدكتور قبعين تحدث تشنجات في عضلات الوجه والفك بحيث يجد المصاب صعوبة في النطق والمضغ وفتح الفم وتبدأ اعراض عند الاطفال حديثي الولادة بالتوقف عن الرضاعة بسبب تشنج عضلات الوجه وعدم القدرة عن فتح الفم ويصاب الطفل بالتيبس "التخشب" المصاحب للازرقاق عند محاولة ازعاجه.

وتحدث الدكتور قبعين عن طرق الوقاية من هذا المرض فقال أن الاصابة بهذا المرض الخطير تؤدي الى الوفاة بنسبة كبيرة وان الوقاية الحقيقية تكمن في النظافة العامة ومراعاة الشروط الصحية واجراءات التطهير والتعقيم ثم تطعيم الحامل الذي يكسبها مناعة هي وطفلها وتطعيم الفتيات عن سن ١٥ – ٤٥ بجرعتين بفارق شهر واحد اما بالنسبة الى الاطفال فيبدأ التطعيم منذ الشهر الثالث كما يجب تطعيم الطفل عند دخول المدرسة في الصف الاول الابتدائي بالاضافة الى الاشخاص المعرضين للاصابة بجروح وخدوش بحكم طبيعة عملهم.

وحول سؤال لمندوب "الرأي" قال الدكتور قبعين ان التطعيم ضد هذه الامراض مثل السعال الديكي والحصبة والكزاز والشلل المصغي وغيرها تجري على مدار السنة في جميع المراكز الصحية التابعة للوزارة اما بالنسبة الى القطاع الخاص فانه يتم تزويدهم بجميع هذه المطاعيم مجانا.

معرض للكتاب الاسلامي في جرش

جرش – بترا – افتتح السيد حسين العبوشي متصرف لواء جرش امس في كلية مجتمع جرش معرض الكتاب الاسلامي.

ويتضمن المعرض الذي يستمر اسبوعا على كتب اسلامية وتاريخية وموضوعات مختلفة اضافة الى كتب الاطفال.

تشكيل مجلس قروي الحراج

اربد – بترا – قرر السيد محمد علي الامين محافظ متصرف اربد تشكيل مجلس قروي الحراج برئاسة السيد محمد محمد طراد وعضوية السادة امين ودياني، علي حسين عقلة، اسماعيل عقلة، محمود موسى جرادات، ناصر عبد الله ودیان، تركي امين حمدان، بهجت زيدان، وفوزي احمد عيسى.

حملة التطعيم في لواء المفرق

المفرق – بترا – شاركت فرقتان متجولتان وستة مراكز للتطعيم داخل مدينة المفرق وستة عشر مركزا صحيا في قرى اللواء، في حملة التطعيم الوطني التي بدأت يوم السبت الماضي.

وذكر الدكتور سليمان عفاش مدير صحة محافظة اربد لشؤون المفرق انه تم خلال الحملة اعطاء ٨٦٢ جرعة حصبة و٢٦٢٣ جرعة شلل الاطفال و٢٣٠٢ جرعة من المطعوم الثلاثي والثنائي، مشيرا الى ان هذه الحملة ستستمر لتشمل القرى النائية في جميع مناطق اللواء.

كما ستقوم لجان مختصة بزيارات ميدانية لربات البيوت في اللواء لتقييم حملات التطعيم

ترتيبات احتفالات لواء عجلون بعيد الاستقلال

عجلون – بترا – بحث اجتماع عقد في كلية مجتمع عجلون امس الترتيبات المتعلقة بالاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش الذي يصادف في الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

وتم خلال الاجتماع الذي تراسه السيد محمود الساري متصرف لواء عجلون وضع برنامج للاحتفال يتضمن اقامة مسيرات شعبية ومسيرة للسيارات يشارك فيها مختلف القطاعات الشعبية والرسمية في اللواء.

كما يتضمن اقامة مباريات رياضية بالاضافة الى اقامة حفل فني ساهر بمشاركة فرق من طلبة المدارس والكشافة والاندية في اللواء.

وحضر الاجتماع مديرو الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية ورؤساء الاندية والفعاليات المختلفة في اللواء.

اختتام اجتماعات المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات

عمان – بترا – قرر المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس تشكيل لجنة فنية عربية للطرق والحمولات المحورية.

واقر المكتب في ختام اجتماعات دورته الثامنة عشرة التي عقدت هنا الجزء الثاني من دليل العمل الفني للمنظمة ليساعد في وضع ضوابط في مراحل اعداد المواصفات وهو مكمل للجزء الاول الذي اقر عام ١٩٨٢.

وكان المشاركون في الاجتماعات التي استمرت خمسة ايام قد ناقشوا مشروع النظام المالي والمحاسبي للمنظمة الذي سيوزع على الدول الاعضاء لابداء الرأي حوله تمهيدا لاقراره في الاجتماع المقبل للجنة العامة باعتبارها السلطة العليا في المنظمة.

كما ناقشوا تقارير عمل ٣٣ لجنة فنية عربية تعنى باعداد المواصفات القياسية العربية الموحدة.

المحليات

الامير حسن يفتتح المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية
ويدعو الى عقد مائدة مستديرة لبحث القضايا العربية والاسلامية

عمان - بترا - دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى عقد مائدة مستديرة يشارك فيها مفكرون من الدول العربية والاسلامية لبحث القضايا التي تهم هذه الدول.

وقال سموه في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) عقب افتتاحه المؤتمر الثالث للعلاقات التركية صباح امس ان من المهم ان نتعالى على اوجه الخلاف ونؤكد القاسم المشترك بيننا وهو التهديد لهويتنا في هذه المنطقة.

واضاف يقول ان لدى الدول العربية والاسلامية حرصا مشتركا على الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس المحتلة وانه قد آن الاوان للجهد الشعبي كي يعبر عن هذا الحرص المساند للجهد الرسمي واوضح ان توجه الجامعات لترويج هذه الافكار في منتديات الشباب في الاردن وتركيا ستكون خطوة لاحقة ومساندة للقاءات العلماء من البلدين.

القضايا المشتركة

واعرب سمو الامير حسن عن امله في ان يشهد العقد الحالي حركة نحو مزيد من التفاهم على مختلف القضايا المشتركة.

وقال ان العمل على ترويج رأي عام وسطي يقتضي دعوة المفكرين المختصين في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعقد لقاءات مستمرة فيما بينهم لتبادل الافكار حتى لو حدث في بعض الاحيان اختلاف في الاجتهاد.

واكد سموه ان غياب مثل هذه اللقاءات هو الذي يجعل التعددية سببا للضعف والوهن في حين اننا نؤمن بان التعددية بالمفهوم الحضاري هي سبب للتنوع والاجتهاد الذي يؤدي الى القوة في هذه المنطقة.

وقال ان الخطر الصهيوني لا يتمثل بالضرورة فقط بالمطامع في الارض العربية من النيل الى الفرات وانما يتمثل كذلك في المحاولات الصهيونية المستمرة لتوسيع نفوذ الهيمنة.

ودعا الى مقاومة هذه المحاولات بحركة فكرية تؤكد القاسم المشترك فيما بين الدول العربية والاسلامية حتى نطمئن على مستقبل الاجيال القادمة.

وكان سمو ولي العهد قد القى كلمة في افتتاح المؤتمر استعرض فيها العلاقات العربية الاسلامية بشكل عام والعلاقات العربية التركية بشكل خاص والمستجدات التي طرأت على هذه العلاقات.

الاردن طريق انتشار الاسلام

وقد رحب سموه في مستهل كلمته بالمشاركين وتمنى لهم طيب الاقامة في الاردن البلد الذي كان له ارتباط كبير باحداث مهمة في التاريخ الاسلامي والعربي وعلى ترابه سقط اوائل شهداء الاسلام في معركة مؤتة وفي الشمال وقعت معركة اليرموك التي كانت بداية عهد جديد من عهود التاريخ المميزة حيث مهدت الطريق لتحرير سوريا الكبرى ومصر وشمال افريقيا وجزء كبير من قارة اسيا من الحكم البيزنطي وهنا تجدون اضرحة القادة المسلمين الاوائل وصحابة الرسول الاعظم كزيد بن حارثة.. جعفر بن ابي طالب.. عبدالله بن رواحة.. ابو عبيدة عامر بن الجراح .. معاذ بن جبل وضرار بن الازور واخرين.

واضاف سموه يقول لقد كنا الجسر الذي عبره المسلمون لنشر الدين الحنيف دين التسامح والمساواة وتأسيس حضارة تركت اثرا يصعب ازالته عن البشرية ولعل المسجد الاقصى الذي يبعد حوالي ٩٠ كيلومترا يقف شاهدا على انتصارات هذه الحضارة.

وقال سموه انه عن طريق الاسلام حدث التقارب التاريخي بين العرب والاتراك ومنذ القرن الثالث للهجرة ساهمت جهودهم المشتركة في المجالات السياسية والعسكرية والعلمية والتعليمية في تحريك اوروبا من العصور المظلمة الى عصر النهضة.

واوضح سموه ان فتح القسطنطينية في عام ١٤٥٣ يعد من قبل المؤرخين الحد الفاصل بين العصور الوسطى والعصر الحديث.

وقال انه حتى في عهد ضعف او افول الامبراطورية العثمانية نجحت حكومة الدولة العثمانية في استثناء شبه الجزيرة العربية والاماكن المقدسة مكة والمدينة وخليج العقبة من اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ كما انه بفضل الخط الحديدي الحجازي تحولت العقبة بسرعة الى ميناء دولي.

انتهاء الخلافات العربية التركية

واضاف أن الخلافات والتوتر اللذين ظهرا على العلاقات التركية العربية خلال الحرب العالمية الاولى لم تعد واردة الان وفي اطار الحقائق الاقليمية والدولية التي اعقبت الحرب سارع الجانبان الى تجاوز فترة الانقطاع التي تعذر تجنبه وكانت ولادة النهضة العربية وبروز تركيا الحديثة .. هدف هذه العلاقة الودية الجديدة التي سادت خلال نصف القرن الماضي.

وقال ان جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين سارع لتأسيس علاقاته ودية مع تركيا عقب الاستقلال ثم قام جلالة المغفور له الملك طلال بتمتين هذه العلاقات وبالجهود المكثفة التي بذلها جلالة الحسين اثمرت هذه العلاقة التي لاقت تجاوبا من القيادات التركية بحيث اصبحت علاقة مستمرة.

واوضح ان تبادل الزيارات من قبل قادة البلدين بالاضافة الى النمو المتزايد للتعاون المشترك في مجالات التجارة والتعليم والاقتصاد والسياسة لهي دليل على العلاقات القائمة على أساس من الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة.

وقال انه لمدعاة للسرور ان نرى اثر هذه العلاقات على نمو العلاقات الاكاديمية بين الاردن وتركيا.

واضاف انه بالنية الحسنة والصبر والتبصر في الامور اخذت مؤسساتنا الاكاديمية الخطوة المهمة الاولى في معالجة المعوقات للتغلب عليها ودراسة عوامل التقارب لكي تتمكن من زيادة الفوائد المشتركة.

واكد ان هذا التوجه البناء والفعال مع التفهم هو الذي يقف وراء نجاح اللقاءات العربية التركية التي بلغت اوجها في هذا المؤتمر الذي تشرف الاردن باستضافته.

الروابط التاريخية والروحية

وقال ان دلائل الروابط التاريخية والروحية التي تربط بيننا ماثلة في كل ما حولنا كالتأثير المشترك في الفن والعمارة في مبانينا ومساجدنا والتداخل بين اللغتين العربية والتركية والممارسة اليومية للعادات والتقاليد المشتركة والمنظومة القوية التي تشكل المواقف المتماثلة لمجتمعنا في مواجهة تحديات العصر.

واشار سموه الى ان فتح الارشيف والمكتبات العثمانية التركية امام الباحثين العرب يحمل اهمية خاصة ذلك انها تساعد المتخصصين على كشف مصادر ثرية من المعلومات التاريخية وتلقي الضوء على مرحلة مهمة من تاريخنا خلال القرون القليلة الماضية.

واوضح ان الاردن اقتناعا منه بضرورة التعاون الثقافي فقد اتخذ خطوات عديدة لتحقيق ذلك التعاون وحتى بعد اكتمال ونضج مؤسساتنا التعليمية العليا فان العديد من طلابنا ما زالوا يواصلون تعليمهم العالي والتخصص في الجامعات التركية وهناك اعضاء من هيئة التدريس في جامعة اليرموك يقومون بتعليم اللغة العربية في الجامعات التركية ووقعت الجمعية العلمية الملكية والجمعية التركية للبحوث العلمية والفنية بروتوكولات للتعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك موضوعات البيئة والمصادر البديلة للطاقة.

واشار الى ان الاردن استضاف العديد من رؤساء الجامعات التركية الذين وثقت زياراتهم الصلة والتعاون مع الجامعات والمعاهد العليا الاردنية كما دعا الباحثين والعلماء الاتراك للمشاركة في الاعمال الريادية للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/مؤسسة ال البيت/

واعرب سموه عن سعادته بقرار الحكومة التركية اعتماد اللغة العربية كلغة ثانية في مدارسها الثانوية وقيام اساتذة من تركيا بالتدريس في الجامعات الاردنية ومشروع جامعة البسفور لانشاء برنامج لمنح درجة جامعية في اللغة العربية.

كما اعرب عن سعادته كذلك بانشاء الحكومة التركية وقفا لدعم الدراسات المتخصصة في القضايا العربية التركية واستعداد مجموعة من العلماء الاتراك بكتابة موسوعة اسلامية بالاشتراك مع نخبة من العلماء العرب.

نقاط الالتقاء

وقال سموه .. ومع ان هذا اللقاء ذو طابع اكاديمي فكري متخصص الا انه يمكن ان نتحدث بعض الشيء عن قضايا اوسع تشمل الاقتصاد والجغرافية الاستراتيجية والسياسية، اذ ان هناك الكثير من نقاط الالتقاء بين هذه القضايا تحتاج الى البحث والدراسة فعلى الصعيد الاقتصادي تتمتع البلدان العربية وتركيا باحتياطي جيد من الثروات الطبيعية والقوى العاملة الماهرة والكفاءات المتطورة والتي يمكن استثمارها بمفهوم اقليمي متكامل وفي غضون السنوات الاخيرة شهد التبادل التجاري بين الاردن وتركيا ازديادا ملموسا. ونحن مدعوون للبحث عن السبل التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذا التبادل على اساس التطور المتوازن والمنفعة المتبادلة ومن هذا المفهوم نجد ان النهج العادل الذي مارسته تركيا ازاء الحرب العراقية الايرانية كان اداة نافعة في تخفيف الدمار الاقتصادي الذي تخلفه هذه الحرب، ذلك ان الصراعات بين الاقطار المسلمة التي تستحق الشجب والادانة كما هي عليه يجب ان لا تتسبب في خلق ركود اقتصادي في منطقتنا او في قلب التوازن الاقتصادي والاستراتيجي لصالح اطراف خارجية.

واضاف سموه ان المؤتمر الاسلامي الرابع اكد على اهمية تطبيق خطة عمل لتعزيز وتدعيم التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاسلامية والحاجة الى المزيد من التطور الاقتصادي في العالم الاسلامي، وان تشكيل لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري برئاسة الرئيس كنعان ايفرن وقيادته الحكيمة هو خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الاهداف.

موقع استراتيجي

وقال انه نظرا لان تركيا والدول العربية تحتل موقعا استراتيجيا فريدا فقد كان من الصعب عليها ان تتحرر يوما من الايام من الضغوط الخارجية، ومع ذلك فقد اثبتت المنطقة انها على درجة عالية من المرونة تدعمها القدرة على تخطي الصعاب وخلق ظروف تساعد على التنمية.

واعرب سموه عن ثقته بان مناقشات المؤتمر ستتمخض عن تحقيق توازن بين وجهات نظر اشمل في العلاقات العربية التركية وتحديد اكثر لاوجه التعاون الملموس، كما ان التوجه نحو السياسة الوسطية في تركيا ومعظم الاقطار العربية سيتيح الفرصة امام ايجاد طروحات متشابهة لقضايا التطوير في المنطقة، ومن ابرز هذه القضايا تعزيز اقامة قاعدة صناعية تأخذ في الحسبان الاحتياجات المتممة لبعضها والثروات الطبيعية المتوفرة، فهناك قضية الامن الغذائي في المنطقة، وهو ما قيل عنه الكثير بعمل قليل، وقضية تطوير وسائل الاستفادة من المياه الاقليمية ومنها مياه الفرات بحيث تكون المنفعة متناسبة للتأكيد على رغبتنا الجماعية في الاعتماد على انفسنا وهناك قضايا اخرى جديرة بالبحث كالعلوم والتكنولوجيا والنقل والاتصالات والتجارة والطاقة.

وقال سمو الامير حسن ان الخبرة التركية على صلة وثيقة ومتسقة مع الدول العربية وباقي الاقطار الاسلامية في المنطقة في جهودها لتحقيق تطور صناعي واقتصادي اجتماعي. فالاردن وتركيا يمكن ان تساهما معا مساهمة فعالة نحو المزيد من التكامل الاقليمي من خلال النشاطات المنسقة في اطار العلاقات الثنائية بينهما والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية والدول العربية ايضا، ويمكن تسهيل نقل التكنولوجيا والتطوير ضمن هذه المجالات الثلاثة من خلال تعبئة اقليمية لعوامل الانتاج المختلفة سواء عن طريق الايدي العاملة او تبادل رؤوس الاموال.

كما ان تدوير رؤوس الاموال داخل الاقطار الاسلامية تتمم تلك التي في الاقطار العربية ويمكن للاردن وتركيا ان يلعبا دورا بارزا في تقسيم الاطراف المشاركة والمتممة لبعضها البعض في العالمين العربي والاسلامي.

عام ٢٠٠٠

واضاف انه لو نظرنا الى عام ٢٠٠٠ لتوقعنا وجود مجتمع تختلف اهتماماته بشكل جذري عن اهتماماتنا اليوم، فالتقدم التكنولوجي المفاجيء والسريع يغير في صيغة التعليم العالي وطبيعة الابحاث العلمية وانماط العلاقات الدولية والاقليمية وهذا التطور المذهل يقتضي التكييف السريع لخبرات ابنائنا العملية مع الواقع المتجدد، والا فاننا سنقع في مغبة الغرابة وعدم الانسجام مع هذا الواقع، ونحن نسعى لتقوية الروابط بين خبرة ابنائنا والنقلة المتسارعة للمجتمع من خلال تأسيس المنتدى الانساني الذي يضم طلابا واساتذة من جامعاتنا الثلاث وقطاعا من الشعب الاردني المهتم بترسيخ القيم النبيلة في نفوس ابنائنا.

وهذا يدعونا الى الاعتماد على النفس والوعي الكامل للتغيير البيئي وتبني نهج مجدد لحل مشاكلنا والاعتزاز بتراثنا وقيمنا النابعة من ديننا الاسلامي..

تبادل الايدي العاملة

وكنت قد اقترحت عام ١٩٧٧ على منظمة العمل الدولية اقامة هيئة دولية لتبادل الايدي العاملة مهمتها تنظيم انتقال وتبادل العمال بين مختلف دول العالم على اساس المنفعة المتبادلة.

وقال سموه انه مما يبعث على التشجيع ان الموافقة على تاسيس هذه الهيئة جاء من قبل الاغلبية في الجمعية العامة للامم المتحدة ويمكن لمؤتمركم ان يطور هذا المفهوم ويضيف اليه المزيد من المقترحات.

واخر تجربة من هذا النوع الهيئة المشتركة التي شكلت اخيرا بين مصر والاردن وتجتمع كل ستة شهور لدراسة تحديد مجالات التعاون المشترك بين البلدين ومشروعات التطوير التي يمكن ان يستفيد منها الطرفان وخاصة التي يمكن اقامتها على حوض البحر الاحمر الذي يجب ان يبقى بعيدا عن صراعات المنطقة.

وستعقد هذه الهيئة اجتماعها الثالث في غضون بضعة ايام في العقبة بمشاركة العربية السعودية.

هيئة عربية تركية

واضاف سموه انني اعتقد ان برنامج عمل مؤتمركم سيبحث تاسيس هيئة عربية تركية تقوم على اساس منظم من شأنه ان يخلق افكارا جديدة للتعاون تلفت انظار اصحاب القرار والقادة السياسيين بحيث يمكن لهذه الهيئة ان تحدد وترسم خططا بعيدة المدى وبرامج عمل ووضع السبل الكفيلة بتطبيقها وسيكون لمنتدى الفكر العربي دور مجد للغاية في هذا المجهود الجدير بالتقدير.

وقال سموه ان السلام والامن الكامنين في الاستقرار السياسي يشكلان جسر العبور لنمو ثابت ومتين وللاعتزاز بتراثنا والسبيل لسلوك الطريق الوسط بين الاضداد المتنازعين وتاتي اكثر التهديدات خطورة على الامن والاستقرار السياسي لمنطقتنا من خلال العدوان الصهيوني المستمر على العالمين العربي والاسلامي والحرب القائمة بين العراق وايران ويمكن فقط ان نزيل العقبات التي تحول دون تحقيق الامن والسلام الدائمين من خلال ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يرتكز على مبدأ حق تقرير المصير والاحتفاظ بالصبغة الاسلامية للقدس العربية وانهاء العرب العراقية الايرانية باسلوب مشرف ويمكن لتركيا من خلال المكانة التي تتمتع بها ان تسهم في انهاء هذين الصراعين وبذلك تكون قد ساهمت في خلق الظروف التي تساعد على استقرار وتطوير المنطقة.

كلمة الجامعات الاردنية

وكان الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك قد القى كلمة نيابة عن الجامعات الاردنية الثلاث التي تشرف على اقامة المؤتمر اعرب فيها عن امله في ان يكون المؤتمر حلقة في سلسلة الدراسات والبحوث العلمية والنظرية والعملية الفردية والمشتركة التي تسهم في توطيد العلاقات العربية التركية وازالة العقبات التي تعترض طريقها.

واعرب عن امله في اقامة وتنفيذ برامج مدروسة ونشاطات علمية وثقافية واجتماعية مشتركة يكون مردودها مزيدا من التقارب بين الشعبين ويعكس روح الاخوة التي كانت سائدة في بداية التقائهما.

رئيسة الوفد التركي

ثم القت الدكتورة امل دوغرامه جي عميدة كلية الاداب في جامعة حاجة تبه رئيسة الوفد التركي للمؤتمر كلمة ذكرت فيها ان العلاقات القوية بين الشعبين العربي والتركي التي امتدت قرونا طويلة هي اعمق واقوى من اي اراء او تفسيرات تفرضها نظريات سياسية او تلونها تأويلات تاريخية معينة وهي اقوى من اي تصرف قام به اي حزب سياسي او اخطاء قامت بها مجموعات معينة.

واضافت انه على الرغم من قيام العلاقات بين تركيا والدول العربية منذ مدة طويلة الا ان التقارب في هذه العلاقات قد بدأ في السنوات الاخيرة حيث اصبحت تبشر بنتائج ايجابية ملموسة.

مقرر اللجنة التحضيرية

وكان الدكتور يوسف غوانمة مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد القى كلمة في مستهل الجلسة قال فيها ان حقبة لايستهان بها من تاريخنا المشترك ما زالت غامضة وغير واضحة لان مصادرها موجودة في الوثائق والسجلات المحفوظة في الارشيف العثماني.

ومن المؤكد ان فتح المجال للباحثين العرب والاتراك للاطلاع عليها يعمل على خدمة الامتين والحقيقة التاريخية والانسانية.

ودعا الدكتور غوانمة الى انشاء معهد الحسين بن علي للدراسات التاريخية لدراسة تطور العلاقات العربية التركية وتشجيع الباحثين والمؤرخين في الكشف عن الحقائق التاريخية واقامة علاقات البحث العلمي مع المؤسسات المماثلة في تركيا وتبادل الاساتذة والطلاب والباحثين.

وحضر افتتاح المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من سفراء الدول الاسلامية بالاضافة الى عدد من المتخصصين من الجامعات الاردنية.

هذا وعقد المؤتمر امس جلستي عمل نوقشت خلالهما ست اوراق عمل حول العلاقات التركية العربية من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٨٤ والثورة العربية والعلاقات العربية التركية من خلال مذكرات واوراق فوزي القاوقجي ١٩١٢/١٩١٨ والعلاقات السورية التركية ١٩١٨/١٩٢٦ والوساطة التركية في حل النزاع العراقي البريطاني عام ١٩٤١ والعلاقات اللبنانية التركية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩٢٠/١٩٤٣.

المشاركة في اجتماعات لجنة المستوطنات البشرية
زوايدة:- مشروع قرار اردني يدعو لانشاء مشروع اسكاني في الاراضي العربية المحتلة

عمان - الرأي - يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة المستوطنات البشرية التابعة لهيئة الامم المتحدة التي تعقد في مدينة كنغستون عاصمة جامايكا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتبحث الاجتماعات موضوعات تتعلق بتخطيط وادارة المستوطنات البشرية مع التركيز على المدن الصغيرة والمتوسطة ومراكز النمو المحلية والاستعدادات الدولية والاقليمية والوطنية للنشاطات المزمع اقامتها خلال السنة الدولية لايواء من لا ماوى لهم والتي تم اعلانها من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٧.

كما تناقش التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن انشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج عمله للسنتين المقبلتين والمسائل الناشئة عن قرارات الاجهزة التشريعية الرئيسية للامم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الاخرى التي تم توجيه انتباه اللجنة اليها.

وقال المهندس شفيق زوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان الذي يرأس وفد الاردن للاجتماعات ان الاردن سيتقدم بمشروع قرار يطلب قيام مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالعمل على اقامة ولانشاء مشروع اسكاني في الاراضي العربية المحتلة ضمن النشاطات الدولية للسنة الدولية لايواء من لا ماوى لهم الامر الذي يستدعي قيام فريق من الخبراء الدوليين بزيارة المناطق المحتلة للحصول على معلومات شاملة عن الاوضاع السكنية للسكان الفلسطينيين.

واضاف ان دراسات الامم المتحدة تثبت ان اكثر من ١٤٠ الف مسكن في الاراضي المحتلة دون المستوى المطلوب وتحتاج الى استبدال مشيرا الى ان هذا العدد يشكل ٧٠٪ من مجموع الوحدات السكنية في المناطق المحتلة بالرغم من قيام السكان باصلاح مساكنهم وذلك بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على اعمال البناء للعرب.

ويقوم الوفد الاردني بشرح اخطار وابعاد السياسات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واجراءات المصادرة والتهويد حيث بلغت نسبة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال اكثر من ٥٢٪ من مجموع مساحة الضفة الغربية وزاد عدد المستوطنات عن ٢٠٠ مستوطنة.

واشار المهندس زوايدة الى ان اول برنامج تدريبي للمنطقة العربية حول مجال تخطيط وادارة المستوطنات البشرية سيتم عقده في عمان خلال ايلول المقبل بمشاركة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومؤسسة الاسكان موضحا انه تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لانجاح هذا البرنامج.

واوضح ان الوفد الاردني سيتقدم بمشروع قرار لتحويل هذا البرنامج التدريبي الى مركز تدريبي دائم يعقد دورات مكثفة ومستمرة في مختلف المجالات سواء اكانت على مستوى صانعي القرارات في الدول العربية او منفذي السياسات والبرامج المتعلقة بالاسكان.

طالبات مدرسة الجبل الابيض وبوباشا يزرن الرأي

عمان - الرأي - قامت مدرسة الجبل الابيض الابتدائية الاولى يوم امس بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" حيث اطلعوا على مراحل اصدار الجريدة، واشرفت على هذه الزيارة مديرة المدرسة حربية الشايب والمعلمتان منية غنمة وفاطمة سرداح.

كما قامت مدرسة جميلة بوباشا الاعدادية للبنات بزيارة مماثلة باشراف المعلمات ليلى الريحاني وحسن ايوب وكميليا لطفي.

رحلة استطلاعية لثانوية سعيد الدرة

قامت مدرسة سعيد الدرة الثانوية الثانية برحلة استطلاعية لمنطقة جرش الاثرية حيث شاهد الطلاب اثار مدينة جرش ومنها الاعمدة والمدرج والمتحف والمسرح.

وكذلك زارت المدرسة منطقة عجلون، حيث شاهد المشتركون بالرحلة قلعة الربض العظيمة، ثم اتجهوا بعد ذلك الى عين جنة واشتفينا وبعد ذلك العودة الى عمان قبل غروب الشمس وكانت رحلة موفقة تمثل فيها التعاون التام بين المشاركين فيها من طلاب ومعلمين.

دليل الرأي

الطائرات القادمة

- ١٠,٣٠ ... العقبة – عالية
- ١٠,٤٥ ... القاهرة – عالية
- ١٠,٤٥ ... الكويت – عالية
- ١٠,٤٥ ... مسقط الدوحة – عالية
- ١٠,٤٥ ... جدة – عالية
- ١١,٠٠ ... دبي ابو ظبي – عالية
- ١١,٣٠ ... بيروت – عالية
- ١,١٥ ... مسقط دبي ابو ظبي الدوحة – الخليج
- ١,٢٥ ... الكويت – الكويتية
- ٤,٠٠ ... القاهرة – المصرية
- ٤,١٠ ... جدة – السعودية
- ٥,١٥ ... بغداد – العراقية
- ٦,٠٠ ... ريو جانيرو لشبونة – العراقية
- ٦,٣٠ ... نيويورك فيينا – عالية
- ٦,٣٠ ... فرانكفورت – عالية
- ٦,٤٠ ... لندن باريس – عالية
- ٦,٤٥ ... اسطنبول – عالية
- ٧,٣٠ ... القاهرة – عالية
- ٨,٢٥ ... بيروت – الشرق الاوسط
- ٨,٢٥ ... اثينا – اليونانية
- ٩,٠٠ ... فرانكفورت – الالمانية
- ٦,١٠ ... بغداد – عالية

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية

العملة	السعر
دولار امريكي	٥ر٤٠٣ ... ٤٠٦
جنيه استرليني	٤٩٤ ... ٤٩٨
مارك الماني	٣ر١٢٩ ... ٣ر١٣٠
فرنك سويسري	١ر١٥٥ ... ٣ر١٥٦
فرنك فرنسي	٤ر٤٢ ... ٧ر٤٢
ين ياباني	٦ر١٦٠ ... ٩ر١٦١
جولدر هولندي	٦ر١١٤ ... ٥ر١١٥
كرون سويدي	٧ر٤٤ ... ١ر٤٥

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم:

العملة	السعر
ريال سعودي	٦ر١١١ ... ٢ر١١٢
ليرة لبنانية	٣ر٢٣ ... ٣ر٢٤
ليرة سورية	٣٦ ... ٣٧
دينار عراقي	٢٩٦ ... ٣ر٤٠٣
دينار كويتي	٣ر١٢٢٥ ... ٦ر١٢٤١
جنيه مصري	٣ر٢٩٢ ... ٦ر٢٩٥
درهم امارات	٣ر١٠٩ ... ١١٠
ريال قطري	٣ر١١٠ ... ١١١
ريال قطري	٣ر١١٠ ... ١١١
ريال عماني	٣ر١١٥٨ ... ٦ر١١٦٦
دينار بحريني	١٠٦٥ ... ٣ر١٠٧٢

الطبيب المناوب

عمان – د. نبيه حناوي
ت – ٧٧٣٨٠٦ العيادة
ت – ٦٢٨٤١٣ المنزل
د. عبد الرحمن النجار
ت – ٧٧٥٠٥٠ العيادة والمنزل
الزرقاء – د. نشات عماري
ت – ٩٨٥٧٢٨
اربد – د. امين ابو عيده
ت – ٢٤٤٤٦٨ العيادة
ت – ٢٤٢٥٦٩ المنزل
مادبا – د. مطيبا جعنيني
د. خضر ابو قورة
المفرق – د. سليمان حوامدة
شنلر – د. علي العوايشة
غور الصافي – د. حامد العلاوي
البقعة – د. رمزي عازر
السلط – د. عبد الرزاق الفسور

اطباء الاسنان

عمان – د. ربحي ابو سير ت ٦٦٨٢٤٥
د. نايف عبد الكريم – ٨٤٥٥٦٥
الرصيفة – د. علام السوقي
مادبا – د. بلسم هلسة – ٣٣٣٣٩
الزرقاء – د. معتصم القسوس – ٩٨٦٩٣٥
المفرق – د. فارس حداد – ٣١٢٨٨
اربد – د. عدنان جبرين – ٧١١٥٢

هواتف ضرورية

- شرطة السير ... ٨٩٦٢٩٠
- شرطة العاصمة ... ٦٣٩٩٤١
- شرطة النجدة ... ١٩٢/٦٢١١١١
- ادارة الترخيص ... ٨٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ... ٦٣٧١١١
- شكاوي المجاري ... ٨٩٧٤٦٧
- حركة استعلامات المطار ... ٠٨/٥٣٣٠٠
- شكاوي المياه ... ٧٧١١٤٥
- شكاوي التموين ... ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ... ٦٦٩٤١٢
- استعلامات البريد ... ١٢
- مأمور الطوارىء ... ١٩٥
- مستشفى البشير ... ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل ... ٦٦٦١٨٦
- مديرية الدفاع المدني ... ٦٦١١١١
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ... ٦٣٠٣٤١
- طوارىء الدفاع المدني محافظة عمان ... ١٩٨
- ادارة الدفاع المدني – محافظة عمان ... ٨٩١٢٢٨
- مركز دفاع مدني القويسمة ... ٧٧٠٧٣٣
- اطفائية وسط المدينة ... ٦٢٢٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ... ١٩٩
- اطفائية مطار عمان ... ٨٩٢٩٩٩
- طوارىء دفاع مدني اربد ... ١٩٩
- مقسم مطار الملكة علياء ... ٠٨/٥٣٠٠٠
- طوارىء الكهرباء ... ٦٢٤٨٨١
- بنك الدم ... ٧٧٥١٢١

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

- تكسي الطراونة ... مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام ... خلف محافظة العاصمة ت – ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني ... ٦٦٥٢٩٤ – العبدلي
- تكسي عاصم ... مقابل مستشفى الجامعة ت – ٨٤٤٥٠٣
- تكسي فنيسيا ... جبل عمان ت – ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن ... وسط البلد ت – ٢٣٠٥٠
- تكسي فلسطين ... جبل النزهة
- تكسي العبادي ... جبل نزال ت – ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا ... جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر ... جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة ... الوحدات الشرقي
- تكسي عماد ... الوحدات ت – ٧٧٣٥٧٧
- تكسي الامير ... الاشرفية ت – ٧٧١٠٥١

الصلاة

- الفجر ... ٢٧ر٤
- الشمس ... ٥٤ر٥
- الظهر ... ٣٤ر١٢
- العصر ... ١٤ر٤
- المغرب ... ١٤ر٧
- العشاء ... ٤١ر٨

ارشادات

اخي المواطن:–
الكهرباء تحرك عجلة الحياة في كل مكان: في المنزل والمدرسة والمتجر والمزرعة والمصنع والملعب والشارع.
فاحسن استعمالها حتى تظل صديقا وفيا لك ولأسرتك ومصلحتك.

الطائرات المغادرة

- ٧,٤٠ ... لارنكا امستردام – الهولندية
- ٧,٥٠ ... دمشق اثينا – اليونانية
- ٨,٠٠ ... بيروت – عالية
- ٨,١٥ ... العقبة – عالية
- ١٢,٣٠ فيينا شيكاغو لوس انجلوس – عالية
- ١,٥ ... لارنكا زيوريخ السويسرية
- ١,١٥ ... اسطنبول – عالية
- ١,٢٠ ... فرانكفورت – عالية
- ٢,٣٠ ... القاهرة – عالية
- ٢,٢٥ ... الكويت – الكويتية
- ٤,٣٠ ... الدوحة الشارقة مسقط – الخليج
- ٥,٠٠ ... القاهرة – المصرية
- ٥,٤٠ ... جدة – السعودية
- ٦,١٥ ... بغداد – العراقية
- ٧,٠٠ ... بغداد – العراقية
- ٨,١٥ ... الرياض – عالية
- ٨,٣٠ ... الكويت – عالية
- ٨,٢٠ ... دمشق لارنكا – عالية
- ٨,٤٠ ... الظهران – عالية
- ٩,٠٠ ... البحرين – عالية
- ٩,٣٠ ... دبي كراتشي – عالية
- ٩,٤٥ ... القاهرة – عالية
- ١٠,١٠ ... بغداد – عالية

التلفزيون

قنال ٣

- ١٠,٠٠ ... القرآن الكريم
- ١٠,٢٥ ... رسوم متحركة
- ١١,٠٥ ... الفتى برهان
- ١١,١٥ ... مصنع الفئران
- ١١,٤٠ ... سلامتك
- ١٢,٠٥ ... شعاع من الماضي
- ١٢,٣٠ ... صلاة الجمعة
- ١,٣٠ ... تبارك الرحمن
- ١,٣٥ ... اولادنا وكيف نربيهم
- ١,٤٥ ... منبكي بروستر
- ٢,٠٠ ... مهارات فنية
- ٢,٤٥ ... ندوة خاصة
- ٣,٤٥ ... السيارة العجيبة
- ٥,٥ ... معقول يا ناس
- ٥,١٥ ... الكمبيوتر
- ٥,٤٥ ... فيلم اجنبي
- ٧,١٥ ... استراحة المساء
- ٧,٢٥ ... سيناء مشتى عاملي
- ٧,٥٠ ... شعر
- ٨,٠٠ ... نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ ... ندوة خاصة
- ٩,٥ ... برامج الغد
- ٩,٢٥ ... شجرة الدر
- ١١,٠٠ ... نشرة الاخبار
- ١١,١٠ ... طريق النور + السلام الملكي

قنال ٦

- ٦,٠٠ ... البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ ... الاخبار بالفرنسية
- ٧,٣٠ ... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ ... مسلسل كوميدي
- ١٠,٠٠ ... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,١٤ ... المطاردة العنيفة

الصيدلية المناوبة

عمان – ص. العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٦٢٤٠٥١
ص. فراس لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٦٦١٩١٢
ص. عريش لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٧٧٠٩١٠
ص. شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص. سمير – ت ٦٦١٨٩٨
ص. خطاب – ت ٨٩١٤٨٥
ص. خلف – ت ٧٧٨٦٥٣
الرصيفة – ص. السخن
الكرك – ص مؤاب
الطفيلة – ص نجم
العقبة – ص نادر
معان – ص معان
اربد – ص الحياة
جرش – ص الوفاء
المفرق – ص. فريج
الزرقاء – ص الوحدة
شنلر – ص حسام
وادي السير – ص امجد
ناعور – ص الهيثم

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون: ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٠١٧٢ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٠/٤ ولغاية ٢٤/٤/١٩٨٥
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر خلال الفترة	ادنى سعر خلال الفترة	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية والاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك المشرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشركة الاردنية للاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للصرافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت التمويل الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت الاستثمار الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المال والائتمان م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العقارية الاستثمارية (عقاركو) م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المنطقة الوطنية م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتأجير الالات والمعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	اليرموك للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج للتأمين م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ريفكو للتأمين م.م	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات التجارية الزراعية الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المنظفات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الدباغة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات والكبريت / جمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التبغ والسجائر الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible] سهما	[illegible] دينارا						[illegible] عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه لدى الجمعية ... / ١٩٨٥ بالفلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٤٠
باذنجان عجمي	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
باذنجان رفيع	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
خيار صغير	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار كبير	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	٢٢٠	[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	[illegible]	٢٠٠
فاصوليا سورية	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
بازيلاء	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
ملوخية	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
زهرة	١٢٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
ملفوف	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠
ملفوف احمر	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
فول اخضر	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
سبانخ	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٦٠	٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٧٠
بصل ناشف	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
ثوم ناشف	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠
جزر	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
جوز من الخمر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠
جوز للسبهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
برتقال بلنسيا	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
برتقال بلنسيا شمع	٢٠٠	١٧٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي شمع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
شعلينا	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
جريب فروت	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٧٠
ليمون	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١١٠
جزر ٣ انواع	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
موز جبر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
اجاص امريكي	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠
اسكدنيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا بالشرحه	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
لوز اخضر بلدي	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
لوز اخضر عوجا	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠
لوز اخضر شامي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠

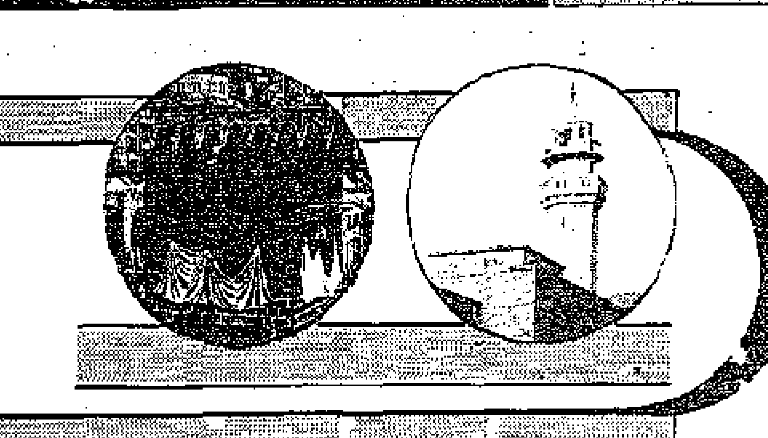
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بالعلبة [illegible]	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	٨٠
تمبل	٧٠	٥٠	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠
بصل اخضر	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
ثوم اخضر	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
زعتر اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خس	٧٠	٥٠	٨٠	٦٠	٦٠	٤٠
ميرمية	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بقلة	—	—	١٢٠	٩٠	—	—

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أبيض	٢١ر٢ فائق	١٠٠٠
أحمر	٢١٠٠–١٩٠١	٩٠٠
أزرق	١٨٠٠–١٦٠١	٩٠٠
أصفر	١٦٥٠–١٥٠١	٨٠٠
بني	١٥٠٠–١٣٠١	٨٠٠
أسود	١٣٠٠–١٢٠٠	٧٠٠

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



آية وتفسير

قال تعالى في سورة الانفال الايات ٧٢ـ٧٥:

«ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ❊ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ❊ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ❊ والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ❊»

الهجرة: مفارقة بلد الى غيره، فان كانت قربة الى الله فهي الهجرة الشرعية.

اواه: اسكنه.

قسم الله المؤمنين اربعة اقسام وبين حكم كل منها ومنزلته من بينها:

١ـ المهاجرون الاولون اصحاب الهجرة الاولى قبل غزوة بدر الى صلح الحديبية.

٢ـ الانصار الذين كانوا بالمدينة واووا النبي عليه الصلاة والسلام والمهاجرين من اصحابه عند الهجرة.

٣ـ المؤمنون الذين لم يهاجروا.

٤ـ المؤمنون الذين هاجروا بعد صلح الحديبية.

١ـ (ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله) هؤلاء هم الكملة المؤمنون الذين هجروا اوطانهم فرارا بدينهم من فتنة المشركين، وارضاء لربهم ونصرا لرسوله. ثم جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله.

٢ـ (والذين اووا ونصروا) والانصار من اهل المدينة الذين اووا الرسول الكريم ومن هاجر من اصحابه ونصروهم، وامنوهم من المخاوف، وشاركوهم في اموالهم حتى اثروهم على انفسهم ـ فحكمهم حكم المهاجرين الاولين. (اولئك بعضهم اولياء بعض) بعضهم نصراء بعض في تاييد الحق واعلاء كلمة الله على الحق.

٣ـ (والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا) والذين لم يهاجروا من المؤمنين، لايثبت لهم شيء من ولاية المؤمنين ونصرتهم اذ لا سبيل الى ولايتهم حتى يهاجروا.

(وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) وان طلبوا منكم النصر على من اضطهدوهم في الدين. فانصروهم فان طلبوا النصر على قوم معاهدين لكم، لم ينقضوا الميثاق معكم فلا تجيبوهم.

(والله بما تعملون بصير) لا يخفى عليه شيء.

وبهذه المحافظة على العهود والمواثيق سرا وجهرا امتازت الشريعة الاسلامية على غيرها، فشعار اهل الاسلام الوفاء بالعهود. والبعد عن الخيانة والغدر.

(والذين كفروا بعضهم اولياء بعض) ان الكفار على اختلاف شيعهم بعضهم يوالي بعضا وينصره ضد الاسلام. فقد كان اليهود والمنافقون ومشركو العرب كتلة واحدة متفقين على محاربة الاسلام والمسلمين. وهذا ما يحصل اليوم.. جاء اليهود الى بلادنا واحتلوا قسما منها بمساعدة النصارى في جميع اقطار الارض، وقد اتفق على ذلك جميع الاوروبيين والامريكان، كلهم مجتمعون متفقون على حماية اليهود ومساعدتهم ضد الاسلام والمسلمين.

(الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير) ان لم تفعلوا ما شرع لكم من ولاية بعضكم لبعض، ومن تناصركم وتعاونكم تجاه ولاية الكفار بعضهم لبعض. يقع في الفتنة والفساد ما فيه اعظم الضرر عليكم. بتخاذلكم الذي يفضي الى ظفر الاعداء بكم وسلبكم بلادكم وهذا ما هو حاصل اليوم من تكتل الاعداء ضدنا، ونحن متمزقون في عدة دول وامارات، يحارب بعضنا بعضا والعدو يسرح ويرتع في بلادنا.

(والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم).

يبين الله تعالى في هذه الاية ميزة المهاجرين والانصار وفضلهم على غيرهم. ويذكر ان هؤلاء المهاجرين والانصار هم المؤمنون حق الايمان واكمله. فلهم مغفرة تامة من ربهم ورزق كريم في الدنيا والاخرة.

٤ـ (والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم).

والذين تاخر ايمانهم وهجرتهم عن الهجرة الاولى. لكنهم هاجروا وجاهدوا معكم اعداءكم لاحقا، فاولئك منكم ايها المهاجرون والانصار. لهم من الولاية والحقوق ما لبعضكم على بعض. وفي هذا دليل على فضل السابقين على اللاحقين كما جاء في قوله تعالى: «لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا، وكلا وعد الله الحسنى» سورة الحديد.

(واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله..) وذوو القرابة من المؤمنين اولى من غيرهم بالبر والنصر والاحسان كما جاء في كتاب الله الكريم، فاتبعوه وتقيدوا به. فهو سبحانه انما شرع لنا هذه الاحكام في الولاية العامة والخاصة والعهود والمواثيق وصلة الارحام وغير ذلك من التشريع. وهو على علم واسع محيط بكل شيء.

وقد استدل الشيعة بهذه الاية على ان من كان اقرب الى الميت نسبا فهو اولى بميراثه من الابعد، فبنت الميت تحجب اخاه عن الارث لانها اقرب منه الى الميت، واخته تحجب عمه لنفس السبب. وهكذا يحجب عندهم الاقرب الابعد من جميع المراتب.

عن: تيسير التفسير

للشيخ: ابراهيم القطان

دين الاسلام.. هو الصراط المستقيم والسبل حوله طرق الشيطان وسبب التفرق

بقلم: منصور الحياري

قال تعالى (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه)، هذه اية عظيمة عطفها على ما تقدم به فانه لما نهى وامر حذر هنا عن اتباع غير سبيله، فامر فيها باتباع طريقه على ما بينه السلف بالاحاديث الصحيحة والاقاويل المأثورة الموثقة. والصراط كما يقول القرطبي في الجامع لاحكام القرآن: الطريق الذي هو دين الاسلام. ومعناه مستويا (قويما) لا اعوجاج فيه. فامر باتباع طريقه الذي طرقه على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرعه ونهايته الجنة. وتشعبت منه طرق، فمن سلك الجادة نجا، ومن خرج الى تلك الطرق امضت به الى النار. قال الله تعالى: (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) روى الدارمي ابو محمد باسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا، ثم قال: (هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وخطوطا عن يساره ثم قال: هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان، يدعو اليها) ثم قرا هذه الآية. ورواية الامام احمد قريبة من هذه الرواية.

وعن جابر قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا امامه فقال: هذه سبيل الله، وخطين عن يمينه وخطين عن شماله وقال: (هذه سبيل الشيطان) ثم وضع يده في الخط الاوسط، ثم تلا هذه الآية (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) "١٥٣ الانعام" رواه احمد وابن ماجه والبزار.

قال ابن جرير عن ابان بن عثمان ان رجلا قال لابن مسعود: ماالصراط المستقيم؟ قال: تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه وطرفه في الجنة، وعن يمينه جواد وعن يساره جواد (بتشديد الدال) ومعناه الطرق واحدها جادة. فمن اخذ في تلك الطرق انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة. ثم قرا ابن مسعود (وان هذا صراطي مستقيما... الاية).

وعن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة، وعلى الابواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: يا ايها الناس هلم ادخلوا الصراط المستقيم جميعا، ولا تفرقوا. وداع يدعو من فوق الصراط. فلذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال: ويحك لا تفتحه، فانك ان فتحته تلجه، فالصراط الاسلام والسوران حدود الله، والابواب المفتحه محارم الله، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم) رواه احمد والترمذي ومسلم.

السبل

والسبل: الطرق، ووقوعها في الاية في مقابلة الصراط المستقيم يدل على صفة محذوفة كما يقول اهل اللغة، اي السبل المتفرقة غير المستقيمة، وهي التي يسمونها بنيات الطريق، وهي طرق تتشعب من السبيل الجادة ذاهبة، يسلكها بعض المارة فرادي الى بيوتهم او مراعيهم فلا تبلغ الى بلد ولا تؤدي الى حي، ولا يستطيع السير فيها الا من عقلها واعتادها فلذلك سبب عن النهي عنها قوله تعالى (فتفرق بكم عن سبيله) اي فانها طرق متفرقة سالكها متفرقا عن السبيل الجادة، وليس ذلك لان السبيل اسم الطريق الضيقة المعوجة غير الموصلة فان السبيل يرادف الصراط الا ترى الى قوله تعالى (قل هذه سبيلي) بل لان المقابلة والاخبار عنها بالتفرق دل على ان المراد سبل خاصة موصوفة بغير الاستقامة. التحرير والتنوير لابن عاشور.

ولفظ (الصراط) و(سبيله) جاء في الاية بصيغة التوحيد وجمع (السبل) المخالفة له كما يقول ابن القيم في مدارج السالكين. وهذا من اسرار التنزيل البلاغية فانما وحد سبيله لان الحق واحد، وجمع السبل لتفرقها وتشعبها، فالطريق الموصل الى الله واحد، وهو ما بعث به رسله وانزل به كتبه. لا يصل اليه احد الا من هذا الطريق ولو اتى الناس من كل طريق، واستفتحوا من كل باب. فالطريق عليهم مسدودة، والابواب عليهم مغلقة الا من هذا الطريق الواحد. فانه متصل بالله، موصل الى الله.

(تركتكم على البيضاء)

قال الله تعالى: (هذا صراط علي مستقيم) قال الحسن: معناه صراط الي مستقيم. وقال مجاهد: الحق يرجع الى الله، وعليه طريقه، لا يعرج على شيء، وهذا مثل قول الحسن وأبين منه. وهو من اصح مما قيل في هذه الاية. قاله ابن قيم الجوزية وقال مجاهد في قوله (ولا تتبعوا السبل) قال البدع. قال ابن شهاب: وهذا كقوله تعالى: (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) الاية: فالهرب الهرب والنجاة النجاة؟ والتمسك بالطريق المستقيم والسنن القويم، الذي سلكه السلف الصالح، وفيه المتجر الرابح. روى الائمة عن ابي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا) وروى ابن ماجة وغيره عن العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقلنا يا رسول الله، ان هذه لموعظة مودع، فما تعهد الينا: فقال: (قد تركتكم على البيضاء[1] ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم والامور والمحدثات فان كل بدعة ضلالة وعليكم بالطاعة وان عبدا (حبشيا) فإنما المؤمن كالجمل الأنف[2] حيثما قيد انقاد) اخرجه الترمذي بمعناه وصححه.

(طاعة اهل الكتاب)

ان طاعة اهل الكتاب والتلقي عنهم، واقتباس مناهجهم واوضاعهم، تحمل ابتداء معنى الهزيمة الداخلية، والتخلي عن دور القيادة الذي من أجله أنشئت الأمة المسلمة كما تحمل معنى الشك من كفاية منهج الله لقيادة الحياة وتنظيمها والسير بها صعدا في طريق النماء والارتضاء. وهذا بذاته دبيب الكفر في النفس. وهي لا تشعر به ولا ترى خطره القريب. هذا من جانب المسلمين. فاما الجانب الاخر، فأهل الكتاب لا يحرصون على شيء حرصهم على إضلال هذه الامة عن عقيدتها. فهذه العقيدة هي صخرة النجاة وخط الدفاع، ومصدر القوة الدافعة للامة المسلمة، واعداؤه يعرفون هذا جيداً. يعرفون قديما ويعرفون حديثا ويبذلون في سبيل تحويل هذه الامة عن عقيدتها كل ما في وسعهم من مكر وحيلة ومن قوة كذلك وعده. وحين يعجزهم ان يحاربوا هذه العقيدة ظاهرين يدسون لها ماكرين.. وحين يعييهم ان يحاربوها بانفسهم وحدهم، يجندون من المنافقين المتظاهرين بالاسم، او ممن ينتسبون زورا للاسلام، جنودا مجندة، لتنخر لهم في جسم هذه العقيدة من داخل الدار. ولتصد الناس عنها، ولتزين لهم مناهج غير منهجها، واوضاعا غير اوضاعها وقيادة غير قيادتها..

فحين يجد هؤلاء من بعض المسلمين طواعية واستماعا واتباعا، فهم ولا شك سيستخدمون هذا كله في سبيل الغاية التي يطمحون اليها، وهي الكفر والضلال وهذه حقيقة يقررها القرآن الكريم ومن اصدق من الله قيلا واقرأ معي ان شئت قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين).. آل عمران

١ـ البيضاء: يريد صلى الله عليه وسلم الملة والحجة الواضحة التي لا تقبل الشبه اصلا.

٢ـ الأنف (ككتف): المألوف، وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائد

قضاء عمر وعلي

روى ابن المبارك قال: "بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان امراة من قريش تزوجها رجل من ثقيف في عدتها. فارسل اليهما ففرق بينهما وعاقبهما وقال: لا ينكحها ابدا، وجعل الصداق في بيت المال، وفشا ذلك بين الناس، فبلغ عليا كرم الله وجهه فقال: يرحم الله امير المؤمنين! ما بال الصداق وبيت المال؟ انما جهلا فينبغي ان يردهما السنة. قيل فما تقول انت فيهما؟ قال: لها الصداق بما استحل من فرجها، ويفرق بينهما ولا جلد عليهما. وتكمل عدتها من الاول ثم تعتد من الثاني عدة كاملة ثم يخطبها ان شاء، فبلغ ذلك عمر فقال: يا ايها الناس ردوا الجهالات الى السنة".

الحكيم لا يعبث ولو غابت عنا حكمته

قد تكرر معناه في هذا الكتاب، الا ان اعادته على النفوس مهمة لئلا يغفل عن مثله.

ينبغي للمؤمن ان يعلم ان الله سبحانه مالك حكيم لا يعبث، وهذا العلم يوجب نفي الاعتراض على القدر.

وقد لهج خلق بالاعتراض قدحا في الحكمة، وذلك كفر.

واولهم ابليس في قوله: "خلقتني من نار وخلقته من طين".

ومعنى قوله: ان تفضيلك الطين على النار ليس بحكمة.

وقد رأيت من كان فقيها دابه الاعتراض.

وهذا لان المعترض ينظر الى صورة الفعل، ولو أن صورة الفعل صدرت من مخلوق مثلنا حسن أن يعترض عليه.

فاما من نقصت الافهام عن مطالعة حكمته فاعتراض الناقص الجاهل عليه جنون.

فاما اعتراض الخلعاء فدائم، لانهم يريدون جريان الامور على اغراضهم، فمتى انكسر لاحدهم غرض اعترض.

وفيهم من يتعدى الى ذكر الموت فيقول: بنى ونقض.

وكان لنا رفيق قرا القران والقراءات وسمع الحديث الكثير، ثم وقع في الذنوب وعاش اكثر من سبعين سنة، فلما نزل به الموت ذكر لي انه قال: قد ضاقت الدنيا الا من روحي.

ومن هذا الجنس سمعت شخصا يقول عند الموت: ربي يظلمني، وهذا كثير. ويكره ان يحكي كلام الخلعاء في جنونهم واعتراضاتهم الباردة.

ولو فهموا ان الدنيا ميدان مسابقة ومارستان صبر ليبين بذلك اثر الخلق لما اعترضوا.

والذي طلبوه من السلامة وبلوغ الاغراض امامهم لو فهموا. فهم (كالزوزجاري) يتلوث بالطين فاذا فرغ لبس ثياب النظافة.

ولما اريد نقض هذا البدن الذي لا يصلح للبقاء نحيت عنه النفس الشريفة بنى بناء يقبل الدوام.

وبعد هذا فقل للمعترض: "فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ".

قل له: ان اعترض لم يمنع ذلك جريان القدر، وان سلم جرى القدر. فلان يجرى وهو ماجور خير من ان يجري وهو مأزور.

وما احسن سكوت وضاح اليمن لما اختبأ في صندوق، فقال السلطان: ايها الصندوق، ان كان فيك ما نظن فقد محونا اثرك.

وان لم يكن فليس يدفن خشب من جناح.

فلو انه صاح ما انتفع بشيء، ولربما اخرج فقتل اقبح قتلة.

فيض الخاطر

في روضة النبوة

لما كانت الصلاة من اركان الاسلام الاساسية، وبها يقوم خباء الدين، وعليها المعول في ثبات الاسلام في النفوس، وهي الطريق الاول في الوصول الى معاقل تمام الايمان، فقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الالتزام بها، والتمسك بادائها على الوجه الذي امر الله به، وعليه اثاب:

* عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا. كلما غدا او راح".

*وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة.

* وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه، وكانت لا تخطئه صلاة، فقيل له: لو اشتريت حمارا لتركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال: ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني أريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قد جمع الله لك ذلك كله.

* وعن جابر رضي الله عنه قال. خلت البقاع حول المسجد فاراد بنوسلمه ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم: "بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد؟ قالوا: نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك. فقال: "بني سلمة دياركم تكتب اثاركم، دياركم تكتب اثاركم، فقالوا: ما يسرنا انا كنا تحولنا".

* وعن ابي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام.

اللهم اشهد

رؤية الله تعالى

اخت قارئة مسلمة فاضلة. اتصلت هاتفيا تبحث عن اجابة لسؤال، بدا من صوتها وهي تحكي تفاصيله. ان ـ اي السؤال ـ يشغل بالها كثيرا. وتتمنى لو انها تسمع له جوابا من خلال "باب رسائل القراء" الذي تفتحه "الرأي الديني" كل اسبوع، تجيب من خلاله، على تساؤلات القراء، بما يفقهنا واياهم، بمختلف امور ديننا، هذا الفقه الذي نرى انه، لا يمكن ان تستقيم امور الحياة بدونه، وسؤال الاخت كان عن الكيفية التي يمكن للانسان ان يرى فيها الله سبحانه وتعالى؟ وقبل ان احاول الاجابة على سؤال الاخت الفاضلة. اود ان اشير الى ان هذا التساؤل هو واحد من التساؤلات الكثيرة، التي تنداح الى ذهن المؤمن. وهو يتفكر في احوال الاخرة، ويتطلع الى لقاء الله، ويطمع في ان يجتلي هذا النور البهي الذي وعد الله به عباده المؤمنين به حق الايمان، وللحقيقة، فانني شخصيا، لم اكن املك اجابة موثقة سليمة، على تساؤل الاخت الفاضلة، لولا ان اسعفني الله تعالى، فسخر لي، الامام الفاضل ابا عبد الله محمد بن احمد الانصاري، القرطبي، في كتابه الجليل، الجامع لاحكام القران، لذا فانني منه اجتزيء ما ورد في هذا المجال، واليه احيل الاخت الفاضلة. ان ارادت مزيدا من الشفاء.

يقول الامام القرطبي في الجزء السابع من الجامع لاحكام القران صفحة ٥٤ فما بعد:

قوله تعالى: "لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير" بين الله تعالى انه منزه عن سمات الحدوث، ومنها الادراك، بمعنى الاماطة، كما تدرك سائر المخلوقات. والرؤية ثابتة، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث في الرؤية يوم القيامة، وقال ابن عباس "لا تدركه الابصار" في الدنيا ويراه المؤمنون في الاخرة. لاخبار الله بها في قوله تعالى: "وجوه يومئذ ناضرة، الى ربها ناظرة".

وفي الجزء السابع عشر من الكتاب نفسه وفي الصفحة ٩٢ يقول:

قوله تعالى: "ما كذب الفؤاد ما راى ❊ افتمارونه على ما يرى ❊ ولقد راه نزلة اخرى ❊ اي لم يكذب قلب محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج، وذلك ان الله تعالى جعل بصره في فؤاده حتى راى ربه تعالى، وجعل الله تلك رؤية، وقيل رؤية حقيقية، بالبصر. والاول مروي عن ابن عباس، وفي صحيح مسلم انه راه بقلبه.

وروى ابو العالية قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟

قال: "رأيت نهرا، ورأيت وراء النهر حجابا ورأيت وراء الحجاب نورا لم أر غير ذلك" وفي صحيح مسلم عن ابي ذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل رأيت ربك؟ قال: "نور انى اراه" والمعنى غلبني من النور وبهرني منه، ما منعني من رؤيته.

هذا باختصار شديد، ما يمكن وضعه في مثل هذه الزاوية، ليجيب بعجالة على تساؤل الاخت الفاضلة. لكن بقيت كلمة لا بد منها في هذا المقام، لا اقولها فقط الى الاخت المتسائلة، ولكن الى كل مؤمن قلبه، مطمئن بالايمان:

لقد اكرم الله تعالى نبي هذه الامة عليه الصلاة والسلام، فاسرى به، ثم عرج به الى سماواته العلى، فان كان رأى الله في معراجه، فهو عليه الصلاة والسلام حبيب الله. والله لا يضن على احبابه، وان كان لم يره. فان تلك كانت ارادة الله لحبيبه، وما يهم الان هو كيف يمكن للمرء المؤمن ان يصل الى جنة الله، المكان الوحيد الذي يمكن للعبد ان يرى فيه معبوده، اذا تجلى يومئذ لخلقه.. والله اعلم.

عبد الله حجازي



محلي

الاذاعة في عهد التلفزيون!!

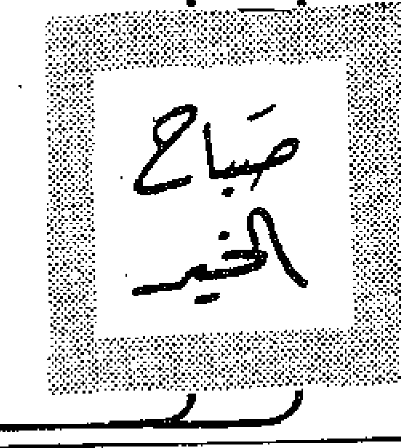
ليس سرا، ان التلفزيون استطاع ان ينتزع من الاذاعة، اعدادا كبيرة من المستمعين في الداخل، وان يحولهم الى مشاهدين لبرامجه.. وهذه الظاهرة، تبدي أوضح ما تكون، خلال فترتي المساء والسهرة..

ومن الممكن، ان تساق تبريرات كثيرة، فحواها ان هذا التحول، امر طبيعي.. ولا يعني تراجعا في دور الاذاعة، او في كفايتها.. ومن الممكن كذلك، ان تتعرض تلك التبريرات، للتفنيد، والمناقشة.. والمحصلة التي لابد من الانتباه اليها، في ضوء هذا كله، توحي بأن هناك قضية تستحق ان تبحث بعمق وعناية، وهي قضية "الاذاعة في عهد التلفزيون".. واساسها أن الفكر الاذاعي في العهد التلفزيوني في مجتمعنا، بقي على حاله، ولم يتطور.. ولم ينجح في تحقيق حضور اذاعي بين الجماهير في الداخل، خلال فترتي المساء والسهرة.. بل ان هذا الحضور، خلال الفترة الصباحية، يكاد يتراجع أمام البث التلفزيوني التجريبي..

وهكذا، تدعو الحاجة الان، اكثر من اي وقت مضى، الى فكر اذاعي متطور، يقترن بالابداع والقدرة على بلورة دور متقدم للاذاعة، يتميز بحضور يستقطب الجماهير.. ولا يتراجع أمام المد التلفزيوني.. فالبرامج الاذاعية الروتينية، لم تعد تقوى على الاحتفاظ بما تبقى لها من المستمعين.. وبالتالي، فان دور الاذاعة وتأثيرها على الصعيد الداخلي، يتراجعان رويدا رويدا.. وهو أمر لابد من الانتباه اليه، ومعالجته..

أن هذه الدعوة، جديرة بأن تقابل بأفق رحب.. لان الغاية منها، ليست الدخول في مساجلة من أي نوع.. وانما الاشارة الى ظاهرة، لم يعد من المصلحة، تجاهلها، أو الابطاء في معالجتها.. اكتفاء بالقول: ان واقعنا الاذاعي، على خير ما يرام!!

صلاح عبد الصمد



التلفزيون الاردني

مسرحيات كثيرة ناجحة تقدم في الاردن، وتعرض في أقطار عربية. هذه المسرحيات نقرأ الاخبار عنها دون ان نراها. وعلى سبيل المثال مسرحية "حال الدنيا" للفنان زهير النوباني.

فهل يتفضل التلفزيون الاردني بتصوير كل هذه المسرحيات وعرضها على الناس خدمة للثقافة والفن والمسرح والمسرحيين والمثقفين في هذا البلد؟

فلاح عبد الحليم الحبارى
الزرقاء

مؤسسة النقل العام

انني وباسم جميع ركاب خط وادي السير وام السماق وخلدة نتوجه بنداء الى المسؤولين عن هذا الخط فنحن نتعرض يوميا الى عمليات نشل فهذا نشلت محفظته وذاك نشل جواز سفره هذا بالاضافة الى المضايقة التي تتعرض لها الفتيات فهي ان ارادت الصعود الى الباص يجب عليها ان تدخل في معركة هي في غنى عنها.

ان هذا المشهد المحزن والمؤسف يتكرر يوميا، فلو ان مؤسسة النقل العام مشكورة قامت بتعزيز هذا الخط بارسال عدد اكثر من الباصات وخاصة في ساعات الصباح لكانت حدت من عمليات النشل والمضايقة وعدم التاخير للعامل في شغله والطالب في كليته

خليل عباهره

● الراحة مطلوبة ... بعد يوم عمل — يوسف العلان

ردود رسمية

حول ظاهرة التسول في اربد

للمرة الثانية ينشر في صحيفة الرأي الغراء ملاحظات حول انتشار المتسولين في اربد من بعض الاخوة المواطنين الغيورين على (عروس الشمال) وكان اخر ذلك ما نشره الاخوان سلمان صالح غزلان وعلاء بسام في عدد يوم ٣/٤/١٩٨٥ ارجو أن اوضح ما يلي بالتفصيل لاطلاع الاخوة المواطنين حول ظاهرة المتسولين بصورة عامة.

ان قضية التسول ليس من السهل القضاء عليها في اساليب المكافحة الحالية غير الرادعة فعلا وخاصة تطبيق المادة ـ ٣٨٩ من قانون العقوبات الاردني والتي تنص على عقوبة الحبس مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر للمتسول في المرة الاولى اذ أن هذه المادة او العقوبة لم تنفذ بحق أحد على حد علمي. كما تنص المادة على ارسال المتسول المكرر الى مؤسسة معينة من قبل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للعناية بالمتسولين وقد الغيت هذه المؤسسة التي كانت موجودة بالكرامة قبل عدة سنوات لهذا الغرض. فقد كان وجودها يساعد في التخفيف من ظاهرة المتسولين بسبب عدم تعقيد الاجراءات الخاصة بها وبمن يرسلون اليها اذ يكفي القاء القبض على المتسول او المتسولة من قبل الموظف المختص من التنمية الاجتماعية والشرطي المرافق له ثم ينظم التحقيق الاجتماعي ويرسل فورا الى المؤسسة حيث لا يفرج عنه الا بعد مدة طويلة كافية لتأديبه وبعد موافقة الوزير.

ان الحصيلة اليومية للمتسول او المتسولة تجعله يتحمل أية عقوبة بسيطة لا تحجزه عن هذا العمل لانها لا تقل عن عشرة دنانير يوميا لساعات محدودة ومن المعروف أن معظم المتسولين المحترفين يملكون البنايات الكبيرة المؤجرة والسيارات الشاحنة وغيرها من الاملاك التي لا تتوفر الا لقلة من الناس، ولهذا فانه لابد من ان تتضح الصورة الحقيقية لهذه الظاهرة والجهة المسؤولة عن مكافحتها والمفهوم لدى غالبية المواطنين ان مسؤولية ذلك تقع على عاتق وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وهذا غير صحيح الا فيما يتعلق بالاحداث وهم قلة نادرة في اربد خاصة ومسؤولية مكافحة هذه الظاهرة لدى الكبار تقع على رجال الامن لانها تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون بنص المادة المذكورة سابقا من قانون العقوبات الخاص بالكبار ونصها كل من:ـ

* ـ تصرف تصرفا شائنا او منافيا للاداب في محل عام.
* ـ استعطى او طلب الصدقة من الناس متذرعا الى ذلك بعرض جروحه أو عاهة فيه أو بأية وسيلة أخرى. سواء كان متجولا أو جالسا في محل عام او وجد يقود ولدا دون السادسة من عمره للتسول وجمع الصدقات أو يشجعه على ذلك.
* ـ وجد متنقلا من مكان الى مكان اخر لجمع الصدقة والاحسان أو ساعيا لجمع التبرعات الخيرية مهما كان نوعها بالاستناد الى ادعاء كاذب.
* تصرف في أي محل عمومي تصرفا يحتمل ان يحدث اخلالا بالطمأنينة العامة.
* ـ وجد متجولا في أي ملك او على مقربة او في اية طريق او شارع عام أو في مكان محاذي لهما أو في محل عام اخر في وقت وظروف يستنتج منها بانه موجود لغاية غير مشروعة أو غير لائقة.

يعاقب في المرة الاولى بالحبس كما ذكرت سابقا. وما لم يقم رجال الامن بالقاء القبض على من يقوم بهذه الاعمال كمجرم بنص هذه المادة كما يلقي القبض على السارق والقاتل والمخالف بصورة عامة فان عملية التسول ستبقى وصمة في جبين الاردن سواء في اربد أو في غيرها لان موظفي العمل والتنمية الاجتماعية لا يستطيعون القيام بهذه المهمة كمدنيين ولكن قد يأتي دورهم في المرحلة اللاحقة لالقاء القبض على المتسول حيث تجري الدراسة الاجتماعية الكاملة له لاتخاذ الاجراء الانسب بحقه. فاذا كان فقيرا تقدم له المساعدة الكافية وإن كان قادرا يعاقب بالعقوبة الرادعة التي تجعله لا يعود الى التسول ويفكر كثيرا قبل الاقدام على ذلك.

زكي التل
مدير التنمية الاجتماعية
اربد

قضايا

هذا الاقتراح

هناك عادة القاء الزجاجة المتكسرة التي تبدو مخيفة اكثر من المسامير فتسبب اضرارا لعجلات السيارات واحيانا بينشرها، ومن ناحية اخرى يأخذ الفتيان برمي الزجاجات على بعضهم البعض او بلقونها على الارصفة وفي مداخل البيوت، لذا ارجو المسؤولين في امانة العاصمة شاكرة للذين قاموا بوضع حاويات كثيرة في الشوارع والازقة ان يلصقوا ورقة على كل حاوية مكتوب عليها ما يلي:

أخي المواطن، ان هذه الحاويات قد وضعت لخدمتك ولنظافة الشوارع لذا يتوجب على كل واحد في حوزته علبة سجائر منتهية (فارغة) او زجاجة فارغة او اوراق مهملة ان يضعها في هذه الحاويات بدلا من ان يرميها على الارض وهو غير مبال بذلك، فيتشوه منظر الشارع، وبذلك يكون قد ساهم في نظافة بلده ودرء خطر الزجاج عن جميع المارين في الشوارع ويصبح معتادا على نظافة بلده.

ماري تماري

شوارع المزار الجنوبي امام المسؤولين

منذ عام ونصف قامت بلدية المزار بفتح الشوارع في البلدة وهي مشكورة ولكن طال الانتظار لتعبيد هذه الشوارع التي فرشت بالحصمة فقط واخص بالذكر الشارع الواقع ما بين الجزيرة والعمقة وهو يعتبر مدخلا فرعيا للبلدة يربطها بقراها وتسلكه السيارات التي تسير بسرعة جنونية. وما ينتج عنها من حوادث سير، وغبار كثيف متطاير على المباني السكنية والتي يعيش سكان الشارع المذكور وكأنهم في الصحراء، فلماذا هذا التأخر علما ان مسافة الشارع قصيرة ولا تتجاوز ٥٠٠ م واخيرا نرجو من رئيس البلدية وموظفيها حل هذه المشكلة التي تهم الجميع وأملنا كبير بكم.

مالك طراونـــــه

مطالب قرية كفر كيفيا

تفتقر بلدة كفر كيفيا الى الخدمات التالية

● بناء مدرسة اعدادية للذكور ومدرسة ثانوية للبنات، كي لا يبقى الطلاب يذهبون الى القرى المجاورة طلبا للعلم.
● بناء مسجد يتسع لعدد المصلين يوم الجمعة لانه احيانا يضيق بهم المسجد.
● بناء عيادة صحية لانه احيانا نضطر لاخذ مرضانا الى القرى المجاورة.
● بناء ملعب للمدرسة وبناء ملعب للشباب.

نرجو ممن يهمه الامر النظر في هذه المطالب.

محمد حسن العمري
زياد صالح العمري

قرية عراق الامير السياحية

في كل عام بمثل هذه الايام تقوم وزارة الاشغال بتوزيع خلطات اسفلتية على الشوارع المحفورة

اننا في كل عام نشاهد منظر تعبئة الحفر بالخلطات الاسفلتية حيث انها كل عام تعبأ وفي فصل الشتاء تخرج الخلطة من الحفرة. وها نحن بانتظار الوعود لتوسيع شارع عراق الامير «القرية السياحية». وقد وعدنا بذلك قبل سنوات ولغاية هذه اللحظة لم يتم أي شيء سوى توسيع جزء لا يزيد عن ٤ كم وهو بعكس الباقي القديم من حيث سهولة الطريق راجين من المسؤولين عمل ما هو مناسب من اجل هذه الطريق كونها طريقا سياحيا وطريق خدمات لسكان قرية عراق الامير والبصة.

علي عبد الله العبادي
عراق الامير

★ بأقلام القراء ★

تأملات في الحياة والناس

مهما كان وضع الفرد الاجتماعي او المادي او العاطفي، ففي داخله شكوى من شيء ما، فهو بالطبع يبحث دوما عن ضحية تتحمل لوم شكواه، ويلعن الدنيا ناسيا ما قد اعطته، ذاكرا ما اخذت منه فقط.

قلائل هم الذين يعترفون بأخطائهم وبزلاتهم وبدورهم في خلق أسباب الشكوى، وقلائل هم الذين يعترفون او يجول ببالهم انهم قد يكونوا المسببين لمتاعبهم أو شقائهم في الحياة.

إن الحياة بحد ذاتها صعبة، وتبرز فيها كل يوم مشكلة جديدة، إذا لم نحاول مواجهتها وحلها فورا، فان تأجيلها يعني المزيد من المشاكل حتى نصل الى يوم تفقد فيه القدرة على المواجهة فيحدث الانفجار ونبدأ نلوم الدنيا والآخرين.

الكثير منا يعيش حالة خوف من الوقوع في الخطأ، فنحرم انفسنا اشياء كثيرة وتجارب حياتية حتى نتفادى مشكلة لم تحدث وقد لا تحدث ابدا وندعي اننا سنتعلم من اقوال الآخرين وتجاربهم، دون معرفة الحقيقة بانفسنا... وننسى أن لكل انسان نظرته الخاصة الى الاشياء، واننا مهما حاولنا التعلم من اخطاء الآخرين، فلن ينفع الدرس النظري وبالتالي إما ان نعيش في جهل سرمدي ورؤية الحياة من منظار متفرج، واما أن نشقى لقراراتنا ونعكس شقاءنا على الآخرين من حولنا فالتعاسة معدية كالسعادة تماما.

عندما ينصحنا البعض بان نرسم حياتنا بالشكل الذي نريد، فهم على حق لاننا عندما نتحمل مسؤولية اختيارنا وقد يقول البعض: وماذا عن الاشخاص الذين هم حولنا؟ أليس علينا ايضا إرضاءهم؟

أن القرارات التي اتحدث عنها هي القرارات التي تسعدنا وبالوقت نفسه لا تجرح الآخرين وان كانت قد تثير غضبهم.

صحيح أن التضحية في سبيل الآخرين والوفاء لهم صفات رائعة لكننا اذا تمسكنا بها لأنها واجب فقط لا عن قناعة كاملة فهي بالطبع لن تسعدهم وبالمقابل ستشقينا.

فلماذا نلوم الدنيا والناس ونترك أنفسنا؟ ولماذا لا نحيا لحظات تمنيناها بدل ان نحول حرماننا منها الى مأساة نبكيها بقية العمر؟

عمر الرواشدة/الزرقاء

❊ الامثال الشعبية ❊

● إذا إعملت معروف أستره وإذا تلت معروف أنشره
● يرحم مين بكاني ولا يرحم مين ضحكني
● يوم ضيقك تعرف عدوك من صديقك
● لو شاف الجمل حدبته وقع وانكسرت رقبته
● بات يا جاري ابخير تا أبات انا وياك
● قالوا للديك صيح! قال: كل شيء ابوكته أمليح
● من رادك ريده أو من طلب بعدك جافيه
● يا شاري الخير ابمصاري أخرته يجيك إبلاش
● حب حبيبك حب لو كان عبد او دني
● إلجار جار لو رماك بالحجار
● مرة الصايغ بدها اسوارة أومرة البنا بدها بيت
● قليل العقل داريه ولا اتشاريه
● من وفر غداه لعشاه ما شمتت بيه اعداه
● صبرك على زلة صاحبك اعباده

اختارتها.. امل فخري محمد الحاج ـ المفرق
من كتاب
الأمثال الشعبية الأردنية.

★ مختارات شعرية ★

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها
فأرتني القمرين في وقت معا

ابو الطيب المتنبي

❊ ❊ ❊

هجرتك حتى قيل: لا يعرف الهوى
وزرتك حتى قيل: ليس له صبر
اما والذي ابكى واضحك والذي
امات واحيا والذي امره امر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى
أليفين منها لا يروعهما الذعر

ابو صخر الذهلي

❊ ❊ ❊

وما الحياة سوى نوم تراوده
احلام من بمراد النفس يأتمر
والسر في النفس حزن النفس يستره
فإن تولى فبالافراح يستتر
فإن ترفعت عن رغد وعن كدر
جاوزت ظل الذي حارت به الفكر

جبران خليل جبران

اختارها ياسين مصطفى ارشيدات
مدرسة ثانوية ـ اربد

أين الحقيقة

سلكت كل الطرق المسفلتة، المزروعة بالاشجار والزينة على جوانبها، المليئة بنوافير المياه المعدة للجلسات الهادئة، المليئة باعمدة الكهرباء التي جعلت من ذلك الليل نهارا يأخذ العيون بريقه. كل الطرق التي سلكتها كانت على هذه الشاكلة.

صدفة رأيت رجلا في أول الشارع يسوق عربة محملة باللوز الاخضر، تركزت عليه اشعة الكهرباء حتى جعلت من حباته ما يشبه اللؤلؤ في جماله.

يا له من منظر! بهرت منه حتى اقتربت منه فزادت دهشتي عندما رأيت رجلا عجوزا قد بدأت عليه آثار التعب ورسم الدهر شقاءه على وجهه فبدا محملا بالالام الثقال.

سألت الرجل العجوز لماذا تبيع اللؤلؤ بثمن بخس؟ اطرق صامتا للحظات من الزمن ثم رفع رأسه قائلا اتعرف يا ولدي كم هي المسافة التي اقطعها حتى أصل الى مدينتكم من قريتي انها تزيد عن العشرة كيلومترات، ومع ذلك فانا سعيد. ثم أخذ نفسا عميقا وكأنه يريد ان يخرج معه شيئا يضايقه وتابع قائلا أتعرف يا ولدي لو تركت هذا اللوز حتى تذهب خضرة الحياة منه، ويجف ماؤه، أن الناس سوف يدفعون فيه ضعف ما يدفعونه الآن ومع ذلك فقد رفضت الثاني وقبلت الاول.

تركت الرجل العجوز انسانا يختلف عن كل اناس ذلك الشارع بل انه يختلف عن سكان تلك المنطقة، فبدا بينهم غريبا حتى يبدو لك انه ليس من ملتهم وكأن الدم الذي يجري في عروقه يختلف عن دمائهم، بل انه قد بدا مميزا حتى في ثيابه لماذا رضي بالقليل ورفض الكثير؟ لماذا يدفع الناس بخضرة الحياة وزهوتها القليل؟ ولماذا يدفعون الكثير فيما ذهبت منه حياته؟ عندها وعندها فقط صرخت من اعماقي اين الحقيقة؟

عمر ابو حمور
جامعة اليرموك

وردة الربيع

في الربيع
أغني للفرح
وأقطف زهرة
لكوكب دري
يتألق جمالا
ويشيع كمالا
ويردد اغانينا
ليعزف اللحن الابدي
في نغم شهي

❊ ❊ ❊

أنا لا أعلم عنها
اكثر منها
لكنها برأيي البسيط
وردة تنمو
وحلم جاء
لكل البشر
لأنها نور القمر

تلهو كالزهور
تقول فلنعش يومنا
وليفح عطرنا
ليكن شبابنا ربيعنا
وهمسنا دفئنا
وينابيع الوفاء
لا تتكلم إلا همسا

★ ★ ★

ولأنها أجمل الصبايا
والليل عيناها
والسماء وجنتاها
والروح هي
فما بقي من الكون الا هي

جمال زهران
عمان

هل تعلم؟!

● ان الزجاج اختراع شرقي. عرفه الاوروبيون في غزوهم للشرق. اثناء الحروب الصليبية ونقلوه لاوروبا.
● ان طير الخطاف المعروف "بالسنونو" ينام على جناحيه.
● ان المحار تستغرق نحو خمس سنوات في انتاج لؤلؤة واحدة متوسطة الحجم.

موفق سليمان الحربي
الاحساء ـ السعودية

حول مسلسل وعادت الايام

يعود مسلسل وعادت الايام بالدراما التلفزيونية العربية اكثر من خطوة الى الوراء مؤكدا انتماءه الى اتجاه الفن التجاري الذي لا يتردد في التضحية بأية قيمة فكرية او فنية لصالح الربح المادي، ولقد استطاع هذا الاتجاه ان يوقع في حبائله اسماء لها مكانتها فاستسلمت لمغرياته. ان الدكتور رفيق الصبان (وهو واحد من ابرز كتاب السيناريو العرب) والذي كتب سيناريو وحوار هذا المسلسل عن قصة لكاتبة ثابت، ارتضى ان يقامر برصيده فحاول ان ينفخ الحياة في مسلسل يعاني من الافتقار الى أصالة الابداع بسبب استنساخه المكرر للاحداث والشخصيات واتكاله على اعمال سابقة، مثلما يعاني من اكثر من خلل في البناء الفكري والفني. ونحسب ان هذا المسلسل كتب بمعزل عن الوعي بظروف الصراع الاجتماعي، ان اول ما وقع فيه المسلسل انه جرد شخصيته الرئيسية من وعيها، فعامل المطبعة ابراهيم السعداوي (يوسف شعبان) ظهر في البدء في حالة معاناة حادة بسبب الضائقة المالية التي تلاحقه، ورغم ان زوجته حسنية (عفاف شعيب) كانت امرأة طيبة ومطيعة وعلى استعداد للوقوف الى جانبه (وقد فعلت ذلك حيث كانت تشتغل بهدف مساعدته) الا انه كان مهووسا بالهجرة الى الخارج توقا للعمل هناك واضعا في اعتباره ان الفلوس هي السعادة هي الحياة كما قال.

ان حبكة المسلسل قائمة على الافتعال والمصادفات المصطنعة، فالصدفة تقود ابراهيم الى اعلان يطلب عامل مطبعة للعمل خارج مصر (ولم يعرف احد اين كان ذلك المكان، فقد غابت سمات المكان عن المسلسل تماما) ثم يقع اختيار مكتب التشغيل عليه دون غيره من العدد الكبير من العمال المتقدمين للاختبار، وكانت المفاجأة في الشرط الذي الزمه بان يكون غير متزوج. وكان ان استسلم لذلك الشرط في تصرف احمق وغير مسؤول اذ اقدم على طلاق زوجته الوفية زاعما انه طلاق صوري مبررا ذلك بالبحث عما يوفر لها السعادة. وقد اباح المسلسل لصاحب معمل البلاط الذي تعمل فيه حسنية ان يتزوج منها مع انها كانت حاملا ولم تضع مولودها من مطلقها بعد وهذا مناف للاعراف والديانات جميعا. لقد بدأت سلسلة المآسي بافتراق ابراهيم عن زوجته ثم وفاة امه ثم اقدام مالك البيت على طرد حسنية (التي بدت وكأنها مقطوعة الجذور اجتماعيا كما لو انها قادمة من عالم اخر غريب، مثلما بدا ابراهيم نفسه!).

كما اقدمت رتيبة على تشريد حسنية ايضا بعد ان اكتشفت بان الطفل ليس ابن اخيها (وقد اكتشفت ذلك بتلك الطريقة المصطنعة حيث تسللت الى غرفة زينهم في غياب حسنية، وما ان مدت يدها الى خزانة الملابس حتى وقعت يدها على شهادة ميلاد الطفل فقرأتها) وقد توجت سلسلة المآسي بموت ابراهيم بتلك الطريقة المفاجئة.

ودون ان يتيسر للمرء ان يعرف كيف تهيأ لحسنية ان تعيل ابنها، قفز بنا المسلسل لاكثر من عشرين سنة ليظهر احمد وقد اصبح شابا يعمل في المؤسسة التي يملكها والده

فهاد العقرباوي

قرية المعطن والمصالح الزراعية

المعطن / البقيع: هي احدى قرى لواء الطفيلة الجنوبية الشرقية والتي ترتبط ببقية مناطق اللواء بواسطة طريقها الضيق القديم المليء بالحفر والمطبات والواصل بقرية السلع غربا ومن ثم عين البيضاء شرقا.

اهم ما يميز هذه القرية هو الهجرة المعاكسة والنزوح السكاني الكثيف الى المناطق السفلية العلوية حيث حققت رقما قياسيا عاليا في نسبة النزوح في اللواء والذي يقدر بـ ٩٧٪ من اجمالي عدد السكان وذلك خلال فترة السبعينات من هذا القرن والنصف الاول من الثمانينات.

ومن الاسباب التي ساهمت في احداث هذه الهجرة الخدمة المفقودة والنادرة كالماء والمواصلات والكهرباء وغيرها من الخدمات الضرورية لاستمرارية الحياة ضمن اطار المنطقة الجغرافية الواحدة.

الا ان ارتباط المصالح الزراعية لكافة المستويات السكانية حال دون فقد الامل من وجود اعداد هائلة وخاصة طيلة ساعات النهار وحتى ساعات متأخرة من الليل.

لذا نطالب مديرية اشغال لواء الطفيلة الوقوف الى جنبنا في اعادة تصليح وتعبيد الطريق المؤدي الى القرية المذكورة لارتباط مصالحنا الزراعية بها.

عدة تواقيع
الطفيلة ـ البقيع

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد:

نعيم احمد القضاة ـ الزرقاء، اشراق عبد الله حسن الزرقاء، ايهاب محمد حموري ـ اربد بيت راس، عصام كامل هلسة ـ العقبة، جيهان عدنان خضر ـ مدرسة راهبات الوردية، كارلوس يوسف توما ـ حي المدينة الرياضية، ريم عصر المجالي ـ اسكان الهاشمية، ضياء تيسير الدويك ـ مدرسة صادق الرافعي، أمنة عبد الله بني هاني ـ اربد، حسين محمد حسن الزعبي ـ اربد، جهاد صالح الغدير ـ الزرقاء عوجان، قصي ياسر الجاعوني ـ ماركا الشمالية، محاسن صادق النجار ـ الزرقاء، غدير حسن ابو شاويش ـ جبل المريخ، باسل عبد اللطيف حنداش ـ مقابلين، خلدون امين محمود ـ عمان، خلدون عمر عبد القادر ـ عمان، اياد يحيى العجرمي ـ حي المصاروة، اسامة عاطف فاخوري ـ المفرق، ايمن محمد عبده صبح ـ الهاشمي الشمالي، مهند اكرم صوالحة ـ مأدبا، غادة بسام فهمي ـ الزرقاء.

احلى الاسماء



اختيار الصديق
محمد تيسير ابو صالح
الصف الاول الاعدادي
ـ الزرقاء

اسم بلادي يبدأ بحرف الفاء
وينتهي اسم بلادي بحرف النون
بلادي وردة حمراء ينزف منها دم الشهداء.
بلادي وردة بيضاء.. رمز السلام
بلادي ام الشهداء الثوار
فهل عرفتم اسم بلادي..؟؟
فلسطين الدم الذي يجري في العروق
فلسطين يا حمامة بيضاء تطير في السماء
فلسطين اسم كالشمس...
يضيء لي دربي.
احملك بين ثنايا قلبي.

كلمات لها معنى



اختيار الصديق
محمد علي قطيش
الصف الاول الاعدادي
ذكور اربد الاولى

* القوي من يملك نفسه عند الغضب
* افقر الناس من ليس عنده امل
* من اعطيت له سرك اصبحت له عبدا
* الوطن هو ارض الامان
* الام هي مصدر الحنان
* الصديق من كان في السراء والضراء.

هل تعلم



اختيار الصديق
ايمن محمد عبده صبح
الصف الاول الاعدادي

ان مياه المحيط طعمها مالح وان كل متر مكعب من مياه المحيط يحتوي على:

٢٦,٥ كيلو غرام من الملح، ١٢٠٠ غرام مغنيسيوم، ٨٢٠ غرام كبريت، ٦٠٠ غرام برومين، ٣٤٠ غرام بوتاسيوم، ٢٧٥ غرام كالسيوم تقريبا

دعاء الصباح

● بسم الله الرحمن الرحيم

● «قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، ومن شر غاسق إذا وقب، ومن شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد.

«صدق الله العظيم»

اضف الى معلوماتك
ضغط الدم

من الاجراءات العادية والمتبعة في العيادات والمستشفيات ان يقوم الطبيب اثناء الفحص المبدئي للمريض بقياس ضغط الدم قبل ان يشخص المرض الذي يعاني منه المريض.

ومن المعروف ان ضغط الدم في الجسم اذا ارتفع عن حد معين او اذا انخفض عنه، فان ذلك يشكل خطرا على حياة الانسان.

وعندما يقوم الطبيب بقياس ضغط الدم في الشرايين فهو يحاول معرفة ما اذا كانت حركة الدم طبيعية ام لا.

اما طريقة قياس ضغط الدم فتتم عن طريق ربط الذراع بعصبة هوائية تضغط على الشرايين ثم يستعين الطبيب بجهاز بصري صوتي لتحديد ضغط الدم في الشرايين في درجتيه العليا والدنيا وذلك استنادا الى خفقات القلب.

ويختلف ضغط الدم الطبيعي بين شخص وآخر وبين سن وسن، ومن هنا فان الطبيب وحده هو القادر على تقديم الحكم على ضغط الدم ومناسبته للمريض.

كيف يحدث قوس قزح؟

يحدث قوس قزح عندما تخترق اشعة الشمس نقاط المطر التي في السماء، فتقوم نقاط المطر بتحليل الضوء، الى الوانه الاساسية التي يتكون منها، فاذا وضعت كوب ماء في طريق اشعة الشمس فانك تشاهد قوس قزح ايضا.

وسبب ذلك أن الضوء الابيض يتكون من جميع الالوان. التي نراها في قوس قزح، وما دامت اشعة الشمس تسير في خط مستقيم فانها تظل مجتمعة، ومحافظة على اللون الابيض، ولكن عندما تخترق اشعة الشمس نقطة المطر او كوب الماء، فانها تنعكس وتكون درجة انعكاس كل لون مختلفة عن درجة انعكاس اللون الاخر ولهذا نرى كل لون على حدة في قوس قزح.

العصفور الذكي يعرف كيف يحمي نفسه



غضب العصفور على ابنائه الصغار لانهم لا يكفون عن اللعب واللهو والطيران من شجرة الى شجرة، فجمعهم وقال لهم بلهجة قاسية: اللعب له وقت، والعلم له وقت، وانتم لا تحبون الا اللعب، وسلوككم لا يعجبني هذه الايام ويدل على انكم لا تحبون اباكم ولا تستمعون الى نصائحه.

اكدت العصافير الصغيرة انها تحب اباها اعظم الحب وتنفذ كل ما يطلبه منها باستمرار وانها لن تعصي له امرا في المستقبل. فقال العصفور الاب: حسنا.. اذا كنتم تحبونني فعلا فيجب ان تنفذوا ما اطلبه منكم. فتصايحت العصافير الصغيرة معلنة انها مستعدة لتلبية اي طلب يريده العصفور الأب.

فرح العصفور الاب وقال لابنائه: انتم تعلمتم الطيران والتغريد، وتعلمتم كيف تعثرون على طعامكم، وعليكم الان ان تتعلموا حماية انفسكم، فالعصافير ضعيفة ولا سلاح لديها سوى الذكاء. وصمت العصفور الاب لحظات ثم قال: والان سأرشدكم الى بعض الوسائل التي تحمي حياتكم. اذا شاهدتم رجلا بيده شيء شبيه بالعصا، فقد يكون ذلك الشيء بندقية، والبندقية تطلق نارا تقتل العصافير وهي بعيدة عن الصياد، فاذا رأيتم مثل ذلك الرجل عليكم الهرب بسرعة والاختفاء بين اغصان الاشجار واذا شاهدتم رجلا ينحني على الارض فسارعوا الى الهرب ايضا فربما يريد ذلك الرجل التقاط حجر ليضربكم به.

فقال احد العصافير: واذا لم ينحن ذلك الرجل على الارض فماذا نفعل؟ قال العصفور الاب: لا تخشوه فهو لا يملك اجنحة حتى يطير ويلحق بكم، قال العصفور الابن: ولكن ربما يكون ذلك الرجل قد خبأ الحجارة سلفا في جيبه.

فكر العصفور الاب قليلا فيما قاله العصفور الصغير ثم قال له باعجاب: العصفور الصغير الذي يفكر مثل تفكيرك هو عصفور ذكي ويعرف جيدا كيف يحمي نفسه من الاخطار، ولا يحتاج الى دروس، هيا اذهب يا ولدي والعب كما تشاء بينما سيظل اخوتك يتعلمون.

قال العصفور الصغير: لا يا ابي.. لن اذهب وسأبقى معكم لاتعلم المزيد، ومهما كنت ذكيا فقد يكون هناك ما اجهله، واذا عرفت ذلك المجهول ضمنت حماية اكثر لنفسي.

فازداد اعجاب العصفور الاب بالعصفور الصغير واستمر في دروسه التي تعلم العصافير الصغيرة كيف يتجنبون الاخطار.



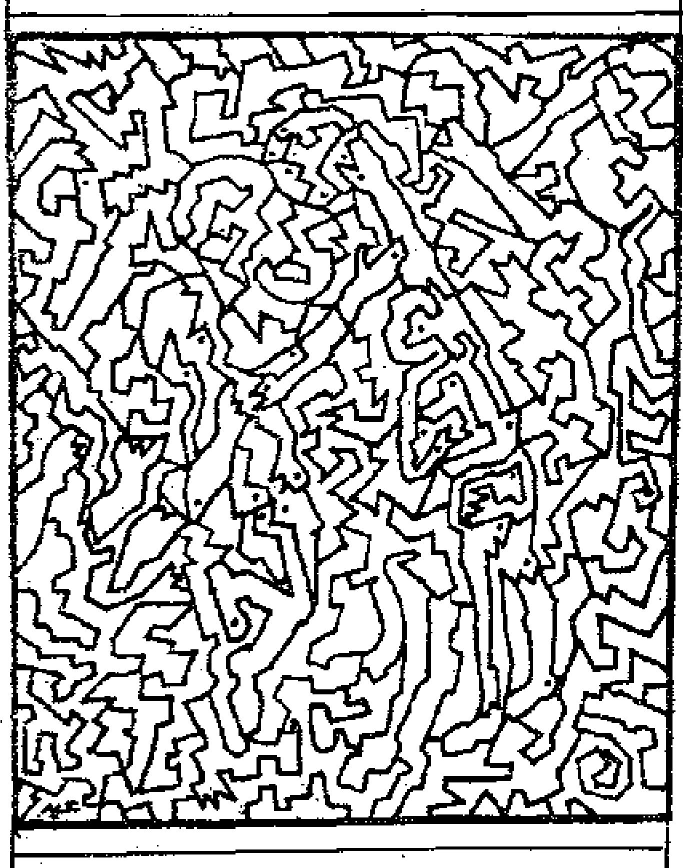
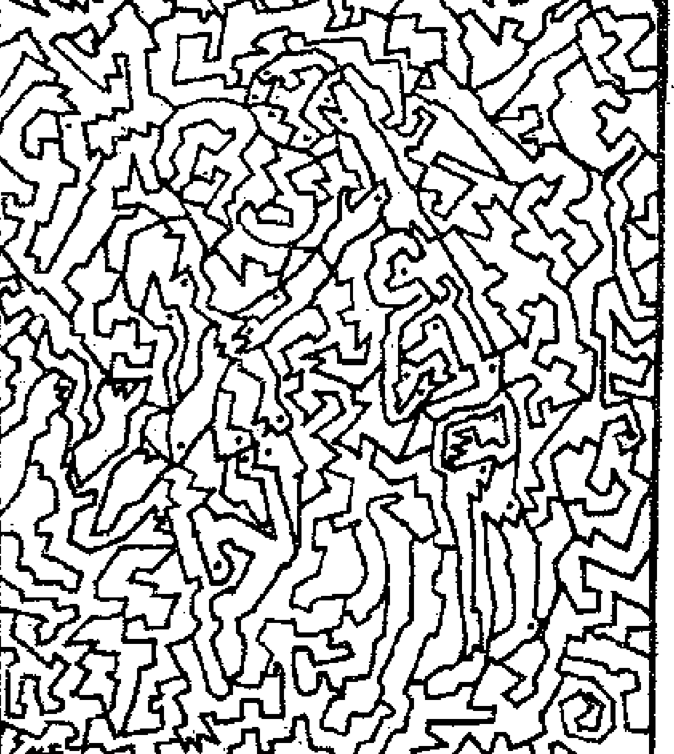

انعام طلال كتوان	محمود ابو عرب	لينا رضوان القضاة	طارق غسان قبعين	ريما الكاشف
باسل اكرم الكايد	معمر محمود شموم	ضياء هشام ابو سارة	محمد علي جباي	شادي المشاعلة

الشمبانزي

هو اقرب الحيوانات شبها بالجنس البشري، وهو الذي يستقطب اعجاب البشر في كل مكان ومن مختلف الاعمار، وفي حدائق الحيوانات يتحلق الناس من كل جنس ولون وعمر لمشاهدة الشمبانزي والتسلي بالحركات التي يقوم بها.

ويمتاز الشمبانزي بجسم لين رشيق، وفطنة وذكاء واذا احسن ترويضه يصبح من اغرب بهلوانات السيرك، ويتكاثر الشمبانزي في غابات غينيا، والجابون بافريقيا ومتوسط طوله ١٤٠٠ سنتيمترا ومتوسط وزنه ٥٠ كيلو غراما، ويتغذى الشمبانزي باي شيء نباتي او حيواني وهو سهل المؤالفة والترويض.

تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون..

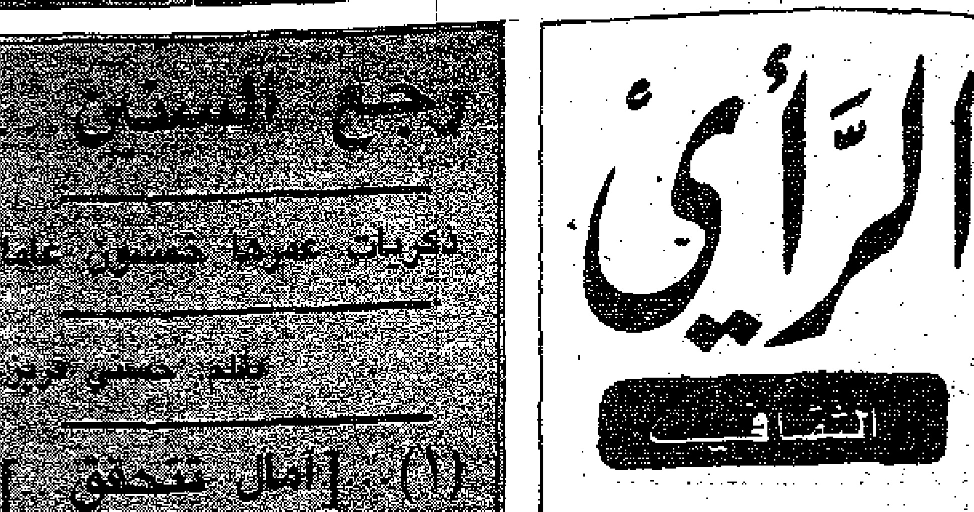
ـ الى هواة الرسم والتلوين أعد رسم وتكبير هذه الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها

ـ لتحصل على الشكل المختفي استعمل قلم الرصاص واملأ المساحات المنقطة ثم لون الشكل بالالوان المناسبة.

تهنئة باعياد الميلاد



براءة ابو قاعود ـ سنة	مجدي عادل الجارمي ـ سنتان
ـ علاء بلال مكاوي ـ ٣ سنوات	ـ محمد عبد الله الهور ـ ٣ سنوات.



رجع السنين

ذكريات عمرها خمسون عاماً

بقلم: حسني فريز

(١) [آمال تتحقق]

إنه الآن يعيش في اليوم الذي ارتقبه هو والاسرة. ولقد نزل من المدرسة/التي تقف على رأس التل، وهو يحمل ساعة ذهبية محفورا عليها اسم عبدالله بن الحسين امير الاردن. لقد كان خطيب الحفل، واستحق هذه الهدية، لانه الاول في الصف. إن الناس من حوله يظنون انه اسعدهم حالاً، ولولا جدارته ما حاز الهدية السامية وحاز شهادة المدرسة الثانوية. ولكن ماذا يفعل الآن؟ هل يطرق باب الوظيفة؟ هل يتاح له ان يتعلم في الخارج؟ إن اباه لا يحدثه الآن بشيء غير ان الفتى يعرف ان الإلحاح عليه آت لا ريب فيه.

إن اباه لم يشهد الحفل، إذ لا يستطيع ان يقف يوما عن العمل ليشهد أول ثمرة من ثمار عمره. وهذا وحده كاف حتى يجعل الفتى منصبا الى التفكير في ما وراء شهادة المدرسة الثانوية، في نفس الوقت الذي يقلب فيه الساعة الذهبية بين يديه، وبعد انتهاء الاحتفال مباشرة، دون أن يكون لديه متسع من الوقت للفرح أو للفخر.

قال له أبوه إنه ينبغي له ان يفتش عن عمل في الحكومة، غير انه اعتصم بالصمت ولم يقل نعم ولم يقل لا.. إنه يحلم بالدراسة الجامعية. الم يحدثهم مدرس الانجليزية قبل اليوم عن الدراسة في الجامعة الاميركية ببيروت؟ إنه يحلم بها، فكيف يتاح له مثل ذلك؟ لقد سمع ان إدارة المعارف تفكر في ارسال بعثة الى الجامعة الامريكية، وقد أخبر اباه بذلك. وابوه يتقن السخرية ويجيدها في جمله التي تذهب مذهب الامثال فيقول: لا موجب لحصد الهواء، ولا داعي للقطوف الحامضة. إذا حصلت على وظيفة او أي عمل فان في وسعك ان تتقدم مع الايام.

لقد اطمأن والده إلى ان ابنه سيفتش عن عمل آخر الأمر، فتركه اسابيع دون أن يأمره بشيء، فاذا حصلت المعجزة وطلب ابنه المبعثة فانه لا يقابل ذلك بالرضى، لا لانه لا يؤمن بالعلم، فقد كان عم ابيه شاعرا مجيدا وكان من اكابر العلماء، وهو من أسرة تقدر العلم حق قدره، ولكن لا يرضى الآن لاسباب هو يعرفها. ويمضي الفتى فيدخل الجامعة ليجد نفسه متخلفا في الصف. ولقد قدر هذا فان ما في رأسه من المعارف مشوش، مضطرب، وهو لا يعرف شيئا الا اللغة العربية، ورغم تفوقه في الانكليزية عند معلمه الضعيف في أيام الدراسة الثانوية، فقد راى انه لا يفهم عن مدرسه في الجامعة، وانه دون أترابه في الصف. فليبدا من جديد. لا ينبغي أن يرسب. ينبغي أن يواصل الدراسة، وإلا فكيف يواجه الناس في بلده. إنه ليس اكبر من اترابه في الصف، غير انه ليس صغيرا، بل ينبغي أن يكون قد اجتاز هذا الصف والصف الذي يليه...

ومع ذلك فها هو لا ينسى ذات يوم وقد فتح صندوق البريد وتناول رسالة من ابيه يحثه فيها على الدراسة كيف انهمرت دموعه. إنه يدرس اكثر من زملائه كلهم، وهو غير واثق من النجاح، ومتى كان محتاجا إلى النصيحة؟

في السنة الثانية كان بين المتفوقين، غير أن الدراسة أيضا في هذا المعهد لا تخلو من السخافات، فإن أسماء المدرسين كبيرة. غير ان معارفهم ليست من النوع الفياض الذي طالما تمناه وانتظره. إن هذه المعارف تشبه ما هو في المدارس الثانوية لولا انها اوسع. إن الجامعة تربي الاعتماد على النفس. ما في ذلك ريب. ولكن أين هو الايضاح لقد قرأ أن الاستاذ ييسر للطالب الدخول إلى المعارف ويشرح له فعاليتها، وبذلك يختصر الطالب الزمن ويجمع اكبر قدر ممكن في اقل وقت متاح وهؤلاء قل أن يحاضروا، ويكتفون بالمناقشة ويتخذونها ديونا لهم. ثم إنهم يهتمون بما يحشده الطلاب في الذاكرة عند الفحص.

ما اقبح هذا التناقض! نحن الطلاب في الجامعة، غير اننا نحفظ عن ظهر قلب كما يفعل طلاب المدارس الثانوية. وهذا وذلك سخف، وانكار للعقل واكثر من ذلك، فإن الجامعة لا تعنى إلا بهذه الدروس وليس هناك من توجيه قوي، حتى هذه الصلوات التي لا بد من حضورها لم يكن فيها مما تعلقه الكثرة الكاثرة من الطلاب. إنما خليط عجيب من المبادىء الدينية التي تستخلص من التوراة والاديان الاخرى غير السماوية، وليس يذكر "طارق" درسا واحدا من تلك الدروس، ولا عظة واحدة من تلك المواعظ إلا الكلمة التي ظل يرددها الرئيس "دودج" عندما يصلي: اللهم علمنا ان نتعلم من اخطائنا. انه في الصفين المنتهيين كان ينعم بزيارة الاستاذ "قسطنطين زريق" والاستماع إلى احاديثه وإلى نبراته الحلوة. وقد تركت هذه الزيارات

الحددة المحدودة في نفسه أثرا لا يمحى، فإنها هي التي اشعرته بمعنى التلميذ والاستاذ. إنها الحب الصافي والعلاقة الدائمة والشعور بأن الاستاذ إنسان، وأن التلميذ إنسان أيضا. وكان الاستاذ زريق آنذاك في اول عهده بالتدريس اقراه يتجنى على الجامعة؟ لما لم يفد من الرياضة؟ لماذا لم يتعلم السباحة؟ لماذا لم يتعلم الضرب على الآلة الكاتبة؟ لماذا لم يساهم في الحركة الادبية؟ لقد ساهم في إدارة جمعية "العروة الوثقى" غير ان الاساتذة لم يكونوا يوجهونها. فقد تركوها لجهود التلاميذ فلم تنتج شيئا يستحق الذكر، وإن كان اسمها كبيرا. كان



اساتذة العربية هم الد اعدائها، فلم يشعروا أن عليهم واجبا نحوها. ولعل مرد ذلك الى سر لم يتسن لطارق ان يعرفه لماذا كانوا ينكمشون؟ لماذا لم يقدموا لها خدمة؟ ما هو التوجيه الأدبي الذي تلقاه إذ ذاك طلاب اللغة العربية؟... اسئلة ستبقى دون اجابة.

تطور المجتمع الاردني واثر ذلك في الحركة الادبية

الدكتور: سمير قطامي

وصل الأمير عبدالله الى شرقي الاردن سنة ١٩٢٠ فوجد بلادا تعمها ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، اقل ما يمكن ان توصف به انها سيئة، فلا أمن ولا استقرار ولا مؤسسات او دوائر او اجهزة او مواصلات... وكان عدد المدارس التي وجدها اربع عشر مدرسة، اربع منها اعدادية، وعشر ابتدائية بسيطة، ومن هنا ركز الامير اهتمامه على انشاء المدارس، فبلغ عددها في السنة التالية اربعا واربعين، واستمر العدد في التصاعد، على الرغم من الصعوبات المادية، ليصل سنة ١٩٤٧ الى سبعين مدرسة للذكور واحدى عشرة للاناث الى جانب مائة واحدى عشرة مدرسة خاصة وطائفية واجنبية، ولم يبلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة (المترك) سنة ١٩٤٧ خمسين طالبا.

اما الان فقد زاد عدد المدارس الحكومية على (٢٨٤٠) حسب احصائية سنة ١٩٨٢، بالاضافة الى المدارس الخاصة، ومدارس وكالة الغوث والقوات المسلحة والاوقاف، ويبلغ عدد المعاهد العليا وكليات المجتمع حوالي (خمسين) واسست ثلاث جامعات، ويبلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة سنويا حوالي خمسين الفا (اي بزيادة الفي ضعف خلال ثلث قرن) وعدد الطلاب على مقاعد الدراسة العليا (٥٦٢١٠) حسب اخر احصائية صادرة عن مجلس التعليم العالي، يضاف اليها عدد طلابنا في الخارج والذي يتراوح بين ٦٠ ـ ٨٠ الفا.

يمكن القول ان المجتمع الاردني قد شهد تطورا واسعا وسريعا في الخمسينات، اذ كان لضم الضفتين وللنزوح الفلسطيني اثر في ذلك، حيث زاد عدد السكان وكبرت المدن والقرى، واتسعت دائرة التعليم والصحافة، بما يستتبع ذلك من تطورات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية.. اي يمكن القول ان المجتمع الاردني قد اخذ يتخفف من سمات المجتمع القبلي البسيط ويدخل عصر الدولة الحديثة، بمؤسساتها المدنية والعلمية والعسكرية، فبينما كانت ميزانية الاردن ٥٢/٥٣ ثلاثة عشر مليون دينار، قفزت الى تسعة وثلاثين مليونا ٦٢/٦٣، ثم الى مئة وخمسة عشر مليونا ٧٢/٧٣، ثم الى ثمانمائة واحد عشر مليونا (هذا العام) ١٩٨٥ وقد انعكس ذلك في التسارع الهائل الذي شهدته بعض المدن، كما انعكس في تغير انماط الحياة وعلاقات الناس.

لقد اثر ذلك كله في نمو الحركة الثقافية والادبية كما وكيفا، فبعد ان كان عندنا رواية او روايتان في الاربعينات، اصبح العدد الان يزيد على ستين، وبعد ان كان عندنا عدد محدود من الشعراء والقصاصين والنقاد والمسرحيين، اصبحت الاعداد اكبر من امكانية حصرها... وبينما لم يطبع في الاردن قبل سنة ١٩٥٠، الا ثلاثة كتب، بلغ عدد الكتب المطبوعة والمنشورة في الاردن بين سنتي ١٩٧١ و١٩٧٥ مئتين وثلاثة وثمانين كتابا، حسب احصائية محمود الاخرس، بالاضافة الى كتب اخرى طبعت خارج الاردن.

ان الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية التي شهدها المجتمع الاردني خلال ربع القرن الاخير قد وجهت الادب الاردني، وجهة خاصة، ووسمته بمياسم محددة، او قل انها اسبغت عليه خصوصية ما.. واهم هذه المياسم التي منحته اياها خصوصيته، ذلك الهم الفلسطيني، فالهاجس الاكبر والاول في الادب الاردني هو حمله هموم القضية الفلسطينية. لان الاردن ارضا وشعبا هو اكثر البلاد العربية احساسا بهذه القضية واكتواء بنارها تاريخيا وسياسيا واجتماعيا وديمغرافيا واقتصاديا، وقد انعكس ذلك كله بشكل بارز من خلال انتاج ابناء فلسطين الذين شردتهم نكبة سنة ١٩٤٨، او نكسة ١٩٦٧، ففلسطين تحت الاحتلال بظروفها السياسية والاقتصادية والديمغرافية ومعاناة ابنائها داخل الارض الفلسطينية او خارجها هي الهاجس الاكبر، وهي المحور الذي تدور حوله معظم اعمالهم الشعرية والنثرية، فكل المشاعر والعواطف موجهة اليها ومن اجلها، فهي المركز، وكل ما عداها يأتي على هامشها، وهذا ما لا نجده بهذه الخصوصية، عند الادباء الاردنيين الاخرين. فالاديب الاردني مرتبط ارتباطا وثيقا ومصيريا بالقضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل لفلسطين، واطماعها المستقبلية في الاردن غير خافية، ولكن النظرة للامور ومعالجتها تأخذ حجما اوسع، فالقضية الفلسطينية في رأيه هي نتاج التخبط السياسي والشرذمة العربية، والتخلف الاجتماعي والاقتصادي، وضعف الاحساس بالمستقبل، لذا يأتي الهم الفلسطيني من خلال الهم العربي العام، السياسي والاجتماعي والاقتصادي.. انه يبحث عن مقومات الانسان تحت وسائل القمع والقهر، ومن خلال وسائل التذويب والمسخ والتغريب، وعصر الاستهلاك والانماط الثقافية الغربية. فالقضية الفلسطينية هي محور مهم ورئيسي، ولكنها ليست المحور الوحيد، بل هي جزء من مأساة التردي العربي والهزيمة، هذه الهزيمة التي ما عادت مرتبطة بواقع سياسي، ولكنها هزيمة للانسان العربي، الذي يشهد انفتاحا غير محدود على الغرب، حضارة وثقافة، يقابله تضييق شديد الوطأة في الحريات السياسية والفكرية والاجتماعية.

ان فالهم السياسي والاجتماعي والحضاري، والهم الفلسطيني هي اهم المحاور التي دار عليها هذا الادب، وقد تفجرت هذه الهموم واتخذت ابعادا احد واعمق بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وبعد الهزائم والتراجعات المتلاحقة التي شهدتها الساحة العربية في السبعينات، والثمانينات وانعكست في انتاج الادباء شعرا ونثرا.

يقول تيسير سبول في روايته (انت منذ اليوم): "هنا مواطن اراد على الدوام ان تحمل روحه وشم الدولة القوية، ولم يكن ممكنا ان يقدم لنفسه ايما سلوان. شعب ام حشية قش؟ طاف رجل معظم بلاد العالم، ورأى كثيرا من الكوارث الا انه لم ير شعبا باكمله يغرق في الحزن مثل شعبي، وبدا واضحا ان هذا الشعب قد استحال كائنا واحدا ضخما ومجروحا يترنح ببطء، ولم يكن قط ذهول ابعد من هذا".

لقد ظهر ادب جديد له مياسمه وبصماته، وله موقفه من الواقع السياسي والاجتماعي، وفيه شيء من التطور الفني والادبي. فالسمة الواقعية تغلب عليه، والحفول بالاشارات والرموز، والاتكاء على التاريخ اصبحت من مقوماته الواضحة. فهو ادب جديد صادق، ومعبر عن بيئة ومرحلة وعصر، ومصور لواقع سياسي واجتماعي وحضاري، سواء ما هو منشور او غير منشور! فالاديب الاردني لم يتخلف عن دوره في قضايا امته، ولم يتقوقع او ينعزل، بل ظل دائما وترا نابضا ملتحما بقضايا امته وهمومها.. بل لا اغالي اذا قلت ان الاحداث الكبيرة التي مرت على هذه المنطقة هي العامل الاهم والاقوى في تكوين الاديب الاردني، وفي تشكل ابعاده الفكرية والنفسية، بل هو من اكثر الادباء العرب تأثرا بالاحداث، وانفعالا بها، وبالذات قضية فلسطين التي هي محور الاحداث في المنطقة العربية كلها، وذلك بحكم قربه من دائرة النار، ووقوعه على خط المواجهة الاول.

ويبقى هناك تساؤل: ماذا قدم هذا (الكم) من الادباء؟ وماذا اضاف الى المسيرة الادبية العربية؟ وهل بلغ الادب في الاردن درجة متميزة من التقدم؟ وهل وجد عندنا روائي او شاعر او قاص او مسرحي في مستوى الادباء العظام امثال: نجيب محفوظ، او الطيب الصالح او بدر شاكر السياب، او زكريا تامر او سعد الله ونوس؟

لا استطيع الادعاء ان عندنا من الشعراء والروائيين والقصاصين والمسرحيين من تستطيع ان نطاول بهم العمالقة في البلاد العربية، ولكن عندنا من يمكن ان نصفهم بانهم جيدون، ولهم مستقبل مشرق، وهذا يعود في رأيي ـ الى ان المجتمع الاردني حديث التطور، وللاديب علاقة متينة بحركة المجتمع وتطوره، ويكفي ان اشير هنا الى ان مدينة عمان التي يسكنها ما يزيد على ٦٠ ٪ من سكان الاردن، قد نمت اربعة اضعاف ما كانت عليه بين سنتي ١٩٦١ و١٩٧٧، اي في اقل من عشرين سنة! وذلك على حساب النازحين وسكان القرى والارياف والبوادي، بما يتبع ذلك من تغير اجتماعي واقتصادي وديني ونفسي، ومثل ذلك يمكن ان يقال عن المدن الاخرى كاربد والزرقاء، فالمجتمع في حالة تغير سريعة، والناس يعيشون حالة من الصراع بين قيمهم القديمة، وواقع المدن الجديد، بما فيه من علاقات وقيم جديدة، خاصة في هذا الزمن الاستهلاكي السريع، وهذا الواقع لا يساعد على خلق ادباء متميزين.

وهناك سبب اخر هو ان المجتمع الاردني مجتمع فتي، وتعني بذلك ان متوسط العمر في الاردن هو (١٦٫٧) سنة، في حين يبلغ هذا العمر ٢٢٫٤ سنة للعالم و٣٠٫٢ للبلاد المتقدمة، وهذا يعني ان نصف سكان الاردن هم ما دون سنة (١٦٫٧) سنة.

وباستقرائنا لهذه الارقام يمكن الوصول الى نتيجة قريبة من الدقة، وهي ان الغالبية العظمى من الادباء في سن الشباب، ولم تكتمل تجاربهم وتمتد ثقافاتهم، ناهيك عن انشغالهم بامورهم الحياتية والمعيشية في مجتمع تصل فيه نسبة الاعالة ١ ـ ٥ وهي من اعلى النسب في العالم.. فهل يمكن لمجتمع يمر بمثل هذه الظروف الاجتماعية والديمغرافية والنفسية والمعيشية ان ينتج لنا عمالقة في مجالات الادب وفنونه؟ العملقة تحتاج الى جهد وبحث وثقافة واسعة واطلاع وتعمق وخبرة مطبوخة على نار زمنية هادئة، وتشجيع ودعم فهل هذه الامور متاحة او متوافرة لادبائنا؟

الاردن بلد صغير محدود الموارد قليل السكان، ومن الظلم ان تطلب منه اكثر من امكاناته، ولذا استطيع القول ان كثيرا من ادبائنا قد بلغوا مستوى جيدا يساير المستوى العام للادب العربي في كثير من الاقطار العربية، ولا يتفوق على اعلامه، وان كنا نطلب من ادبائنا وحملة الاقلام عندنا ان يقدموا الافضل والاروع والاعمق والاجمل، واعتقد ان السنين القادمة ستحمل لنا افضل مما حملت السنين السابقة، وسنظل نردد: اروع الادب ما لم يقل بعد".

اثر الثقافة الوافدة على الادب العربي

الدكتور محمد بركات ابو علي

احتكاك الثقافات الانسانية، امر طبيعي، وفيه خير، ولم يكن الادب العربي فريدا بين اداب الامم في انعزاله او غربته، انما تأثر بغيره واثر، ولذلك نلاحظ ملامح الاخذ والعطاء في ظواهر ادبية، وشخصيات انسانية، ونماذج بشرية قديما وحديثا.

ففي القديم نلاحظ ابا عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ـ ٢٥٥ هـ)، قد نقل لنا رأي الفارسي والهندي واليوناني والرومي في بلاغة اقوالهم، وما يكون من سمات لبلاغاتهم.

ثم ان سيبوية (ـ ١٨٠هـ)، قد نقل اقوالا في «كتابه» ضمن الابواب النحوية، والفصول الصرفية، تنم عن اطلاعه على اراء «اليونان» وغيرهم من الامم التي سبقت زمانه في اللغة واصول المقاصد النحوية.

ثم ان هناك اثرا بارزا «ليونان» في نقد الشعر، وقدامة بن جعفر (ـ ٣٣٧هـ)، هو صورة لهذا التأثير والتأثر، والادب العربي القديم فيه من معالم التأثير والتأثر مالا ينكره عالم، او دارس منصف للادب العربي والاداب الاخرى. وفي كل خير: وذلك لان العلماء العرب القدامى عرفوا ماذا يأخذون وما يتركون، ولم تمح شخصيتهم، انما بقيت اصول الادب العربي بارزة، والاسلوب والاخيلة والصور والتراكيب، العربية في نحوها وصرفها وبلاغتها وفقه لغتها واضحة، غير مقحمة عليها التراكيب والصور الوافدة: انما كانت القضية تأثيرا وتأثرا، واخذا وعطاء في دائرة الانتفاع والفائدة، لا التغليب والتغريب والتبديد.

وفدت في العصر الحاضر تيارات ثقافية اجنبية، من ابرزها التيار الفرنسي، الذي كان وساطته الاستاذ الدكتور طه حسين ورفاقه في اشاعته والدعوة اليه، ثم التيار الانجليزي الذي اثر في مدرسة الديوان ومن تلاهم، ثم التيار الالماني الذي وضح اثره في الدراسات اللغوية، وطرائق التحقيق، واخيرا التيار الامريكي، الذي برز اثره في الجماليات في دراسة النص وما دعت اليه المدرسة التصويرية حديثا. ولا يغيب عن البال الاثر الروسي في مضمونه واهتمامه بالنظرة الاجتماعية.

وهذه التيارات على جملتها فتحت ابواب المناهج النفسية والاجتماعية والجمالية في دراسة الادب العربي وتاريخه. وان كنا لا ننكر اثار الاداب العالمية الاخرى، ولكنها لا تشكل اثرا بارزا.

لذا ينبغي ان نوجه الى امر جد خطير وهو ان دراسة الادب العربي في العصر الحاضر مرت بثلاث مراحل:

الاولى. مرحلة التقليد للثقافة الوافدة، وهذا التقليد مقبول في البداية، اما ان يبقى الاديب العربي في مرحلة التقليد لا يعدوها، ووسيلة للنشر والدعاية لادب غير امته مغفلا قيمة ادبه العربي، فهذا هو العقوق والجمود والتخلف، والجحود. اما الانطلاق من التقليد الى المرحلة الثانية وهي «المحاكاة» فالامر سليم وفيه فائدة.

الثانية: مرحلة «المحاكاة» في النافع المفيد للثقافات الانسانية، وما يثري الادب العربي في مناهجه واصوله وركائزه وقضاياه ومواقفه.

الثالثة. مرحلة الابتكار والتفنن التي لا تتنكر للقديم باسم «الحداثة»، ولا تنفر من الجيد من التراث باسم «المعاصرة»، ولا تعادي المصالح، من العادات والتقاليد باسم «التفاعل»، ولا تنسى عقيدتها باسم «التحرر والتسامح».

قيمة الادب العربي بالالتفات الى الصحيح من ماضيه واصوله والاعتراف بالسليم من مضامينه وقضاياه، والاستمرار في تجلية ما ينفع ابناء الجيل الماثل، ومراعاة ما يتصل بالعقيدة وتنمية النشء وتربيته وتعليمه.

بهذا وبغيره نعرف المسيرة الصحيحة لادبنا، وتربطه بالحياة الحاضرة، ونخدمه في توظيفه واستخدامه في مجالات الحياة ومناشطها، والكون والانسان. وزيادة على ذلك فان الادب العربي القديم مرقاة الى فهم الاعجاز القراني، وطريق الى تذوق جماليات «فن القول العربي» قديما وحديثا.

واخيرا لا خوف من الثقافة الوافدة اذا استخدمت في موضوعية، وبما ينفع الادب العربي من غير اقحام لها، ومن غير نسيان الادب العربي، لاعلان الثقافة الوافدة، والاخذ باسبابها.

وكذلك فان من اشد ازمات النقد والادب الحديث، الا نعرف دقائق العربية واسرارها، وهذه لها قوانين خاصة تختلف في نظمها وتراكيبها وتراتيبها عن سمات اللغة الاجنبية وبيانها ـ وهذا ما يسمى بعبقرية اللغة في كل امة ـ وان كان بين الاداب الانسانية حلقة اتصال وتأثير وتأثر في المواقف الانسانية. والطوابع الحضارية، والهواتف الاجتماعية، الا ان هذا لا يلغي خصيصة الادب العربي باعتباره فن التعبير العربي، وفن القول العربي، منتفعا بالاداب الاخرى، لا محكما اياها فيما يختص به الادب العربي وتدرجه في بيئته مع الزمان والمكان والعادات والتقاليد والاحتياجات والاهتمامات والعقيدة.

اذا تبصرنا بما تقدم فالتأثير والتأثر. او الاخذ والعطاء او الدراسات المقارنة بين الادب العربي وغيره من الاداب الاخرى ليس خطرا. بل فائدة ونماء ونضوجا وازدهارا.

ونستطيع أن نوجه الى ان الثقافة الوافدة ينبغي الا يكون الاخذ بها صدى لرد فعل سريع او انفعالا لحالة شعورية غير مستقرة، بل يجب التريث والمحاكمة والتدقيق فيما يؤخذ وفيما يترك. وبهذا لا يكفي في التأثير والتأثر معرفة الاداة، اذ لا بد من التحكم في هذه الاداة وتمثل ما تحمل من معان ومضامين، وابرز ما يظهر ذلك في «الترجمة».

ثم ينبغي التنبه الى المتأثر، اذ هل استفاد المتلقي بهذا الوافد. او رفضه، ويحسن ان يراعى الموقف المتواصل بين المعطي والاخذ، بمعنى ماذا تم من تواصل، وماذا نفي.

ولا تستطيع الثقافة الوافدة ان تؤثر في الادب العربي، اذا لم يكن قبول لدى الادب العربي وادبائه، واذا كان هناك تأثير فهو لا يستمر انما ينتهي بانتهاء الضواغط التي فرضته

ـ سالم المحمود يزور عمان ـ

قصة قصيرة

قصة: هند أبو الشعر

عندما نزل سالم المحمود من الباص الذي يصل قريته بعمان، زال احساسه الملازم له طوال الرحلة بالدوار، وامتلأ قلبه بخوف كبير، وسرعان ما تضخم حجم مخاوفه، وكاد يجفل كلما انطلقت امامه سيارة مسرعة، اوالتمعت بقربه الاشارة الضوئية المقابلة للكراج في (العبدلي). ولما بدت تجعدات حذائه القديم من بين اطراف قمبازه اصابته رعشة حقيقية، وتأكد له انه وحيد الآن، وان امامه مهمة لا يحبها، ولا بد له من القيام بها. تحسس المبلغ في جيب سترته للمرة العاشرة، لمس الاوراق جعل الخدر يسري في كفه الخشنة. سرت في كيانه طمأنينة بدفء المخمل، فتطلع امامه بثقة وارتياح، وخطرت له فكرة ان يتعلى من الاشياء المحيطة به.. الشوارع العريضة.. سيل السيارات والحافلات.. الوجوه الكثيرة التي تشبه مهرجانا لا ينتهي.. الناس في كل مكان.. والشمس في عمان.. قرصته فكرة الوحدة، واجتاحته الشمس بحدة اعشت عينيه، فاعترف لنفسه بانه لا يعرف المكان الذي عليه ان يصله، سيوقف اية سيارة تصادفه، ويطلب الى السائق ان يوصله الى الجبل المطلوب والجهة التي وصفها له رئيس البلدية عشرات المرات.. (اسأل عن منزله اولا. واقنعه بان الصفقة من مصلحته، ولاتعد الي الا بالتوقيع.. مفهوم يا سالم المحمود.. ؟ ارجع ومعك الامضاء.. مفهوم.. مفهوم يا سالم المحمود..؟..).

كل ما يصادف سالم المحمود يلمع خلف سيارة الاجرة.. كان لا يصدق ما يراه حوله.. عالم لا يعرفه.. جديد.. جديد ولامع. عمان هذه لا يعرفها سالم المحمود، عمان التي يعرفها هادئة بحجارتها القديمة وناسها واسواقها القليلة عمان السيل والاراضي الزراعية المترامية بهدوء.. عمان هذه التي يراها امامه لا يعرفها، غريبة بوجوهها بلهجاتها بواجهات محلاتها، بمبانيها الهندسية الحلوة.. باشاراتها الضوئية.. عمان هذه شيء آخر.. غير عمان سالم المحمود التي عرفها قبل اكثر من ثلاثين عاما، والتي زارها في مناسبات معينة ولفترات متباعدة، كان لا يحتاج شيئا هنا، يجيئها بحذائه المجعد، بمهمة لا تسره..!! ليلة ان جاءه رئيس البلدية، دق الخوف قلبه، وعرف ان عليه ان يرضخ له مهما طلب منه، وبحدسه الذي كبر مع المعاناة والايام، قدر ان الرجل يخطط لامر ما. طلب اليه ان يحضر الشاي بالنعناع، ولما جلسا وحيدين في تلك الغرفة الرطبة الفقيرة تبجح الرجل بنفسه وبانه المرشح الوحيد في القرية. كان يرشف الشاي بصوت عال يدل على استمتاعه بالموقف، ولما سأل سالم المحمود ان كان قد تسلم الاشعار من البنك، فهم سالم المحمود ما يراد به، وضع الكوب في يده، وعرف ان عليه أن يسمع بلا اعتراض.

ـ قللي يا سالم، ابن عمك المحامي شو بدو بارضه..؟

اهتزت رموش سالم، وفهم كل شيء..

ـ يا ابو فهد، ما حدا بيستغني عن ارضه..

ـ (ضحك رئيس البلدية، وبانت اسنانه المنخورة) ـ يا سالم، يا سالم المحمود الفلاحين مثلنا ما بيستغنوا، لكن ابن عمك باشا، ملاك بعمان، وعنده مكتب، وما بيعرف ارضه وين..

ـ الارض غالية يا ابو الفهد، ومصير ابن عمي يرجع ويستغلها، خاصة اذا دخلت حدود البلدية..

انتفض الرجل.. مسته كهرباء غير مرئية من الخبث، فأدار عينيه بلا توقف في ارجاء الغرفة الرطبة بحركات سريعة، جعلتهما مثل اضواء كاميرا لامعة بيد مخرج ذكي. قال بصوت عال وكأنه يتحدث في مدى واسع اخضر ينفتح على سماء لا تنتهي.

ـ يا سالم المحمود.. بدي اشتري ارض ابن عمك كلها.

ـ الارض كلها..؟

ـ شو بدو فيها..؟ ايوه كلها.

وفهم سالم المحمود ان عليه مهمة حقيرة، عليه ان يقنع ابن عمه ببيع ارضه الا وهي خارج حدود البلدية، وفهم ان رئيس البلدية الذي تبرع لشراء كامل الارض يعرف الحدود الجديدة، ويحتفظ بخرائط جديدة لا يعرفها غيره من الأهلين، لا شك بانه يحسب الآن الفرق، ويعرف الارباح.. يعرف كل شيء..!

حاول ان يقول شيئا، لكن الاشعار المؤجل بالدفع، والديون التي تكبر، والاشياء الكثيرة التي يقدر هذا الرجل عليها... الاشياء الكثيرة التي تثير الرعب في اوصال سالم المحمود.

ـ هاي عشر ليرات اجرة سفرك يا سالم المحمود..

ـ والله يا أبو..؟ ..

ـ ابن عمك لازم يوقع، على صك البيع.. سامع يا سالم المحمود ......

ماذا سيقول لهذا الرجل الذي يسدد اشعاراته المؤجلة، ويعرف كل شيء في القرية ويتمتع بصلاحيات تجعله الاول في كل شيء.. هو الاول في الجاهات، وله صدر المجلس، وهو أول من يتقدم في الرجال في كل المناسبات. واين يكون هو سالم المحمود بديونه وارضه المرهونة..؟

ـ بيصير خير يا ابو الفهد.

إن شاء الله. ولا تخاف من كل اشعارات البنوك يا سالم المحمود.. انا وراك ان جبت التوقيع.

ـ مع السلامة..

توقف السائق فجأة امام اشارة ضوئية، اضاء اللون الاحمر المكان، فبهر نفس سالم المحمود.. تذكر الالتماعة الخبيثة التي التمعت في عيني رئيس البلدية. احس بمقت كبير. كره نفسه، كره الرجل لا يعرف حدا، وبخطط في الخفاء. اعترف سالم المحمود لنفسه بانه يكرهه منذ زمن طويل. وان مهمته حقيرة ومؤسفة، لا تساوي ذهب العالم كله.

اندفع صوت سالم المحمود القروي، بنبرته العالية، في سمع عمان الجديدة، تماما كما اعتادت ان تندفع في مدى القرية الواسع.

ـ يا عمي. الله يطول عمرك ارجع الى [العبدلي]

استدار السائق، بعث منظر شاربه الكثيف الاطمئنان في نفس سالم المحمود

ـ للعبدلي يا حاج..؟

ـ ايوه يابا.. رجعني محل ما اخذتني

وعندما اضاء اللون الاخضر وتحركت فرامل السيارة على انغام اغنية جديدة لا يعرفها سالم المحمود. ابتسم لنفسه.. تذكر ارضه تموج بخضرة اجمل من هذه الخضرة، وتنفتح على فضاء واسع وزرقة هادئة. وظل سالم المحمود يتفرج من وراء الزجاج على عمان..

الرأي الثقافي

تيسير سبول العربي "الغريب"

بقلم: فايز محمود

يذكر الاستاذ فخري قعوار في مراجعته "قرات العدد الماضي من (افكار)"، المنشورة بالعدد الاخير من هذه المجلة، حول مقالة "تيسير سبول والاغتراب" بقلم الاستاذ (احمد شقيرات):

"مقالة احمد شقيرات عن "تيسير سبول والاغتراب" اخذت جانبا من شعر تيسير، لم يطرقه كاتب اخر من قبل في حدود معرفتي".

لقد طالعت مقالة شقيرات، ولا داعي للتنويه لاتفاقي معه بمسالة الاغتراب لدى اديبنا الراحل تيسير سبول، الذي تناولت هذه المسالة لديه بالعديد من المقالات والدراسات، وجعلتها عنوان كتابي الاخير حوله "العربي الغريب"، اذ اضافة الى عمق الاغتراب الانساني لديه ـ فهناك بؤرة اغترابية لديه، ثانية، كعربي، في دائرة الاغتراب الاول.. وعرفت من الاخ شقيرات انه لم يطلع على أي من كتاباتي هذه، التي جمعت معظمها في الكتاب الموسوم بهذه الحالة والصادر في بداية العام الماضي (١٩٨٤) ـ لانه يذكر في مقالته المشار اليها: "انا لا اعرف تيسير سبول، ولم اقرأ له من قبل، الا بعض ترجمات لعمر الخيام، في سنوات السبعين، كما أذكر، غير اني قرات عنه،، فيما كتب احيانا في الصحف... ولكنني حصلت على أعماله الكاملة هذه السنة... والان يمكنني أن الج الى عالم تيسير الشاعر من خلال ديوانه الوحيد الخ...".

أما الصديق فخري قعوار، فقد كان من اوائل الذين حصلوا على كتابي "العربي الغريب"، فكيف لم يدخل ضمن "حدود معرفته".. ربما لم يطالعه، هذا ممكن؟!.. لكن كان من المفروض أن يعلق بذهنه عنوان الكتاب بهذه المناسبة ـ الاغتراب... على الاقل.

ومع أن الطبعة الحالية لكتابي هذا، تفتقد قرابة نصف المخطوطة الاصلية له الموجودة في بيروت ـ والتي حيل دون نشرها هناك الظروف الصعبة المستديمة في فترة ارسالي المخطوطة... فقد ضمت الطبعة المنشورة الراهنة، المواد التالية اذكر فيما يلي موقع وتاريخ نشرها لاول مرة، والتي سقطت دون علمي وعلى غير ما ارغب، من الذكر في متن الكتاب:

● اجابات اولى ـ اراء نقدية، لقاء مع اسامة فوزي يوسف حول انتحار تيسير سبول (١٩٧٤).

● خطوات نحو البلد البعيد ـ جريدة "الاخبار" الاردنية، تاريخ ١٩٧٧/١٢/٢٧.

● احزان صحراوية ـ جريدة "الفجر" الظبيانية، الملاحق الثقافية، ٤ حلقات ما بين عامي ٩٧٩ ـ ١٩٨٠.

● أنت منذ اليوم ـ مجلة "الموقف الادبي" الدمشقية، عدد ١٠٧، ١٠٨/ اذار ـ نيسان ١٩٨٠.

● تيسير سبول، حياته وادبه (مخطوطة سليمان الازرعي) ـ جريدة "الراي" الاردنية، تاريخ ١٩٨١/١١/١٣.

والان... استأذن باقتطاف بعض الاشارات، الواردة في "تيسير سبول: "العربي الغريب"، حول الاغتراب لديه، الاشارات المباشرة ـ والا فروح الكتابات هذه جميعها تعتمد في الاساس تحليل هذا الاغتراب العميق في تجربته الحياتية والادبية والفكرية:

● هكذا، لم تطق بعدا كالنفي، ولم تحتمل اندماجا عبثيا لا يحمل معنى أو فرحا حقيقيا... حيث لا تعيش المعرفة "اغتراب" الحياة الانسانية، وتعيش الحياة "اغتراب" الوعي الانساني، (ص ١٢، ١٣).

● هكذا تنتهي هذه القصيدة بشعور عميق بـ "الاغتراب". ص (٢٥).

● ذلك هو الضياع الذي يعيشه الانسان في الحياة، والذي كان قد أشار اليه الشاعر بحالتيه: الحالة الاولى، التي يعيشها اولئكم الذين يقبلون على غنائم الحياة المتداولة والمعترف بها في لعبة الوجود البشري... والحالة الثانية، تلك التي يعانيها الشاعر الذي يبحث عن معنى الحياة ذاتها (ص. ٢٨).

● ما عاد قط في حوامة اللعبة، حزنه لا تشعر به العذابات التي تفرز حزن الاخرين المنغمين مع التيار... وكذا اشتياقه للفرح، ينم عن الموات الذي قتل حمية المبارزة لا خذلان المبارز الذي يتوق الى النصر (ص. ٢٩).

● لقد ظل تيسير سبول حتى قبل هذه القصيدة، يقف في الجانب الذي يعبر عن الانسان والحياة ـ الانسان في حالتي انحداره حيال الحياة: الحالة اللعبة، والحالة التي يعلنها ذاتيا "الوعي المنبوذ من الوجود" (ص. ٣٦).

● ان الراحة والاستقرار النفسي اللذين يبعثهما الفن في نفس صاحبه، يفيد بالاضافة الى اعادة التوازن العام في شخصية الفنان ـ في اعادة قدر من العلاقات المفتوحة، تطرد التأزم الحاد، بين الفنان ومجتمعه (ص. ٦٦).

في الذكرى الحادية عشرة لوفاته:

الشاعر المرحوم احمد يوسف

غنى للوطن... والانسان... والحرية

□ بقلم الدكتور: محمود الشلبي

حين يمضي شاعر لسبيله متجاوزا حدود المكان والزمان، فانه يتحد مع المطلق واللامحدود ويرتحل الى عالم ارحب، تاركا اثاره ومأثرة على هذه الارض.. ولا ريب ان ثمة شيئا يصمت عن الغناء حين يكف الشاعر عن انشاده... غير ان هذا الانشاد لا يلبث ان يدخل كل الاشياء الجميلة والبريئة، ويتوحد مع ايقاع هذا الكون... مرتدا الينا في صدى الجهات...

والشاعر المرحوم «احمد يوسف» صوت شعري تألق حينا من الدهر ثم انطفأ، فهو مشمول ببيتي الشاعر العربي القديم:

* وما المرء الا كالشهاب وضوئه   يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
* وما المال والاهلون الا ودائع   ولا بد يوما ان ترد الودائع

غنى «احمد يوسف» لوطنه وشعبه، وعزف على اوتار قلبه الحان الغزل، والرثاء والوفاء... فجاء شعره المبكر بتباريح شكوى والم، وفاض شعره المتأخر بمواقف الصدق والمعاناة، حين حلب الدهر اشطرة، وضرب اباط الامور، فكانت تجربته الشعرية صنو حياته، وهو يشهد بأله ودمه نكبة بلاده عام ١٩٤٨م. ونكسة امته عام ١٩٦٧م. على الارض التي احبها، واخلص لها، ومات عليها.

احمد يوسف الشاعر المربي:

ولد الشاعر احمد يوسف في بلدة «الطيبة» قضاء طولكرم بفلسطين، سنة (١٩١٢ او ١٩١٣) وتوفي في رام الله سنة ١٩٧٤م... و«احمد يوسف» من رجالات التربية والتعليم المعروفين في فلسطين والاردن، عمل حقبة طويلة في هذا الميدان، منذ ان كان مدرسا للغة العربية في: يافا وبغداد والنجف وجنين، ورام الله، وعمان ومادبا... الى ان اصبح موجها للغة العربية في: اربد ونابلس، ثم مديرا للتربية والتعليم في محافظة الخليل وفي لواء رام الله.

* كانت دراسته الجامعية في الازهر ودار العلوم حافلة بالعطاء والابداع.. وتسوق ابنة الشاعر «الانسة مي يوسف» ـ المدرسة في دائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك ـ الحكاية الطريفة التالية ضمن قراءاتها في شعر والدها، والتي قدمتها على شكل محاضرة قبل وقت قريب بدعوة من لجنة الندوات في الجامعة.

تقول مي:

«عندما كان احمد يوسف ـ رحمه الله ـ يدرس في دار العلوم العليا بالقاهرة زارها ـ اي دار العلوم ـ وزير المعارف المصرية، فوقف احمد يوسف مرحبا، ومما قال:

* يا وزير العلا وفخر البلاد   نحن زهر الربا وانت الغمام

فقال له وزير المعارف: قف يا غذاء، لم قلت: نحن زهر الربا، ولم تقل نحن نبت الربا؟» فاجاب احمد يوسف: «لان النبت يجمع بين الزهر والحنظل، اما الزهر فهو خلاصة الطلع، وكذلك طلبة دار العلوم فهم خلاصة الطلبة»..

وتضيف مي:

فوقف عميد الكلية مفتخرا بطالبه، وقال: «هؤلاء هم طلبة دار العلوم، يا معالي الوزير»... فاجاب الوزير: لا ريب انني في عكاظ...»

ومثل هذه المقابسات والمطارحات تشير الى سرعة بديهة الشاعر وذكائه وكياسته وسعة اطلاعه على شعرنا العربي القديم، ويلحظ القارىء ان عجز البيت، هو من قصيدة لابي الطيب المتنبي في مدح سيف الدولة الحمداني، وقد عزم على الرحيل عن انطاكية «انظر القصيدة في ديوان ابي الطيب المتنبي بشرح ابي البقاء العكبري ٢٤٣/٢»، ومطلع قصيدة المتنبي:

* اين ازمعت ايهذا الهمام   نحن نبت الربا وانت الغمام

لقد نقلت لنا الانسة «مي يوسف» ابنة الشاعر اخبارا ضافية عن حياة والدها الحافلة بالشعر والمواقف الادبية والعلمية والتربوية، حين قدمت لي بعض الاوراق الشعرية التي تضم قصائد والدها، وهي تعكف الان على دراسة الدكتوراة في المانيا وتحرص على جمع قصائد والدها في ديوان شامل، يضم قصائده المتفرقة التي سبق ان نشرها في الصحف والمجلات المصرية: كمجلة الرابطة العربية، وصحيفة دار العلوم، وفي جريدة الجهاد المصرية، ومجلة الصباح، وجريدة اللواء.. وفي صحف فلسطين والاردن: كجريدة الدفاع ومجلة الجامعة الاسلامية (كانتا تصدران في يافا) كما نشر قصائده على صفحات الجرائد والمجلات الاردنية: كالدفاع والجهاد والمنار والبلاد، وفي مجلات: الفتاة، وفتاة الغد، والصريح، ورسالة المعلم، والتعلم الجديد بالاضافة الى مشاركاته بالتأليف في مجالات التربية والتعليم.

نماذج من شعره:

كتب الشاعر احمد يوسف في موضوعات شعرية مختلفة، كتب في الوطنيات والوجدانيات، فله غزل رقيق، ورثاء صادق، وشكوى مرة، وحنين موجع، كما كتب في المناسبات الدينية والاجتماعية وفي الاخوانيات، وله قصائد غنائية، رقيقة مغناة في الاذاعة المصرية، وفي اذاعة الشرق الادنى في يافا، وعبر اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية.

في شعره قوة وتحد، وعزم وحزم، الى جانب شفافية وحسن صياغة: يقول في حب الوطن:

وطني فديتك لا ارى   في الكون فردوسا سواك
قسما بعهدك في الهوى   ويما لهوت على رباك
وبمجدك السامي الذي   يحيا ويحلم في هواك
لو في السماء ثرا فما   بلغت برفعتها ثراك

وحين توفي والده ١٩٥١م في قرية «الطيبة» مسقط راس الشاعر في «المثلث» رثاه في قصيدة تقطر حزنا صادقا، وانتماء عميقا، فجاءت شهادة على تكريم الشاعر لابيه، وتجذره في ارض بلاده، وتشكيه من سطوة المحتل. يقول فيها:

يا ابي، اين صفوتنا في ديار   هي ابهى من كل حسناء رود؟
ليتني الثم التراب واجثو   خاشعا فوق رمسك المحدود
حال ما بيننا الفراق فضاعت   بسمات اللقاء في كل عيد
انت باق مخلد في الحنايا   انت في ما اعتراك صنو الشهيد
لا عليك الغداة بعد سبات   أن ترى في البلاد ظلم اليهود
نم هنيئا تحت الثرى في ظلا   ل الله في الموطن الاعز السعيد

والقى الشاعر قصيدة في اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية في ١٩٥٧/٧/٢٤م، وكانت بعنوان «شاعر ينشد» مع ان عنوان القصيدة كما تثبتها اوراقه التي زودتنا بها «مي» هي:

«نجوى شاعر يحتضر» يقول فيها:

ليس لي في الانام من اتغنى   بمزاياه، او ببنان مخضب
لا، ولا في الغرام حظ فاقضي   ساهرا ليلتي اقول واكتب
حيثما كنت والشقاء حليفي   من بداني الشقي او يتقرب
اندب الحظ بالدموع واخشى   ان يراها العدو اذ تتصبب
فاريه انني لحتفظت بدمعي   بيد ما في معينه كاد ينضب
ويح قيثاري ترى ما دهاها   اخيا لحنها وذلك اعجب
ام سهام الردى هتكن فؤادي   فذوى غصني الرطيب واجدب
صغت معنى الجمال من لحن شعري   فترى النفس كل شيء محبب
اينه يا شاعر الجمال سلام   انت من دولة الجمال مقرب
كم شدوت اللحون فوق الروابي   ووعت لحنك الطيور لتطرب
كفنوه بشعره وضعوا التا   ي في قبره فرحيب الطيب

ودع الطير تندب الشعر في الشاعر الملهم العظيم المجرب.

ونقتطف له من اخريات ايامه قصيدة كتبها عام ١٩٧٢م «على ضفاف بحيرة طبريا» وهي من الشعر العذب، الذي يترجم عواطف الحب ويجسدها في صور فنية، وايقاعات جميلة، ومعان سامية، تصدر عن نفس وطنية شفافة، يقول فيها:

(بحيرة الحب حياك الحيا فلكم   كانت مياهك بالنجوى تحيينا)
على ضفافك حط الحب زورقه   وانسل يخطر تياها بواديتا
ترنو له حاسرات الطرف في وله   ما اجمل الحب ان يلقى المحبينا
والحب الا الرحيق العذب ينهله   صاد يرى في طلاب الحب مفتونا
يا ناعس الطرف لا تبخل على دنف   قاس من البعد في دنيا الهوى حينا
اذا دعاه الهوى لبى على عجل   وان دعته العذارى قال امينا
بحيرة الحب كم حوراء غانية   نشوى من الحب تسبيحا وتلقينا
على ضفافك اهات يرددها   صرعى العيون اللواتي استحكمت فينا
غنى بواديك صداح الاراك على   ايك الخلود فاحيا الروض تلحينا

ويلحظ القارىء تأثر شاعرنا بقصيدة الشاعر «لامارتين» في «بحيرة الحب» ـ لاحظ المطلع، وربما انعكست عليها ظلال نونية الشاعر الاندلسي «ابن زيدون».

وبعد، فالشاعر المربي المرحوم احمد يوسف... صوت شعري يعرفه معاصروه... رحل بصمت منذ احد عشر عاما... وما زال شعره يتردد في جنبات الوطن.

بقلم: الدكتور عبد الرحمن ياغي

● أحس المصريون بأن في مقدورهم المشاركة في تسيير دفة الامور حين وعدهم منشور نابليون بتكوين حكومة مصرية تتكافأ الفرص فيها للجميع في معظم المناصب ولا يتميز فيها الفرد عن الفرد الا "بالعقل والفضائل والعلم". وحرصا على تجنب الاستفزاز الديني بتحدي الامبراطورية التركية، مركز الخلافة، اثر المنشور أن يترك أمر الولاية الدينية لتركيا ويحتفظ لفرنسا بالولاية الزمنية، ولكن حين تحالفت تركيا مع انكلترا لطرد نابليون من مصر، هاجم الاتراك "الظالمين المستبدين المستغلين" وأعلن انهم كالمماليك في ظلمهم الناس. واتجهت الحملة الى الاهتمام بشد القطاع الواسع من الامة وجعله محور الاهتمام. ولعل هذا هو الذي لفت المؤرخ عبد الرحمن الرافعي في الجزء الاول من كتابه "تاريخ الحركة القومية" فأورد ما يلي:

"ان فكرة انشاء حكومة أهلية من المصريين هي أظهر ما في المنشور من الوعود التي أراد أن يجتذب بها قلوب المصريين، والواقع أن نابليون في هذا المنشور قد استثار الروح القومية المصرية، ولم يسبق لفاتح قبل ذلك العصر أن يشيد بمكانة مصر وعظمتها ويوجه خطابه الى المصريين ويعدهم بأن يكونوا أصحاب الحل والعقد في البلاد."

ثم يورد الرافعي نص البيان الذي وجهه نابليون مشيرا فيه الى زعماء الشعب:

"اني مسرور من سلوككم وقد أحسنتم صنعا بعدم مقاومتي. اني جئت لابادة المماليك وحماية التجارة وأهالي البلاد الاصليين. فليطمئن الخائفون، وليرجع الفارون الى بيوتهم، ولتستمر الاهالي على اقامة الشعائر الدينية كالمعتاد واطمئنوا على دينكم الذي أحترمه. ولما كان من غرضي الا يختل الامن وأن يسود النظام فسيتألف ديوان من سبعة أعضاء يجتمعون من الازهر، يتصل منهم اثنان بقومندان الموقع، ويتخصص أربعة بالمحافظة على الراحة والنظام وتدبير شؤون البوليس."

● ومع أن نابليون أنشأ حكومة مصرية ووزارات، الا أنه احتفظ لنفسه بحق شغل بعض الوظائف العليا دون استشارة الوزارة أو الديوان كما كان يدعي حينئذاك: حيث عين فرنسيين في الوظائف التالية: مدير الروزنامة (المالية) ومدير الجمارك ومدير البريد ووكيل محافظ القاهرة وحكمدار المنطقة أو قومندان القسم.

وكأن الحكم في مصر كان له وجهان كذلك كوجهي الحملة الفرنسية: مقنع ومكشوف. فالمكشوف هو الوزارة المصرية أو الديوان، والمقنع هو الحكم الفرنسي.

لكن المشاركة في الحكم مهما يكن وجهها ـ تشكل تغيرا جديدا في نظام الحكم في مصر.

ومن صور الوجه المقنع والوجه المكشوف ذاك الجنرال الذي كان يحضر جلسات مجلس الوزراء بانتظام ليرفع التقارير الى نابليون وليكون مراقبا عاما وحلقة اتصال بين الوزارة وبين نابليون: "عليه أن يحضر جميع جلسات الديوان وأن يسعى في معرفة اخلاق اعضائه ومبلغ الثقة التي يمكننا أن نوليهم اياها. وعليه أن يبلغني كل يوم بالشكاوي التي ترفع الى الديوان والمسائل التي يبحث فيها والطلبات التي يبديها".

ثم أنشأ نابليون الى جانب الوزارة مجلس البرلمان الاول في مصر وبذلك يضع البذور الاولى للحكم النيابي حين أنشأ "أول ديوان عام" أي أول برلمان مصري. وفي هذا الصدد يورد عبد الرحمن الرافعي في "تاريخ الحركة القومية" في الجزء الاول ما يلي:

"أراد نابليون أن يستنير بآراء أعيان العاصمة والاقاليم في المسائل التي تفرعت عن النظام الجديد. ففي ـ ٤ سبتمبر سنة ١٧٩٨ دعاهم الى الاجتماع في جمعية عامة تمثل أعيان البلاد ليستشيرها في النظام النهائي للدواوين التي أسسها وفي ادارة الحكومة ووضع نظامها الاداري والمالي والقضائي، وحدد لانعقاد هذه الجمعية بالقاهرة يوم أول اكتوبر، ثم عدل الميعاد الى ـ ٥ اكتوبر. وسميت هذه الجمعية الديوان العام تمييزا لها عن ديوان القاهرة أي حكومة القاهرة."

ويذكر الدكتور لويس عوض مرسوم بونابرت ويشير الى تعيين العالم مونج والعالم برتوليه ـ وهما من أعضاء المجمع العلمي ـ في وظيفة (قومسيرين) في الديوان العام لحضور الجلسات وعرض مشروعات الحكومة على الاعضاء. وهذه الوثيقة أو المرسوم تعرف بفرمان الشروط. وتشكل هذه الوثيقة ووثيقة افتتاح الديوان العام في أول اجتماع لهذا المجلس النيابي، تشكلان أول مشروع للدستور عرفته مصر في تاريخها الحديث.

وقد جاء في نص المرسوم ما يلي:

"الغرض من عقد الديوان العام هو تعويد الاعيان المصريين نظام المجالس الشورية والحكم، فقولوا لهم اني دعوتهم لاستشارتهم وتلقي ارائهم فيما يعود على الشعب بالسعادة والرفاهية وما يفكرون في عمله اذا كان لهم حق الفتح الذي حزناه في ميدان القتال. واطلبوا من الديوان أن يبدي رأيه في المسائل الاتية:

أولا: ما هو أصلح نظام لتأليف مجالس الديوان في المديريات وما هو المرتب الذي يجب تحديده للاعضاء؟

ثانيا: ما هو النظام الذي يجب وضعه للقضاء المدني والجنائي؟

ثالثا: ما هو التشريع الذي يكفل ضبط المواريث ومحو أنواع الشكاوي والاجحاف الموجودة في النظام الحالي؟

رابعا: ما هي الاصلاحات والاقتراحات التي يراها الديوان لاثبات ملكية العقارات وفرض الضرائب؟

ويجب أن تفهموا الاعضاء بأننا لا نقصد الا توفير السعادة والرفاهية للبلاد التي تشكو من سوء نظام الضرائب الحالي كما تشكو من طريقة تحصيلها. وعليكم أن تضعوا للديوان نظامه الداخلي كما يلي: أن ينتخب الاعضاء رئيسا لهم، ونائب رئيس وسكرتيرين مترجمين اثنين وثلاثة مراقبين وأن يكون ذلك بطريقة الاقتراع وبكل مظاهر الانتخاب. وعليكم أن تتبعوا المناقشات وتدونوا أسماء الاعضاء الذي يمتازون عن زملائهم في الديوان سواء بنفوذهم أو بكفاياتهم".

ثم يذكر الدكتور لويس عوض أن (فرمان الشروط) نفسه هو في الحقيقة بمثابة أول دستور عرفته البلاد لان كلمة (الشروط) لم تكن اشتقاقا من (شرط) العربية، وانما كانت تعريبا لكلمة (Charte) الفرنسية وهي كلمة (Charter) الانكليزية المأخوذة من (كارتا = Cherta) اللاتينية ومعناها (الميثاق) كما (الماجناكارتا) الشهيرة في تاريخ انكلترا.

ولعل أهمية هذا الميثاق أو مرسوم الدستور هي التي دفعت بالرائد رفاعة الطهطاوي بعد ثلاثين عاما من تاريخ الحملة الفرنسية الى أن يترجم نصوص الدستور الفرنسي ويطلق عليه اسم (الشرطة) في كتابه "تخليص الابريز".

● ويعلن دستور البلاد، ويلقي في الجلسة الاولى (فرمان الشروط)، وقد تلاه القاضي (ملطي) رئيس محكمة القضايا في افتتاح الجلسة في موعد انعقاد أول برلمان مصري في يوم السبت ـ ٦ اكتوبر سنة ١٧٩٨. وقد عهد مونج ـ كبير المندوبين ـ الى الترجمان بقراءة خطبة الافتتاح في ترجمتها العربية على الاعضاء. وقد أورد الجبرتي ملخصا لهذه الترجمة:

"ان قطر مصر هو المركز الوحيد، وانه أخصب البلاد. وكان يجلب اليه المتاجر من البلاد البعيدة. وان العلوم والصنائع والقراءة والكتابة التي يعرفها الناس في الدنيا اخذت عن أجداد أهل مصر الاول. ويكون قطر مصر بهذه الصفات طمعت الامم في تملكه. فملكه أهل بابل. وملكه اليونانيون والعرب والترك الان. فلذلك لم يبقوا بأيدي الناس الا القدر اليسير. وصار الناس لاجل ذلك مختفين تحت حجاب الفقر وقاء لانفسهم من سوء ظلمهم. ثم ان طائفة الفرنساوية بعد ما تمهد امرهم وبعد صيتهم بقيامهم بأمور الحروب اشتاقت نفوسهم لاستخلاص مصر مما هي فيه واراحة أهلها من تغلب هذه الدولة المتغلبة جهلا وغباوة، فقدموا وحصل لهم النصر. ومع ذلك لم يتعرضوا لاحد من الناس ولم يعاملوا الناس بقسوة. وان غرضهم تنظيم أمور مصر واجراء خلجانها التي دثرت، فيصير لها طريقان، طريق البحر الاسود (لعله يريد البحر الابيض المتوسط) وطريق البحر الاحمر، فيزداد خصبها وريعها. ومنع القوي من ظلم الضعيف. وغير ذلك استجلابا لخواطر أهلها، وابقاء للذكر الحسن. فالمناسب لاهلها ترك الشغب واخلاص المودة، وان هذه الطوائف المتحضرة من الاقاليم يترتب على حضورها أمور جليلة لانهم أهل خبرة وعقل فيسألون عن أمور ضرورية ويجيبون عنها فينتج لصاري عسكر (أي نابليون) من ذلك ما يليق صنعه".

أرأيت الى المتسلط كيف يلوي عنق التاريخ ويزيف الحقائق ويسمي الاشياء بغير مسمياتها. لكن مهما يكن شأن هذا الوجه المقنع وأضاليله فان التصويت السري قد تسرب الى هذا المجلس. ولقد أورد الجبرتي ما جرى في أول انتخاب لرئيس المجلس فقال:

"قال الترجمان: نريد منكم يا مشايخ أن تختاروا اشخاصا منكم يكون كبيرا ورئيسا عليكم ممتثلين لامره واشارته. فقال بعض الحاضرين: الشيخ الشرقاوي. فقالوا: نو.. نو..! وانما ذلك يكون بالقرعة. فعملوا قرعة بأوراق. فطلع الاكثر على الشيخ الشرقاوي. فقالوا: حينئذ يكون الشيخ عبد الله الشرقاوي هو الرئيس. فما تم هذا الامر حتى زالت الشمس فأذنوا لهم في الذهاب."

ويقول الدكتور لويس عوض في هذا الصدد:

"واذا كان العملاق النائم قد احتاج الى صدمة خارجية كمجيء بونابرت ليستيقظ من سباته فهو لم يعد الى النوم بعد أن مضى بونابرت ورجاله."

● تلك صورة من صور الخلفية التاريخية لظهور التوجه الديمقراطي وبزوغ الحس القومي في مصر. واذا كان رفاعة الطهطاوي ـ بعد ثلاثين عاما من انتهاء الحملة الفرنسية قد وضع الاساس الفكري للتوجه الديمقراطي وللحس القومي المصري الواضح والعربي الغامض ـ فانه لم يبدأ من الصفر ولم يكتب فيما يشبه التنظيم الديمقراطي الا كانت هذه الخلفية ماثلة في ذهنه واذهان المواطنين حين فكر وكتب. ولم تكن قد محتها بعد من ذاكرة المصريين صورة محمد علي ومغامراته الحربية الكثيرة ونظامه الاوتوقراطي الكامل.

وهكذا فان تاريخ مصر من الحملة الفرنسية حتى سنة ١٩٠٤م، بل منذ عهد علي بك الكبير حتى سنة ١٩١٩م يؤيد فكرة الصراع المستمر بين الثلث الاستعماري: تركيا.. وفرنسا.. وانجلترا.. للسيطرة على مصر. وكان لهذا الصراع اثاره في التيارات الكبرى في الفكر المصري في تلك الفترة من تاريخ البلاد في ضوء اتجاهات ثلاثة متميزة:

ـ تيار (أي شيء الا حكومة الاوروبيين) حتى لو استمر قيام حكومة الترك والمماليك. وقد جرف هذا التيار المصريين الذين قاتلوا تحت لواء العثمانيين في ثورة القاهرة سنة ١٨٠٠م بقيادة ناصف باشا وخضوع باشا.

ـ وتيار (أي شيء الا حكومة الترك والمماليك) حتى لو أدى ذلك الى قبول حكومة الاوروبيين. وقد جرف هذا التيار المصريين الذين قاتلوا المماليك ثم الترك تحت لواء الفرنسيين بقيادة الجنرال يعقوب.

ـ وتيار (انقاذ ما يمكن انقاذه) ممثلا في علماء الازهر وأعيان البلاد المعتدلين الذين تكونت منهم أجهزة الحكم القومي وخصوصا الديوان العمومي والديوان الخصوصي. وهو تيار يقوم على قبول الامر الواقع بالقوة القاهرة ريثما تسنح الفرصة لتغييره.

وقد استمرت هذه التيارات تتلاطم في محيط السياسة المصرية والفكر المصري أجيالا وأجيالا ولم تندمج في تيار واحد كبير بصورة ملموسة حتى ثورة سنة ١٩١٩م.

ـ هذه الاحداث كلها فتحت ثغرة في الحائط الذي أقامته الحروب الصليبية ليفصل بين الشرق والغرب وخففت هي ومرور الزمان من المرارة التي خلفتها تلك الحروب البشعة في نفوس الشرقيين حين كان اتصال الغرب بالشرق لا يحمل أي قناع من أقنعة الاتصال الحضاري الانساني. ومن هنا كان الحرص على اتخاذ القناع الذي يخفي بشاعة الجشع التسلطي الغربي لينخدع الشرق العربي به ويتجه الى نوافذ تطل على الغرب بعد أن صرفه حذره عن ذلك وقتا طويلا.

● من أجل ذلك كله رأينا الحملة الفرنسية تحمل معها وسائل تستعرضها لجذب الناس لعلهم يقبلون على الاتصال الجديد. فجاء العلماء يستعرضون التجارب العلمية في الطبيعيات والكيمياء كتجربة (المنطاد) الذي حاول رجال الحملة العلماء أن يطيروه في سماء القاهرة، وأنشأوا (المسرح) في الازبكية، وشقوا الطرق. وهناك وصف طويل في كتاب "عجائب الاثار" للجبرتي لمظاهر هذا الوجه الحضاري المقنع.

اساور الحزن...!

مازن شديد



هل تنتظرين قدوم الليل..
كي تعلن اجراسك بدء الدرس..؟
هل تنتظرين القمر الفضي لبدء مراسيم العرس..؟
ماذا يمكن ان يمنحنا الليل سوى العتمة..
ماذا يمكن ان يعطينا غير الظلمة..

ان العرس بكل لغات الدنيا يبدأ دوما تحت الشمس..
هذا اول شيء في صحوة ايام العمر تعلمناه..
واول سطر في لوحة هذا العمر كتبناه..
فلماذا تنسي هذا الدرس..؟
ولماذا انت اسيرة اغلال من هم ودموع..
وخواتم اغصان يابسة لمواسم جوع...
واساور حزن حزت معصم زنديك وغامت،
في عينيك الصافيتين..
وحقول يديك الشاسعتين..
فكيف سنكمل مشوار العمر على ضوء شموع..؟
قد تطفئها ريح تاتي من خلف الايام..
تفتح كل خزائننا وتصادر وهج الاحلام..

* * *

مدي يدك الي لنشبك ايدينا كي نرحل..
نحو مدار شموسي وشموسك..
مدي يدك الي لنشبك ايدينا كي تصهل..
تحت سماء الكون الواسع..
كل خيولي وخيولك..
حبات العمر على عقد الزمن لنا معدودة..
وسنابل حبات القمح الشامخ في حقلك محدودة..
مهما تتماوج او تتناسل..
فلماذا تهرب من هذا العد المحتوم المتواصل..؟

* * *



تعالي كي نسرح نحو الشاطىء..
نلملم اصداف البحر، نعانق اسراب الموج..
نملأ من زبد الشاطىء سلتنا..
نرسم فوق الافق الواعد دارا..
ونهارا ومدارا..
وجزيرة فرح نعلن فيها جنتنا..
تعالي...
يا نرجسة الحزن وخلي الحزن وراءك...
تعالي...
يا نرجسة الفرح وخلي الفرح امامك...
....
....
طارت نجمة..
مع رف النورس فوق البحر..
هجعت نجمة..
مع رف حمام حط على حد النهر..
لوح بيديك لها وارفع منديلك..
ـ قالت ـ
واشعل لمواسمها قنديلك..
ان النجمة نجمتنا..
وطيور النورس عزوتنا..
جاءت لتشارك فرحتنا..
وتعلن بعد الليل لنا قرص الشمس..
جاءت كي تقرع لمراكبنا..
اجراس العرس....

الرأي الثقافي

حول النص والإخراج في مسلسلُ الطواحين

هايل العجلوني

... الطواحين "تدور.. تأكل في مراس دورتها ما تأتي عليه وما يدخل في حين تلك الدورة. وبشرعية بقاء دورتها تتحد الجسدات التي إما أنها توافقت وعرف الدورة أو تلك التي إرتطمت على جدران حيزها فأصبحت من دورتها تدور.. ولكن إلى أجل.

.. وتتشابك الطواحين، فتوحي تطبيقا وتطابقا وتمثيلا وتماثلا أمها الدورة في مجرياتها ومخلفاتها وآثارها ونتائجها.

... وتتشابه الطواحين، فليست الكبيرة منها سوى صغيرة تعاظمت وهي في شكلها الشامل الكبير ليست سوى تحرك يدور حول محور.

.. وتأكل الطواحين محاورها، غير آبهة بالفتات والصرير الذي يحدثه هذا التأكل.

تلك هي الطواحين، فأن هي تداخلت وتسارعت وتفاقمت أو هوت فكيفما يكون بدؤها تكون.. مزيجا من المسببات والزوايا التي تحدث جملة المحيط بتدرج الانحناء فيه.. وما المحيط إلا جملة من الملصقات التي تحدث شرارة البدء.. ورماد النهاية ثم إن بينهما تولد الحكاية..

فمن مرارة ما ورد كتب السيد محمود الزيودي روايته [الطواحين] ومن حريق الحروف وصرير دورة الحدث وبأمانة الحريص وحرص المؤمن قام الزميل سعود الفياض بأخراج الرواية، وتقمص المبدعين من فنانينا شخوص الدورة، فامتصت الجذور ما انطوت عليه تربة المكان واستمدت الساق صلابتها من إتاحة الزمان للفرصة وتفرعت الغصون صاعدة تمد بالظلال وتم البناء واكتسبت النخبة شرعية القبه.. فكان المسلسل التلفزيوني الذي شاهدناه مؤخرا من نتاج عقول شابة حكمت بالدراية وضبطت بمواقيت المعرفة وموازين الرغبة في إحترام إنسان هذا المكان.. هذه النخبة التي أسمها الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي.

.. أدري أن ما يدعي مديحا لن يطرب القارىء العزيز الذي إكتفى من مشاهدة حلقات مسلسل الطواحين رضى وقبولا وربما إعجابا فهكذا تتفاوت الأمزجة وهكذا تتعدد الآراء.. ولكنني ما خبرت أبدا - وعهدي بهذه الأمور قديم - بأن يدا قد إمتدت تتفقد زيت القنديل الذي أضاء زمنا من أيامنا ومساحة من عقولنا وأخرى لتعوض فيه بعض ما أنفق ليبقى الفتيل متقدا.

فبارقة الضوء وسيلة لقراءة الوجوه والآمال والنوايا كلها في يسر ووضوح.. أما الوجوه تحت العتمة فإنها تتساوى ويصبح التمييز صعبا وكذلك الخيار والأختيار. وفي هذا تقدير واع لسؤال مجرب قبل سؤال طبيب ودعوة للصفوة بأن تنطلق..

فحتى الدموع تلك التي لها لغة موجبة تسيل في مسارات لم تقدر لها في أجواء العتمة بينما تشع بريقا يقطر ماسا عندما يناغيها ضوء جاء ليستطلع الحدث.

بهذا رضيت أن أقدم لجهد زملائي الذين قاموا بتحقيق هذا العمل (الجهد) قبل أن أبدأ في شيء من التحليل وبلغة أكثر تقنية وغير التي بها بدأت.. وفي البدء كانت الكلمة.

النص.. إن أول جديد قدمه السيد الزيودي لنا في هذا المسلسل هو تلك التسمية الذكية "الطواحين" مضيفا إلى ما قدمه لنا في الماضي من التسميات التي كانت تعنون هذه الأعمال بما تحتويه من فكرة.. ومعرفا بالمكان من خلال التسمية وكأنه يقدم الرواية بغلاف الهدية واثقا ومحذرا بهذه التسمية ومنذ البداية وكأنه يقول.. تريث.. دع المجريات تمضي كما قدر لها وإياك أن تمد أنفك أو إصبعك.. وأحذر فهذه طواحين.. والجديد الآخر - وقد يجدر أن أقول التجدد - هو تلك العفوية والتلقائية في تسلسل الاحداث وتراكيبها التصاعدية التي أكدت النمو بنمطيته المستوفاة من خلال ما أسمته «دوره» وما نسيت ولن أنسى بالتذكير بأن ما يقع بين السطور وما وثقه الحوار بأن دعونا من المكان.. فإن المتسع الجغرافي قد أوفاه الابتكار حقا وافرا ومساحة أعطته كل حقوقه بالاتساع والتعميم، مع بقاءه خاضعا بقبول للتركيب الاصلي ألا وهو الرواية ذاتها والتمتع بها كرواية في الحدود الادراكية والتي تتفاوت فهما بين فئات المشاهدين.

ثم المزيج المتضامن بين التراجيديا والكوميديا في المواقف الانسانية التي خضعت رغم المطالبات الملزمة في الالتزام بالحرفية تلك التي أحاطت بالكتابة شمولا في أيامنا هذه والتنظير الذي جعل من السهل الممتنع سهلا تافها.. ولقد خطى الزيودي في ذلك خطوة تجاوزت حدود الخطر وحدوثه في سلاسة وأمانة أستحق عليها الثناء والتقدير.. كل ذلك في واقعية إستطاعت أن ترسم الملامح الإنسانية في أنماطها المختلفة من خلال الشخوص وأفعالها دون المساس بها قيما وأصالات ومواجهتها بالثورية" بدلا من التعرية.. هذه وغيرها من الإعتناءات شكلت في مجملها ركائز متينة أعطت للعمل روحا ومكانة بعيدا عن التطويل والإثارة في غير مواقعها والتنبؤ الذي لا يخيب أبدا وما إلى ذلك من الصفات التي اصبحت ملازمة (كالكورس) في جوقة المسلسلات العربية. وبهذا اكتملت الأوراق بفيض معانيها واستقرت لدى الزميل المخرج سعود الفياض لكي تبدأ دورتها الدموية من خلال خلايا الشكل والنمط والمعبر والسبيل..

الاخراج...

أولا.. في شيء من الإصرار والتأكيد ما سنراه ما هو إلا دوره.. أكد المخرج الفياض هذا الحدس الغارض ذاته (بعد ذلك من خلال الكل الكامل) وكان التأكيد باشارة البداية. لقد كانت الإشارة مثلا قيما لطرح هذه المقولة ومن خلال القضية الرئيسية وما تلاها من قضايا في فلكها.. فتناقص الزمن بتاكل مضجع للدرب ومن خلال دورة مخيفة ليست ترى بغير الحس وتراجع هياكل البيوت الخربه في إصفرار ضبابي وكأن رحى كبيرة تزدرد المكان بمن فيه وإذ هي إنتهت، تتصابى شمس غاربة الى اليمين لا تهديك الى معالم المكان ولكنها تحرضك أن ترقبه بعينها وكأنها تقول (معا سنشاهد الحدث). ثم يأتي المعبر سهلا وشيقا فالمذيع بأسلوب واقعي يدخل الى (العقد) وليس العقد محددا ومجاورا بحدود ثابته ومعلومه.. فلو كان لما استطاع هذا العمل أن يخرج من أطار المكان نهائيا سيما وأن الزمان واضح بالمعطيات ولغة الحوار وتعاظم الحدث.

ولما استفاق أيضا الى عدد من القضايا التي لامست قلب مجتمعنا دون أن تتعلق عليه وتتثبت. فللحدود رونق ومجال ولكن داخلها معتم وخانق واذا كان العمل محليا فلا يعني هذا تتبع الزمان والمكان فيه بعين السلحفاه، فالسلحفاه تنظر بقعا من الشيء ولا تتمتع بكليته فيبقى الشكل مجزءا، هنالك عين للصقر واسعة المدى عريضة الرؤية ومن نظرتها يصبح الواقع تجتيا والتصوير شاملا وهكذا تتجاوز الكليات في منظور كامل نواته الأجزاء.

وجزء من هذه الاجزاء هو (العقد) غرزة الطواحين والطواحين تهويمة مشروعة للكاتب ثم إنها ذات المخرج التي ترى بعين الصغر تضيق فنرى (منصور) تيسير عطية ممسكا بنشوة بلجام الزمن البعيد يسرح المكان وتعتلي... فإذ الجده رضوه (جولييت عواد) بفيض خير الأمس وعناء اليوم على وجهها.. والصرير ما زال في باكورة (أكلانه) للجسد المحور.. والآلة تسجل كل هذا على شريط.. هذا الشريط يصبح فيما بعد حافزا (لشما) عبير عيسى بأن تنتقم من سمران (زهير النوباني) وذلك بعد أن أودى الصرير بالآذان البشرية ولكن الشريط ما زال هو الصوت الوحيد الواضح.. فقط لأنه ماضي ولكنه آلة.. وشما ما التصقت أبدا على جدار الدورة إلا لحين وكان ذلك لغرض.. وصبحي (ربيع شهاب) جسر طائش إلا عن ثبات الى حين.. لا بأس إذا من عبور شما عليه ذلك أن الدوره لن تبقيه على ثباته.. ليس هنالك ثبات في دوره.. من يظن يخطىء.. والذين اخطأوا حالت بينهم وبين المعاوده قضبان السجن وظلام الموت.. هذه هي الرواية وكل شيء جائز___

ولكن ان تربط كل هذه الخيوط في نسيج وموالفة وموائمة دون التردي الى مايصعب فيه التبرير فهذا هو الاخراج كما يجب ان يعرف..

ثانيا.. لقد ظهرت سيطرة المخرج على مواقع الحدث فكرا وبهذا إستطاع أن يحول هذا الفكر إلى رؤية بسلامة الربط بين الفكرة واحداثياتها ولهذا أسوق أمثلة سريعة التعب على وجه (شلفان)..

كيف يبدد سريعا بعد الضغط من (حبسه) الاحساس بالخطر في نظرات سمران كيف يتوارى سريعا من خلال قناعة مفاجئة مفروضة من الابن والزوجة او حتى من (وجيه) القلق وزواله على وجه شما في آنيه مكهربة وازدواجية مروعة تظهر آثارها وتزول بنمط الدورة المجفلة.. ثم القطع المباشر الى (العقد) حيث تربض رضوه أسيرة المكان روحا وتجسيدا مما يعمق الاحساس بفقدانه في لقطات واسعة يظهر العقد من خلالها الكبير والماثل والاثر. ثم يجيء الاصرار على إستبقائه في لقطات مكبره لوجه العجوز بتعبير إنساني قوي يعطي الإحساس بالقدرة على الثبات ويوضح بالاحساس قيمة الانسان من خلال قيمة المكان وعندها يصبح العقد خلفيه مجزأه قد تم احتوائها وكأن الكاميرا في هذا الرسم التصويري تدخل النفس في أغوارها وتترجم الحس والنبوءه والاحكام الى دليل..

ففي هذا المزيج المرئي يملك المخرج أنفاس المشاهد ويملكه القدرة على المشاركة والتأمل. كما ان السيطرة تظهر واضحة في تلك اللقطات الخارجية لصبحي في بداية المسلسل وفي تصوير طيش الشباب بالسرعة والمسالك الوعرة تلك اللقطات إستثنت وجه صبحي وركزت على سرعة السيارة ولكن ذلك تغير عندما اصبح المال والثراء هما المسيطران على شخصية صبحي.. تحول شكل السرعة بتحول اللقطات ذاتها.. بتوأميه لذتها انها تقيم للمعنى وزنا ولكن بابجدية التصوير ولغة العين. فأصبح وجه صبحي هو الأهم لتدرس الكاميرا سرعة جديدة على محياه وهي سرعة الثراء والجاه والحماس لهما، ولا يعكس هذا سوى فهم المخرج لمعنى اللقطة وهي وحدة البناء السينمائي ولما تتضمنه وتحتويه من معاني سيكلوجيه في طرح الفكرة ثم تعميقها...

ثالثا.. لقد قام المخرج بتكييف الأجواء وتمهيدها لطرح قضية رئيسية في كل حلقة من حلقات المسلسل.. فما ان يكتمل التصعيد الدرامي ليصبح في ذروته وقريبا من التوضيح الشامل او وصلا الى الحل المنتقى.. هنالك في الذروة يأتي القطع وتنتهي الحلقة.. ثم انها تبدأ حلقة جديدة دون إجترار لما مضى أو إيجازه وانما سردا فوقيا مضافا الى مضاف بتصاعد يخدم الحكاية ويرقى بالتشويق للمعرفة ويطرح الفعل ورده في اسلوب يحترم ذكاء المشاهد ولا ينتقص منه بحجة عدم أهليته والتنظير المخطىء بعدم تفهمه إلا بعد سلسلة من الشروحات الطويلة المملة ولعل موت منصور كخاتمة لإحدى الحلقات كان مثلا حيا لما ورد.. وبشيء من التحليل نرى أن موت منصور يشكل خاتمة عهد في القصة وبداية عهد آخر جديد ومبهم أو اكتمال دورة حول المركز ثم الطرد من جديد.. فالجرافة هي أداة الحدث واشارته وليس سرا على أحد ما تخفيه بداخلها (عواد) محمد ختوم فالجميع يعرف بانه مسخر لفعل القتل من قبل سمران لذا فما سمح المخرج برؤيته والتركيز عليه ولا هو أنكره قدرايتنا بالشيء جعلت المخرج يستعيض بالصوت ولقد اكتمل المشهد سماعيا بصرير الجرافة.. كان الصوت بطلا لا ينازع في تكوين هذا المشهد الفاصل بين مرحلتين هما زمن المسلسل الفكري وما كانت هذه الاستعاضة الا بتعمد بصير لزخ الصرير بالدورة واتحادهما ساعة وقوع الواقعة وهذه سنة الطواحين.

واما التكييف فقد جاء سهلا وعفويا اذ يترك منصور لبناء السور وحيدا ويقوم المخرج بإلهاء العين في سلسلة من التفاصيل المنطقية التي يقوم بها منصور فنراها جميعها دون نفور ثم يطرح المخرج آيته في استكمال الحدث باستمالة السمع بصوت الجرافة المتصاعد بهذا التعمد الذكي تثبت براءة المشاهدين وهم الامتداد الشرعي لأهل الطواحين ولا يكون سوى منصور نفسه الشاهد الاول والاخير على نهايته وذلك بتعليق الصورة وتجميدها وثباتها قبل أن تأتي عليه الجرافة وتودي بحياته وتنتهي الحلقة بهذا الثبات. كي تبدأ الحلقة التي تليها بكوم من الحجارة المهدمة وبينها جثة منصور.. لقد اتمت جرافة سمران فعل القتل وقتل الانجاز معا ولكن التأكيد على قتل الانجاز كان الاعظم وما جثة منصور غير إحتواء مجرد لكلية الخسارة ثم تتصاعد بعد ذلك ردود الفعل لتتشكل ملحمة البداية الجديدة بعد هذا التغير الحاد والفاصل في بقية الحلقة وما يليها من حلقات.

رابعا.. لقد كان السرد التصويري الموفق لمجمل الرواية بالاسلوب الهادىء الذي رأيناه دالة لا تقبل النقض بان النظريات المدرسية والاكاديمية في هذا العلم الواسع والكبير والمتميز (الاخراج) يمكن أن توظف لبلوغ القصد كما فعل الزميل الفياض.. خير واجدى من إستعراضها كنظريات مجردة وغير ملتحمة بالجسد الرواية.

خامسا.. ثم تأتي (النهاية البداية) فيؤكد المخرج بأن كل ما جرى ما هو إلا تأكل حول المركز من جراء مراس الدوره.. فيعود الولد إلى نهج أبيه بداية على نهاية وتنتهي العوالق على جدار الدوره كي يأتي غيرها ويعود العقد متينا بأرائه وكيانه وإثرته وهنا يلصق المخرج بلقطاته المكبرة لوجوه اصحاب العقد وحدهم كما تلصق الطوابع البريدية على وجه مغلف الرسالة بعد إكتمال خطها بكل ما تحمله روح الرسالة الناضجة كي يحملها الاثير ويبثها روحا وفكرا اردنيا خالصا ومميزا ومدركا للعبة العصر ومرارة الانجراف فيه وذلك في أثير الكثير من الانحاء العربية والمتعطشة جماهيرها لرؤية عمل رائد.. واذا كان العمل الذي رأيناه على شاشة التلفزيون الاردني تحت اسم الطواحين عملا يتميز في شكله ومضمونه ويطرح في زمن قد تفه العمل الفني وموررست عليه العاب التجارة وعبثية المتاجرين كما مورست على اذواقنا وافكارنا وعقولنا. أقول اذا كان الطواحين المسلسل قد جاء ليؤكد مستوانا وروحنا المتذوقة لفننا الذي نستطيع.. فهل سنتثبت عند هذا الحد ويكون طريقنا بعده صعودا؟.. أم سيعز علينا أننا فعلناه..؟ ثم هل سنمضي بالطريقة القديمة ذاتها والمسلك نفسه في (تفلية) الاعمال المطروحة قبل تنفيذها وطرح الصالح منها واحتواء الطالح بعد ان نفذ الطواحين من هذا الاعتبار بقدرة قادر.

وهل سيبقى الفنان الاردني بعد هذا الجهد الذي يعطيه شرعية امتلاك بطاقة المبدع هل سيبقى راهبا بوذيا يجوب بقاع الارض بمعدة خاوية بينما معبده زاخر بالثراء وتائق الى حد الموت لعودته كي يدفئه بانفاسه ومحبته وانتماءه وايمانه.

ثم الى متى سنبقى نناقش اعمالنا بعد عرضها باسلوب (الكتاب) (باحسنت يا بني) او (بالفلقه) دون خيار وسط ينبؤنا بان مسلسل كالطواحين مثلا لم يكن ترجمة للبيئة بشكل تقريري او نقل مباراة بكرة القدم فيخطىء حين يقيم ناد مختلط أو انه يعادي الاسمنت على حساب الطين.. هذه القضايا بمحدوديتها تتحملها ندوة تلفزيونية مباشرة تبحث قضية عداء الطين للاسمنت وغيرته منه او لأسباب يجرنا اليها حوار الندوة في اسلوب جدلي ليس بالضرورة بان يكون مثيرا.. ثم ينتهي زمن الندوة ولا ينتهي المتحاورون...

ثم أنني وددت لو أتسع المجال لكي أستعرض كثيرمن القضاياالتي افرغت في هذا العمل أو انبثقت عنه والعوامل التي أساءت ولكنني عند هذا القدر أشكر الناشرين والقراء، وقد يكون لنا عودة للحديث.

أنا وعروة بن الورد

بقلم: عبد المجيد لطفي — بغداد

لعروة بن الورد وهو فحل الصعاليك قصيدة اردد منها هذا البيت في معظم الاحيان.

"وسائلة اين الطريق وسائل
وهل يسأل الصعلوك اين مذاهبـه"

*** ***

وامس وفطوري على المائدة وجدتني اضع هذه الابيات على قصاصة من جريدة فاذا بها تلاحق في المعنى بيت عروة الفحل، واذ اضعها بين ايدي القراء، فلكي اذكرهم بعروة بن الورد، فحل الصعاليك المغامرين من اجل الفقراء في بواكير الفهم للعدالة الاجتماعية.

"وسائلة اين الطريق وسائل
وهل يسأل الصعلوك اين مذاهبه"؟
بلى انا ادري انها في متاهـة
فكل امرىء عبر المتاهة صاحبه
فلا تبتئس اما ترى ذا خصاصة
فانك في دهر كثير مثالبه
من الجهل ان تبدي شكاة لجائر
وتعرف ما يهوى وما هو طالبه
تكاثر قوم بالصغار فاصبحوا
كبارا فلا تدري، لاي تحاسبه!
رؤوس على نطع اللئام والسن
مصفدة والخوفحمرجوانبه
فكن في السرى ستلي خفيفا الى السرى
فان وراء الليل صبحا يواكبه

نوافذ ثقافية:

اعداد: منذر رشراش

بعض نشاطات «الاسبـوع الثقـافي العماني»:





— صورة من المحاضرة عن الحضارة العمانية.

— ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العماني استمعنا الى محاضرة للشيخ عامر بن علي بن عمير المرهوبي، الامين العام لشروع جامعة السلطان قابوس، عن (الحضارة العمانية القديمة) استهلها بكلمة موجزة عن بداية التطور الحضاري للانسان في المنطقة المجاورة لعمان.

وقد ركز المحاضر في محاضرته على الاثار والحفريات التي اثبتت ان الحضارة العمانية قديمة جدا ويمكن ان تكون بداياتها في حضارة «ماجان» القديمة. وقال ان الاثار التي اكتشفت في المنطقة تبين انماط حياة العمانيين القدامى حيث كانت مستوطناتهم تقع في الاراضي الخصبة الزراعية حيث المياه متوفرة.

وخلص الى القول ان لعمان حضارة قديمة جدا يرجع تاريخها الى ما قبل ٥ الاف سنة. بعد ذلك تحدث عن عمان في عهد الاسلام والحضارة الاسلامية عن دور وزارة التراث القومي والثقافي في سلطنة عمان جهودها في التنقيب عن الاثار في السلطنة.

وضمن نفس فعاليات الاسبوع اقيمت بعد المحاضرة السابقة امسية شعرية شارك فيها شعراء عمانيون ثلاثة هم احمد الحارثي وسليمان بن خلف الخروصي وسالم الكلباني وشاعران اردنيان هما نايف ابو عبيد ومحمود الشلبي. كما القى الشاعر احمد كريشان قصيدة تحية للاخوة العمانيين.

والحقيقة ان فعاليات الاسبوع الثقافي العماني ونشاطاته تجيء بصورة متواضعة وصادقة وان كنا نأمل ان يكون هناك معرض فني للفنانين العمانيين وان يكون معرض الكتاب اكبر مما هو عليه الان وان تكون هناك محاضرة عن الحركة الثقافية والادبية في عمان الشقيقة.

اسبوع ثقافي في الاردنية

تقيم جمعية قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية اسبوعها الثقافي الاول بمناسبة العام الدولي للشباب ضمن البرنامج التالي:—

السبت — ندوة حول الملامح الثقافية للحركة الشبابية في الاردن ويشارك فيها الدكتور صلاح جرار والدكتور خالد الكركي في الساعة — ٣ مساء.

الأحد: أمسية شعرية يشارك فيها الشاعر ابراهيم نصر الله والشاعر يوسف عبد العزيز في الساعة — ٣ مساء.

الاثنين: عرض فيلم سينمائي بالتعاون مع النادي السينمائي الاردني بعنوان "العانس" في الساعة — ٣ مساء.

الثلاثاء: حفل فني تحييه فرقة بلدنا في الساعة — ٤ مساء والدعوة عامة.

"سيكولوجية الطفل"

صدر حديثا كتاب "سيكولوجية الطفل" للدكتورة أوجيني مدانات، وذلك عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع بعمان ويقع الكتاب في ستين صفحة من الحجم المتوسط.

وتناول الكتاب السلوك الاجتماعي للطفل ونمو الفرد الاجتماعي وبناء مجموعات الاطفال والنمو اللغوي والنمو العقلي عند الطفل منذ الولادة وحتى سن ما قبل المدرسة.

تلفزيون:

الدرب الطويل:

— يعكف الدكتور وليد سيف — وكنا قد نشرنا خبرا قصيرا قبل فترة حول هذا الموضوع — على كتابة حلقات مسلسل تلفزيوني جديد عن القضية الفلسطينية منذ بدايتها حتى وقتنا الحالي. المسلسل سيكون تحت عنوان (الدرب الطويل) وللمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع التقينا بالدكتور وليد سيف الذي اجابنا عن سؤالنا بقوله:

«يتناول المسلسل (الدرب الطويل) قصة عائلة فلسطينية ريفية بسيطة في مبتداها، تصلح ان تكون انموذجا للعائلة الفلسطينية ويعالج المسلسل تطور حياة هذه العائلة منذ اوائل الثلاثينات من هذا القرن حتى الوقت الحاضر، مرورا بالمراحل والظروف والتطورات المختلفة للقضية الفلسطينية: معاناة الفلاح الفلسطيني في ظروف الانتداب البريطاني علاقته بارضه المهددة بالاغتصاب، الثورة الفلسطينية في عام ١٩٣٦ وما اعقبها من تطور الجهاد الفلسطيني حتى عام ١٩٣٩، ثم ظروف اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ والتهجير القسري، ثم الظروف المأساوية الجديدة في المخيم والانماط البشرية والاجتماعية التي افرزها المخيم الفلسطيني، ثم مفهوم الخلاص الجماعي من خلال مقاومة الاحتلال، واثناء ذلك تتشابك ظروف الانسان الفلسطيني مع مجمل ظروف الواقع العربي الى اخر ذلك. ومن الطبيعي ان تتطور حياة العائلة التي يدور حولها المسلسل عبر هذه المراحل، وتفرز اجيالا مختلفة وانماطا انسانية متباينة فـ ضمن العائلة الواحدة تجد فروقا اجتماعية وثقافية حادة مما يغني حركة الدراما. هذه بصورة عامة هي فكرة المسلسل».

— د. وليد سيف.

والحقيقة ان هذا المسلسل، كما اعتقد سيكون نقلة غير عادية في اعمال الدكتور وليد من نواح عديدة تكمن اولها في اننا اعتدنا ان يكتب الدكتور وليد عن احداث تاريخية بعيدة، عن العصر الجاهلي والاسلامي المبكر وزمن الايوبيين ثم جاء عمله الاخير عن مسرحية ناظم حكمت، اما الان فالحال تختلف اما الناحية الثانية فاللغة في المسلسل الجديد لن تكون كما اعتقد، الفصحى بل لغة العصر الحديث، اللهجة العامية الفلسطينية.

هاتان الناحيتان، او الامران، ليس بالامكان اغفالهما خاصة الثانية، فهل سيكون عمل الدكتور وليد سيف القادم ناجحا ويؤدي كافة الاهداف المتوخاة له؟ نأمل ذلك وهذا ما عودنا عليه الدكتور وليد في مجمل اعماله.

ندوات:

كلية الاداب بالجامعة الاردنية وهدفها الاول:

— اقيمت في مدرج كلية الاداب بالجامعة الاردنية الندوة الثالثة للجنة البحث العلمي، اللجنة الثقافية في الكلية، وكانت لعميد كلية الاداب الدكتور عبد الكريم غرايبة، عن (اثر كلية الاداب في المجتمع والجامعة)..

وبديهي ان نقول ان هذه الندوات والامسيات التي دأبت لجنة البحث العلمي في الكلية على اقامتها جاءت لتحرك الواقع الثقافي والفكري داخل الجامعة وتساهم في مد الجسور بين الجامعة والمجتمع وهذه جهود تشكر عليها اللجنة..

ونعود الان الى الندوة الاخيرة للدكتور غرايبة الذي بدأ حديثه باستعراض تاريخي وثيق عن كيفية تأسيس كلية الاداب واساتذتها وطلابها عند التأسيس، ثم مراحل تطورها حتى وضعها في الوقت الحاضر. وعن دورها في الجامعة والمجتمع تحدث الدكتور غرايبة عن كلفة التعليم وكيف ان الطلبة والاساتذة مصطفون فيها، ومدى مساهمة المواطن في التعليم الجامعي ومعلومات ونقاط عادية معروفة، وتساءل في حديثه: لماذا لا يوجد عباقرة يشار اليهم بالبنان من خريجي الكلية؟ وخلص الى القول الى ان رسالة الكلية وهدفها الاساسي يكمن في انها تخرج معلمين الى المجتمع معلمين متعلمين..

والحقيقة ان الندوة كانت لطيفة لكنني كنت اتوقع ان يستفيض الدكتور غرايبة في حديثه القصير ويتطرق الى خريجي الكلية من الادباء والمثقفين والمفكرين والمعلمين المعروفين في المجتمع. اليسوا هؤلاء بعباقرة؟

على كل اعود واكرر بان مثل هذه الندوات، والمحاضرات والامسيات يجب ان يزداد عددها وكيفها في أن واحد، ويا ليت ان يكون توقيتها بعد الظهر فهذا افضل ويمكن الجميع، من خارج الجامعة، بالحضور..

كتاب:

غوستان فلوبير من جديد:

— غوستاف فلوبير.



— جوليان بارنز.

— من الكتب الصادرة حديثا في الولايات المتحدة كتاب بعنوان (ببغاء فلوبير) لمؤلفه جوليان بارنز. والكتاب الذي يقع في مئة وتسعين صفحة عبارة عن دراسة في حياة واعمال هذا الكاتب والاديب العالمي. وهو يبتعد عن ان يكون كتابا دراسيا "اكاديميا" فبالاضافة الى مزاياه العديدة يعتمد المؤلف جوليان بارنز على راوي الكتاب، راو حقيقي وكان معاصرا لفلوبير. انه جيوفري بريثوايت، دكتور انجليزي متقاعد كان قد زار مدينة فلوبير عام ١٩٤٤ وبعد مضي اربعون سنة يعود الى ما هو عليه في الكتاب

يقول برايثوايت: «لقد توفي فلوبير قبل اكثر من مئة سنة ماضية وكل ما تبقى منه مجرد ورقة.. ورقة، افكار، عبارات، صور وخيالات، نثر يتحول الى صوت، وهذا بالضبط ما كان يهدف اليه ويريده. انهم المعجبون فيه فقط الذين يشكون».

وفي الكتاب تحليل شامل ووافي لروايات واعمال فلوبير المتعددة من حيث مضمونها وازمان كتابتها وظروفها وهي (قلب بسيط) و (مدام بوفاري) و (النار الشاحبة).

ويتحدث المؤلف ايضا عن الاعمال والوظائف التي عمل بها فلوبير مثل عمله الادبي في «نيوستيتسمان» و «صنداي تايمز» و «الاويزرفر» وغيرها.

ان المعرفة والمعلومات الدقيقة هي ما توجد في هذا الكتاب الجديد القيم.

فن تشكيلي

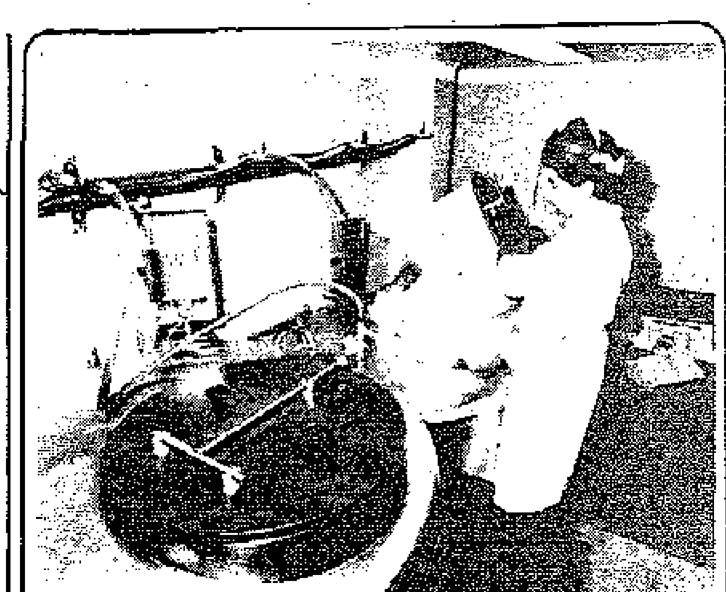
يقيم الفنان رفيق اللحام في شهر ايار القادم معرضا فنيا يضم اكثر من مائة عمل فني موزعة بين الرسم والنحت والخزف والطباعة وهو معرضا شاملا يسجل لمرحلة فنية طويلة هي ثلاثين عاما من الممارسة التشكيلية التي تميزت بالنشاط المستمر، فالفنان اللحام من التشكيليين الرواد في الاردن ومن الجماعة المؤسسة لندوة النحت والرسم في اوائل الستينات وستقدم مع المعرض دراسة حول اعمال الفنان نضمنها هذا التنوع في الانتاج.

دليل المكتبات والمكتبيين في الاردن ١٩٨٤

صدر في عمان حديثا سفر جديد يشتمل على معلومات قيمة عن المكتبات والعاملين في الحقل المكتبي في الاردن.

والكتاب يقع في اكثر من ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير، وهو من اعداد يسرى ابو عجمية ومحمد مهيدات وعمر حمادنة ويفهرس الكتاب لاكثر من مئتين وثمانين مكتبة ولعدد كبير من المكتبيين والعاملين في مجال المكتبات.

تربية علوم تكنولوجيا


زاوية من بنك الخلايا الحية حيث يتم خزن الاوعية الزجاجية في برادات تنخفض درجة الحرارة فيها الى ١٩٤ درجة مئوية.

احدث بنوك العالم

بنك الخلايا الحية!

تلاقي تكنولوجيا علم الاحياء انتشارا مذهلا رغم حداثتها حتى ان بريطانيا اسست بنكا جديدا من اجل خزن خلايا الحيوان والانسان الحية بقصد استخدامها لتطوير اللقاحات والادوية وبالتالي المساعدة على تشخيص ادق للامراض. ويلاحظ ان تجارة الخلايا البشرية او الحيوانية الحية تتسع وتنمو وخاصة في مجال العقاقير الصيدلانية.

ومن المعلوم ان هذه الخلايا هي التي تتولى بناء الجسم الحي اذ يمكن زرعها في المختبرات والاوعية الزجاجية الخاصة حيث تتوالد ذاتيا وتتكاثر في حال كونها مخصصة لانتاج اللقاحات والادوية وغيرها.

وتتميز هذه الصناعة، ان صح التعبير، باهمية بالغة جدا بسبب القدرة على ادخال تعديلات اساسية على الخصائص الوراثية لكائن حي عن طريق تهجين الخلايا مخبريا او الاحتفاظ بسلالات راقية وتحسينها في حين تستخدم خلايا اخرى في مجالات طبية تتعلق بالابحاث المعمقة لمحاربة السرطان وغير ذلك من الامراض القاتلة.

ويقوم البنك في مدينة سالزبوري الواقعة في جنوبي انكلترا على امل احتوائه على ٢٠٠٠٠٠ عينة من الخلايا البشرية والحيوانية المرسلة من جميع انحاء العالم وقد طلبت عدة جمعيات علمية ايداع خلايا مختلفة لحسابها في البنك في حين يعمد المواطنون او الشركات الى ايداع خلايا تماما كمثل ايداع المجوهرات والنفائس الاخرى في البنوك العادية بحيث يعطى المودع رقما سريا لصندوقه وآخر للخلايا

ولا يقتصر الامر على المواطنين بل تعداه الى علماء واختصاصيين في علم الاحياء من اجل اجراء ابحاث وتجارب ميدانية عليها في الاوقات المناسبة.

وتصل انابيب زجاجية باحكام الى البنك تحتوي على الخلايا المراد حفظها فتعطى رقما سريا خاصا ومن ثم يتم فحصها بدقة كي يتأكد المختصون من عدم تسرب الجراثيم من والى الوعاء.

ويستعين خبراء البنك بالمجاهر الدقيقة لمتابعة تطور نمو الخلايا في اوعيتها ودوام صلاحيتها وحفظها من التلف مع الحرص على بقاء الجو داخل الغرف اكثر كثافة من الخارج بقصد منع دخول الهواء الملوث اليها.

ومن الجدير ذكره هنا ان الاوعية الزجاجية المليئة بسائل النتروجين توضع في ثلاجات تبلغ حرارتها ١٩٤ درجة مئوية تحت الصفر وهكذا تتجمد وتبقى حية الى حين الحاجة اليها.

وجاء تمويل المشروع عن طريق دائرة الصناعة والتجارة التي تهدف الى توسيع صناعة تكنولوجيا الخلايا الحية وخاصة وكما قلنا سابقا في مجالات اكتشاف عقاقير لمكافحة داء السرطان ومن اجل صناعة اللقاحات وتطوير الادوية والمستحضرات الصيدلانية.

" البيئة والسرطان"

يبدو أننا في هذا العصر، نكاد نوشك على الغرق في بحر شاسع من المواد الكيميائية المحفزة للسرطان، هذا ما يجمع عليه العلماء والخبراء هذه الايام، ففي السنوات القليلة الماضية اكتشف الكثير من تلك المواد المسرطنة الموجودة بيننا، ومن حولنا في البيئة المعاصرة، البيئة المبدعة، واستدللنا على هذه المواد الكيميائية بطرق الاختبارات السريعة للكشف عن مسببات السرطان، باستخدام مزارع الكائنات الحية الدقيقة، وحيوانات التجارب قصيرة العمر مثل الفئران ومع هذا فاننا في وضع يستحيل علينا معه الامتناع عن استخدام هذه المواد، فهي جزء لا يتجزأ من حياتنا العصرية، وبدونها لا يمكن ان تتحقق "الرفاهية العصرية" التي نعيشها هذه الايام، ومع هذا لا نستطيع، في الوقت نفسه، ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه القضية الهامة دون ايجاد حلول مناسبة لها، فاتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة ضد خطر هذه الكيميائيات هو ضرورة حتمية يجب ان تلتزم بها كل دولة حسب امكاناتها وتقدمها العلمي، أما الخطوة الثانية على هذا الدرب، فهي العمل على ايجاد الطرق الفعالة لعلاج السرطان، بمختلف انواعه واشكاله، ذلك المرض الذي لا يزال يلوي أذرع الاطباء على حد تعبير البروفسور "جان برنارد" أشهر اطباء السرطان في فرنسا. والذي يخيف الصغير والكبير، مما جعل المعرفة به خير سبيل للوقاية منه، أو على الاقل من اجل التشخيص المبكر للداء لانه طريق الشفاء منه وقد تمكن البحث العلمي المتعمق في مجال تحديد الكيميائيات المسرطنة من كشف النقاب عن عدد كبير منها بحيث لم يعد هنالك أي شك في ان بعض المواد الكيميائية قادرة على تحفيز الخبث السرطاني في خلية تصبح خلية خبيثة ينطلق منها الداء، ليحدث الورم الخبيث.

فليس بعيدا عن الذاكرة، التجربة التي أوضحت دور القطران في احداث سرطان الجلد لدى الفئران، وكذلك تجربة "بوشيس Boueh" عام ١٩٧٤ حول فعل مادة (الانيتول Anethole) التي تعتبر الجوهر الفعال في عطر اليانسون، والتي شاع استخدامها في المشروبات الروحية، وفي الاغذية، والتي أضحى ضروريا اتخاذ التدابير للحد من استعمالها بوجه عام، لكونها على ما بدا له محفزة للاصابة بداء السرطان في جزء من أنبوب الهضم.

كما أوضحت تجارب الدكتور (توماتيس عام ١٩٧٦ في الوكالة الدولية للبحث في مجال السرطان في مدينة (ليون) في فرنسا ان دراسة تمت على ١٩٦ مادة كيميائية بين ايدينا في بيئتنا قد كان فيما بينها سبع عشرة مادة مسرطنة، مسببة لاورام شتى، واستطاع هذا المركز لابحاث السرطان حتى عام ١٩٧٦ ان يحدد ٩٤ مادة في البيئة تسبب السرطان للحيوان وكثير منها يسبب السرطان للبشر. (كما اذيع ذلك في المؤتمر الدولي للسرطان عام ١٩٧٧ في باريس).

والخطير في الامر أن البروفسور (توماتيس) قد أوضح جليا حقيقة علمية لابد لنا من الانتباه اليها مفادها: "ان كل ما من شأنه توليد السرطنة على أعضاء مدنية، أي ذات أهداب، أو زغابات لدى الحيوان، كان في الوقت ذاته مسرطنا لنفس النوع من النسج المهدبة لدى الانسان.

وأوضح ذلك بتجارب حول دور "الاميانت Amiante] ـ "تلك المادة المطروحة في هوائنا وبين ايدينا، والتي تستخدم في كثير من الاغراض أهمها "السفائف" التي تدخل في جهاز اللجم او الفرملة في المركبات عموما ـ] في احداث السرطان الرئوي لدى الفئران ولدى البشر وخاصة بين العاملين في مرائب تصليح السيارات حيث يتطاير الهباب الناعم للسفائف عند فك العجلات من أجل تنظيفها أو تغيير السفائف الخاصة بجهاز اللجم، فيستنشقها عمال الميكانيك لتتولد في رئاتهم عديدا من أشكال السرطان القصبي، أو سرطان الاسناخ، أو سرطان النسيج الرخو في الرئة، كما قد تسبب لهم سرطانات معدية. وقد كشف النقاب عن هذه المشكلة في بحوث دامت لاكثر من خمسة وثلاثين عاما في بريطانيا وبلجيكا وتوصلت الى نفس النتائج، فجدير بأصحاب المرائب ان يعنوا بالتهوية. وبالزام العمال لديهم بوضع كمامات خاصة عند عملية تغيير السفائف أو تنظيفها..

وبوجه عام، اتضح لدى الباحثين في نطاق السرطان ان المادة المسرطنة اذا استطاعت احداث الورم في افراد ثلاث سلالات حيوانية، كان من المتوقع احداثها للسرطان لدى الانسان، ومن هنا فان العلم المعاصر في نطاق السرطان قد أوضح أن مائة شكل من أشكال السرطان التي عرفت حتى اليوم وهي حوالي ١١٨ انما تعزى لوجود عوامل في البيئة حولنا، وليس المجال هنا متسعا لذكر هذه المواد أو أشهرها على الاقل، لكن نذكر منها:

● الفحوم الهيدروجينيه العطرية التي تكثر في السناج ـ القطران ـ دخان التبغ: وهي مسؤولة عن سرطانات جلدية، ورئوية، وسرطان جوف الفم، والشفاه.

● مركبات النيكل: المسؤولة عن سرطان الرئتين، والجيوب.

● مركبات الزرنيخ: والتي تستخدم في الزراعة كمسقطات للاوراق من اجل تسريع انضاج الثمار مسؤولة عن سرطانات الرئة والجلد.

● كلور الفينيل: الذي يدخل في تركيب كافة انواع البلاستيك الشفاف، المسؤولة عن سرطان الكبد، ونظرا لاهمية علاقة البلاستيك بالسرطان فانني ساخصص له مقولة مستقلة ليقف الجمهور على حقيقة الموضوع.

هذا بالاضافة الى العديد من الاصبغة التي نعنى بها عن جهل في شرابنا وغذائنا وزبدتنا النباتية المصبوغة بالصباغ الاصفر المسرطن الخ.. وكذا بالنسبة لمواد النكهة، والمواد الحافظة التي تضاف الى الاغذية المعلبة وخاصة اللحوم من اجل الحد من نمو نوع من الجراثيم والتي تجلى فيما بعد أن هذه المواد الحافظة مسؤولة عن الاصابة بسرطانات الكبد والمعي والمعدة خاصة.

ولكن ما يفوق ذلك خطورة هو المواد المضافة للغذاء من نوع النتريت والنترات، بعد أن اتضح أنها تتحول في البدن الى مسرطنات تسمى (النتروزامين والنتروزاميد) تعتبر مسؤولة عن سرطان القولون والمستقيم، والكبد.

ولا ننسى هنا ما ينشأ عن تحفيز سرطاني عندما يلتحم الكأس بالتدخين، أي عندما يحتسي الناس المشروبات الكحولية بشتى انواعها في الوقت الذي فيه يدخنون اللفافة أو السيجار، أو حتى الغليون او العماز (الترجيلة)، وليس معنى هذا أن الكحول مسرطن، بل ان العلم اليوم قد أوضح أنه عند تواجد الكحول في البدن الى جانب التدخين فان الكحول يرفع القدرة السرطانية للمواد المسرطنة الموجودة في التبغ وفي طليعتها مركبات البنزوبيرين ـ Benyopyrue ـ الى عشرة أمثال، لذا لابد من التنويه عن خطورة هذا الامر بالنسبة للناس الذين اتسموا بالادمان على الشراب والتدخين، ليكونوا في اطار أهون الشرين ان لم تتولد لديهم القناعة العلمية الكافية لاثارة الطاقة الارادية لديهم للكف عن الشراب والتدخين تحاشيا لسرطانات الرئة، وسرطانات المعدة، بل وسرطانات المثانة أحيانا أما ما يتعلق "بالسكارين" والسكاريل، والسوكسينيل وهي كلها اسماء لمواد تعود أصلا من الوجهة الكيميائية الى أرومة واحدة، والتي أعتاد الناس استخدامها كمحليات، أو بدائل للسكر اما للضرورة بالنسبة للمصابين "بداء البيلة السكرية" أي داء السكري Diaheie، أو احتراسا من البدانة، فللشكلة هنا مشكلة "السيكلا مات" تماما بعد ما ثبت فعلها المسرطن في المثانة، ومنع استخدامها في كندا، والولايات المتحدة، وهولندا، وبلجيكا، وكانت فرنسا سباقة الى ذلك، ولكن منظمة الصحة العالمية قد ارتأت أن استخدام هذه المحليات بمقادير كبيرة بمعدل اكثر من ـ ٢٠ حبة يوميا يسبب سرطانا في المثانة لا جدال في ذلك، وقد بقي هذا الرأي مقبولا حتى غاية عام ١٩٧٧، بيد ان الكنديين يعتقدون ان سبب السرطان انما يعزى للشوائب التي توجد في السكارين والسيكلامات.

ومهما يكن من أمر، فان استخدام هاتين المادتين ولو بمقادير قليلة يهيء الجو الداخلي في خلايا جدران المثانة لتحضير الخبث في خلاياها (حسب بحوث wynder ١٩٨١).

وقصارى القول: لست هنا في صدد حصر المسرطنات البيئية التي تحيط بنا، وتتسلل الى أبداننا عن طريق هوائنا وغذائنا وشرابنا، بل وعن طريق العقاقير أيضا، ولكنني اكتفيت بالتلميح دون التصريح عن بعضها من باب التوعية البيئية الصحية للناس بمناسبة وجودي في العاصمة الاردنية للاسهام في ورشة عمل القيادات التربوية المسؤولة عن التربية البيئية التي نظمتها مشكورة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع وزارة التربية الاردنية في القطر العربي الشقيق وكاسهام في اليوم العربي للبيئة.

د. سعيد محمد الحفار
استاذ في جامعتي دمشق وقطر

المكتبة العلمية..

علم السرطان البيئي

يمثل السرطان «لغزا» مرعبا للانسان العادي، لذا تراه يخافه ويخاف حتى ان يذكر اسمه، كما يفكر به كانه القضاء المحتوم الذي لا يعرف المرء من ايــن جاءه.. والذي يقود حتما الى الموت.

وعلى الرغم من ان العلم لم يتوصل حتى الآن الى حل كل الغاز السرطان، الا ان التقدم العلمي قد خطا خطوات كبيرة جدا في هذا المجال بحيث لم يعد السرطان بذلك المرض المخيف المرعب الذي يقود للموت دائما.. فقد اصبح الشفاء من السرطان امرا طبيعيا في نسبة كبيرة من الحالات، خاصة عند الكشف المبكر عنه. وبالمقابل تم الكشف وتاكيد العديد من مسببات السرطان، مما يعني توعية الانسان بان يحذر هذه المسببات ليتقي خطر الاصابة بهذا المرض.

نقول مرة اخرى، لا تزال المعرفة العلمية الحقيقية بالسرطان معدومة عند غالبية الناس، واسباب ذلك عديدة، لعل من اهمها، افتقار المكتبة العربية للكتاب العلمي الواضح المبسط عن هذا المرض.

من هنا تجيء اهمية كتاب حديث صدر عن دار الفكر بدمشق بعنوان «علم السرطان البيئي» ـ المعرفة بالداء طريق الوقاية والشفاء من تاليف الدكتور سعيد محمد الحفار الاستاذ في جامعتي دمشق وقطر.

والدكتور سعيد واحد من العقول العلمية العربية الفذة، في مجال الطب والبيئة، وله اسهامات فكرية عديدة تتمثل بكتب علمية متخصصة او عامة وبمقالات عديدة في الصحف والمجلات اضافة للحلقات التلفزيونية التي تدور حول التوعية الصحية والبيئية والعلمية بالدرجة الاولى.

الكتاب، وكما يبدو من عنوانه هام جدا، خاصة مع ذلك الاهتمام الكبير والمتزايد في العالم عامة، وبلادنا خاصة بالبيئة، وبالسرطان وبالتوعية العلمية الجماهيرية.

وبالطبع، لا تكفي هذه العجالة للحديث عن الكتاب بالتفصيل، لكن يمكننا القاء بعض الضوء على محتواه من خلال تقليب صفحاته.

يقع الكتاب في ٣٥٢ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي العديد من الصور والاشكال والجداول التوضيحية المناسبة، وهو يقع في (٢٩) فصلا اضافة للمراجع العربية والاجنبية. ومن عناوين فصوله:

علم السرطان البيئي، الدكتور جان برنارد وعلم البيئة السرطانية، السرطان والعادة، التفسير العلمي لماهية السرطان، التشعيع والسرطان، الهرمونات والخمائر وحادثة السرطنة، علم السرطان الغذائي، موئدات السرطان في الغذاء، المواد الكيميائية المسرطنة في البيئة، الفيروس واهم الفيروسات المسرطنة في البيئة، سرطان الدم، علم السرطان الوقائي وامل الشفاء من المرض، دلائل او علامات الورم في الدم، كيف يمكن الكشف عن الاورام المستترة، السرطانات النسائية واهمية الكشف المبكر، سرطان المراة مفتاحه في يدها، سرطان الاطفال واهمية الكشف المبكر في الشفاء منه، امل الشفاء من السرطان، المعالجة بالجراحة، معالجة السرطان بالعقاقير، الانترفيرون هل سيكون شافي الداء المستحيل، هل تتحل مشكلة السرطان باستخدام التيموسين او الميتوتريكسيت، اتجاهات حديثة في معالجة السرطان، كيف نتقي شر السرطان؟....

تحية للدكتور سعيد على هذا الكتاب القيم، مع الامل بان نستطيع الاستفادة منه مستقبلا في مجال التوعية البيئية والصحية لانساننا العربي.

المكتبة التربوية..

سيكولوجية الطفل

عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، صدر مؤخرا كتاب جديد يغني المكتبة التربوية الاردنية، وبعنوان «سيكولوجية الطفل» ـ نمو الطفل الاجتماعي واللغوي والعقلي منذ الولادة وحتى سن ما قبل المدرسة.

يقع الكتاب في ٦١ صفحة من القطع المتوسط، وهو يضم خمسة فصول هي: السلوك الاجتماعي للطفل، نمو الفرد الاجتماعي، بناء مجموعات الاطفال، النمو اللغوي عند الطفل، النمو العقلي عند الطفل.

مؤلفة الكتاب، الدكتورة اوجيني مدانات، تحمل اضافة لمؤهلها العلمي، خبرة طويلة في مجال التربية والتعليم، وفي مراكز متعددة. لذا نراها تهدي كتابها الى: «كل ام، والى كل معلمة شاركت وتفانت في صنع اجيال الغد الذين سيحملون على كواهلهم اعباء مستقبلهم واعباء امتهم.. مع تحية اعتزاز واكبار».

ان التقدم الكبير في البحث العلمي في مجال علم النفس التطوري الذي حصل في السنوات الاخيرة، رافقه تغير في طبيعة مجالات البحث في هذا العلم، فبعد ان كان علم نفس الطفل محددا ببيان اتجاهات النمو ووصف سنوات العمر وشرح تغيراتها الفيزيولوجية والسيكولوجية والخصائص السلوكية، اصبح علماء النفس التطوري اكثر تركيزا على مشاكل الطفل، مثل اكتسابه للغته الاولى وتأثيرات الحوافز الحسية المبكرة على النمو العقلي والسلوكات المتداخلة في تشكيل ارتباطه بالاخرين.

وكشف البحث العلمي الحقي، ان هناك مرحلة حساسة وحرجة من نمو الطفل، تتمثل في السنة الاولى من الحياة حيث تتم فيها تنمية ثقة الطفل بالاخرين. فاذا فشل الطفل في تنمية هذا الشعور في هذه الفترة فلن يفعل ذلك فيما بعد.

ان مظاهر النمو الاجتماعي واللغوي والعقلي في مرحلة طفولة الانسان تحدد الى درجة كبيرة قدرات الانسان في المراحل التالية ومدى تكيفه مع البيئة التي تحيط به... اي ان السلوك السوي للفرد يعتمد على ما اكتسبه الفرد في مراحل طفولته المبكرة، وفهمنا للنمو في مرحلة الطفولة هذه يقوينا بالتالي لفهم سلوك الفرد الراشد.

يتبين من هذا، الاهمية الكبيرة لمثل هذا الكتاب في المكتبة التربوية العربية، فهذه المكتبة بحاجة فعلا الى ابحاث ودراسات تستمد مفاهيمها ونظرياتها من العلوم السلوكية الحديثة ومنها علم النفس التطوري ليستفيد منها بالتالي كل من يتعامل مع الطفل في بيئته.. سواء في البيت ام المدرسة ام البيئة العامة المحيطة.

صوديوم في المجرات

تمكن فلكيون من معهد الفيزياء الفلكية في باريس، من الكشف عن وجود كمية ضخمة من الصوديوم في غازات احدى المجرات. والغريب ان هذا الكشف تم بفضل رصد الاشعة القادمة من كوازار (206a - Pks1327)، حيث بينت دراسة الطيف لهذه الاشعة، وجود شعاعين بطول ٥٨٩٠ انجستروم، وهما يميزان عنصر الصوديوم. ويدل انحراف الطول الموجي لهذه الاشعة، على ان الصوديوم غير موجود في الكوازار، وانما في المجرة (MCa03 - 34 - 065) الواقعة بين الكوازار والارض. وهكذا، فان دراسة اشعة الكوازارات تعتبر وسيلة فعالة في دراسة تركيب المجرات القريبة من مجرتنا.

الطحالب كمؤشر على تلوث المياه

ربما سائل يتساءل ما هي القواعد المتبعة لتعريف تلوث الماء؟ هل تتبع القاعدة الاقتصادية او يتبع الاستعمال العملي للماء لتحديد مفهوم التلوث؟ ومهما يكن فان الاستعمال العملي للماء يفرض نفسه في المستقبل كحقيقة واقعية بغض النظر عن الحالة الاقتصادية لذا يجب ان يتخذ التقييم الحذر لمعرفة حالة كتلة الماء في العالم.

لتقييم حالة الماء تتميز المؤشرات الحيوية بحسناتها المتعددة التي تفوق حسنات استعمال المؤشرات الكيميائية، الا ان الاخيرة [المؤشرات الكيميائية] تتغير بسرعة كبيرة بسبب الاستعمال العملي للماء وبنسبة تفوق التغيرات التي تحدث للمؤشرات الحيوية، وهي هنا (انواع الطحالب) المتوفرة. وبالرغم من ان الكيميائي يكون قادرا على معرفة نوع المواد الكيميائية المحددة ووجودها في لحظة معينة بالذات الا ان احتمال وجود الخطأ وارد وبنسبة تؤثر على درجة قياس التلوث لكن استعمال المؤشرات الحيوية خصوصا الطحالب تعطينا صورة عامة واشمل عن حالة كتلة الماء، وتشير لنا بان شيئا ما قد حدث. وعلى كل فكلا الطريقين تكملان بعضهما البعض.

وقديما اتبع في اوروبا تصنيف الماء حسب المناطق وحسب الكائنات الحية التي تعيش داخل الماء، وبالرغم من ان التلوث يحدث في كافة مجاري المياه فان العمل والجدل مازال حادا لمعرفة وتحديد اي الكائنات الحية يمكن استعمالها كمؤشر عام لكل انواع التلوث. وما زال الجدل عنيفا في استعمال مصطلح الكائن الحي الاستدلالي المؤشر لكل انواع تلوث المياه.

ان اعداد وانواع الطحالب التي تتحمل درجة عالية من التلوث تكون محدودة لمنطقة معينة وفي دراسة اجريت في اوهايو/الولايات المتحدة الامريكية قام بها حوالي (١٦٠) من الباحثين وجد ان هناك ٥٠ نوعا من الطحالب قد صنفت على اسس انها

تحتمل درجات عالية من التلوث كمياه المجاري والحالات المشابهة لها.

ان نوعي الطحالب (اليوجلينا والاوسلاتوريا oscillatoria) تعتبر من اكثر الطحالب تحملا لدرجات التلوث العالية ولقد اكد هذا ٥٠٪ من الباحثين في الدراسة السابقة، والمشكلة الكبرى لاستعمال الطحالب كمؤشر للتلوث هي اننا نعمل ونبحث في نظام معقد وحسابات معقدة ليس من السهل جدا معرفتها ولكن العالم البيولوجي المتخصص قد يلقي نظرة واحدة على مجرى ماء ويعطيك فكرة جيدة عن درجة تلوثه بمعرفة انواع الطحالب التي تعيش فيه.

ولقد اشارت معظم الدراسات بان هناك اختلافا اساسيا كبيرا بين المجموعات الطحلبية من حيث اعدادها وانواعها المتوافرة داخل جسم الماء وخلصت الدراسات السابقة الى انه من الواضح ان بعض اصناف الطحالب كالطحالب الخضراء المزرقة والطحالب الحمراء والدياتومات ذات فائدة عظيمة في اعطاء مؤشر نوعي لحالة الماء الكيميائية والفيزيائية كطحالب ذات مقدرة على تحمل درجات عالية من التلوث.

ويأتي سؤال آخر، هل هناك علاقة بين كمية المواد العضوية وبين وجود الطحالب الاستدلالية، لقد طرحت امثلة كثيرة، فمثلا مجرى الماء الذي يتصف بان درجة الحموضة فيه منخفضة نسبيا اظهر انه ماء ملوث، فوجود بعض انواع الطحالب التي تستطيع تحمل درجة منخفضة من الحموضة دليل على انها مؤشر جيد لحالات الماء. ولكن هل تدل سيادة وجود طحلب معين على مقدار درجة التلوث؟ ان مفهوم السيادة لطحلب معين قد تعطيك فكرة واضحة عن وجود مواد سامة او عدم وجودها.

ونتيجة لوضوح مبدأ استعمال الطحالب كمؤشر حيوي يحاول العلماء والباحثون السيطرة على الطحالب في خزانات المياه والمستنقعات والسدود ويتم هذا عن طريق السيطرة على كمية العناصر التي تؤثر على نمو الطحالب، ويحاول العلماء الآن ايجاد كافة الطرق للتقليل والسيطرة على عنصر ومركبات الفسفور في الماء وقد اظهرت نتائج الدراسات ان هناك عناصر اخرى تؤثر على نمو الطحالب، واشارت الدراسات الى انه من الصعب جدا السيطرة على مركبات الفسفور في الماء بدون السيطرة على مركبات النتروجين ايضا ولقد ثبت ايضا ان بعض انواع الطحالب المسببة للروائح الكريهة في الماء لا تتطلب كمية كبيرة من مركبات الفسفور.

سامي يوسف قاقيش

لاكتشاف التصدعات في الطرق والجسور

طور مهندس بريطاني هذا الجهاز الذي يمكن من خلاله الكشف عن اية تصدعات في الانشاءات الخرسانية، كالجسور مثلا.

يشمل الجهاز انواع عديدة من المطارق الصدمية وجهاز احساس (مقياس تسارع) وجهاز الكتروني لقياس الصدمة وعند الكشف، يجري الضغط على مقياس التسارع، الذي يحتوي على بلورة كهربائية اجهادية، في الجسر مثلا، وتحدث البلورة عند استثارتها من جراء تأثير الامواج الصدمية التي تسببها طرقة المطرقة، شحنة كهربائية دقيقة جدا، تقاس وتعرض رقميا على قراءة البلورة السائلة. فاذا كان ذلك الجزء من المنشأة او الجسر سليما يجري الحصول على قراءة منخفضة، وبالمقابل فان قراءة عالية من شأنها ان تدل على خلل، مثل فراغ او انفصال الى طبقات رقيقة.

يمكن لهذا الجهاز، واعتمادا على امواج الطاقة المنعكسة، اكتشاف وجود اية انفصالات او فراغات في سطح المنشأة حتى عمق نصف متر، اضافة لامكانية استخدامها لتقييم خطورة التصدعات المرئية. وعندما يربط الجهاز بعجلة قياس خطية، يمكن مسح بعض الاسطح الكبرى كالطرق العامة، بسرعة عالية




نظام شمسي متكامل: للتدفئة والكهرباء وضخ الماء

بهدف "الن كاجل" لجعل منزله اقل اعتمادا على الطاقة من شركة الكهرباء. لذا فقد صمم بنفسه نظاما متكاملا لتزويد منزله بالطاقة الشمسية، ويشمل النظام لوحة كهروشمسية ـ للحصول على الكهرباء من الطاقة الشمسية، ومضخة عالية الكفاءة تعمل على التيار المباشر، اضافة الى الواح تسخين شمسي للماء. وقد كلفه شراء اللوحة الكهروشمسية (٨٠٠) دولار لتوليد ٣٧ واط من الكهرباء و ٥٠٠ دولار اخرى لباقي الادوات، ويقدر "كاجل" ان النظام سيسدد تكاليفه خلال ما بين خمس وسبع سنوات (مع اعتبار تخفيض الضرائب الحكومية الفدرالية لدعم مثل هذه المشاريع). كما انه لا يتطلب مصاريف كبيرة للصيانة نظرا لبساطته الالية والكهربائية.

التخدير الموضعي يزيل الآلام والأوجاع

ظلت احدى السكرتيرات الالمانيات العاملات في احد مكاتب الادارة في مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية تشكو من آلام واوجاع شديدة في يدها اليمنى وورم في ساعدها خلال شهور طويلة دون التعرف على اسباب هذه الالام المبرحة، وفشل الاطباء في معالجتها وانقاذها من هذه الاوجاع بكافة الوسائل الطبية والادوية لدرجة انها اضطرت الى وضع يدها في الجص فترة طويلة دون ان ينجح ذلك في تخفيف هذه الالام الشديدة. ولكن احد الاطباء استطاع بعد فحص دقيق اجراه على المريضة اكتشاف ندبة صغيرة قديمة في كتفها الايمن عمد الى معالجتها بواسطة التخدير الموضعي مما ادى الى تخفيف الالام عنها وذلك قبل اجراء عملية عاجلة لمعالجة هذه الندبة واستبعادها.. والواقع ان حالة هذه المريضة كانت احد الامثلة الطبية التي عرضت في مؤتمر خاص لمعالجة الالام والاوجاع المستعصية عقد مؤخرا في مدينة فرانكفورت بجمهورية المانيا الاتحادية شارك فيه عدد كبير من الاساتذة والاطباء والعلماء الالمان والاجانب.

ومن الجدير بالذكر ان «مؤتمر الالام» هذا الذي عقد في هذه المدينة الالمانية كان نموذجا ناجحا لعدة مؤتمرات مماثلة عقدت في عدة مدن المانية اخرى لمعالجة مشكلة الالم، فمنذ عام ١٩٧٥ يلتقي في جمهورية المانيا الاتحادية وبصورة دورية، مجموعة كبيرة من الاطباء من ذوي الاختصاصات المختلفة، كاطباء التخدير واطباء الانف والاذن والحنجرة واطباء الاسنان والامراض النسائية والجراحين.. لمناقشة الوسائل الناجحة المؤدية الى معالجة الالام والاوجاع والتخفيف عنها.

وعلى العكس من المراكز الطبية والمستشفيات الاخرى الموجودة في المانيا الاتحادية فان مركز معالجة الالام الموجود في مدينة فرانكفورت يقوم على تكليف كل طبيب بمعالجة الالام التي تدخل في اطار اختصاصه الطبي.

وتنطلق هذه المراكز والمستشفيات المتخصصة بمعالجة الالام من مبدأ طبي هام يقوم على النظرية القائلة بأن معظم الاصابات الخارجية تؤثر على الجملة العصبية لدى الانسان وتسبب الالام الشديدة، فاذا تركت احدى الاصابات اثرها في الجسم فان مكان هذه الاصابة والمنطقة المحيطة بها يتأثران بذلك، مما ينجم عنه اختلال في الدورة الدموية او حدوث اورام والام دائمة لدى المصاب.

وعلى هذا الاساس فان طب معالجة الالام والاوجاع يقوم على ضرورة التعرف على اي اصابة او اختلال قد يصيب اجهزة الجسم، وبالتالي ضرورة تحديد مكان الاصابة الخارجية ثم معالجة الالم بواسطة التخدير الموضعي، فالاصابة بالم حاد في الرأس او الوجه قد يكون ناجما عن جرح سابق او ندبة قديمة في القدم او الساق. وعندما تظهر الالام الشديدة في المنطقة السفلى من العمود الفقري او يشكو المريض من اوجاع الرأس والصداع المزمن او مرض الشقيقة فان على الاطباء التعرف على اماكن الاصابات المختلفة في جسم المريض قبل البدء باي معالجة طبية، ثم معالجة مكان الالم بواسطة التخدير الموضعي، في نفس الوقت الذي يعمد فيه بعض الاطباء الى معالجة المرضى نفسيا في حال اصابتهم بالصداع المزمن والحاد.. بحيث يمكن القول بان التخدير الموضعي لمكان الالم يحتل اليوم مكانا وسطا بين المعالجة بواسطة الادوية والعقاقير والمعالجة بواسطة الجراحة، وذلك كطب هام لتخفيف الالام.

وفي جميع الاحوال ينصح الاطباء الالمان المتخصصون بمعالجة الالم والاوجاع الحادة والمزمنة باستبعاد اي خلل عضوي او اصابة مادية في الجسم او معالجة اي مرض نفسي قبل اللجوء الى المعالجة بواسطة التخدير الموضعي، في نفس الوقت الذي يمكن فيه استخدام هذا النوع من انواع التخدير الطبي في تحديد مكان الالم ومعالجته فيما بعد، فقد ثبت ـ في حالات كثيرة ـ ان ندبة اوجرحا قديما قد يكونان السبب في الاصابة بآلام مزمنة في الرأس والوجه، وعندئذ ينبغي معالجة هذه الندبة او الجرح واستبعاد الانسجة المصابة والميتة منها. وقد استطاع الطب المتخصص بالالام والتخدير الموضعي ان يساهم اليوم في معالجة كثير من الاصابات والامراض المهنية التي تصيب العاملين ويفتح بابا جديدا في ميادين طب العمل في المجتمعات الحديثة.

المفكرة

نشاهد اليوم

※ في الثانية والنصف، وعلى قنال البرنامج العام، الحلقة الرابعة من مسلسل "بنكي"، حيث ينفصل هنري وبنكي عن بعضهما بعضا اثناء قيامهما بالتسوق فتعتقد بنكي انها ضاعت مرة اخرى!

※ ※ ※

※ في الرابعة، وعلى نفس القنال، الجزء الثاني من حلقة الاسبوع الماضي من "السيارة العجيبة".

※ ※ ※

※ في الخامسة والنصف، وعلى نفس القنال، فيلم اجنبي طويل بعنوان: "الصقر" حيث يحكي قصة رجل يقتل رجلين كانا قتلا والده ويهرب الى بلده الحصينة بين الجبال العالية لكن صديقه "الشريف" يبدأ بمطاردته.

※ ※ ※



※ في التاسعة والنصف، وعلى نفس القنال، سهرة الليلة مع المسلسل المميز "شجرة الدر" ونتابع فيها حلقتين تتألق فيهما الممثلة نضال الاشقر.

※ ※ ※

※ في الثامنة والنصف، وعلى قنال البرنامج الاجنبي، حلقة من المسلسل الكوميدي "الرحيل" حيث ما زال منزل فرانك وزوجته معروضا للبيع دون ان يهتم احد بشرائه!

※ ※ ※

※ في التاسعة وعشر دقائق، وعلى نفس القنال، الجزء الاول من الحلقة الاولى من "ماريل" حيث يموت السيد "فوريسكو" في مكتبه وبعد اجراء الفحص المخبري يتضح انه مات مسموما فتبدأ تحريات البوليس والابنية ماريل كذلك!

※ ※ ※

※ في العاشرة والثلث، وعلى نفس القنال، سهرة الليلة مع مسلسل "المطاردة العنيفة" حيث تمارس الزوجات الحياة الاعتيادية مع خوف كبير من ان يفتضح امرهما، ويظهران بطريق الصدفة في التليفزيون المحلي، فيبدأ القاتل الماجور بمطاردتهما مرة اخرى.

«جميلة الجزائرية»، رائعة يوسف شاهين في النادي السينمائي الليلة

اليوم الجمعة يعرض النادي السينمائي الاردني واحدا من كلاسيكيات السينما العربية وهو الفيلم الذي يحمل توقيع المخرج الكبير يوسف شاهين (جميلة الجزائرية) الذي قامت ببطولته ماجدة الى جوار احمد مظهر ورشدي اباظة وسيجري العرض الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر على مسرح دائرة الثقافة والفنون بحضور ضيف النادي الاستاذ احمد مظهر.

اما في الساعة الثامنة فسيعرض النادي فيلم (زوجتي والكلب) وهو اول الافلام الروائية لسعيد مرزوق ومن بطولة سعاد حسني ومحمود مرسي ونور الشريف وهو واحد من ابرز الافلام المصرية في السبعينات. ويتناول قصة زوج مهووس بالشك في ان زوجته قد خانته مع زميله الشاب ابان اجازته حيث ارسله الى منزله للاطمئنان على زوجته وكيف يؤدي هذا الشك بالزوج الى ارتكاب جريمة قتل وسيعرض هذا الفيلم في الساعة الثامنة على مسرح دائرة الثقافة والفنون.

اما الحفلة الرئيسية للنادي لهذا اليوم فستكون في الساعة العاشرة مساء وفي سينما الكونكورد حيث يعرض اخر افلام المخرج الشاب علي عبد الخالق وهو فيلمه (اعدام ميت) الذي قام ببطولته فريد شوقي ومحمود عبد العزيز وغيرهما.



※ من فيلم جميلة الجزائرية

جولة في معرض الكتاب المصري

※ في قاعة كبيرة وواسعة بالمركز الثقافي الملكي تقيم معرض ضخم للكتاب المصري، وذلك ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي المصري في عمان. وكان لنا في المعرض هذه الجولة:

لقد ضم معرض الكتاب اجنحة واقساما خاصة لكل نوع من انواع الثقافة والمعرفة، فقد وجدت اقسام خاصة للكتب الفلسفية وكتب الديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والفنون والعلوم التطبيقية والعلوم البحتة والادب.

وهنالك قسم خاص للمصاحف المتنوعة الصغيرة والكبيرة والفاخرة التجليد. واقسام خاصة بكتب الاطفال الملونة المغريه باخراجها وكتابتها والوانها.

– نجيب محفوظ

وهنالك الكتب الخاصة بالاطفال ليست بالكتب المدرسية ولكنها كتب تعليمية مساعدة للاطفال والطلاب برسومات ومواد ميسره.

وهنالك قسم خاص بالمجلات المصرية الشهرية والفصلية مثل:

مجلة فصول

مجلة القاهرة

مجلة ابداع.

مجلة شبيهة بالجريدة خاصة اسمها "عالم الكتاب"

وهنالك مواد ووسائل تعليمية لطلاب المدارس خاصة باللغة العربية – والحساب مساعدة شارحة للمواد التعليمية.

لوحظ ولو مرة مجلة حائط مدرسية مطبوعة جاهزة باقسامها وابوابها المختلفة وما على الطلاب في المدارس الا ان يكتبوا في الفراغات الموجودة المادة المرغوب بها.

ملاحظات على المعرض:

※ هنالك لوحة في المعرض تقول ان اسعار الكتب هي بالدولار.

※ كان الاقبال على شراء الكتب اقبالا جيدا.. فقد لوحظ ان رواد المعرض يشترون الكتب بشهية كبيرة لغذائهم العقلي والروحي.

※ كانت اسعار الكتب جيدة ومخفضة بنسبة كبيرة.

※ تواجدت في قسم خاص كل اعمال الكاتب والروائي نجيب محفوظ الكثيرة وبطبعات شعبية.

※ تراوحت نوعية الورق فمنه ورق جيد وطباعة انيقة واخرى بورق متواضع.

※ كانت الهيئة المصرية العامة للكتاب هي القائمة على اعداد وعرض وبيع الكتب.

※ لوحظ غياب مجلات مصرية معروفة بجانب المجلات الموجودة في المعرض مثل مجلة الهلال مثلا..

※ رغم ضخامة وكثرة الكتب الموجودة فقد لوحظ غياب مؤلفات كثيرة مصرية لكتاب معروفين.

«صراع دولي» حول البـذور الزراعية!

○ تعد البذور الزراعية اليوم محل صراع ذي اهمية قصوى بعد ان وصلت سوقها الدولية الى نحو ٢٥٠ مليار فرنك فرنسي.

وهي تثير صراعا ضاريا بين كبار منتجي البذور في العالم الذين هم في حقيقتهم شركات بتروكيماوية كبرى، او ذات نشاط صيدلي وصحي له صلة بالنبات تلقي بنفسها عن طريق فروعها في مجال ابحاث النباتات والبحث الزراعي الغذائي.

من يملك البذرة يملك السيطرة على الغذاء هذا ما يؤكده جاك جرال وبيرتران روجيه ليفي اللذان الفا كتابا شيقا ومثيرا في اكثر من ٤٠٠ صفحة اصدرته مؤخرا دار نشر فايار تحت عنوان «حرب البذور».

ومؤلفا هذا الكتاب من خبراء المسائل الزراعية والغذائية الزراعية كما انهما خبيران في الاتصالات. ويعمل الاول في باب الزراعة في صحيفة «لوموند» وانشأ الثاني في المعهد الوطني الفرنسي للبحث الزراعي جهازا اعلاميا وخاصا بالعلاقات العامة.

ويمكن قراءة وثيقة العمل هذه المليئة بالمعلومات الفنية واقوال عدد لا يحصى من الباحثين ورؤساء مجالس ادارات الشركات الكبرى، كما لو كانت رواية تحمل عناوين مثيرة للفصول مثل «براءات اختراع الحبوب» الذي يحمل مشكلة الحقوق المدفوعة لمنتجي نوعيات جديدة، او البذرة الصلة التي يصف الصراع الذي تقوده الشركات المنتجة ضد التجسس الصناعي.

ولا يقتصر مجال «السلطة الخضراء» فقط على الحقول والمساحات الشاسعة بل انه يتحدد في المعامل والمسلحات الصغيرة لانابيب الاختبار. وتعمل الشركات الكيماوية والصيدلية القديمة والمنضمة حديثا الى هذا المجال على حد سواء على تركيز هذه السلطة بين ايديها حسبما كتب جاك جرال وبيرتران روجيه ليفي.

وقد اصبحت شركة شل على سبيل المثال اول منتج للبذور في العالم حسبما يشير حجم مبيعاتها اما شركة «روم اند هاس» الكيماوية في فيلادلفيا فقد اضحت اليوم اول منتج للقمح المهجن وخاصة بعملية تهجين كيماوي تترجمها حقول قمح صفوفها بذور اناث وذكور.

ولكن الامر الاساسي يتعلق بالطبع، باختيار البذور مستندا الى الخصائص الوراثية لزيادة المحصول، وشيئا فشيئا الحصول على منتجات زراعية تخدم اغراضا مختلفة ابتداء من الغذاء الى النسيج ومن الكيمياء الى الطاقة.

ويصبح التكامل التام مع من يختارون البذور ومع الباحثين امرا شديد الحيوية بالنسبة «لمنتجي البذور» الذين يتعين عليهم زيادة استثماراتهم في مجال البحث ليصبحوا اول من يقدم نوعا جديدا يمكن ان يتيح لهم السيطرة «ولو الى حين» على سوق كبيرة.

وتعد الولايات المتحدة اول منتج للبذور في العالم، حيث تسيطر على خامس سوق دولية بشركة «بيونير» التي تملك نصيب الاسد في مجال الذرة، بفضل جهد البحث الذي يقدر باكثر من ٥٪ من رقم اعمال هذه الشركة، ويذكر جرال وليفي انه يوجد في الولايات المتحدة ٥٣ جامعة زراعية وستة الاف باحث ومدرس.

وتحتل فرنسا احد المراكز الاولى في انتاج وسوق البذور. وفي غضون عشرين عاما ارتفع عدد منتجي البذور من عشرة الاف ليصل الى ٥٠ الفا. وبالنسبة لبعض النباتات مثل «الخص والشكوريا» فانها تحتل المركز الاول، وتحتل المركز الثالث بالنسبة لبذور «البنجر» ولكن فيما يتعلق بمجال الحصول على انواع جديدة فان الميزان يختل.

والمثال صارخ بالنسبة لانتاج الزهور، حيث يؤكد جرال وليفي ان فرنسا: «كانت ارضا يلجأ اليها من يختارون البذور من الاجانب. واصبحت شركة «بيونير» المنتج الاول للذرة الفرنسية».

«الميكروبات والانسان» في كتاب

عرض: [illegible]

○ صدر حديثا العدد الثامن والثمانون من سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت بعنوان «الميكروبات والانسان» تأليف الدكتور جون بوستجيت وترجمة الدكتور عزت شعلان يقع الكتاب في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط وجاء في احد عشر فصلا وهي: الانسان والميكروبات، الميكروبيولوجيا، الميكروبات في المجتمع، الوقفة الاولى: كيف نتناول الميكروبات، الميكروبات في التغذية، الميكروبات في الانتاج، التلف والتحلل والتلوث، التخلص، الوقفة الثانية: كيف نتعامل مع الميكروبيولوجيين، الميكروبات في التطور، الميكروبات في المستقبل، بالاضافة الى مقدمة المترجم، التي تلقي بها الاضواء على هذا الكتاب، وعلى مؤلفه، وعلى موضوعه حيث يقول:

هذا الكتاب: كتاب جيد وطريف عن الميكروبات ولسنا نقول ذلك من باب التحلية او الدعابة فقد ظهر الكتاب في اربع طبعات.. ومؤلف الكتاب هو الاستاذ جون بوستجيت. كان استاذا للميكروبيولوجيا في جامعة سسكس بالمملكة المتحدة، وقد انفق شطرا كبيرا من حياته يشتغل بالابحاث العلمية.

ويتناول الكتاب، كما يدل عليه عنوانه موضوعا من اخطر الموضوعات التي تمس حياة الانسان هو الميكروبات او الجراثيم. واول ما يتبادر الى ازهان السامعين عند ذكر الميكروبات الام الامراض المعدية والاوجاع. ولكن ذلك احد جوانب الحقيقة، فنحن لا نغالي حين نقول ان حياتنا في جوانبها المتعددة ما كانت لتستقيم على صورتها المعهودة بغير تلك الميكروبات! وذاك ما تدور عليه فصول الكتاب.

واذا كان الانسان يعتمد على الغذاء في سبيل حياته وبقائه فللميكروبات دورها في انتاج المحاصيل الزراعية وتركيبة التربة.. وبعضها يستقر في امعاء الانسان ويزوده بشيء من حاجاته الغذائية.. وتشارك الميكروبات في صناعة الاطعمة المختلفة والكيماويات التي يشق تخليقها في المصانع والمختبرات.. وكذلك يفيد الانسان من الميكروبات في التخلص من فضلاته الادمية ونفايات حياته... ولولاها لغرق الانسان الى الاذقان في ركام من الخبائث.

الكلمة الضائعة

اعداد: ناديا يوسف ابو عيسى – عمان

○ مدينة اردنية مشهورة بالكرمة والزيتون وفيها قلعة رومانية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٤ احرف.

الزيتون – والرمان – والزبيب – والتين – والخروب – والعبس – الخرفان – والشماغ – والجديان – قلعة الربض – قلعة الكرك – قلعة الشوبك – عمواس – طوباس – قلقيلية – الجامعة الاردنية – جامعة اليرموك – جامعة بيرزيت – جامعة الخليل – مستشفى مدينة الحسين الطبية – مدينة الحسين للشباب – قصر الثقافة – ابو يوسف – الكنين – عزو – عيسى عرنوس – ستاد عمان الدولي – ز – ر – ب.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: وائل عبد الرزاق علام – مصر

افقيا

عموديا

حظك اليوم

الحمل
تستطيع استغلال ظروف معينة لنيل مساعدة بعض الاشخاص لتحقيق مشاريعك

الثور
خلاف ينشأ بينك وبين الاخرين فكر جيدا في ذلك ثم حدد الوسيلة لعرض وجهة نظرك

الجوزاء
تستطيع الاعتماد على مساعدة زملائك الفعالة مبادرات منتجة وستواجه مشاكلك بتفاؤل.

السرطان
التقدم حليفك اذا عملت بانتظام وتركيز لا ترفض المساعدة المقدمة اليك جو عائلي ممتاز

الاسد
يوم ممل لا مشاكل ولا بهجة تنصحك بان تستغل هذا اليوم لحل النزاعات.

العذراء
من السابق لاوانه الابتداء بمشروع طويل الامد كن حذرا ومقتصدا في امور المال لان بعض الاستثمارات ستخيب امالك.

الميزان
نزاع في مسألة او دعوى يتطلب مبادرة او نقاشا فكن واضحا ودقيقا لا تهمل اراء الاخرين في ذلك

العقرب
مناخ عاطفي جيد منسجم استمع الى مطالب المراهقين بانتباه وحاول ان تكون صديقهم ليبوحوا لك باسرارهم فهذا يسهل عليك معالجة مشاكلهم.

القوس
الزملاء سيقدرون المساعدة التي قدمتها لهم ومما يزيد من شعبيتك جهود قديمة بدأت تؤتي ثمارها

الجدي
تحصل بسهولة على مساعدة بعض كبار المسؤولين ولكن لا تنتظر تعاون الادارة الحظ والمشاريع المدروسة هي وحدها التي تعطي نتائج ايجابية.

الدلو
روابط عاطفية مع شخص يكبرك سنا او يريدك خبرة وتصحبا قبل التوقيع على الوثائق المهمة اقرأ بامعان جميع البنود للتأكد من خلوها من اخطاء تسبب لك المتاعب.

الحوت
تجد صعوبة في التركيز على مشكلات اعتزل في مكان هادئ وفكر في الحلول الملائمة.

غرائب... هذا العالم

اعداد: عودة عودة

※ يقولون: المال مفسد للعلاقات الانسانية... ففي اميركا عاش «الاميركيون بدون مال»! وذلك عندما ذهبوا الى البنوك في احدى الايام من الشهر الماضي فوجدوها كلها مغلقة! الكبار في السن ذكرهم هذا اليوم بايام الثلاثينات عندما عانت اميركا من الكساد.

اما في فرنسا فقد افسد هذا المال الاطفال ايضا، فقد لاحق البوليس اطفالا قدموا شيكات بدون رصيد! لان بنوك فرنسا تستفيد من المصروفات التي يقدمها الاباء لابنائهم والتي تقدر ب ٣٩ مليار فرنك، حيث اتاحت هذه البنوك للاطفال في سن التاسعة ان يحصلوا على دفاتر شيكات، بل ان البنوك الفرنسية هذه تقوم بحملة دعائية في وسائل الاعلام وبصورة دائمة لاستقطاب ادخار الاطفال الى خزائنهم ولتكوين «زبائن» والمحافظة عليهم من المهد الى اللحد!!

وهذا المال كما افسد اباءهم افسدهم ايضا حيث قاموا باعطاء شيكات بدون رصيد.

اما في الكويت فقد قدم اخ دعوى قضائية ضد اخيه يطالبه فيها بارجاع «كليته» التي تبرع بها له. يقول الاخ المتبرع بكليته: «ان اخي لا يستحقها، فقد ذهبت اليه قبل ايام لاقترض منه مبلغا بسيطا من المال فرفض»!!

※ ※ ※

يقال: مصائب قوم عند قوم فوائد...

فتمثال الحرية الاميركية الذي بدات فيه عوامل النخر والتلف والتي ادت الى استبدال قطع كثيرة منه، والتي اشتراها رجل اعمال اميركي بثمن بخس كما يقول: او المبلغ ١٢ مليون دولار فقط!

يقول رجل الاعمال المدعو جون ستوكس انه سيبيع هذه القطع بالمفرق والتي سيحتفظ بها اصحابها على سبيل الذكرى! وانه سيطرح هذه القطع للبيع في شهر نيسان هذا ويقول انه سيربح ٥٠ مليون دولار!!

اما تمثال الحب «ايروس» المعروف لدى الكثيرين الذين زاروا ساحة بيكادلي بلندن يخضع ايضا لعملية اصلاح وتجديدات من قبل شركة اختصاصية في «ادنبره» بعد ان الحق به مرور الزمن التآكل والتلف وقد كلف السيد «جورج مايسين» بهذه المهمه وهو حرفي مشهور ويتقاضى السيد مايسين اجرة يومية اكثر مما تتقاضاه السيدة «مارجريت تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا!!

※ ※ ※

الرعب يسيطر على هذا العالم...

ففرنسا المرعوبة من القصف النووي مرعوبة ايضا من العناكب! فقد ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان اكثر الاشياء التي تثير الرعب لدى الرجل او المرأة الفرنسية هو ان يرى احدهما عنكبوتا صغيرة او كبيرة زاحفة طبعا تأتي الخفافيش في المرتبة الثانية ثم الفئران والضفادع والكلاب والسحالي والذباب اخرها!!

اما في بنغلاديش التي فرح اهلها بدخول التلفزيون الملون في العام الماضي والذين لم يعرفوا التلفزيون الابيض والاسود ابدا هم الان في رعب شديد من مرض الكوليرا حيث يتوفى حوالي ٢٠٠ شخص في كل يوم.

وقد ذكرت صحيفة «اتفاق» البنغالية ان حوالي ٣٥٠ شخصا ينقلون كل يوم الى المستشفيات بسبب اصابتهم بوباء الكوليرا وفي بعض الولايات يبلغ عن حوالي ٤٧٨ حالة مرض في اليوم الواحد!

اما الممثلة الاميركية «شيري» فهي تخاف الفشل ثانية لتكون بطلة فيلم «حرب الكواكب» بعد ان ذاقت مرارة الفشل حين قررت لجنة الاختيار انها لا تشبه الممثلة مارلين مانرو الا في اشياء قليلة بحيث لا تؤهلها لتقوم بدورها في احد الافلام.



واخيرا!

يقولون: لا كرامه لمدين...

فهنالك ١٢ دوله من دول الشرق الاوسط مدينة ب ٧١ مليار دولار!! والعرب في المقدمة لا داعي لذكر الارقام والاسماء ولكن السودان مدين ب ٦ مليارات دولار فقط!!

– البنوك مقفله ابوابها

– تخاف الفشل؟!

الرياضة والشباب

نشاطات اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:
* كرة القدم:
■ اللقاءات الودية:
- الجامعة الاردنية + الجزيرة - ستاد الجامعة الاردنية - س ٤.
- الوحدات + كشافة الرصيفة - م. بلدية الزرقاء - س ٤.
■ بطولة عمان المزهرة:
- القادسية + الامانة - ستاد عمان - س ٤.
* الضاحية:
- سباق مؤتة للجميع - م. الكرك - س ١٠ صباحا.
* رفع الاثقال:
- بطولة الاثقال المفتوحة - م. شباب مخيم اربد - س ٤.
* كرة اليد:
■ بطولة الدرجة الثانية:
- يرموك عمان + البقعة - قصر الرياضة - س ٩,٣٠.
- العقبة + يرموك الشونة - قصر الرياضة - س ١١.
* كرة الطائرة:
■ بطولة سن ١٧ سنة:
- الكريمة + عزمي المفتي - صالة مدرسة كفريوبا - س ٣.
* الرماية:
- لقاءات تنشيطية - م. نادي الرماية الملكي - س ١٠ صباحا.
* كرة السلة:
■ الدرجة الثانية:
- صويلح + النادي الوطني - م. الاتحاد - س ١١.

رسالة بغداد الرياضية:

المطري تفوز بذهبية ١٥٠٠م ورائدة بالفضية
خسارتان قاسيتان لمنتخبي السلة واليد أمام نادي الرشيد

★★ بغداد - من البعثة الاعلامية - غازي القصاص - سيف دواغرة - محمد قدري:

- ثلاثة ارقام اردنية جديدة كانت محصلة ابطالنا في مسابقات العاب القوى لليوم الاول من بطولة أسبوع الاخاء الرياضي العربي التي اقيمت مسابقاتها الليلة قبل الماضية في بغداد والتي شارك فيها ابطال وبطلات الاردن ومصر والعراق.

على صعيد الالعاب الاخرى خسر منتخبنا امام نادي الرشيد (اول العراق) ٩٢/٧٢، وفي كرة اليد خسر منتخبنا امام نادي الرشيد (ثاني العراق) ب ٣٦/٢٤.

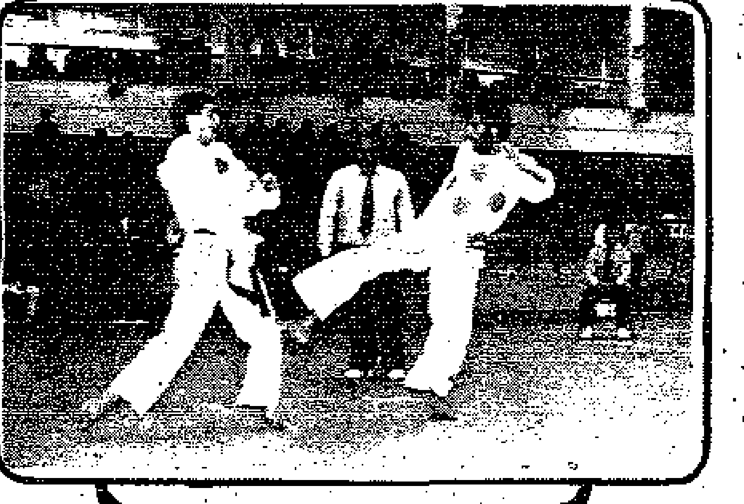
وتاليا اضواء على هذه الفعاليات التي حضرها وتابعها وزيرا الشباب الاردني والعراقي ومدير مؤسسة رعاية الشباب وعدد من كبار المسؤولين الرياضيين في العراق.

* العاب القوى:
● شهدت المسابقات في اليوم الاول تنافسا شديدا وتفوقا عراقيا ملحوظا، مثلما شهدت فوز الاردن بميدالية ذهبية بسباق ١٥٠٠م قطفتها خديجة المطري وقطفت رائدة بدر الميدالية الفضية، وفاز متعب الفاعوري بالمركز الثاني في سباق ١٥٠٠م ايضا.
★ رجال:
- ١٠٠م: الاول - عبدالكريم عبدالرحمن/العراق بزمن ١٠,٦ث.
- الخامس سليمان فايز/الاردن بزمن ١١,٧ث.
- ٤٠٠م: الاول: عوض عبدالرحمن/العراق بزمن ٤٧,٢ث.
- الخامس: عبدالكريم صافي/الاردن بزمن ٤٩,٠٥ث.
- ١٥٠٠م: الاول: حسن درويش/العراق بزمن ٣,٤٩,٦ دقيقة.
- الثاني: متعب الفاعوري/الاردن بزمن ٣,٥٣,٠٠ دقيقة.
- ٥٠٠٠م: الاول: كريم خضر/العراق بزمن ١٤,٥٢,١ دقيقة.
- الثالث: شاكر شكري/الاردني بزمن ١٤,٥٥,٩ دقيقة.
- ١١٠م حواجز: الاول: ناجي غازي/العراق بزمن ١٤,٣ ثانية.
- الخامس: فايز الشوبكي/الاردن.
- الوثب الطويل: الاول: وليد تركي/العراق - ٧:٤٤م.
- الثاني: عبدالحكيم الصافي/الاردن - ٦,٣٧م.
- وثب عالي: الاول: هيثم قحطان/العراق - ٢م.
- الثاني: لاعب الاردن بشارة قزعو.
- ١٨٥سم.
* نساء: ١٠٠م: الاولى: انتصار علي/العراق - ١٢,٢ث.
- الخامسة: امتثال دعاس/الاردن.
- ٤٠٠م: الاولى: ايمان صبحي/العراق - ٥٧,٧ ثانية.
- الرابعة: امنة عودة/الاردن بزمن ٦٤,٠٢ ثانية.
- ١٥٠٠م: الاولى: خديجة المطري/الاردن بزمن ٤,٥٤,٩ دقيقة.
- الثانية: رائدة بدر/الاردن.
- ٤ × ١٠٠م تتابع: الاول: فريق العراق.
- الثاني: فريق مصر.
- الثالث: فريق الاردن.
* كرة السلة:
● في كرة السلة تعرض منتخبنا الى خسارة غير متوقعة امام فريق نادي الرشيد بطل العراق بلغت ٩٢/٧٢ (٤٠/٥٣).

لعب فريقنا بدفاع المنطقة فعوض لاعبو الرشيد الولوج بالتسديد البعيد المتقن حينما كان فريقنا يرتد برمته للدفاع وفي احيان كثيرة اعتمد ابطال العراق على الهجمات المضادة الخاطفة لاستغلال بطء ارتداد لاعبينا والتسجيل من تحت السلة.

وعزا روبرت تايلر الخسارة الى ضعف اللياقة البدنية والتمريرات المقطوعة وسوء الطالع في التهديف.
* كرة اليد:
● في لقاء كرة اليد خسر منتخبنا بقسوة امام فريق نادي الرشيد ثاني الدوري العراقي لعب منتخبنا بطريقة ٦ : ٠ في الدفاع و٣ : ٣ بالهجوم معتمدا على خريسات وبني هاني بالاجنحة وعلى الشعلان وغبون بالهجوم. هجمات فريقنا تكسرت امام دفاع الفريق العراقي الصلب الى جانب الاداء الجماعي للفريق العراقي لينهي الشوط الاول لصالحه ١٩/١٠.

حاول فريقنا بالشوط الثاني تعويض عرضه المتواضع بالشوط الاول واعتمد في هجماته على الكرات الخاطفة لكن هجوم الفريق العراقي الضاغط فتح اكثر من ثغرة بدفاعنا الهش ليزيد الرشيد العراقي اهدافه وتنتهي المباراة لصالحه ٣٦/٢٤، ادار المباراة الحكم الاردني عبد تليلان والعراقي جليل شهاب. علل مدرب منتخبنا اسباب الخسارة لعدم توفر الاستعداد الكافي اضافة الى ان بعض اللاعبين شاركوا في لقاء كرة السلة الذي اقيم بنفس الوقت وعدم التجانس بين اللاعبين.


* خديجة المطري

* فعاليات اليوم:
● اليوم الجمعة تقام الفعاليات التالية:
- كرة السلة: مع نادي الجيش العراقي.
- كرة اليد: مع نادي الشباب.
- الملاكمة: يخوض ملاكمونا لقاءات سلختة مع ملاكمي مصر والعراق.
- كرة الطاولة: بطولة الفردي مع العراق ومصر.
* على هامش الزيارة:
● المهندس هشام الشزاري وزير الشباب زار كلية التربية الرياضية واجتمع مع الطلاب الاردنيين في الكلية.
● منتخب الملاكمة غادر بغداد الى محافظة واسط ومنتخب كرة اليد غادر لمحافظة الموصل.
● غازي نويران وخميس غيث اجتمعا مع مجلس ادارة الاتحاد العراقي للسباحة.
● كافة اعضاء البعثة الاردنية يتمتعون بصحة جيدة.

ملاحظات رياضية

□ لسنا بحاجة الى تقديم ادلة الاثبات لدعم الرأي الذي فرض نفسه، بان المقولة البائسة التي تدفع جمهورنا بنقص الوعي، والتعصب النادوي والتهافت على النقطة، هذه المقولة قد انهارت تماما والى الابد، فلم يعد جمهورنا بحاجة الى "شحن" ينقله الى ستاد عمان، او حافز يستحثه لتشجيع فريقه الوطني، كانت تلك الجموع، بحسها المرهف وعفويتها الاصيلة، تتحين الفرصة لترد عن نفسها التهمة وتؤكد حقيقة مشاعرها، فلما شعرت ان المنتخب قد اصبح "الكل في واحد"، وان عطاءه سخي، وسعيه لتطوير مستواه مخلص وطموح، تبددت كل المخاوف وتحول المنتخب الى اهزوجة جميلة ترددها الحناجر وتحتضنها القلوب!

واذن فلقد كان التجاوب مثاليا ساهم في ان نضع اقدامنا على الطريق الصحيح، شريطة ان نحافظ على قوة اندفاعه ونوفر له مظلة الاستمرار، ثم والاهم ان ندرك ان الفريق وهو يتلمس طريقه وسط خضم المنافسات قد يتعثر او يكبو ويصادفه سوء الطالع، فلا نجزع ولا نرتد، فالواجب يحتم علينا أن نأخذ بيده لنقيله من عثرته، نحنو عليه ونشد من ازره، فحينما يكتمل نضجه الفني والميداني فان رد الجميل للاهل والوطن سيكون مضاعفا بعون الله!!

□ الزيارة الناجحة للوفد الرياضي لاتحاد الشركات في الشقيقة مصر يعيد الى الاذهان الامل الذي برق في العيون قبل بضعة اسابيع من خلال مبادرة الدولة بالطلب لان تتحول العلاقة بين الهيئات الرياضية والمؤسسات الاقتصادية في بلدنا الى "تزاوج" حقيقي في العمل المشترك، وتصبح تلك المؤسسات رافد خير لدعم العمل الرياضي الذي يعاني من انيميا حادة في مصادر التمويل!.

ان معايشة تلك الزيارة والمحادثات الجانبية التي رافقتها لابد وان توضح للمسؤولين مفهوم وطبيعة العمل على مستوى القطاع الاقتصادي وارتباط الجانب الرياضي به كجزء متمم له، وان كنا لا نطمع باكثر من ان تتبنى بعض مؤسساتنا عدد من الفرق الرياضية تتعهدها بالرعاية ويكون الارتباط متواصلا لا ينفك بمجرد ان ينفض السامر!.

لعل مرحلة ما بعد الزيارة تكون الفرصة فيها مهياة لوضع الاسس التي تحكم تلك العلاقة وتوسيع رقعة الاتصالات لجعلها عرفا ثابتا، وتترجم طموح المبادرة "الحكومية" الى ارض الواقع، لان التقصير في ذلك قد يحول تلك المبادرة الى كومة من الاوراق الرسمية تطويها الملفات ولا تجد من ينفض عنها الغبار!

□ ازاء ما يجري على الساحة الرياضية من اجراءات لاكتساب المزيد من الشرعية اردد قوله تعالى: "لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (صدق الله العظيم).

بسام هارون - القاهرة

اليوم ابناء الكرك في سباق مؤتة الوطني

* ينطلق نحو ١٢٠٠ متسابق من ابناء الكرك صباح اليوم عبر الطريق المؤدية الى ثانوية مؤتة عند مثلث الكرك في السباق الوطني للرياضة للجميع الذي ينظم بالتعاون مع جريدة شيحان الاسبوعية التي دعمت السباق ومونته، ستكون هناك ٣ بدايات يطلق اشارة بدءها محافظ الكرك راعي السباق نائبا عن وزير الشباب المسافر الى العراق، البداية الاولى لفئة ١٢ سنة، وتبدأ عن بعد اربعة كيلو مترات ونصف، والبداية الثانية لفئة ٣٠-٣٩ سنة وفوق ٤٠ سنة ولمسافة خمسة كيلو مترات، والبداية الثالثة لفئة ما بين ١٢-١٩ شباب وفئة من ١٩-٣٩ سنة رجال ولمسافة سبعة كيلو مترات ونصف وسيشارك في ادارة هذا السباق نحو (٥٠) حكما سينطلقون من عمان الساعة السابعة والربع بباص خاص اعدته الزميلة شيحان، ويعتبر هذا السباق الاول من نوعه في محافظة الكرك، ويقبل عليه عدد كبير من الشخصيات الرسمية والشعبية ومن شباب الكرك.

ويتوقع ان يلقى السباق نجاحا كبيرا للجهد الطيب الذي بذلته اللجنة المنظمة بالتعاون مع المدارس والاندية ومركز الشباب وكافة الفعاليات الشبابية في الكرك وبالذات للحرص البالغ والاهمية الخاصة التي تعطيها الزميلة شيحان لهذا السباق من كافة الجوانب.

● اليوم تسدل الستارة على بطولة عمان المزهرة بكرة القدم:

القادسية بالعناصر الواعدة يواجه نجوم الامانة

● تسدل الستارة مساء اليوم على بطولة عمان المزهرة بكرة القدم، باقامة اللقاء الحاسم الذي يحدد البطولة بين فريق الامانة «المنظم» وفريق القادسية، وتبدأ احداث المباراة الساعة ٤ على ستاد عمان الدولي. برعاية السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الذي سيسلم درع الامانة لكافة الفرق المشاركة.

فريق القادسية وصل النهائي دون خسارة، بينما كانت خسارة الامانة الوحيدة امام القادسية في الدور قبل النهائي ٢/١. ترى كيف تاتي رياح مباراة اليوم. هل يقوى فريق القادسية الذي يعاني من نقص وغياب سبعة عناصر رئيسية لظروف مختلفة، على مقاومة فريق الامانة الذي استعد بكامل نجومه لهذه المباراة الحاسمة؟

اوراق الفريقين من خلال المباريات السابقة تدل على ان فريق الامانة ينهج اسلوب ٤ - ٣ - ٣ ويلتزم به الى ابعد حدود دون اللجوء لخطة بديلة حال عقم هذا الاسلوب.

فجميل ووهيب يتقنان السيطرة على خط الوسط بشكل مقبول وهذا بالتالي يخدم الجناحين طه ومحمد اسحق لكن يبقى السؤال الى اي مدى يمكن الاستفادة من الكرات العرضية التي ينفذها اسحق وطه وكيف سيتحرر البنا او جميل من الرقابة الصارمة التي نتوقع ان تفرض عليهما حال تقدمهما لاستغلال هذه الكرات؟

فريق القادسية كما اسلفنا يغيب عنه اليوم عناصر اساسية ممثلة في سالم رواجنة وفطافطة والرطروط لوجودهم مع منتخب الشرطة بالعراق والصافي وخضر والحارس معتز بيد ان احمد ابو شيخة مدرب الفريق العائد للممتاز قال: بان العناصر الرديفة سوف تثبت اليوم انها تكون سهلة المنال، وربما حققت المفاجاة.

ومن تفاؤل ابو شيخة دعونا ندخل الى الواقع العملي لفريق القادسية لوجدنا ان الفريق يركز على امتلاك خط الوسط وكان فطافطة في المباريات الماضية نجما، كذلك يعتمد القادسية على ارسال الكرات الطويلة للمهاجمين بيد ان هذا الاسلوب قد لا يجدي امام طول قامة مدافعي القادسية ابو جسار وفؤاد وصلاح ويدير المباراة اليوم الحكام فخري محمد، محمود البنا، عدنان علي.

* محمد اسحق - * بدر الخطيب..

اليوم البقعة و شنلر

يخوض فريق مركز البقعة الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعه على ملاعب البقعة اولى مبارياته التجريبية بكرة القدم امام فريق مركز شنلر

فوز ماحص على الفحيص

فاز امس فريق ماحص على الفحيص (٢/١) في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ملعب الفحيص، وفي نهاية اللقاء تسلم فريق ماحص الكاس المقدم من بنك الاردن والخليج.

● بطولة المملكة للناشئين بالتايكواندو:


مركز جبل الحسين يفوز بفئة فوق ١٥ سنة

* اربد - حسين صالح:
● بدات امس على صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك بطولة المملكة للناشئين للتايكواندو وجاءت نتائجها كما يلي:
■ فئة فوق ١٥ سنة:
- وزن اقل من ٥٠ كغم:
- الاول اياد فوزي - مركز جبل الحسين.
- الثاني صبحي النابلسي - مركز اربد.
- وزن ٥٠ - ٥٤ كغم:
- الاول مشعل ابراهيم - صقور عمان.
- الثاني علي انيس - مركز جبل عمان.
- وزن ٥٤ - ٥٨ كغم:
- الاول حسين ابراهيم - مركز جبل عمان.
- الثاني حسان محمد - النادي الاردني.
- وزن ٥٨ - ٦٤ كغم:
- الاول باسم سليمان - جامعة اليرموك.
- الثاني ربحي احمد - مركز تدريب الحسين.
- وزن ٦٤ - ٧٠ كغم:
- الاول مجدي سليمان - مركز جبل الحسين.
- الثاني تيسير عبدالله - مركز جبل عمان.
- وزن ٧٠ - ٧٦ كغم:
- الاول رمضان مصطفى - مركز جبل عمان.
- الثاني عماد فايز - مركز اربد.
- وزن ٧٦ - ٨٣ كغم:
- الاول عبدالله آدم - مركز جبل الحسين.
- الثاني فرج احمد - جبل عمان.
- وزن ٨٣ كغم فما فوق:
- الاول خالد رضا - مركز اربد.
- الثاني علي فواز - النادي الاردني.
■ ترتيب الفرق:
- الاول: مركز جبل الحسين وجمع ٥٠ علامة.
- الثاني: مركز جبل عمان وجمع ٣٦ علامة.
- الثالث: مركز اربد وجمع ٣١ نقطة.
- هذا وتبدأ الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة تصفيات بطولة تحت سن ١٥ سنة حيث تشمل ٤٨ مباراة لثمانية اوزان فيما تقام النهائيات الساعة الرابعة على صالة اليرموك برعاية الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة.

● لقطة من تصفيات امس.

كؤوس أوروبا لكرة القدم:

● يوفنتوس يتجنب كارثة ويمضي لملاقاة فريسه ليفربول.
● إيفرتون يحسم لقاء الألقاب الثلاثة مع بايرن ميونخ لصالحه!
● ريال مدريد يحقق المعجزة والانتر يشكوه للاتحاد...!!

تأهل حامل لقب بطل كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري ليفربول الى المباراة النهائية لمقابلة يوفنتوس الذي تجنب مساء الاربعاء كارثة كادت ان تحدق به حينما خسر امام بوردو الفرنسي ٠/٢ في لقاء الاياب الا ان حارس يوفنتوس وقف بالمرصاد لهجوم بوردو فيما كان ايفرتون الانجليزي يسحق بايرن ميونيخ في مدينة ليفربول ليتأهل الى نهائي كأس الكؤوس الاوروبية ليواجه رابيد فيينا النمساوي الذي تعادل مع دينمو موسكو وبنفس الوقت كان ريال مدريد يكتسح انتر ميلانو الايطالي ليحقق ريال (المعجزة الكروية) التي كان بحاجة اليها ليتأهل الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لمواجهة فيدتون المجري الذي رغم خسارته أمام زيليزنيتشار اليوغسلافي.

* وتاليا موجزا لمباريات دور قبل النهائي لكؤوس اوروبا التي اقيمت مساء الاربعاء.

* كأس اوروبا

اوشك فريق يوفنتوس مساء الاربعاء على الوقوع في كارثة الا ان الحظ وبسالة حارس المرمى الايطالي حالا دون ذلك ليتاهل يوفنتوس الى المباراة النهائية رغم خسارته امام بوردو الفرنسي ٢/٠ حيث صعد يوفنتوس ٢/٣ من مجموع المباراتين.

* وقد اعترف ميشيل بلاتيني نجم اليوفي عقب المباراة بانه كان خائفا جدا وقد كانت هذه المباراة من اصعب المباريات.

اما المدرب جيوفاني تراباتوني فقد اكد هو الاخر ان المباراة امام بوردو كانت صعبة للغاية الا ان خبرة لاعبي يوفنتوس مكنتهم من الخروج بسلام من هذا اللقاء ولا سيما في اللحظات الحرجة.

* هدف بوردو الاول سجله النجم الالماني ديتر مولر في الدقيقة ٢٤ فيما اضاف باتريك باتيستون الهدف الثاني بالدقيقة ٧٩ من المباراة التي حضرها ٤٢ الف متفرج.

* لقاء ليفربول وباناثنا نيكوس اليوناني الذي شهده نحو ٦٠ الف متفرج لم يشهد اية مفاجاة ففريق ليفربول فاز بلقاء الذهاب ٠/٤ واكد هذا الفوز مساء الاربعاء بفضل الهدف الذي سجله مارك لورنسون في الدقيقة ٦٠ من المباراة ليتاهل ليفربول الذي فاز بهذه الكاس عام ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٤ لمقابلة يوفنتوس في المباراة النهائية في ٢٩ أيار القادم في مدينة بروكسل البلجيكية.

* كأس الكؤوس

يبدو ان شهر ايار سيكون شهر الاحتفالات الشعبية في مدينة ليفربول الانجليزية ... ففريق ايفرتون تمكن من قلب هزيمته امام بايرن ميونيخ الى فوز كاسح في الشوط الثاني من اللقاء الذي اقيم بينهما في مدينة ليفربول.. اذ تمكن الانجليز من سحق الالمان ٣/١ بعد ان كان بايرن متقدما بهدف سجله ديتر هونيس في الدقيقة ٣٧ وانتهى به الشوط الاول.

وفي الوقت الذي بدا فيه لاعبو بايرن ميونيخ بالتفكير بالالقاب الثلاثة لهذا الموسم التي بدت وشيكة اذ يتصدر بايرن ميونيخ الدوري في بلاده وبلغ المباراة النهائية للكاس.

كان جرايم شارب يسجل هدف التعادل ليعود زميله اندي جراي ويخطف الهدف في الدقيقة ٧٢ ليعود زميله تريفور ستيفن ويسجل هدف الاطمئنان قبل نهاية المباراة بـ ٤ دقائق.

ويذكر ان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل السلبي.

وبهذا الفوز ينتقل ايفرتون الذي يطمح للفوز بثلاثة كؤوس هذا الموسم الى مقابلة فريق رابيد فيينا النمساوي الذي تمكن من الخروج متعادلا مع دينمو موسكو السوفياتي ١/١ في اللقاء الذي جرى في موسكو ليتاهل رابيد بمجموع ٤/٢ من المباراة وليحجز مقعده في ستاد روتردام في ١٥ ايار القادم.

كأس الاتحاد

اذا لم تعد المباراة بين ريال مدريد الاسباني وانتربيلانو الايطالي فان فريق ريال مدريد المعجزة الكروية التي كان بأمس الحاجة اليها ليرضي بها مشجعيه خاصة وانه خرج هذا الموسم (من المولد بلا حمص).

ومساء الاربعاء كان الفريق الاسباني يسحق انتر الايطالي ويفوز عليه ٠/٣ ليتاهل ريال مدريد بمجموع ٣/٢ من المباراة الى المباراة النهائية التي تقام من مرحلتين بعكس البطولتين الاخرتين.

وفي المباراة الاخرى تمكن فريق زيليزنيتشار اليوغسلافي من الفوز على فيديوتون المجري ٢/١ الا ان هذا الفوز لم يمنحه الفرصة للوصول الى المباراة النهائية حيث كان فيديوتون قد فاز على الفريق اليوغسلافي في لقاء الذهاب ليصبح رصيد ٤/٣ من المباراتين.

ديتر هونيس رقم "٩" يسجل هدف بايرن ميونيخ في مرمى ايفرتون في لقاء دور قبل النهائي لكاس الكؤوس الاوروبية الذي انتهى بفوز ايفرتون ٣/١.

مقعد ريال مدريد مهدد بسبب احتجاج انتر ميلانو

يبدو ان مقعد ريال مدريد في المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مهدد رغم فوزه الليلة قبل الماضية على انتر ميلانو ٠/٣ وفي مجموع المباراتين ٣/٢.

مصادر الانتر افادت بان النادي سيرفع احتجاجا الى الاتحاد الاوروبي بسبب اصابة لاعبه جوسيبي بيرجومي بحجر شج راسه فنقل الى المستشفى لطلب اعادة المباراة.

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نفى حتى يوم امس وصول احتجاج رسمي من الانتر.

* في مباراة كرة القدم:

الوحدات يحرز هدفا بمرمى اهلي الخليل متواضع المستوى

● فاز امس فريق الوحدات لكرة القدم على اهلي الخليل (١/٠) في لقاء كرة القدم الذي جرى بينهما على ستاد عمان الدولي برعاية وزير الارض المحتلة د. طاهر كنعان.

وسجل هدف الفوز للوحدات عفيف مسعد في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني عندما استقبل كرة مصطفى ايوب المرفوعة من اليمين فزرعها براسه في مرمى عبد خليل حارس مرمى اهلي الخليل.

المباراة جاءت مملة في شوطها الاول فالاداء عشوائي فردي من الطرفين ولم يحاول الوحدانيون استغلال تواضع مستوى فريق الاهلي، بل ان عبدالكريم شدفان واجه مرمى الاهلي مرتين دون مضايقة لكنه تباطأ فيها فاهدر على فريقه فرصتين.

بالمقابل وضح ان فريق الاهلي كان يخطط للتعادل بالتزامه في المواقع الدفاعية وانطلاقه بهجمات فردية خاطفة تكفل بها وليد قنديل ومصطفى ايوب الذي نفذ واجبا هجوميا مقبولا.

تحسن الاداء في الشوط الثاني بالنسبة للوحدات، واخذ يحاصر الاهلي واهدر غسان وعفيف وعساف فرصا سهلة فيما ردت العارضة قذيفة محمد المشة من خارج المنطقة. ادار اللقاء الحكم فخري محمد وعاونه العزازي وجسام.

خليفة: نأمل ان تحقق بطولة الربيع اهدافها

يتابع جمهور مدينة اربد منذ صباح اليوم مجريات بطولة الربيع لرفع الاثقال وبناء الاجسام التي يقيمها اتحاد اللعبة ويستضيفها مركز الشباب الاجتماعي، حيث تبدأ عملية ميزان بناء الاجسام في الساعة العاشرة والتصفيات في الساعة الحادية عشرة.. اما رفع الاثقال فيبدأ ميزانها من الساعة الثالثة وبعد ذلك بساعة تبدأ التصفيات التي يتخللها عرض نهائي بناء الاجسام.

وذكر السيد زياد خليفة رئيس الاتحاد بان حق المشاركة في هذه البطولة مفتوحا امام جميع الرياضيين حيث ان الاتحاد يسعى لنشر اللعبة خارج نطاق العاصمة عمان ويسعى الى رفد المنتخبات الوطنية بالعناصر الشابة والموهوبة واختتم حديثه بقوله: اننا نامل ان تحقق هذه البطولة اهدافها.

زياد خليفة

تجمع المشتركين ببطولة الربيع لرفع الاثقال

● طلب اتحاد رفع الاثقال وكمال الاجسام من المشتركين في بطولة الربيع اليوم في اربد التواجد امام شركة باصات ارابيلا تمهيدا لنقلهم الى اربد.

★ سلة الدرجة الثانية:

العقبة تفوز على النزهة

● فاز فريق نادي شباب العقبة على فريق نادي النزهة ٤٧/٢٣ والشوط الاول ٢٣/١٣ في مباراة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية التي اقيمت امس على ملعب الاتحاد بجبل عمان.

اليوم وضمن نفس البطولة يلتقي الساعة الحادية عشرة على ملعب الاتحاد فريق صويلح والنادي الوطني في آخر مباريات الدور الاول للبطولة.

تعيين ادارة مؤقتة لنادي عين الباشا

● قرر امس الاول السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب حل الهيئة الادارية لنادي عين الباشا وتعيين هيئة ادارية مؤقتة.

وطلب المدير من الهيئة المؤقتة موافاته بتقرير مفصل خلال شهر واعادة النادي الى وضعه الطبيعي.

وتشكلت الهيئة من السادة جمال الواكد رئيسا وسامي مرعي نائبا للرئيس وسليمان عطاالله امينا للسر وخالد ابو نوار امينا للصندوق وخليل ابراهيم ومحمد حسن ونايف الخواجا وعلي الفاعوري وعبدالحليم ارشيد اعضاء.


★ جمال الواكد...

كرة اليد للدرجة الثانية:

لقاء ساخن بين العقبة ويرموك الشونة

يقام اليوم الجمعة وضمن بطولة الدرجة الثانية لكرة اليد لقاءان على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

اللقاء الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا بين فريق يرموك عمان وفريق مركز البقعة.

اما الساعة الحادية عشرة وعلى نفس الصالة سيكون هناك لقاء ساخن بين فريق يرموك الشونة والعقبة، وحرارة اللقاء تاتي ان كليهما طامح بالصعود مع فريق البارحة الى مصاف اندية الدرجة الاولى

كتاب

الحلقة التاسعة عشرة من كتاب محمد حسنين هيكل:

"زيارة جديدة للتاريخ" "دافيد روكفللر"

القرار الامريكي.. من يملكه؟



في نظام عملي ثلاث رحلات احرص عليها دائما وفي مواعيدها:

فانا احاول ان اذهب الى اوروبا مرة على الاقل كل سنة، خصوصا لندن وباريس، فكلتاهما لا تزال عاصمة امبراطورية برغم ان الامبراطورية نفسها ذابت وتلاشت، اي ان المجد الامبراطوري الفكري والثقافي والحضاري عموما لا زال موجودا في العاصمتين ـ لكن عجرفة الامبراطورية وقوتها وحماقتها لم تعد هناك، وهكذا فان اي مراقب يستطيع ان يتابع دون ان تتحمل اعصابه بتكاليف واعباء ما يراه او يسمعه.

وانا احاول ـ ثانيا ـ ان اذهب الى آسيا ـ او افريقيا ـ مرة كل عامين عن تصور بان نقطة الارتكاز في سياسات العالم تنتقل تدريجيا الى الشرق، كانت عند قناة السويس امس، وهي اليوم قرب الخليج العربي، وهي غدا هناك حول المحيط الهادي، فحول هذا المحيط في وقت ليس ببعيد سوف تتقابل (اربع) قوى عظمى بكتلها البشرية وطاقاتها الانتاجية وامكانياتها التنظيمية والعلمية والتكنولوجية وهي الولايات المتحدة ـ بشواطئها الغربية المطلة على هذا المحيط من ناحية ـ والاتحاد السوفيتي واليابان والصين وكلها تطل على شطآنه الاسيوية من الناحية الثانية، ثم ان افريقيا سوف تظل لسنوات طويلة بؤرة صراعات خفية وظاهرة .. ساخنة وباردة.

وانا احاول ـ ثالثا ـ ان اذهب الى الولايات المتحدة مرة كل ثلاثة اعوام، فالولايات المتحدة هي المحرك الاكبر لعالمنا كما هو اليوم، وكما سوف يكون في المائة سنة القادمة ـ الا اذا حدث ما ليس في الحسبان وهو مستبعد. وربما كان يجب ان اذهب ـ والامر كذلك ـ الى الولايات المتحدة باكثر من مرة كل ثلاث سنوات، لكنني اعترف ان الرحلة الى الولايات المتحدة مرهقة للاعصاب فهي امبراطورية جديدة، وعجرفتها وقوتها وحماقاتها ما تزال في ريعان الشباب. ومهما كان من اهمية ما يستطيع اي مراقب ان يراه ويسمعه هناك فان تكاليفه واعباءه العصبية مرهقة وفادحه خصوصا اذا كان الزائر المراقب مهتما باحوال العالم العربي، واذا كان هذا العالم العربي يمر بمرحلة تضاءلت فيها قدرته على التأثير وتلاشت مقدرته على الفعل!

□

وحين اشرع في وضع برنامج رحلتي الى الولايات المتحدة ـ مرة كل ثلاث سنوات ـ فانني اضع دائما على رأس قائمة من اريد مقابلتهم هناك اسما لم يتغير ولم يتزحزح من مكانه على قائمتي في الثلاثين سنة الاخيرة وهو اسم: "دافيد روكفللر".

ولا استطيع ان اقول ان "دافيد روكفللر" صديق حميم ولكني استطيع ان اقول انه صديق قديم، فلقد تقابلنا اكثر من عشر مرات بين نيويورك وواشنطن، والقاهرة ـ ومرة واحدة في لندن. لكنها جميعا كانت مقابلات عمل، ومناقشات حول قضايا او احداث، اسأله فيها او يسألني، واسمع له او يسمعني، ثم يذهب كل منا في سبيله، كأننا بواخر تعمل على خطوط ملاحية محددة في البحار الواسعة... تتقاطع طرقها في بعض الاحيان فتلتقي في الموانيء او على صفحات الموج، ثم تواصل كل منها رحلتها المرسومة... حتى تتقاطع الطرق من جديد!

لقد جرت معظم مقابلاتنا في مكتبه في الطابق الخامس والثلاثين ـ من مبنى بنك "تشيز مانهاتن" الذي تملكه اسرة "روكفللر" وهو يقع وسط "وول ستريت" حي المال والاعمال في نيويورك ـ وكانت مراسم هذه اللقاءات تتم وفق بروتوكول لا تتبدل قواعده تقريبا.

... اذهب الى مبنى "تشيز مانهاتن" فاجد احدى سكرتيرات "دافيد" في انتظاري، وادخل معها الى المصعد الذي لا يتوقف الا في الطابق الخامس والثلاثين، واخرج لاجد رئيسة سكرتيراته تنتظرني، وامشي معها الى مكتبه ويكون هو في انتظاري على مدخله.

ويختلف مكتب "دافيد روكفللر" عن اي مكتب آخر رأيته، فهو يحتل قلب الطابق الخامس والثلاثين من مبنى البنك، يحتل قلب المبنى كله، بما فيه صندوق الخرسانة المسلحة الذي يدور حول المصاعد وهو يشكل في وسط المكتب كتلة ضخمة هي نقطة الارتكاز التي تحيط بها بقية المكتب وهي دائرة عريضة لا تقل مساحتها عن ثلثمائة متر مربع، وفي نقطة وسط هذه الدائرة العريضة مائدة قديمة من الطراز الانجليزي للقرن السابع عشر وراءها مقعد واحد لصاحب المكتب ومقعد في مواجهته لزائره ثم مائدة صغيرة من نفس العصر والطراز عليها جهاز تليفون واحد، وهذا كل ما في قاعة المكتب من اثاث، والاثاث في كل الاحوال لا يخطف البصر ولكن الذي يخطف البصر او بالاحرى يبعثره ان القاعة الدائرية كلها اشبه ما تكون بمتحف نفيس.

والجدران كلها مجموعات من لوحات تتغير كل سنة، فهي في احدى السنين لروائع الفن الايطالي، وهي في سنة تالية لروائع الفن الفرنسي، وهي في سنة ثالثة لروائع الفن الاسباني ... وهكذا.

وتحت مستوى مجموعات اللوحات توجد موائد ـ او رفوف بمعنى اصح ـ تدور مع القاعة حيث تدور وهي ايضا مجموعات لروائع من فنون النحت تتغير بدورها كل سنة، ولقد رأيتها مرة من اقنعة افريقية، ورأيتها مرة اخرى من النحت المكسيكي.

وفي اول مرة دخلت فيها الى مكتب "دافيد روكفللر" لمحت من نافذة بجوار المكتب ذاته تمثال الحرية ينتصب على قاعدته من بعيد امامنا وشدني منظره المهيب عن كل ما كان يتجاذب بصري قبله، على الجدران او الموائد والرفوف من الروائع، وقال لي "دافيد":

ـ "لك الحق .. هذه هي اللوحه التي تستحق التأمل".

ثم اضاف:

ـ "ان التمثال يتوجه ببصره ويشير الى اوروبا وقد كتبوا تحته "اعطوني كل من عندكم من المضطهدين في الارض والمظلومين والمتعبين". ولقد استجابوا لنداء الحرية وجاءوا ولكنهم في هذه الارض لم يعودوا مضطهدين ولا مظلومين ولا متعبين".

وقلت له: "لعلي لا اضايقك اذا صارحتك باننا نشعر احيانا انهم في هذه الارض انقلبوا من النقيض الى النقيض: بدورهم اصبحوا يضطهدون ويظلمون ويتعبون سواهم".

وابتسم قائلا: "هذا يتوقف على الموقع الذي تنظر منه اليهم".

وطبقا للبروتوكول فان الحديث يدور بيننا وحدنا لقرابة الساعة ثم تجيء كبيرة سكرتيراته تدعونا وتتقدمنا الى الطابق الاربعين حيث قاعات الاستقبال المخصصة له، وندخل واحدة صغيرة منها، يكون في انتظارنا فيها احد كبار مساعديه، ويستمر الحديث على مائدة الغداء، ثم نعود سويا الى مكتبه مرة اخرى، فنجان قهوة على انفراد.

واتذكر انني استأذنته مرة في ان اغسل يدي بعد الغداء وذهبت الى حمام مكتبه، وفوجئت ان وجدت جدران الحمام مغطاة بمجموعة اسكتشات بتوقيع "بيكاسو" وقدرت ان قيمة مجموعة الاسكتشات لا يمكن ان تقل عن ما بين ثلاثة الى خمسة ملايين دولار، في الحمام، وقدرت ان مجموعات المكتب كلها لا يمكن ان تقل قيمتها عن مائة مليون دولار.

لكن الغنى الاسطوري لاسرة "روكفللر" لم يكن هو الذي يثير اهتمامي ب "دافيد روكفللر" وانما كان المثير دائما هو "دوره" او "ادواره".

والواقع ان "دافيد روكفللر" في الثلاثين سنة الماضية، وحتى الان كان ثلاثة "ادوار" في رجل: هو "بابا" البنوك الامريكية كلها، ثم هو "امير" نيويورك بغير منازع، ثم اخيرا ما يمكن ان نسميه مجازا: رئيس حكومة الظل التي تشارك بالتوجيه من نيويورك في مقابل حكومة السلطة التي تشرف على التشريع والتنفيذ من واشنطن!

باختصار هو واحد من اهم اقطاب النخبة المهيمنة في الولايات المتحدة.

□

ويثور دائما سؤال عن : من الذي يحكم في الولايات المتحدة ومن الذي يوجه ويناقش الخيارات ويقرر في سياسة هذا البلد الذي بلغ من القوة مبلغا لم يسبق له مثيل في التاريخ او قرين في العصر وبالذات في مجال السياسة الخارجية والامن القومي فهذا هو الذي يعنينا ويعني غيرنا في العالم (القرار الامريكي الداخلي قضية اخرى وهي ليست شاغلي الان ولا هي مدار اهتمامي في هذا الحديث!).

ولقد كان هذا السؤال مطروحا والناس يرون الرؤساء الجالسين في البيت الابيض وتعتريهم الدهشة مما يرون.

هل يملك القرار الامريكي فعلا، هؤلاء الذين يتعاقبون على الجلوس في المكتب البيضاوي في البيت الابيض؟:

... "ليندون جونسون" مثلا الذي يخلع جاكيته ويرفع قميصه وملابسه الداخلية لكي يتمكن الصحفيون والمصورون من رؤية اثر جرح لعملية ازالوا به مرارته..؟

... او "ريتشارد نيكسون" الذي ظهر على حقيقته، من تسجيلاته لنفسه فيما عرف باسم "فضيحة ووترجيت" ومن خلالها ظهر الرئيس الامريكي بما لا يفرقه في كثير او قليل عن واحد من اعضاء عصابة ال "مافيا" ...؟

... او "جيرالد فورد" الذي كان "جونسون" يصفه بقوله: "ان جيري" (تصغير "جيرالد") لا يستطيع ان يفعل شيئين في نفس الوقت، لا يستطيع ان يمضغ لبانا ويلعب كرة! ثم يقول عنه في مرة اخرى: "ان جيري" المسكين لعب الكرة الامريكية بدون غطاء رأس معدني يحميها وارتج مخه ولا يزال مرتجا"..؟

... او "جيمي كارتر" الذي لم يكن احد يعرفه لدرجة ان الرأي العام الامريكي ظل سنوات ترشيحه وبداية رئاسته يعرفه بتعبير "جيمي .. من؟".

ثم استحكمت الدهشة مع دخول "رونالد ريجان" باكتساح الى المكتب البيضاوي الشهير في البيت الابيض.

كان تساؤل الرأي العام في العالم ـ وخصوصا العالم العربي ـ وهم يذكرون ماضي "ريجان" كممثل من الدرجة الثانية في هوليوود: "ما الذي يعرفه هذا الرجل ليمسك بقرار السياسة الخارجية والامن القومي في هذا البلد؟ وهل يعقل ان تكون قرب اصابعه ازرار الحرب التي تحول الكرة الارضية في لحظات الى رماد وركام؟ هل يعقل ان يستطيع مثل هذا الرجل وبمحصول تجاربه السابقة ان يحكم ويفصل في قضايا تقرر مصير السلام العالمي، والاقتصاد الدولي. ويؤر التوتر العالمية؟!

ثم هم يرونه رجلا يحفظ سطوره قبل ان يلقيها، وينام اثناء المفاوضات مع غيره من الاقطاب، ويضحك طول الوقت وهو يؤكد لمن يسألونه انه رغم خمسة وسبعين سنة من العمر لا يصبغ شعر رأسه ولا يحتاج الى من يساعده ليمتطي صهوة جواده لانه مولود بشباب دائم لا يشيب ولا يهرم!

وكان بعض الناس يتندرون قائلين: "ان امريكا بعد مآسي رؤسائها من منتصف الستينات حتى منتصف السبعينات لم تجد رئيسا يمثلها فجاءت بممثل محترف يمثل دور الرئيس"!

في هذه كله نسي القائلون سؤالا بديهيا: "هل الرئيس الامريكي هو الذي يقرر في السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة الامريكية... ام ان هناك اطرافا اخرى؟" وتضاربت الاراء حول مصدر القرار الامريكي وتصادمت النظريات!

● وكانت للشيوعيين نظرية وهي ان القرار الامريكي ليس لساكن البيت الابيض، وانما القرار في يد حكومة خفية تقوم على تحالف ثلاثة اطراف: "وول ستريت" (حي المال والاعمال في نيويورك)، وال "سي. آي. ايه" (وكالة المخابرات المركزية الامريكية) وال "بنتاجون" (قيادة القوات المسلحة الامريكية).

وكان في اعتقادي ولا يزال ان ذلك تبسيط مخل بالحقيقة فهو يقوم اساسا على نظرية المؤامرة في التاريخ، والتاريخ لا يمكن ان يكون مؤامرة. بمعنى ان التاريخ قد يشهد مؤامرة، لكن التاريخ لا يمكن بأي منطق ان يتحول كله الى مؤامرة.

● وكانت لليبراليين نظرية اخرى معاكسة، ومؤداها ان الولايات المتحدة مجتمع مفتوح يستطيع اي فرد فيه ان يصبح رئيسا وان يقرر ويحكم، حرية بلا قيد من عرق او جنس او دين او مصلحة، وديمقراطية ذاهبة الى ابعد مدى لدرجة ان صاحب محل خردوات صغير ("ترومان") وراعي بقر من تكساس ("جونسون") ومزارع فول سوداني من الباما ("كارتر") وممثل من هوليوود ("ريجان") ـ وصلوا جميعا الى مقعد الرئاسة من خلال اقتراع عام.

وكان اعتقادي ولا يزال ان ذلك تسطيح مسيء للحقيقة فهو يقوم على احلام واوهام لا يمكن ان تستند اليها قوة في مثل حجم ودور وتأثير بلد كالولايات المتحدة الامريكية! ومع ذلك يتبقى ان كل سؤال يتحتم ان يكون عليه جواب.

واذا كان الجواب الاول من الشيوعيين ـ على اساس نظرية المؤامرة المطلقة مخلا ... بالتبسيط؟

واذا كان الجواب الثاني من الليبراليين ـ على اساس نظرية الحرية المطلقة مسيئا ... بالتسطيح؟

... اذن فما هو الجواب؟

وظني ان جواب هذا السؤال مسألة بالغة التعقيد وهي بالغة الاهمية لنا بالذات في العالم العربي لسبب ظاهر هو اننا، في المرحلة، على نحو او اخر، مربوطون بسلاسل الى الولايات المتحدة. بعضنا سلاسله من ذهب وبعضنا سلاسله من حديد!

□

لكي لا يفلت مني خيط الموضوع الذي اتعرض له الان فلا بد ان اتذكر ـ واذكر غيري ـ بان "دافيد روكفللر" هو هذا الموضوع الذي اتعرض له الان ومن خلال احاديث معه واحاديث عنه وليس اكثر، فاذا غصت اكثر من ذلك في السؤال المعقد والمهم عن : "من الذي يحكم امريكا ومن الذي في يده قرارها؟" فان خشيتي ان يتبادر الى الاذهان بان ما اقصده في النهاية ان دافيد روكفللر" حسب التصوير الشهير في قصص التاريخ الاوروبي ـ هو ذلك الكاردينال الرمادي الذي يحكم من وراء ستار خلف العرش يهمس باستمرار لنصف الاله الجالس عليه ويتحول همسه الصادر من الظلال الى ارادات فاعلة ينطق بها ـ مجرد نطق ـ نصف الاله الظاهر تحت الاضواء!

وليس هذا ما اقصده ... والا وقعت بدوري في فخ نظرية المؤامرة في التاريخ والفارق الوحيد الذي يبقى بيني وبين اصحابها هو انهم تصوروا وجود حكومة خفية في الظلام، واما انا فقد تصورت وجود "كاردينال" خفي وراء الستار!

والحقيقة فيما اظن اسهل من هذه التصورات جميعها واقرب الى المقبول والمعقول.

والمقبول والمعقول ان القوة الحقيقية في اي مجتمع هي للذين يملكون المصالح الحقيقية فيه، ولما كان تركيز المصالح في الولايات المتحدة شديدا، ثم ان التداخل بين هذه المصالح المركزة في الولايات المتحدة عميقا بسبب طبيعة التركيبة الامريكية وظروفها الخاصة ـ اذن فان بعض مواقع القوة تصبح لها سلطة نافذة يصعب تحديد مجالها كما يستحيل حصره.

واذا كنت قد وصفت "دافيد روكفللر" قبل قليل بانه "بابا البنوك الامريكية" ثم بانه "امير نيويورك بلا منازع" ثم بانه "رئيس حكومة الظل" التي تشارك بالتوجيه من نيويورك في مقابل حكومة السلطة التي تشرف على التشريع والتنفيذ من واشنطن ـ فان تلك الاوصاف في حقيقتها هي محاولة بناء موقف او وضع، حجر يقوم فوق حجر وطابق يرتفع على طابق تحته.

... بسبب سيطرة اسرته على اكبر البنوك في امريكا "تشيز مانهاتن" و "ناشيونال سيتي" وعشرات غيرهما ـ فانه اصبح "بابا" البنوك بالحق الطبيعي.

... ولانه اصبح "بابا" البنوك واكبرها واكثرها مركز في نيويورك (العاصمة المالية للولايات المتحدة في مقابل واشنطن عاصمتها السياسية) ـ فانه اصبح "امير" نيويورك بواقع الامر.

وبحقائق القوة المترتبة على ملكية المصالح المالية العظمى (في اغنى مجتمع عرفه العالم) ـ فان العاصمة السياسية لم يكن لها ان تتصرف بمفردها في القرار الامريكي ولا كانت قادرة على ذلك او مستعدة حتى لمحاولته!

والنتيجة ـ مقبولة ومعقولة ولا تحتاج الى نظرية تآمرية ـ حتى ان "دافيد روكفللر" بموقعه او موضعه على قمة تركيبة قوة اقتصادية ومالية هائلة ـ له صوت مؤثر في القرار السياسي الامريكي ضمن اصوات اخرى بالطبع بحكم تعددية المجتمع الامريكي وحيويته.

وعلى مائدة غداء مع "دافيد روكفللر" ـ يوم ١٨ اكتوبر ١٩٧٥ ـ في احدى قاعات الطعام المخصصة له في الطابق الاربعين من مبنى بنك "تشيز مانهاتن" ـ سألته صراحة عن العلاقة بين المال والسياسة وكان رده ببساطه "انهما وجهان لعملة واحدة".

وقلت له: انني رأيت شخصك في بعض ازماتنا وازمات غيرنا الكبرى، وفي بعضها الاخر لمحت ظلك" ثم عددت له بعض ما رأيته ولمحته فيه من مناسبات وظروف.

وكان رد "دافيد روكفللر" وبابتسامه هادئة، هو قوله: "هل تسمح لي ان اقول لك ما هي القاعدة الذهبية في عمل البنوك؟"

ثم اجاب على سؤاله:

ـ "الصمت"!

واستطرد:

"كان اول درس تعلمناه في جو الاسرة ان اكبر قدر من النجاح يرتبط باقل قدر من الكلام، كلما تكلمنا اكثر كلما كشفنا من مواقعنا اوسع وكلما كشفنا من مواقعنا كلما ضاقت امامنا مساحة الحركة وحرية التصرف..

ميدان المال فيه كثير من ميدان الحرب خصوصا بالنسبة للسرية والمفاجأة وسرعة الحركة بالفعل او برد الفعل."

وقلت ل "دافيد روكفللر" ما معناه ان ذلك "الجو" الذي يحيط به ـ وبغيره من اقرانه ـ يثير سحبا كثيفة من الشكوك والريب تصل احيانا الى درجة سوء الظن وحتى الكراهية ـ وكان رده مختصرا : "ان الكلمات لا تقتل احدا".

وحين قلت له ان كلامه يذكرني بمثل مأثور في الادب العربي يقول: "اذا كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب" ـ ارتفعت درجة حماسته ومد يده الى ورقة وقلم وكتب ترجمة القول العربي المأثور قائلا لي: "انه سوف يطلب من سكرتيرته ان يحفروه له على لوحة صغيرة من الفضة يضعها على مكتبه"!

ومع ذلك فان "دافيد روكفللر" ليس على الدوام نسخة من صمت "ابو الهول" يتكلم احيانا ويتكلم كثيرا لكن القول كله بحساب يقول بقدر ما يريد وليس بقدر ما يطلب سامعه.

وفي ذلك اللقاء بيننا يوم ١٨ اكتوبر ١٩٧٥، سألني بعد الغداء وامامنا القهوة:

ـ "لماذا تعارض "السادات"؟ انك عارضته في فك الاشتباك الاول مع اسرائيل، ثم عارضته في فك الاشتباك الثاني (كان اتفاق فك الاشتباك الثاني قد جرى توقيعه قبل لقائنا باسابيع قليلة وكان ما دار حوله ما زال ماثلا في الاذهان).

وقلت ل "دافيد روكفللر": "انني اعرف انك واحد من الذين شجعوه ("السادات") على هذه السياسات التي ينتهجها واخشى انها ستؤدي بالمنطقة كلها الى كارثة."

وانزاح قناع الصمت الذي يغطي ملامح "دافيد روكفللر" ويجمد تقاطيعها احيانا وكانت مرة من مرات قلائل وجدته فيها متحمسا ـ ولا اقول منفعلا.

قال:

ـ "هل تتصور انني اقنعته بسياسات معينة؟ انا لم افعل ذلك وهو ليس في اختصاصي؟

ما حدث كما يلي:

كنت في زيارة له مرة وراح يحدثني عن آماله في رخاء الشعب المصري وجرنا الحديث الى الدور الذي يمكن ان تقوم به الاستثمارات الامريكية في تنمية مصر، واوضحت له ان رأس المال الامريكي لن يذهب الى مصر في اجواء حرب، لان رأس المال الامريكي ـ واي رأسمال اخر ـ لا يستطيع ان يعمل الا في اجواء السلام.

اصنع لنا السلام ونحن نصنع لك الرخاء.

ان الرجل اقتنع، لم يقنعه كلامي فقط ولكن منطق الامور نفسها اقنعه!"

وسكت "دافيد روكفللر" ولم اشأ ان اتركه يغرق مني في بحار الصمت مرة اخرى، وهكذا سألته على الفور:

ـ "هل تستطيع ان تضمن له استثمارات امريكية مؤثرة في مصر؟"

وتردد لحظة ثم تساءل وكأنه يفكر بصوت عال ويتحدث مع نفسه وليس معي:

ـ "استثمارات امريكية في مصر؟ لا اظن!

رأس المال الامريكي لن يذهب اليكم وهذا في مصلحتكم على اي حال.

لماذا؟

لانكم ببساطة لا تستطيعون ان تتحملوا بمطالب رأس المال الامريكي في هذه المرحلة.

دعنا نواجه الامور بصراحة.

عندما يخرج رأس المال من بلاده ويرتحل فهو يفعل ذلك لانه يطلب نسبة ربح لا يستطيع تحقيقها في بلاده، نسبة الفائدة في السوق الان ما بين ١٥ و١٦ في المائة، هي كذلك في امريكا، فاذا خرج رأس المال خارج بلاده فلا بد انه يريد على الاقل ٣٠ او ٣٥ في المائة.

وعندما يكون خروج رأس المال الى مناطق قلق وتوتر سياسي فلا بد ان تكون لمخاطرته فيها ثمن.

واذا نظرنا الى الواقع كما هو فانكم في الشرق الاوسط عموما منطقة قلق وتوتر سياسي، حتى اذا وقعتم مائة اتفاقية مع اسرائيل، ببساطة انت وانا متفقان على ان السلام لن يجيء بهذه التوقيعات على اوراق وانما السلام عملية طويلة وتعود وممارسة وتبادل مصالح ـ تطبيع كامل وهذا يحتاج وقتا.

واذن فارتحال رأس مال امريكي الى مصر سوف يكون محكوما بعنصرين في نفس الوقت:

الارتحال نفسه اولا ـ وهذا له ثمن.

وجو القلق والتوتر ـ وهذا ايضا له ثمن.

ما معنى ذلك؟ معناه ان اي رأسمال امريكي في مصر لا بد ان يرسم حساباته ـ اذا ذهب اليها ـ على اساس نسبة ربح سنوي تتراوح ما بين ٥٠ و ٦٠ في المائة ـ فهل تستطيع مصر في ظروفها الراهنة ان تعطي احدا هذه النسبة من الربح؟ لا اظن، ثم ان كثيرين سوف يصرخون "الذئب ... الذئب" شاعرين بان هناك استغلالا اجنبيا لبلادهم وهي مشاعر استطيع ان افهمها رغم انني رأسمالي.

هناك بعد ذلك شيء اخر:

ان هذه النسبة من الربح لايمكن ان تتحقق الا في مجالات محددة اولها مجال الموارد الطبيعية، بترول مثلا او نحاس او ماس او ما شابه ذلك، وانتم في مصر لا تملكون مثل هذه الموارد ـ اليس هذا صحيحا؟"

لم اكن اريد ان اقاطع "دافيد روكفلر" ـ اما وقد توقف عن حديثه ووجه الى سؤالا فقد قلت له:

ـ "اذن فهل استطيع ان اسألك بدوري عن الاساس الذي تصورته لرخاء الشعب المصري وانت تتحدث معه (مع "السادات")؟

ورد "دافيد روكفللر":

ـ "تذكر انه صديقي وانا لا اخدعه، بالطبع كانت لدي صيغة وما زالت لدي هذه الصيغة واظنها صالحة.

معادلة من ثلاثة عناصر لا بد لنا ان نجمع بينها: رأسمال عربي + يد عاملة مصرية + تكنولوجيا امريكية."

وقلت:

ـ المشكلة ان هذه المعادلة قد تبدو صالحة نظريا لكنها عند اول اختبار مع الحقيقة لا تستقيم عمليا.

اولا ـ انك تتحدث عن رأسمال عربي كطرف من اطراف المعادلة، والطريق الذي تسير فيه الامور الان في مصر سوف يؤدي بها الى صلح منفرد مع اسرائيل، واذا وصلت الى هذه النقطة فانها سوف تجد نفسها في عزلة من العالم العربي كله، وهكذا فان رأس المال العربي لن يجيء واذا جاء فسوف يكون مجيئه على استحياء وبدوافع المغامرة وليس بضرورات الاستثمار.

وثانيا ـ فانك تتحدث عن "تكنولوجيا امريكية" ـ واذا كان رأس المال عربيا واذا كانت الايدي العاملة مصرية واذا كانت كل مساهمتكم هي التكنولوجيا ـ في العلوم او في الادارة ـ اذن فلماذا نحصر انفسنا في نطاق التكنولوجيا الامريكية، التي قد تكون غالية الثمن علينا، لماذا نستبعد التكنولوجيا الالمانية او الفرنسية او اليابانية؟ لماذا الامريكية فقط؟

وفكر "دافيد روكفللر" فيما قلته ثوان ثم سألني:

ـ "هل تريد ان تقول لي ان بقية العالم العربي لن يتبع مصر في التوقيع على معاهدة مع اسرائيل؟ اليست مصر هي زعيمة العالم العربي وقيادته؟"

وقلت:

ـ "ان مصر تقود العالم العربي بمقدار ما تعبر عنه، وتتزعمه بمقدار ما تمثل طموحاته، فاذا توقفت عن التعبير والتمثيل اصبحت مجرد واحدة من دول المنطقة.

ليس هناك قانون يعطي مصر الحق في "رئاسة" العالم العربي .. ليست لها مثل هذه الولاية عليه.

هناك اسباب معينة انسانية وحضارية وسياسية اعطت لمصر دورا معينا في المنطقة فاذا توقفت عن اداء هذا الدور لم يعد لاي سلطة فيها الا ما تستطيع فرضه داخل حدودها، لكنها لا تستطيع ان تفرضه على الباقين، وحتى هذا الذي تستطيع اي سلطة في مصر ان تفرضه داخل حدودها مرهون باجل ومعلق بوعد، فاذا لم يستطع القرار ان يفي باجله او بوعده سقط حتى في مصر ذاتها مهما كان جبروت السلطة التي فرضته!"

وبدا كأن "دافيد روكفللر" استعاد بسرعة كل اقنعة الصمت:

راح يصب لنفسه فنجان قهوة جديد ثم يرشف منه على مهل، ثم قال:

ـ "ولكن ما ذكرته خطير..."

واستطرد:

ـ "...هل تحدثت في هذا مع هنري (يقصد "هنري كيسنجر")؟"

وقلت:

ـ "اكثر من مرة، من اول لحظة التقينا فيها في فندق "هيلتون" في القاهرة مساء يوم ١١ نوفمبر ١٩٧٣.

لقد ذهبت الى الاجتماع به ـ كما تعرف ـ بناء على طلب منه وبناء على طلب من الرئيس "السادات" ايضا وكنت وقتها ما زلت قريبا منه.

وحينما بدأت اتحدث معه (مع "كيسنجر") عن القضية العربية عامة، والصراع العربي الاسرائيلي بصفة خاصة فوجئت به يطلب مني ان يقتصر حديثنا على مصر وحدها.

واعترضت عليه ليلتها وقلت له بالحرف تقريبا "انني لا استطيع ان اقصر حديثي على مصر وحدها ولو فعلت فسوف اجد نفسي طالبا وليس مطلوبا.

بمعنى انني اذا تحدثت معبرا عن مصر داخل حدودها فقط ـ اذن فانا اتحدث عن مشكلة. بلد يزيد تعداده عن طاقة موارده، ولا يمارس وجودا مؤثرا خارج حدوده، ولا يمسك بمفتاح من مفاتيح الصراع الكبرى.

لكني اذا تحدثت معبرا عن عالم عربي باسره، اذن فانا اتحدث من ارضية صلبة، باسم منطقة هي القلب الاستراتيجي في العالم ممسكا في يدي بمفاتيح كبرى، منها مثلا الموقع الاستراتيجي وممراته البحرية والجوية.. والوزن الحضاري لامة باكلمها الى جانب مواردها الانسانية والاقتصادية والعسكرية ـ منها في النهاية مثلا البترول وفوائض امواله."

وحاول "كيسنجر" ليلتها ان يعاند قائلا انه يفضل الحديث عن المرئي والمحسوس، وليس عن التاريخي والمجرد.

وواجهته ليلتها بخشيتي من ان يكون تفكيره وتخطيطه متجهان الى عقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل، ولم يجهد نفسه طويلا في اخفاء ان ذلك بالفعل هدفه، وان كان قد حاول تغليفه بصياغات بارعة.

ووجدت من واجبي ان اقول له ليلتها "ان ذلك الطريق لن يؤدي بالمنطقة الى سلام، وانما سوف يؤدي بها الى كارثة محققة"

وذهبت في صباح اليوم التالي الى الرئيس "السادات" وكان يقيم في قصر الطاهرة وقابلته في غرفة نومه وشرحت له كل مخاوفي.

لكن ضغوط "هنري كيسنجر" كانت اقوى منا جميعا.

ورد "دافيد روكفللر" بقوله:

ـ "ولكن لا بد ان "هنري" يعرف ما يفعله. انه يدرس قضاياه جيدا ثم انه واسع العلم شديد الذكاء.. وقد استطاع الحصول على ثقة "السادات" بغير تحفظات، نحن ايضا نثق فيه لكننا في البنوك لا نعرف الثقة بغير تحفظات".

وقلت بسرعة: "ولا السياسة تعرف ـ او يجب ان تعرف ـ هذا النوع من الثقة العمياء".

وقال "دافيد روكفللر" "سوف اتحدث مع "هنري" في آرائك وقد ترى مناسبا ان نجتمع نحن الثلاثة مرة اخرى على غداء اسمعكما فيه تتحاوران امامي حول ما تقوله الان".

وكان "هنري كيسنجر" وقتها وزيرا للخارجية ومستشارا للامن القومي في نفس الوقت مع الرئيس الامريكي "جيرالد فورد" وهو نفس الموقع الخطير الذي وضعه فيه "ريتشارد نيكسون" الذي كانت فضيحة "ووتر جيت" قد اطاحت به.

وكان نفوذ "كيسنجر" ايامها في السماء، ففي الشهور الاخيرة من رئاسة "نيكسون" كانت فضيحة "ووتر جيت" تحاصره وتحدد قدرته بما جعل "هنري كيسنجر" يملك فعلا سلطات الرئاسة كلها فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

وقد قالها لي "هنري كيسنجر" بنفسه في القاهرة عندما التقينا، وقالها لغيري وبينهم الرئيس "السادات" قال لنا صراحة: "فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فان عليكم ان تتعاملوا معي وكانني رئيس الولايات المتحدة"!

البقية صفحة ١٦

الاخبار العربية والعالمية

بعد انسحاب القوات الاسرائيلية:

وحدات الجيش اللبناني تنتشر في شرق لبنان ميليشيات جنبلاط تسيطر على جبل الباروك

بيروت – وكالات الانباء – انتشرت وحدات من الجيش اللبناني في معظم انحاء المناطق التي اخلاها الجيش الاسرائيلي في شرق لبنان، الا ان ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي تولت السيطرة على جبل الباروك الاستراتيجي، بينما بقيت الميليشيات اليمينية في منطقة جزين.

وتوجه طابوران من الجيش اللبناني جنوبا، من خلف الخطوط السورية، في سهل البقاع، في شرق لبنان، ولقيا ترحيبا حارا من القرويين، الذين اخذوا ينثرون على افرادهما الرز والزهور والعطور.

ولم يصل الجيش اللبناني في انتشاره الى الخطوط الاسرائيلية الجديدة في لبنان، التي تمتد من سلسلة جبال حرمون على الحدود الى كفرحونة جنوبي نهر الليطاني، وغربي ساحل البحر الابيض المتوسط.

وابلغ الضابط اللبناني، وليد عبدالباقي وكالة «رويتر» قوله: ان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي سيطرت على جبل الباروك الذي كانت اسرائيل تقيم عليه موقع مراقبة الكترونيا، دون قتال بعد انسحاب الاسرائيليين قبل فجر امس الاول.

ولم يحاول الجيش اللبناني السيطرة على بلدة جزين القريبة من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، واقام حاجز اسرائيلي على قطع الطريق بين جزين والبقاع.

والى الغرب واصل رجال الميليشيات اليمينية «القوات اللبنانية» انسحابهم من ضواحي مدينة صيدا الشرقية.

وابحر حوالي ٢٨٠ من المسلحين الى بيروت من ميناء الجية الصغير شمالي صيدا امس الاول، ومن المفترض ان يكون ١٧٠ مسلحا آخر مع مدافع مورتر ومدافع ميدانية قد غادروا الميناء الليلة قبل الماضية.

ويتوقع ان يؤدي انسحاب الميليشيات اليمينية التي خاض افرادها اشتباكات عنيفة مع وحدات من الجيش يؤازرها مسلحون فلسطينيون وآخرون من ميليشيات اسلامية، قرب صيدا منذ الشهر الماضي، الى تخفيف حدة الشرخ الطائفي في البلاد.

وفي الوقت الذي سار فيه الجنود اللبنانيون في الآليات المدرعة وسيارات الجيب والشاحنات العسكرية وسط الحشود، الى الاراضي التي كانت محتلة سابقا، منع الجنود السوريون ورجال المخابرات السكان المحليين، وعناصر الميليشيات من مرافقة هذه الوحدات.

وابلغ عقيد سوري وكالة رويتر: ان الجيش اللبناني فقط هو الذي يدخل الآن الا ان احد مسلحي حركة امل قال اننا سنتبع الجيش اذا واجه اية مشاكل فاننا سنساعده.

ومن المتوقع ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من منطقة صور في الايام القليلة المقبلة ويعتزم سحب جميع قواته من لبنان بحلول اول حزيران القادم.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب امس، ان القوات الاسرائيلية التي انسحبت امس الاول، من مناطق واسعة في جنوب شرق لبنان ووسطه، يتوقع ان تخلي منطقة صور التي كانت مسرحا لهجمات الثوار في اليومين المقبلين.

وقالت المصادر انهم سحبوا كل معداتهم ومنشآتهم التي اقاموها في منطقة صور، وينتظرون الامر بالانسحاب، وسينسحبون على الارجح اليوم او السبت.

وسينتقل انسحاب صور الجنود الاسرائيليين في القطاع الغربي لجنوب لبنان الى شريط حدودي، حيث تحاول اسرائيل اقامة منطقة عازلة لتفادي هجمات الفدائيين عبر الحدود بعد اكتمال انسحابها بحلول اول حزيران.

وفي سهل البقاع في الشرق لا يزال الاسرائيليون ينتشرون في مواقع متقدمة اكثر على الرغم من الانسحاب الواسع امس الاول من الخطوط الامامية المواجهة للجيش السوري.

وقالت المصادر انه لن يكون هناك تحركات للجنود حول صور امس، وكانت طوابير طويلة من الشاحنات قد نقلت العدات الاسرائيلية من المنطقة باتجاه الجنوب في الايام القليلة الماضية.

واستمرت الهجمات على الاسرائيليين وسط دلائل على ان رجال المقاومة اللبنانية يحاولون منع تشكيل ميليشيات عميلة لاسرائيل من حماية المنطقة الامنية الحدودية.

وقالت المصادر ان موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، قرب بلدة ياطر في الشريط الحدودي، تعرض للهجوم مرتين خلال الليلة قبل الماضية الا انه لم تكن هناك انباء عن وقوع اصابات.

وجرى ايضا تدمير منزل في ياطر، وقالت المصادر انه عثر على منشور يحذر من التعامل مع اسرائيل يقول «تذكروا اخوتكم في السجون الاسرائيلية»، وجرى تعطيل مفعول قنبلة عثر عليها في منزل آخر.

وذكرت المصادر ان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا على موقع اسرائيلي في صور الليلة قبل الماضية، الا انه لم تكن هناك انباء عن وقوع اصابات.

وذكرت مصادر محلية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية تتسبب في حصول نقص في امدادات المياه في ٦٥ قرية حدودية.

وقالت المصادر ان الجنود الاسرائيليين الذين امضوا عشرة ايام في بلدة الطيبة، قرب قلعة الشقيف يستخدمون محطة ضخ كبيرة للمياه تزود القرى بالمياه مقرا لهم.

واضافت تقول انه لم يكن في وسع الفنيين اللبنانيين الدخول الى المحطة وانخفضت بالتالي امدادات المياه الى القرى مما تسبب في نقص هذه الامدادات خلال الايام الثلاثة او الاربعة الماضية.



مواطنات لبنانيات يحتفلن في الشوارع بانسحاب القوات الاسرائيلية من شرق لبنان ورتل من دبابات العدو تغادر المنطقة امس.

لاسلكية من اب

عرفات: التحرك الاميركي محكوم بالفشل طالما ظلت واشنطن تتجاهل منظمة التحرير

الكويت – وكالات – اتهم السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، النظام الحاكم في سورية بانه كان وراء احداث بيروت الاخيرة.

وقال في حديث لصحيفة (الرأي العام) الكويتية امس ان ما حدث في بيروت، كان قرارا سوريا وهو مكمل لما جرى في صيدا.

من جانب اخر، وصف السيد عرفات في حديثه الذي ينشر على حلقات، جولة مساعد وزير الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط الاخيرة في المنطقة بانها فاشلة، وقال ان اي تحرك اميركي سيفشل مستقبلا، طالما ظلت الادارة الاميركية تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى العملية الاخيرة على شواطيء فلسطين المحتلة، وقال انها بداية لعمليات اخرى، ستوجع العدو الصهيوني.

في غضون ذلك استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس السيد ياسر عرفات الذي وصل الى المنامة امس.

وجرى خلال المقابلة استعراض القضايا الفلسطينية بصورة خاصة والقضايا العربية والدولية بصورة عامة والامور التي تتعلق بمنظمة التحرير كما اطلع السيد عرفات امير دولة البحرين على نتائج جولته في عدد من الدول الاسيوية.

وكان السيد عرفات قد ادلى بتصريحات للصحف الكويتية، قبل مغادرته، اشاد فيها بالمذكرة التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، الى المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي، الذي زار فلسطين المحتلة مؤخرا.

وقال عرفات ان هذه المذكرة، اكدت اصرار الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر من ناحية اخرى، ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية، ستعقد اجتماعا في مطلع الشهر المقبل ويجدر بنتظر ان يكون على مستوى الرؤساء.

وابدى عرفات، عضو اللجنة الاسلامية، استعداده لزيارة طهران وبغداد، اذا ما كلف من قبل اللجنة او اي لجنة تبحث بموضوع الحرب العراقية الايرانية.

كما ابدى عرفات في تصريحاته ترحيبه باي تقارب يحدث في العلاقات بين سورية والاردن، مؤكدا في نفس الوقت قوة العلاقات الاردنية الفلسطينية.

وبخصوص علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفياتي، قال عرفات ان السوفيات ما زالوا يبذلون المساعي لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين المنظمة وسورية، مؤكدا ان علاقات المنظمة مع الاتحاد السوفياتي جيدة.

دي كويار:

الاتفاق الاردني الفلسطيني مبادرة ايجابية الايرانيون يريدون الخروج من الحرب بصورة لائقة

باريس – القاهرة – وكالات الانباء – دعا السيد خافيير بيريز دي كويار، السكرتير العام للامم المتحدة، مجلس الامن الدولي، الى اتخاذ قرار جديد بشأن الحرب العراقية – الايرانية.

وقال في تصريح صحفي ادلى به هنا امس، قبيل مغادرته فرنسا الى نيويورك، في ختام زيارة رسمية لفرنسا، استغرقت يومين، ان قرارا جديدا من مجلس الامن، او بيانا خاصا من رئاسة المجلس سيؤدي الى نتائج ايجابية جدا، لدى الطرفين المتحاربين ويعطيهما الثقة المرجوة بجدوى السلام التي تبذلها الامم المتحدة.

وكان المسؤول الدولي، قد عقد خلال زيارته الرسمية لفرنسا، سلسلة اجتماعات مع الرئيس فرانسوا ميتران، ورئيس الوزراء لوران فابيوس، وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين، تناولت مهمة السلام التي تقوم بها الامم المتحدة، بشأن الحرب العراقية – الايرانية، اضافة الى استعراض الاوضاع الدولية الراهنة، وسبل تعزيز العلاقات بين فرنسا ومؤسسات المنظمة الدولية.

واضاف في تصريحه لصحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس، ان الايرانيين يريدون الخروج من الحرب بطريقة لائقة ونحن، نحاول اعطاءهم تلك.

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني قال السكرتير العام للامم المتحدة انها مبادرة تستحق الكثير من الاهتمام، مشيرا الى ان المشروعات التي طرحت لحل مشكلة الشرق الاوسط مثل مشروع فاس وخطة الرئيس الاميركي ريغان تحمل قواسم مشتركة من الافكار يمكن ان توصل الى حل، وقال ان المشكلة ليست في نقص الافكار، ولكن في عدم وجود مائدة مفاوضات، يجلس عليها اطراف النزاع لمناقشة هذه الافكار.

من جانب اخر اكد السيد دي كويار من جديد استعداده، لان يكون مجلس الامن الدولي، هو الساحة التي تطرح امامها كل مقترحات التسوية في الشرق الاوسط.

وقال في تصريحات خاصة ادلى بها لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرتها امس، ان افكارا كثيرة مطروحة الان لحل المشكلة الفلسطينية، ولا ينقصها الا مائدة تجلس عليها الاطراف المعنية، لمناقشة النقاط المشتركة التي يمكن استخلاصها للتوصل الى حل.

واشار الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير مبادرة ايجابية وبناءة يجب ان لا ترفض.

اضراب التجار العرب في القدس احتجاجا على اغتيال سائق

القدس المحتلة – أ.ف.ب – اعلن التجار العرب بالقدس المحتلة منذ صباح امس الاضراب العام احتجاجا على اغتيال سائق تكسي فلسطيني مساء الاثنين الماضي على الطريق الذي يربط بين القدس والمستوطنة الاسرائيلية معاليه ادوميم بالضفة الغربية المحتلة لوحظ ذلك في المنطقة.

وصرح ممثل الغرفة التجارية بالقدس المحتلة لوكالة فرانس برس (اننا نظمنا هذا الاضراب لمدة ٢٤ ساعة للاحتجاج على جريمة الاغتيال التي قوبلت بعدم اكتراث والتي راح ضحيتها خميس توتنجي.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان المنظمات النقابية الفلسطينية لسائقي سيارات الاوتوبيس والتاكسي انضمت الى حركة الاحتجاج.

وقد اغتيل خميس توتنجي (٢٣) سنة بثلاث رصاصات في راسه اطلقت من مسدس يستخدمه الجيش الاسرائيلي في منتصف ليلة الثلاثاء ويشير المحققون الى ان الاغتيال تم بدون شك (انتقاما) اثر مقتل ديفيد كاسبي سائق التاكسي الاسرائيلي الذي قتل يوم السبت الماضي في منطقة شعفاط في ضواحي القدس المحتلة.

ورافق اضراب امس الاحتفال بالذكرى السابعة والثلاثين لذكرى اغتصاب فلسطين.

اختتام ندوة حول الاستيطان نظمتها الجامعة العربية

واشنطن – بترا – اختتمت هنا الليلة قبل الماضية اجتماعات الندوة الدولية حول المستعمرات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة التي استغرقت يومين.

وشارك في الندوة عدد كبير من المسؤولين ورجال السياسة في العالم من بينهم الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي والمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي ومندوب بريطانيا الاسبق في الامم المتحدة لورد كارادون والزعيم الاميركي جيس جاكسون وعدد اخر غيرهم.

وبحث المشاركون في الندوة الخطط الصهيونية لتوسيع مستعمراتها في الاراضي العربية المحتلة على حساب المواطنين الفلسطينيين ودور الولايات المتحدة في استمرار بناء هذه المستعمرات.

وادان المشاركون التواطؤ الاميركي في هذه العملية غير الشرعية من خلال الدعم والتاييد للكيان الصهيوني.

كما اشادوا بمقاومة الشعب الفلسطيني لبناء المستعمرات الصهيونية واكدوا بانها غير شرعية ولا اخلاقية وتخالف مباديء القانون والاعراف الدولية.

ودعا المجتمعون في الندوة المجتمع الدولي الى تقديم المساعدة المادية والمعنوية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتشجيع قوى السلام داخل فلسطين المحتلة لمعارضة سياسة بناء المستعمرات.

واكد المشاركون على ضرورة استمرار الضغوط على الدول الكبرى بهدف المساعدة في التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

مسؤول اسباني يزور المغرب

الرباط – و.ا.ع – انهى السيد ادواردو سيرا وكيل وزارة الدفاع الاسبانية زيارة للمغرب امس وغادرها عائدا الى بلاده.

واجرى المسؤول الاسباني خلال زيارته التي استمرت ثلاثة ايام مع رئيس وزراء المغرب السيد محمد كريم العمراني والفريق محمد اشهبار وكيل وزارة الدفاع المغربية محادثات تركزت حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة قضايا التعاون العسكري القائم بين البلدين.

المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني ينعقد في دمشق في ٦ تموز

دمشق – بترا – من غازي حداد يعقد هنا في السادس من تموز المقبل المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي بمشاركة الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد ويستمر يومين.

وفي تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في دمشق قال السيد عبدالرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد ان الامانة العامة للاتحاد فرغت من الاستعدادات لعقد المؤتمر مشيرا الى ان المشاركين سيطلعون على تقرير اعدته الامانة العامة حول نشاطات الاتحاد منذ المؤتمر الثالث وحتى الان.

واضاف ان المؤتمر سيناقش اخر المستجدات المطروحة على الساحة العربية والسبل الكفيلة بتوفير مستلزمات الصمود لمواجهة التحديات المصيرية التي تستهدف الامة العربية اضافة لوضع خطة لتحرك الاتحاد من اجل تحقيق الحوار العربي – العربي.

وقال السيد بوراوي ان المؤتمر سيجري تقييما شاملا لتجربة الحوار مع مختلف المجموعات البرلمانية في العالم وتحديد اولويات المرحلة القادمة والعمل على توحيد مواقف الشعب البرلمانية العربية في المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في كندا في ايلول المقبل.

واشار الى ان الامانة العامة للاتحاد وجهت الدعوات للشعب البرلمانية الصديقة التي للاتحاد علاقة معها لحضور اعمال المؤتمر بصفة مراقبين.

واضاف السيد بوراوي ان الامانة العامة للاتحاد فرغت من جميع الاستعدادات لعقد الندوة البرلمانية العربية الثالثة في دمشق في التاسع من تموز المقبل حيث تواصل الندوة مناقشة اسس البرلمان العربي ووسائل تحقيقه.

السويد ترصد انفجارا نوويا سوفياتيا قويا

ستوكهولم – رويتر – قال علماء سويديون ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرا نوويا قويا تحت الارض بموقع اختبارات الاسلحة بشرق كازاخستان.

وذكر معهد جامعة اوبسالا لرصد الزلازل ان الانفجار اجري بمنطقة سميبالاتينسك.

هذا هو الانفجار النووي الثاني بتلك المنطقة هذا العام.

زيارة جديدة للتاريخ - بقية

(واتذكر انني اعترضت عليه وقتها وقلت له: "انني لا استطيع التسليم بهذه المقولة، وانه من الخطر ان يتصور اي فرد منا انه فوق كل القوى والمؤسسات مهما كانت ملابسات الظروف!).

وعندما حل "جيرالد فورد" محل "ريتشارد نيكسون" في البيت الابيض، زاد نفوذ "هنري كيسنجر" ولم يقل لان الرئيس الجديد وان لم يكن محاصرا بالفضيحة كان عاجزا بالجهل حتى عن النطق السليم بالقرار في ميدان السياسة الخارجية!

كان نفوذ "هنري كيسنجر" في السماء، لكنه ظل كما كان قبلها وكما ظل بعدها موظفا لدى اسرة "روكفللر". كان قبل "نيكسون" واحدا من مساعدي "نيلسون روكفللر" الشقيق الاكبر ل "دافيد روكفللر" – وكان "نيلسون" قد ترك مجال قوة المال المضمرة الى مجال اضواء السياسة السافرة ورشح نفسه للرئاسة. ثم عاد "هنري كيسنجر" بعد فترة السلطة في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية وفي الاثنين معا لبعض الوقت، ليعمل رئيسا لمجموعة مستشاري بنك "تشيز منهاتن" اي اسرة "روكفللر"!

□

لا بد لنا هنا من وقفه.

فلو انني واصلت الحديث بنفس السياق لوجدتني – على الرغم مني – اعزز انطباعا حاولت نفيه، واقصد به الانطباع بان "دافيد روكفللر" هو الذي يحكم القرار الامريكي، وانا لا اقصد ذلك انه غير حقيقي كما اشرت قبلا.

لقد حددت ما اقصده تماما فيما سبق حين قلت:

"ان "دافيد روكفللر" بموقعه او موضعه على قمة تركيبة اقتصادية ومالية هائلة، له صوت مؤثر في القرار الامريكي ضمن اصوات اخرى بالطبع بحكم تعددية القوى في المجتمع الامريكي."

هذا بالضبط ما قصدته وهو يقودنا الى مجموعة اسئلة:

- من هو "دافيد روكفللر" بالضبط؟
- ما هو موقعه او موضعه؟
- ومن اي تركيبة لقوة المصالح الاقتصادية والمالية المؤثرة؟
- وما هي مجالات هذا التأثير؟ وآفاقه؟ وحدوده؟
- وكيف يقع هذا التأثير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية كما تعرض نفسها علينا كل يوم؟

وهذه كلها اسئلة لابد ان نجيب عليها – او نحاول – ما دام واقع التاريخ المعاصر قد حكم علينا – وعلى غيرنا – بالتعامل مع القوة الامريكية. وفي حالتنا نحن بالذات تبدو الحاجة الى الاجابة اكثر ضرورة والحاحا، فنحن لا نتعامل فقط مع الولايات المتحدة الامريكية ولكننا اكثر من ذلك لا نعرف – وربما لا نريد – ان نتعامل مع غيرها في سنوات الجفاف والقحط التي نعيشها الان... جفاف الفكر وقحط الخيال!

ونحن نتعلم لغة غيرنا لكي نستطيع ان نتكلم معه. لكننا اذا اردنا ان نفهمه تعين علينا ان نغوص الى اعمق من مجرد تعلم لغته... يصبح لازما في هذه الحالة ان نحاول التعرف على تجربته.

لغة الاخرين تكفي للكلام معهم. لكن تجربتهم لا غنى عنها لفهم تصرفاتهم ومحركاتهم اليها لان تجربة اي مجتمع انساني هي ذخيرته التي يستند اليها في كل احواله، وهي ضابط افعاله وردود افعاله.

لا استطيع في نطاق هذا الحديث ان اتعرض للتجربة الامريكية – كمدخل الى فهم تركيبة القوة الامريكية وقرارها واصحابه... الى اخره – الا في اضيق الحدود وبالقدر الكافي لاعطاء لمحات سريعة قد تكشف الشكل العام – مجرد الشكل العام – لكيان هائل ومعقد ومشحون:

- وعلى ذلك فلنقل ان التجربة الامريكية عمرها خمسة قرون، من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين (وهذا صحيح فان "كريستوفر كولومبس" ومن جاؤا بعده من الملاحين العظام وصلوا الى نقط مختلفة من شواطيء الدنيا الجديدة في الجسر الزمني الذي يربط نهايات القرن الخامس عشر ببدايات القرن السادس عشر).
- ولنقل ان القرن السادس عشر كان قرن الاستكشاف والهجرة من العالم القديم (اوروبا) الى العالم الجديد (امريكا) لما ان انفتحت الابواب بعد الاستكشاف حتى هرع الذين ضاق بهم العالم القديم عبر البحر الى الارض الموعودة. وكانوا اخلاطا غريبة من البشر فالذين يركبون البحر مهاجرين في تلك الايام كانوا هم الذين لم يجدوا لانفسهم ملاذا اخر: المضطهدين دينيا او عنصريا، والثوار والحالمين، والهاربين والمنفيين والمغامرين والجائعين، والباحثين عن فرصة ضاعت منهم حيث كانوا وظنوا انهم يلحقون بها في عالم جديد.
- ولنقل ان القرن السابع عشر كان قرن الترويض والمغامرة فقد راح المهاجرون الى العالم الجديد يحاولون السيطرة على الطبيعة فيه وعلى الناس الذين عاشوا وسطها قبلهم.

قطعوا الغابات الكثيفة وزرعوا الحقول الى مدى البصر.

وبنوا القرى والمدن والكنائس. وفتحوا الطرق والمصانع والبنوك.

وكان الشاطيء الشرقي لامريكا – وهو شاطيء الاطلنطي المواجه لاوروبا من حيث جاءت موجات الهجرة ولا زالت تجيء – هو نقطة الارتكاز في كل قرن الترويض والمغامرة، ومنه كان الانطلاق الى القلب في اتجاه الغرب باستمرار فقد كان الغرب هو الافق المفتوح والزحف في اتجاهه مستمر.

- ولنقل ان القرن الثامن عشر كان قرن تاسيس دولة. في بدايته كانت الامكانيات الطبيعية الامريكية الهائلة قد افصحت بكل اسرارها فاذا هي اغنى القارات بالظاهر على سطحها والكامن تحت السطح. ارض شاسعة ومياه غزيرة وثروة حيوانية بغير حدود. ومعادن. وقد احدث تفاعل العناصر بين انواع واشكال والوان المهاجرين مجتمعات فوارة بالحيوية ثم انه انتج شخصية مختلفة لا تحمل مواريث او اعباء تاريخية او اسطورية، فالذين جاءوا الى العالم الجديد كان عليهم جميعا ان يبدأوا من جديد. وكان معيارهم واحدا – وهو الذي صاغ فيما بعد فكرهم – وهو معيار النتائج. بمعنى ان المفاضلة بين الخيارات لا تجري الا بمعيار فائدتها لهم، وهذا هو المنطق الطبيعي في كل مغامرة مع المجهول.

ولا يمكن فهم عملية ابادة الهنود الحمر على سبيل المثال بمعيار الدين والاخلاق ولكن يمكن فهمها – بصرف النظر عن احكام القيمة – من تصور المهاجرين الجدد انهم اقدر واولى بهذه الارض من اصحابها الاصليين الذين لا يعرفون ماذا يفعلون بها.

ولان المهاجرين الجدد ادركوا انهم لا يستطيعون الاعتماد على حماية اسيادهم القدامى من ملوك وامراء وساسة القارة القديمة، الذين لم يكن لهم هم غير جباية الضرائب والقهر في دول الظلم التي دفعت المهاجرين الى ركوب البحر – فان كل مهاجر جرى لمطاردة فرصة سنحت له – وكان عليه ان يحمل معه بندقيته التي اصبحت الان مصدرا واحدا ووحيدا لكل قانون.

وبمعيار النتائج وحدها وبقانون الرصاص وحده نشأ مجتمع جديد – او مجتمعات جديدة – انطلقت بغير حدود في اعصار من العنف لا تخفف من وطأته وسلوس من اي نوع ولا تحكمه الا نوازع الامتلاك والتوسع.

وكان الشاطيء الشرقي للعالم الجديد – على الاطلنطي – ما زال نقطة الارتكاز، وفيه بالتراكم والتفاعل والحركة نشأ هيكل مجتمع تجاري وصناعي حي وقادر برزت في وسطه جماعات رأت ان عالمها الجديد يستحق ان تكون له دولته المستقلة عن الامبراطوريات الاستعمارية في اوروبا. ثم ان العناصر المفكرة والمثقفة في هذا المجتمع التجاري والصناعي بدأت تعطيه فكرا خاصا، ينسجم مع ظروفه وقيمه.

وهكذا شهد الربع الاخير من القرن الثامن عشر نقط تحول ثلاث كبرى:

الحرب ضد الاستعمار القديم. ثم اعلان الاستقلال. ثم الدستور الامريكي.

وكانت تلك كلها في ذلك القرن اهم معارك الحرية والمساواة بين الناس وحقهم الذي لا يناقش في السعي الى ما يوفر لهم سعادتهم بصرف النظر عن كل احكام "القيمة"!

- ولنقل ان القرن التاسع عشر كان قرن بناء وتركيز وتاكيد اوضاع الدولة الجديدة.

وقد شهد علامات تشير الى رؤى مستقبلية.

شهد مبدأ "مونرو" وبمقتضاه كانت الدولة الامريكية الجديدة تقول للعالم الاوروبي القديم ان المحيط فاصل بينهما وان خط الوسط على امواجه حدا لا ينبغي تجاوزه الا بحساب لان "ملاحيهم" من المحيط لا تريد ان تقحم نفسها على صراعات اوروبا وهي لا تقبل ان تقتحم عليها اوروبا شاطئها الجديد وكان هذا هو مضمون وصية "واشنطن" بطل حرب الاستقلال في اخر خطاب له.

ثم جاءت الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب ولم تكن في حقيقة امرها حرب تحرير العبيد وانما كانت حرب توحيد الدولة الجديدة وترسيخ امكانيات مواردها وقوتها وتوسعها.

وكان التوسع نحو الغرب على اشده وكان الان يجري – بالبخار – على خطوط السكك الحديدية. ثم اعطاه اكتشاف البترول طاقة جبارة. وعندما بلغ التوسع نحو الغرب مداه وجد العالم الجديد نفسه يطل على المحيط الاخر وهو المحيط الهادي.

وكانت جماعات الشاطيء الشرقي ما زالت هي القوة الموجهة والمحركة لبناء هذا العالم الجديد واستقلاله وتوحيد سيادته فيما اصبح الولايات المتحدة الامريكية. وفي نفس الوقت الاحتفاظ به بعيدا عن اوروبا ومشاكل عالمها القديم ونزاعاته وحروبه وثاراته.

- ولنقل ان القرن العشرين اصبح قرن الامبراطورية فقد بدأت الولايات المتحدة بما صنعته وحققته تصبح قوة متميزة وممتازة فقد اقامت قوة اقتصادية متينة البناء شامخة الصروح. وتكونت فيها ثروات بلغت حدودا خرافية. وبرزت انماط من السلوك تداخلت فيها الحرية والمساواة وطلب السعادة مع التعصب ونزعات القوة والعنف والسيطرة.

وراحت الولايات المتحدة تحاول بسط نفوذها جنوبا الى امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية، ثم راحت تقفز عبر المحيط الهادي الى شواطيء اسيا الشرقية، ثم وجدت نفسها في مصالح متشابكة مع العالم القديم.

ولم تكن تعرف بالضبط ماذا تريد ولكنها كانت تتحسس طريقها الى ارث الامبراطوريات القديمة، وتلك دورة التاريخ الطبيعية اذا تذكرنا فكر "ابن خلدون".

كانت جماعات الشرق ما زالت هي الموجهة والحاكمة لسياسات الدولة الجديدة، وكانت هذه الجماعات صفوة من اصحاب المصانع والمزارع والبنوك والشركات الكبرى الباحثة عن اسواق خارج حدودها.

وبعد تردد طال ثلاث سنوات وجدت نفسها طرفا في الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء خصوصا بريطانيا العظمى التي كانت روابط اللغة تصنع بينها وبين الولايات المتحدة علاقة ذات طابع خاص ومتميز.

لكنها بعد انتهاء الحرب بانتصار الحلفاء لم تستطع ان تقنع نفسها بالدخول معهم في تنظيم عالم السلام الذي تمثل في قيام عصبة الامم. ربما لان الامبراطوريات القديمة كانت ما تزال تحتفظ ببعض عوامل القوة التي لم تمكن العملاق الامريكي من ان ينتزع لنفسه ما اراد ولم يجد الطريق امامه مفتوحا فقرر ان يعود عبر الاطلنطي كما جاء.

ورجع المحاربون الامريكيون من اوروبا الى وطنهم الامريكي يحملون خليطا من الافكار والمشاعر ويواجهون اوضاعا فيها الكثير من ملامح ازمة اجتماعية واقتصادية لان السوق الامريكي اكتشف انه بلغ حدا من القوة لا يستطيع معه الا ان يتوسع خارج حدوده او يضمر داخل هذه الحدود.

وللحظة في الثلاثينات من القرن العشرين بدا كما لو ان شبح الشيوعية يطوف حول قبة الكابيتول في واشنطن.

وحاول "روزفلت" ان يدور حول المأزق الامريكي بسياسة "الصفقة الجديدة"...

ثم تفجر الصراع الكبير مع النازية.

وعادت الولايات المتحدة مرة اخرى – بعد تفكير وتدبير – تحارب في صفوف الحلفاء وتتقدم هذه الصفوف بمواردها الهائلة. عادت مصممة على ان لا ترجع مرة اخرى لتنكمش وراء شواطئها فهذه الشواطيء لم تعد كافية للوفاء بمطالبها.

لقد ذهبت الى اوروبا مرة اخرى لتشارك في هزيمة المحور. ثم لتاخذ لنفسها حق ارث هذه الامبراطوريات العجوزة المتهالكة التي لم تعد تقوى على العصر وادواته وطموحاته التي تفتحت الآفاق امامها.

هذه المرة كانت امريكا تقدر وكان الاخرون قد استنفذوا ما تبقى لديهم من عوامل القوة!

وكانت مؤسسة الشرق ما زالت هي التي توجه وتحكم!

******

******

الحلقة العشرون: الاحد

بحضور الحسين ومبارك وقابوس

احتفال كبير بافتتاح خط العقبة ـ نويبع

الخط يمثل استئنافا للاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا

الحسين: هذا الجسر لن يكون بديلا للطريق البري عبر فلسطين

مبارك: انه يوم يمثل توحيد الارادة العربية امام عمل ايجابي



عمان ـ بترا ـ افتتح جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك امس الجسر البري بين العقبة ونويبع.

وقد جرى الاحتفال بافتتاح المرحلة الاولى من الجسر في ميناء نويبع على ساحل سيناء حيث اطلق الزعماء الثلاثة اشارة البدء بافتتاح الخط الذي يربط اسيا العربية بافريقيا العربية.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد قد وصلا بعد ظهر امس على متن طائرة خاصة الى ميناء نويبع المصري لتدشين الجسر البري بين العقبة والنويبع من الجانب المصري.

وكان في استقبال الزعيمين لدى وصولهما الى ميناء النويبع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وكبار المسؤولين المصريين وجماهير غفيرة من ابناء سيناء، وبعد انتهاء مراسم الاستقبال بدأ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم ازاح الزعماء الثلاثة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح ميناء نويبع ثم توجه الزعماء الثلاثة الى صالات الميناء حيث استمعوا الى شرح من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري، والمسؤولين في الميناء مدعما بالخرائط والارقام عن اهمية الميناء.

كلمة مبارك

والقى الرئيس محمد حسني مبارك كلمة في حفل افتتاح ميناء نويبع ظهر امس رحب فيها بجلالة الملك الحسين وبجلالة السلطان قابوس بن سعيد حيث قال ارحب بكم على ارضكم الطيبة التي هي ارض كل عربي بل ارض كل مدافع عن الحرية في اي مكان وقال انني ارحب بكم بكل مشاعر الاخوة وانتم بين اهلكم وكلنا ابناء الارض العربية من اقصاها الى اقصاها اسرة واحدة ..أمة.. واحدة كانت خير امة اخرجت للناس.

واضاف، في هذا اليوم السعيد الذي تتوحد فيه الارادة العربية امام عمل ايجابي يوثق الروابط ويدعم المشاعر الاصيلة ويقرب المسافات بين ابناء الامة العربية الواحدة.

وقال الرئيس مبارك، ان السواعد الفتية التي حضنت السلاح دفاعا عن الارض والعرض هي نفسها التي تبني الحياة وتنشر المدنية في هذه البقعة الغالية من الارض العربية.

وقال الرئيس مبارك ان مانشهده هذه الايام على ارض سيناء هو ثمرة جهاد متصل وتضحيات جسيمة جاد فيها الشعب المصري وانه لشرف كبير ان يشارك في هذا الاحتفال بتحرير سيناء وتعميرها وافتتاح الخط الملاحي الجديد بين مصر والاردن، زعيمان عربيان ينظر اليهما الشعب العربي في مصر، بكل اعزاز وتقدير واجلال، ويتطلع الى تعميق العلاقات الوثيقة والخاصة ، التي تربطه ببلديهما الشقيقين في اطار الوحدة العربية الشاملة والتضامن العربي الاصيل.

واكد الرئيس محمد حسني مبارك في كلمته على ان وجود جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس على ارض سيناء في هذا اليوم الاغر هو حدث له رموزه ودلالاته التي لا تغيب عن وجدان جماهير الشعب المصري التي تبادل اشقاءها في المملكة الاردنية الهاشمية وسلطنة عمان حبا واعزازا باعزاز ووفاء بوفاء.

الافتتاح

وبعد انتهاء الرئيس مبارك من كلمته دعا جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس الى افتتاح الخط البحري بين نويبع والعقبة وقال ليسمح جلالة السلطان ان نطلق اسم قابوس على الميناء الذي سنفتتحه اليوم وليسمح لي اخي جلالة الملك الحسين باطلاق اسم الحسين على اول قاطرة تعمل على الخط ما بين نويبع وميناء العقبة.

وكان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري قد القى كلمة في الاحتفال رحب فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك على ارض سيناء المقدسة التي ترفرف فوق سمائها ارواح شهداء مصر الابطال.

واوضح في كلمته فوائد هذا الخط الذي يربط القاهرة بعمان وتوجيهات الحسين ومبارك لتيسير انتقال المواطنين وتشجيع التبادل التجاري وتوفير التسهيلات امام النشاط السياحي.

وقال انه تم اختيار موقع نويبع بعد دراسات بحرية وهندسية مستفيضة واقيم مرسى الميناء بعمق تسعة امتار ليتسع لوحدات بحرية بحمولات تصل الى ستة الاف طن كما اقيمت محطة للركاب على مساحة ٤٥ فدانا مجهزة بصالة للسفر واخرى للاستقبال ومكاتب ادارية وساحات للسيارات والشاحنات ومخازن للبضائع.

واضاف انه تم تنفيذ ربط مباشر بالاتصالات السلكية عبر خليج العقبة من نويبع الى مدينة العقبة وعمان مرادفا للاتصال القائم حاليا عبر الفضاء الخارجي وتم توفير الاجهزة اللازمة وتركيبها وتشغيلها خلال فترة لا تتجاوز اربعة اسابيع.

كما القى اللواء مجدي احمد سليمان محافظ جنوب سيناء كلمة رحب فيها بالزعماء الثلاثة منوها باهمية الخط في ربط المشرق العربي بالمغرب العربي.

ثم قدم السيد المحافظ الى جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك مفتاح مدينة نويبع.

وبعد ذلك افتتحت قرية الصيادين السياحية حيث ازاح القادة الستارة عن اللوحة التذكارية للقرية معلنين افتتاحها ووضعها في خدمة المسافرين من مصر واليها من العرب وغيرهم

اوسمة

وقد تفضل الرئيس مبارك بعد ذلك بمنح اوسمة الى فريق العمل الاردني برئاسه السيد فرحي عبيد وزير النقل والى فريق العمل المصري برئاسة السيد متولي وزير النقل والمواصلات المصري تقديرا لجهودهم في انجاز هذا المشروع الكبير.

وبعد انتهاء حفل الافتتاح استقل الزعماء الثلاثة طائرات عمودية الى يخت السلطان قابوس الذي كان في عرض البحر بين ميناءي العقبة ونويبع حيث بدأت مباحثات قمة ثلاثية على ظهر اليخت يتخللها غداء عمل يقيمه السلطان تكريما لجلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس المصري حسني مبارك..

وحضر مراسم الاحتفال في ميناء النويبيع من الجانب الاردني السادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزراء النقل والتخطيط والاعلام والثقافة والسياحة والاثار والزراعة وسفيرا الاردن لدى سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية.

وحضره عن الجانب المصري السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ووزراء الخارجية والنقل والمواصلات والاعلام.

كما حضر الاحتفال عن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية والمرافق الاول لجلالة السلطان قابوس رئيس مكتب القصر السلطاني.

تدشين رصيف اليرموك في العقبة

وفي ميناء العقبة دشن جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك مساء امس رصيف اليرموك في الميناء الذي يربط العقبة بنويبع عبر الجسر البري.

خطاب الحسين

والقى جلالة الملك الحسين في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة خطابا قال فيه ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين وفرحتنا الغامرة بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليكون الجسر الاردني ـ المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد:

وفيما يلي نص خطاب جلالته:

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك

ايها الضيوف الكرام:

انه ليوم مميز أغر ان نلتقي في هذه اللحظات على شاطيء العقبة لنحتفل بانشاء الجسر البري العربي عند طرفه الاردني كما احتفلنا قبل ساعات فقط عند طرفه المصري.. فمرحبا بكم في ثغر الاردن الباسم المزهو بوجودكم بين اهله وفي ظلال نخيله.. ومرحبا بكم باسم الشعب الاردني الذي يشاركني سعادتي الكبيرة بهذه المناسبة العربية الطيبة .. ويشاطرني سروري البالغ بهذه البداية الخيرة لاتصال اردني ـ مصري دائم وتواصل عربي متنام ـ باذن الله وعونه ـ

ان افتتاح هذا المشروع ايها الاخوة وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا العربية بدأت عام ١٩٤٨ انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث يستأنف فيها الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الكبير.. ليتدفق معه جيئة وذهابا التيار البشري العربي والبضائع والسلع العربية خدمة لمصالح امتنا الاقتصادية .. وتمتينا لنسيجها القومي .. وتوثيقا لاواصرها الاخوية .. واسهاما في سير تكاملها الحتمي وتلاحمها الاكيد.

ان تصادف زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لبلده الثاني الاردن مع موعد افتتاح هذا المرفق العربي الهام .. وتكرمه بالحضور لموقع الاحتفال ليشاركنا فرحتنا بهذه المناسبة السعيدة.. انما هو تعبير عفوي لابتهاج قومي اصيل بانجاز عربي كبير ،، ولعل في وجود جلالته معنا وهو عاهل القطر العماني الشقيق في اقصى الجنوب الشرقي من الوطن العربي ما يبرز اهمية هذا المشروع حينما نتذكر انه اصبح بالامكان ولاول مرة للعربي من مسقط ان ينتقل بسيارته الى الدار البيضاء في اقصى المغرب العربي.

ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين .. وفرحتنا الغامرة اليوم بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال .. والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. ليكون الجسر الارني المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

ان افتتاح هذا الجسر يأتي في هذا اليوم المبارك .. وهو ذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي.. وغني عن الذكر ان هذا المشروع القومي ما كان له ان يتحقق.. وما كان للشعب العربي ان يعبر الحاجز الفاصل بين آسيا العربية وافريقيا العربية لولا عبور الجيش المصري الشجاع قناة السويس في اكتوبر عام ١٩٧٣ .. فلشهداء العبور ولسائر الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل تحرير الارض العربية ـ الرحمة والرضوان ـ ولكل الذين اسهموا في تنفيذ هذا المشروع من مسؤولين .. وفنيين .. وعمال .. اردنيين ومصريين .. الشكر والتقدير والامتنان لحسن الاداء وسرعة الانجاز.

اكرر ترحيبي بكم في بلدكم وبين اهلكم .. داعيا الله ان يجمع امتنا على الخير والوفاق ويهدينا لما فيه مرضاته.. انه نعم الهادي ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الرئيس المصري

ثم القى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك كلمة قال فيها:

جلالة الاخ العزيز الملك حسين بن طلال.

جلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد

الاشقاء الاعزاء ابناء الامة العربية.

انه ليوم تاريخي مشهود ان نلتقي في هذه البقعة الغالية من الارض العربية، ايذانا ببدء مرحلة جديدة في حياة امتنا المجيدة، تتضاءل فيها المسافات بين الاقطار العربية وتسقط الحواجز التي تعوق الاتصال المباشر بين جماهير الامة، وتصبح الحدود قنوات للتفاعل والتلاحم داخل اسرتنا الكبيرة، ويتجه العمل الجماعي المنسق، الى تحقيق التشابك في المصالح، والتشابه في الاهداف والغايات.

ان هذه الخطوة، التي قام بها شعبنا الواحد في البلدين، بوعيه التاريخي الراسخ وحسه القومي الفريد، تحمل بين ثناياها معاني كبيرة ودلالات عميقة، وتفتح الطريق الى غد جديد يتجاوب مع امال الاجيال الجديدة من ابناء امتنا الواحدة، ويرقى الى مستوى التحدي، وليس من قبيل المصادفة، ان يتواكب هذا الحدث الكبير، مع واحد من اهم اعيادنا القومية التي صنعتها قواتنا المسلحة المصرية الباسلة، هو استكمال تحرير ارض سيناء المقدسة كخطوة على الطريق، الى تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة، في مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، وبذلك يقترن التحرير بالعمل الايجابي على طريق الوحدة الحقيقية، والتضامن الفعلي الذي يتجاوز الشعارات والمظاهر.

ايها الاخوة: اننا نؤمن ايمانا جازما، بان مصالح جميع شعوب الامة العربية، تلتقي حول تأمين الوجود العربي، وتعزيز قدرة الامة العربية في الذود عن حقوقها ومقدساتها وهو ما يتطلب عملا مشتركا تذوب فيه الخلافات، وتتطهر به النفوس من النوازع الاقليمية والاهواء الذاتية، وتتحرر العقول من الرؤية الضيقة للمصلحة الفردية والجماعية، وتتجه النوايا المخلصة الى بناء القوة العربية بكل مكوناتها ومقوماتها وتعبئة الطاقات العربية لمواجهة التحديات المصيرية المتزايدة.

ومن جهة اخرى فاننا نرى ان العمل الوحدوي الرشيد يبدأ بخطوات واقعية محسوبة، تعتمد على التخطيط والدراسة العلمية، وتأخذ في حسابها كافة الظروف والاوضاع القائمة وتضمن استمرار التحرك في اتجاه التقريب بين الشعوب، وازالة الحواجز والمعوقات حتى يكتمل بناء الصرح الكبير على قاعدة صلبة تتيح له ان يصمد في مواجهة كل الاحتمالات، فقد علمتنا تجارب الشعوب الاخرى ان الوحدة في جوهرها انصهار المصالح وتيسير الاتصال والتبادل على جميع المستويات الرسمية والشعبية.

ومن هنا فنحن ننظر بكثير من الرضى والارتياح، الى الخطوات التي تمت في الاشهر الماضية، لتسهيل انتقال الافراد وتبادل السلع والخدمات بين ابناء القطرين، والاتفاقيات التي عقدت بين البلدين، لضمان استمرار التحرك في هذا الاتجاه، لاننا ندرك جيدا انه لا زال علينا ان نقطع شوطا طويلا، قبل ان نصل الى الاهداف المرغوبة.

واذا كانت المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية، قد أخذتا المبادرة في هذا العمل القومي الهادف، فان اصداءه الطيبة لا تقف عند حدود البلدين، بل انها تمتد الى شتى انحاء الوطن العربي، ولذلك فنحن نعتبر مشاركة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لنا في هذه المناسبة، عملا ذا مغزى كبير، يرمز الى زوال الحاجز الذي كان يفصل بين الاقطار العربية في المشرق والمغرب، وفتح افاق جديدة لتعميق الترابط والتلاحم بين ابناء الامة الواحدة.

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

صدق الله العظيم

بداية الاحتفال

وقد جرى الاحتفال الذي بدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم، في جو من السعادة الغامرة لهذا الانجاز الحضاري الذي يربط جغرافيا بين اجزاء الوطن العربي ويخدم الاقتصاديات العربية والاقتصاد الاردني والمصري بشكل خاص.

ولدى وصول الزعماء الثلاثة الى موقع الاحتفال الذي اقيم في قاعة المسافرين في رصيف اليرموك العائم الذي خصص لخدمة الخط ،كان في استقبالهم السادة وزير النقل ونواب المنطقة ومحافظ معان ورئيس سلطة اقليم العقبة ومتصرف لواء العقبة ومدير عام مؤسسة الموانيء وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ووجهاء المدينة وكبار موظفي مؤسسة الموانيء.

وهتف ابناء العقبة وطلبة المدارس والكشافة والمرشدات الذين تجمعوا في موقع الاحتفال مرحبين بجلالة الملك الحسين وضيفيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد مشيدين بالعلاقات الاخوية التي تربط الاردن مع البلدين الشقيقين داعين الى وحدة الكلمة والتضامن العربي وقدمت ثلاث فتيات باقات من الزهور الى الزعماء الثلاثة.

وكان السيد فرحي عبيد وزير النقل قد القى كلمة قال فيها اسمحوا لي ياصاحب الجلالة ان استئذنكم بالترحيب الحار لضيفي جلالتكم العظيمين جلالة السلطان قابوس بن سعيد وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك ومن على مرسى اليرموك اسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان ارحب بالضيوف القادة الذين يحلون في الاردن في رحاب الحسين اجمل ترحيب بكل ماتحمله كلمة اليرموك من معان وبطولات.

والعقبة سادتي القادة ترحب بكم وهي ترفل بالسعادة والحلل الزاهية وبكل ما تمثل في تاريخ العرب الحديث من وقفة على طريق مجد هذه الامة ففي هذا المكان جسد جدكم العظيم يا صاحب الجلالة الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى التي اشعلها لتحقيق رسالة التضامن العربي رسالة الوحدة والحرية والحياة الافضل.

نحتفل اليوم بافتتاح الجسر البري الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي تحت رعاية جلالتكم ورعاية السلطان قابوس والرئيس مبارك هذا الجسر الذي يمثل باهدافه وابعاده حلقة مهمة من حلقات التضامن العربي وهو ثمرة مبكرة من ثمرات قرار جلالتكم الحكيم باعادة العلاقات مع جمهورية مصر العربية وعودة العلاقات تمثل حلقة في سلسلة مهمة في التضامن العربي ومنعة هذه الامة وعزتها في المشرق والمغرب العربي.

ولقد تم تحقيق هذا الانجاز الضخم في ضوء توجيه القيادة السياسية على مستوى القمة في البلدين خلال مدة قياسية لم تتجاوز الاربعة اشهر.

ويشاركنا اليوم هذا الحفل التاريخي الدول العربية الشقيقة من خلال سفرائها المعتمدين لدى البلاط الهاشمي كما يشاركنا وزير النقل العماني ووكيل وزارة المواصلات السعودي ممثلا لوزير المواصلات السعودي وقد تلقيت برقيات تهنئة رقيقة من عدد من الزملاء وزراء النقل العرب بهذه المناسبة السعيدة.

وقد عمل الفريقان المصري والاردني كفريق واحد متفهما الاهداف وابعاد ومرامي المهمة الموكولة اليهم.

وقد تمكن الفريق الواحد المصري والاردني خلال فترة وجيزة من انجاز ١١ اتفاقية وعقد ومذكرة تفاهم في حقل التعاون البحري والبري بين البلدين الشقيقين.

وكان بجهود وحماس الزميل المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في جمهورية مصر العربية ان تمكن هذا الفريق الواحد،

من انجاز هذا العمل المميز الذي شاهدناه والمتمثل بانشاء ميناء قابوس في موقع نويبع بكل منشآته الحديثة وخلال مدة قصيرة والذي تم افتتاحه اليوم وانطلقت منه السفينة العبارة «الحسين» في اول رحلة لها معلنة افتتاح وتدشين الجسر البري لهو دليل على ما تحققه العزيمة وارادة الرجال الزملاء المصريين والاردنيين والجنود المجهولين الذين ساهموا فيه.

وتتلخص اهداف هذه الاتفاقيات المعقودة لتحقيق ما يلي:

١ ـ انشاء خط ملاحي مشترك بين البلدين يتم بموجبه تقاسم نقل البضائع مناصفة ومنح الاولوية والتسهيلات للسفن وطواقمها في موانيء البلدين .

٢ ـ تسيير خط الجسر البري الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي من خلال السفن العبارات التي تربط بين ميناء العقبة والمرسى المؤقت في نويبع على الساحل المصري وحصر العمل على هذا الخط بشركتين اردنية وهي شركة الخطوط البحرية الوطنية ومصرية وهي شركة الملاحة المصرية.

واكد السيد الوزير في ختام كلمته، ان هذه المناسبة التاريخية، برعاية جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك، وجلالة السلطان قابوس بن سعيد، يجسد مفهوم التضامن العربي بكل اهدافه وابعاده ومراميه، وتجسيد عملي، يربط اواصر الامة مشرقها ومغربها.

وقدم السيد فرحي عبيد وزير النقل هدايا تذكارية لجلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد، عبارة عن مجسم يمثل خريطة الوطن العربي والجسر البري بين العقبة ونويبع.

وفي نهاية الاحتفال قام جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد بافتتاح الخط من الجانب الاردني.

وزاروا العبارتين الاردنية (مبروكة) والمصرية (الحسين) حيث كان في استقبالهم رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركتين الوطنيتين الاردنية والمصرية اللتين ستسيران هذا الخط..

وحضر الاحتفال سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة وممثلو الفعاليات الاقتصادية وعميد السلك الدبلوماسي ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في عمان ووكيل وزارة النقل والمواصلات السعودي ممثلا لوزير النقل السعودي.

وحضره عن الجانب المصري السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ووزراء الخارجية والنقل والمواصلات والاعلام.

كما حضره عن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير النقل العماني والمرافق الاول لجلالة السلطان قابوس رئيس مكتب القصر.



تصوير يوسف العلان



صفوت الشريف:

جسر العقبة ـ نويبع يمثل رؤية لمسيرة التضامن العربي

العقبة ـ بترا ـ قال السيد صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري، ان مشروع الجسر البري بين العقبة ونويبع، يعمق ويرسخ العلاقات مع المملكة الاردنية الهاشمية، بالاضافة الى انه يمثل رؤية لمسيرة التضامن العربي.

وقال في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاردنية في العقبة، ان العلاقات بين الاردن ومصر، عميقة عمق التاريخ، وما يتم الان يجب ان يحتذى في البلاد العربية.

واضاف يقول، ان هذا المشروع، الذي يدل على تصميم الاردن ومصر على تطوير وتعميق علاقاتهما في المجالات كافة، سيعود على الشعبين، وعلى الامة العربية بالفوائد الجمة.

الاخبار العربية والعالمية

تشكيل مجلس قروي حبكا

اربد – بترا – قرر السيد محمد علي الامين محافظ اربد تشكيل مجلس قروي حبكا من السادة ابراهيم مصطفى السالم رئيسا ومحمود العوض المصري نائبا للرئيس وحامد الفلاح، خليل عبد الله يوسف، محمد الرشيد، جبر سليمان، تركي علي الاحمد، احمد الشنوان، احمد الراشد، محمد احمد يوسف، وجمال سليمان اعضاء.

ريغان يحث الاميركيين على دعم مشروع الميزانية وتخصيص ٢٣ مليار دولار للانفاق العسكري

واشنطن – وكالات – حذر الرئيس رونالد ريغان الامركيين من ان عدم خفض العجز الكبير في ميزانية البلاد سيوقف ازدهارها الا انه عارض تخفيض الانفاق العسكري المقترح.

وفي خطاب تلفزيوني الليلة قبل الماضية حث الرئيس ريغان المواطنين على ان يكتبوا او يتصلوا هاتفيا بأعضاء الكونغرس ليطلبوا منهم الموافقة على الميزانية المقترحة التي قال الرئيس ريغان انها ستخفض العجز من ٢١٢ مليار دولار هذا العام وهو رقم قياسي الى نحو ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٨.

الا انه قال ان التهديد العسكري السوفياتي يتزايد وان طلبه تخصيص ٢٣ مليار دولار اضافية للانفاق العسكري لكل من الاعوام الثلاثة القادمة (هو اقل مستوى يجب علينا الابقاء عليه من اجل تحقيق ردع فعال لحماية امننا).

ويعتبر الفوز في مجلس الشيوخ الذي يغلب الجمهوريون على اعضائه، امرا حاسما للرئيس ريغان لان الهزيمة فيه من شأنها القضاء في نهاية الامر على اقتراح الرئيس الاميركي عند التصويت عليه في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون المعارضون.

ويجب ان يوافق مجلسا الشيوخ والنواب على الخطة نفسها قبل ان تصبح قانونا.

وقد تسبب مجلس النواب الاميركي امس الاول في اول فشل للرئيس ريغان خلال فترة رئاسته الثانية برفضه للمرة الثانية خلال يومين تقديم اي مساعدة لرجال حرب العصابات الذين يحاربون ضد النظام اليساري في نيكاراغوا.

ورفض مجلس النواب الذي تهيمن عليه المعارضة الديمقراطية خلال التصويت مرتين نداءات ريغان لصالح مساعدة ولو حتى انسانية (للكونترا) رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية.

وقد وافق النواب في باديء الامر على مشروع ديمقراطي لتقديم مساعدة قيمتها عشرة ملايين دولار للاجئين، في نيكاراغوا و ٤ ملايين دولار للمساعدة على تطبيق مشروع السلام المحتمل في اميركا الوسطى.

وبعد بضع ساعات رفض بفارق صوتين فقط، مشروعا قدمه الجمهوريون من اجل منح نفس المبلغ كمساعدات انسانية (للكونترا).

واخيرا لانهاء المسألة صوت مجلس النواب مرة اخرى على المشروع الديمقراطي الذي رفضه النواب هذه المرة بـ ٣٠٣ اصوات مقابل ١٢٣ مما يوضح ان جانبا كبيرا من الذين صوتوا من قبل يريدون تضليل مشروع البيت الابيض.

احتفالات لواء الزرقاء بيوم البيئة العربي حملات نظافة في مختلف المناطق

الزرقاء – بترا – احتفل لواء الزرقاء امس بيوم البيئة العربي حيث قام طلبة المدارس وكليات المجتمع بحملة نظافة عامة وطلاء الارصفة في مختلف احياء المدن والقرى التابعة للواء.

كما قام طلبة المدارس بالتعاون مع مديريات مناطق البلدية بحملات نظافة عامة شملت مختلف احياء مدينة الزرقاء.

واكد الدكتور عبد العزيز الشريدة رئيس لجنة بلدية الزرقاء بالوكالة ان البلدية اتخذت عدة اجراءات لتعميم حملات النظافة على مدار اسبوع كامل والمحافظة على مصادر المياه وعدم تلوثها والطلب من المصانع والشركات بضرورة توعية العاملين فيها بهدف المحافظة على البيئة والتقيد بامور الوقاية والسلامة العامة.

وقال ان البلدية اوصت لجنة السلامة العامة بالقيام بحملة مكثفة لمراقبة المصانع والشركات والتأكيد من تطبيقها للشروط الصحية والسلامة العامة وتكثيف المراقبة على منطقة سيل الزرقاء والتركيز على سائقي سيارات النضح والنفايات وعدم طرحها على جوانب السيل.

كما اوصت مكتب شؤون الارض المحتلة بالتعاون مع مدارس وكالة الغوث ومركز شباب الزرقاء بالقيام بحملات نظافة عامة داخل مخيم الزرقاء.

كما ناشد الدكتور الشريدة المواطنين ضرورة التعاون مع اجهزة البلدية بهدف اظهار مدينة الزرقاء بالشكل اللائق وزراعة الاشجار على جوانب الشوارع والساحات وازالة الانقاض من على جوانبها.

كما احتفلت بلدية الرصيفة بهذه المناسبة حيث قام طلبة المدارس بالتعاون مع جهاز البلدية بجمع القمامة ونقلها وطلاء جدران المدارس واطاريف الشوارع وزراعة الاشجار داخل المدينة وصيانة ينابيع المياه حولها خوفا من تلوثها.

واحتفلت بلدية الهاشمية ايضا بهذه المناسبة حيث قامت اليات البلدية بتعميق مجرى سيل الصفاة ورشه بالمبيدات الحشرية وقامت اجهزة البلدية بالتعاون مع طلبة المدارس بتنظيف الشوارع والاحياء وطلاء رصيف الشارع العام داخل المدينة وازالة الانقاض والاتربة من داخل الشوارع.

وقام اهالي بلدية الضليل بزراعة الاشجار على جانبي الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية.

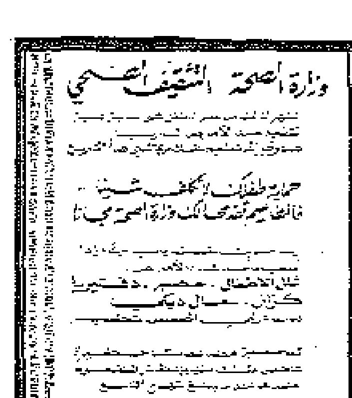
كما قاموا بالتعاون مع اجهزة البلدية وطلبة المدارس بحملة نظافة عامة شملت مختلف الاحياء والشوارع وطلاء جدران المدارس ودوار البلدية ومخفر الشرطة.

وذكر السيد كريم العوضات رئيس البلدية ان لجنة السلامة العامة التابعة للبلدية قامت اليوم بحملة تفتيشية على المطاعم والمحال التجارية للتأكد من تطبيقها لشروط السلامة العامة.

كما تم توجيه انذار للمحال المخالفة.

وفي بلدية السخنة قام رئيس واعضاء المجلس البلدي بمشاركة طلبة المدارس والهيئات التدريسية فيها بحملة نظافة عامة شملت احياء البلدة ومنطقة المخيم.

كما قامت اليات البلدية بتعميق مجرى السيل ورشه بالمبيدات الحشرية والقيام بحملة تفتيشية شملت خزانات المياه المتواجدة على اسطح المنازل في البلدة وارشاد المواطنين وتوعيتهم بمختلف الامور الصحية.



اغلاق محلات بيع الالبان في جرش

جرش – بترا – قرر متصرف لواء جرش السيد حسين العبوشي اغلاق عدد من المحال التجارية في مدينة جرش التي تبيع الالبان والجبنة وذلك لاسباب صحية.

انتخابات بلدية فقوع في تموز

الكرك – بترا – تواصل لجنة تسجيل انتخابات بلدية فقوع اعمالها لتسجيل المواطنين تمهيدا لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الرابع من شهر تموز المقبل.

وطلب رئيس اللجنة من المواطنين الراغبين في تسجيل اسمائهم مراجعة اللجنة خلال مدة اقصاها يوم الثلاثاء المقبل مصطحبين الوثائق اللازمة لممارسة حقهم الانتخابي.

ويذكر ان اللجنة باشرت عملية التسجيل في مطلع الشهر الجاري.

معرض للوسائل التعليمية في اربد

اربد – بترا – افتتح السيد محمد علي الامين محافظ اربد في مدرسة بشرى الثانوية للبنات امس معرض الوسائل التعليمية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على مجسمات فنية ووسائل علمية ومخيم ارشادي وكشفي بالاضافة الى مخيم ناطق باللغتين العربية والانجليزية.

وحضر الافتتاح مدير مكتب تربية بيت راس ورئيس واعضاء مجلس بلدي بشرى وعدد من المهتمين.

مقاطعة ٢٨ شركة عالمية لتعاملها مع العدو

دبي – ق.ن.ا – اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي مجموعة قرارات تم بموجبها فرض حظر التعامل مع ٢٨ شركة عالمية وثلاث بواخر ومصرف تجاري.

كما اصدر المكتب في المقابل قرارا برفع الحظر عن ٨ شركات وثلاث بواخر.

وشملت قرارات فرض الحظر ثلاث شركات بلجيكية في مقدمتها شركة طيران (ترانس اوروبيان ايروين) التي قامت بنقل اليهود الفلاشا الى اسرائيل و ١٢ شركة هندية تعطي شهادات منشأ للبضائع الاسرائيلية و٦ شركات اسبانية و٤ شركات اميركية وثلاث شركات كندية.

كما شملت هذه القرارات فرض الحظر على الباخرة الفلبينية (باناوا) والباخرة الليبيرية (فلورانس) والباخرة البريطانية (جولدا فاردا) اضافة الى مصرف (بنكوير ايفي) بلوكسمبورج.

وشملت قرارات رفع الحظر ٨ شركات تحمل الجنسيات الفرنسية واليونانية والهندية واليابانية والهولندية والايطالية والبلجيكية والالمانية الغربية اضافة الى الباخرة اليونانية (سمر صن) والباخرة الالمانية (بوكلاندبورج) والباخرة اليمنية (افريكاني استار).

المؤتمر نصف السنوي للمديرين ببنك الاسكان

عمان – بترا – بدأ في فندق الهولداي ان امس المؤتمر نصف السنوي لمديري الدوائر وفروع بنك الاسكان في المملكة.

والقى السيد زهير خوري رئيس مجلس الادارة مدير عام البنك كلمة في بداية المؤتمر اكد فيها ان الهدف الاول للبنك يتمثل في خدمة الوطن والمواطن.. وان التطور والتحديث في الخدمة المقدمة.. ورفع كفاية واداء العاملين في البنك ينعكس بصورة مباشرة على تحقيق الطموحات التي يسعى اليها البنك.

واشار الى ان البنك يقدم خدماته للمواطنين من خلال (١٧) فرعا منتشرة في مختلف مناطق المملكة.. وهو بصدد فتح فروع جديدة في المناطق التي لم تصلها خدماته بعد.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين خطط البنك المستقبلية والسبل الكفيلة بدعم مسيرته.. كمؤسسة مصرفية وتنموية.

وفاة رئيس اركان قوات حلف وارسو الاسبق

موسكو – و.ا.ع – اعلن هنا الليلة قبل الماضية عن وفاة رئيس اركان قوات حلف وارسو الاسبق الجنرال بافل باتوف عن (٨٩) عاما.

وكان باتوف قد شغل منصب رئيس اركان قوات حلف وارسو في الفترة من ١٩٦٢/١٩٦٥ كما شغل قبل ذلك عدة مناصب عسكرية هامة من ضمنها قائد عام القوات السوفياتية المرابطة في المانيا.

وقالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس ان باتوف بافل ساهم بنشاط في تعزيز المقدرة الدفاعية لدول وارسو. ولم تحدد الصحيفة الوقت الذي توفي فيه المسؤول السوفياتي.

معرض للتراث الشعبي في الرمثا

الرمثا – بترا – افتتح السيد محمد زهير ابن رجيع متصرف لواء الرمثا امس معرض التراث الشعبي الرمثاوي الذي يقيمه مركز شباب الرمثا في قاعة مركز الشباب.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على ادوات منزلية وزراعية وملابس تمثل العهود السابقة.

وحضر افتتاح المعرض رئيس البلدية بالوكالة ورؤساء الدوائر ورئيس نادي احياء التراث الشعبي وجمهور غفير من المدعوين.

لقطات

مبارك الخط البري في العقبة وقد قدم المقص لجلالة الملك الحسين حيث قدمه جلالته للسلطان قابوس الذي قام بدوره بتقديمه الى الرئيس مبارك.

● الزوارق الحربية المصرية والاردنية كانت تجوب ميناء العقبة ويشاركها طراد عسكري عُماني.

● اطلقت السفن التي كانت ترسو في ميناءي العقبة ونويبع صفاراتها احتفاء بهذه المناسبة وترحيبا بزيارة الزعماء الثلاثة.

● اقام جلالة الملك الحسين في القصر الملكي مساء امس مأدبة عشاء كبرى تكريما لضيفي الاردن، بينما اقام السيد مرضي القطامين حفل عشاء على شرف الوفدين المصري والعماني.

● الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية قاد السيارة الملكية بنفسه من موقع الاحتفال حتى القصر الملكي والى جانبه الملك الحسين وفي المقعد الخلفي جلس الزعيمان قابوس ومبارك.

● الرئيس المصري قال في حديث للصحفيين الاردنيين الذين قاموا بتغطية احتفالات الخط البري ان لقاء القمة الثلاثي بين جلالة الحسين والسلطان قابوس والرئيس مبارك هو لقاء اخوة وليس لقاء محاور تحت اي ظرف من الظروف.

الرئيس مبارك اضاف يقول نحن نلتقي على ارض عربية وارجو ان يفهم، وكما نعلن دائما باننا لسنا من انصار المحاور ويشاركني هذا الايمان جلالة الحسين وجلالة السلطان قابوس.

● اطلق الرئيس مبارك اسم الحسين على اول سفينه عبارة مصرية تفتتح الخط البري.

● اطلق الرئيس حسني مبارك اسم جلالة السلطان قابوس على ميناء نويبع تكريما لجلالة السلطان لمشاركته احتفالات افتتاح الخط البري.

عملية عراقية

ايران من توظيف موارده للعدوان على شعب العراق.

● وفي الرباط اعلن مجلس وزراء العدل العرب وقوفه الى جانب العراق في دفاعه المشروع عن الارض العراقية والامة العربية وسيادتها وكرامتها.

واعرب المجلس في توصية له اعتبرت من وثائقه عن اسفه العميق لاستمرار الحرب العراقية الايرانية مشيدا بمواقف العراق الايجابية الداعية الى وقف الحرب وحل المشاكل القائمة بينه وبين ايران بالطرق السلمية ووفق مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وبما يضمن حقوق البلدين المشروعة، واقامة العلاقات بينهما على اسس حسن الجوار والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ودعا المجلس ايران الى الاستجابة الى دعوات السلام وقبول حل النزاع عن طريق المفاوضات ووفق الاسس المتقدمة.

● وفي واشنطن ذكر برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية يوم الاربعاء انه قد يتسنى لايران ان تستخدم لاول مرة الغاز السام خلال الهجوم القادم الذي تبيت له ضد العراق.

واوضح كالب عندما سئل بشأن بعض الاخبار الصحفية الامريكية التي تقول ان طهران تفكر في استخدام الغازات الكيماوية اثناء هجوم محتمل ضد مدينة البصرة العراقية قائلا: اننا نعلم ان ايران سعت الى تطوير ترسانة كيماوية وفي وسعها الان استخدام مثل هذه الاسلحة.

وكانت مجلة – نيوزويك – وصحيفة – لوس انجلوس – قد اوردتا ان ايران تستعد لشن هجوم ضخم على البصرة وانها تعتزم استخدام الغازات السامة خلال هذا الهجوم.

الجزولي يحدد

قال الدكتور الجزولي في تصريح لمجلة "المصور" المصرية، تنشره اليوم ان السودان يعمل على دعم القضية الفلسطينية، بكل ما يملك ويساند هذه القضية من منظور قومي يرعى مصالح الامة العربية انطلاقا من تأييده للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واكد رئيس الوزراء السوداني التزام السودان بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز ورفض سياسة التبعية.

حديثان مهمان

وقد نشر امس، حديثان صحفيان ادلى بهما الفريق سوار الذهب، لصحيفتي "برافدا" السوفياتية، و "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي.

ونسب اليه في حديثه للصحيفة السوفياتية، ان بلاده راغبة في تحسين العلاقات مع موسكو، لان للشعب السوداني مصلحة في تطبيع وتوطيد هذه العلاقات.

واشار سوار الذهب الى ان اولويات الحكومة الانتقالية الحالية، تتمثل في انقاذ الاقتصاد وتصفية اثار الجفاف وحل مشكلة جنوب السودان على اساس حكم ذاتي.

مصير مشترك

وفي حديثه لصحيفة "الاتحاد" الظبيانية اكد الفريق سوار الذهب، ان علاقات السودان مع دول الخليج، ستزداد ازدهارا خلال العهد الجديد، مؤكدا ان ما يربط السودان بدول مجلس التعاون، هو مصير مشترك وارث ثقافي وحضاري واحد.

وتحدث سوار الذهب عن الفترة الانتقالية، التي اعقبت استيلاء الجيش على السلطة في السودان، فقال ان الشعب سيتولى السلطة كاملة، بعد انتهاء هذه الفترة، وذلك من خلال انتخابات حرة ونزيهة ومنظمة.

واضاف ان المجلس العسكري، سيكفل خلال هذه الفترة حرية الاحزاب والصحافة، حتى يتمكن كل حزب او جماعة من طرح ارائه وبرامجه للشعب، ليختار من يمثله بحرية ووضوح.

وتحدث سوار الذهب عن امن البحر الاحمر فقال ان هذا الامن يهم جميع الدول المطلة عليه، واكد ان السودان يدعو لتحقيق الامن والاستقرار في هذه المنطقة، والابتعاد عن المحاور وصراعات الدول الكبرى مشيرا الى ان نظرة بلاده لامن البحر الاحمر تأتي من هذه الزاوية.

واوضح سوار الذهب ان بلاده تلتزم بسياسة عدم الانحياز وتنتهج سياسة متوازية مع الدولتين الكبيرتين، وتراعي حسن الجوار مع جيرانها، وقال ان تحقيق هذه السياسة سيتيح للسودان فرصة ان يكون بمنأى عن الصراعات.

واشار رئيس المجلس العسكري الى ان مبعوثا سودانيا خاصا، على مستوى عال، سيقوم قريبا بزيارة اثيوبيا للالتقاء بالرئيس منجستو، وذلك في اطار تحسين علاقات السودان مع جيرانه، واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

احباط انقلاب اميركي

* في باريس صرح حسن الترابي، مرشد الاخوان المسلمين في السودان، بان استيلاء سوار الذهب على الحكم، ادى الى احباط "مشروع انقلاب اعدته اجهزة المخابرات الامريكية، بالاشتراك مع عمر الطيب، احد الرجال الاقوياء في نظام الحكم السابق الذي هو مودع في السجن حاليا".

وكان عمر الطيب نائب رئيس الجمهورية ورئيس اجهزة الامن السابق قد اشرف على اعتقال الاخوان، وعلى راسهم الترابي، قبل سقوط نظام حكم نميري بحوالي شهر واحد.

وفي حديث لمجلة "المجلة" اللندنية، التي تصدر باللغة العربية، اوضح الترابي ان اجهزة المخابرات المصرية "كانت على علم بالمؤامرة". وان شخصيات مصرية "شجعت الجماهير على العمل ضد نميري".

واضاف ان العسكريين "اجمعوا على ضرورة جعل الاولوية المطلقة للوحدة الوطنية، وتوحيد صفوف الجيش، وانهم لا يرغبون في اجراء اصلاحات جذرية".

واكد الترابي ان "نميري كان يقضي عاما احيانا دون ان يلتقي بمستشاريه او يطلب منهم تقارير، ولم تكن لي مهمة حقيقية باستثناء حضور المادب والاجتماعات العامة، ولم افوض باي مهمة او باية مفاوضات، في حين كان الاخوان مستبعدين من الشؤون الخارجية والامن".

ومن ناحية اخرى صرح اللواء فضل الله ابو رماح ناصر، عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان للصحف امس الخميس بان العقيد القذافي، تعهد بالا يساند ابدا اي حركة معارضة للحكومة السودانية الجديدة.

فقد عاد اللواء ناصر الى الخرطوم، على اثر زيارة لطرابلس استغرقت اربعة ايام، قرر السودان وليبيا خلالها اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واوضح اللواء ناصر ان وفدا ليبيا سيتوجه الى السودان لاجراء الترتيبات الخاصة بتطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر ان تبدأ وفود سودانية، وصفت بانها على مستوى عال يوم السبت المقبل جولة في اقطار الخليج العربي تشمل دولة الامارات وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عُمان، ومن المتوقع ان تشمل اليمن الجنوبي والصومال، لبحث علاقات السودان مع هذه الاقطار وامكانات تطويرها.

ولي العهد

بيئتنا وهو التحديد لهويتنا في هذه المنطقة.

واضاف يقول ان لدى الدول العربية والاسلامية حرصا مشتركا على الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس المحتلة وانه قد آن الاوان للجهد الشعبي كي يعبر عن هذا الحرص المساند للجهد الرسمي واوضح ان توجه الجامعات لترويج هذه الافكار في منتديات الشباب في الاردن وتركيا سيكون خطوة لاحقة ومساندة للقاءات العلماء من البلدين.

القضايا المشتركة

واعرب سمو الامير حسن عن امله في ان يشهد العقد الحالي حركة نحو مزيد من التفاهم على مختلف القضايا المشتركة.

وقال ان العمل على ترويج رأي عام وسطي يقتضي دعوة المفكرين المختصين في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعقد لقاءات مستمرة فيما بينهم لتبادل الافكار حتى لو حدث في بعض الاحيان اختلاف في الاجتهاد.

واكد سموه ان غياب مثل هذه اللقاءات هو الذي يجعل التعددية سببا للضعف والوهن في حين اننا نؤمن بان التعددية بالمفهوم الحضاري هي سبب للتنوع والاجتهاد الذي يؤدي الى القوة في هذه المنطقة.

وقال ان الخطر الصهيوني لا يتمثل بالضرورة فقط بالمطامع في الاراضي العربية من النيل الى الفرات وانما يتمثل كذلك في المحاولات الصهيونية المستمرة لتوسيع نفوذ الهيمنة.

ودعا الى مقاومة هذه المحاولات بحركة فكرية تؤكد القاسم المشترك فيما بين الدول العربية والاسلامية حتى نطمئن على مستقبل الاجيال القادمة.

وكان سمو ولي العهد قد القى كلمة في افتتاح المؤتمر استعرض فيها العلاقات العربية الاسلامية بشكل عام والعلاقات العربية التركية بشكل خاص والمستجدات التي طرأت على هذه العلاقات.

الليرة اللبنانية

بين ميليشيات اسلامية متنازعة في القسم الغربي من بيروت لم يكن له وقع كبير على السوق.

وصرح احد المتعاملين بقوله: (اعتقد ان السوق لم تأخذ بعين الاعتبار قرار السيد كرامي بعد ان بدأ اجتماعه في دمشق مع زعماء مسلمين اخرين (ان الصدع الناتج عن القتال) فمعظم الناس توقعوا التوصل الى تسوية).

وقال المتعاملون ان الطلب الرئيسي على الدولار كان من بنوك وزبائن يعيدون تغطية النقص في الدولار لديهم بعد عمليات بيع الدولار الشديدة في الاسبوع الماضي.

اشتباكات

اصابتها برصاص القنص من الشطر الغربي للعاصمة.

ونسب راديو بيروت الرسمي الى مصدر امني قوله ان اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الجماعات اللبنانية الرئيسية المتنازعة وعن الجيش اللبناني اعلنت وقفا فوريا لاطلاق النار وان اعضاءها يجرون اتصالات مكثفة لتطبيقه منعا لتفاقم عمليات القصف.

الا ان راديو (صوت لبنان) قال في وقت لاحق ان وقف اطلاق النار لم يحترم وان قذائف كانت تتساقط على القسم الشرقي من بيروت.

كرامي يعدل

المرابطون – في معارك ضارية في الشوارع خلال الاسبوع الماضي.

وكان السيد كرامي قد طالب سابقا بان يتولى الجيش المسؤولية الكاملة عن الامن في بيروت الغربية.

وقد عاد عضوا الحكومة السيد عادل عسيران والدكتور سليم الحص عن استقالتهما كذلك، واعلن السيد خدام انه يتوقع ان يجتمع مجلس الوزراء اللبناني قريبا.

في ذمة الله

نعي فاضلة

اسرة انترناشيونال تريدرز ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

ندى علي سالم الحياري

والدة صديقهم طه الحياري ويتقدمون من صديقهم وعموم ال الحياري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

وكالة السفر المتحدة (يسان اميريكان) ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

ندى علي سالم الحياري

والدة صديقهم طه الحياري ويتقدمون من صديقهم وعموم ال الحياري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي

شركة ف. اكتانة وشركاه المحدودة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ندى علي السالم

ام ظاهر

والدة السيد طه الحياري ويتقدمون من انجالها واقربائها وعموم ال الحياري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة سهيلة خالد السعد «ام احمد الشعبي»

يصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة:

سهيلة خالد السعد

«ام احمد الشعبي»

وبهذه الذكرى ستتلى آيات من الذكر الحكيم في مضافة ابناء طبريا الكائنة مقابل جامع الهامي – اربد ولتناول طعام الغداء فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذه الذكرى راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

خالد خميس ورفعه يونس واولادهما حازم ومروان وداليا ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

نجمة ناجي اسماعيل

شقيقة الاصدقاء جمعة وجمال وهشام وتيسير وعماد ناجي ويتقدمون من اهلها وذويها باعمق مشاعر التعزية والمواساة.

نعي فاضلة

ناجح المدادوي ونبيل الاشهب وفتحي سعد ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحومة

نجمة ناجي اسماعيل

شقيقة صديقهم جمال ناجي

ويتقدمون من الصديق العزيز وعموم ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضلة

ينعى قاسم توفيق بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

نجمة ناجي اسماعيل

شقيقة الصديق جمال ناجي ويتقدم من الصديق العزيز وال ناجي الكرام وابناء الفقيدة بخالص مشاعر المواساة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

موظفات وموظفو قسم البنوك الخارجية في البنك العربي فرع عمان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

نجمة ناجي اسماعيل

شقيقة زميلهم جمال ناجي ويتقدمون من الزميل العزيز ناجي الكرام وابناء الفقيدة بخالص مشاعر المواساة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

نجمة ناجي اسماعيل

شقيقة زميلهم جمال ناجي، ويتقدمون من الزميل العزيز وال ناجي الكرام وابناء الفقيدة بخالص مشاعر المواساة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو مديرية اشغال محافظة العاصمة بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة

شيخة

زوجة عم زميلهم محمود الصليبي الحياصات سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي

رئيس وامين عام وموظفو سلطة المياه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خلف العايد الخزاعلة

والد زميلهم عيد خلف الخزاعلة ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

شكر على تعاز

شكرا لكل الاخوة الذين واسونا بوفاة فقيدنا المرحوم:

محمود صالح حلاوة

لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

آل حلاوة

نعي فاضل

تنعى عشيرة العربيات ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج ابراهيم صالح العربيات

والد عبدالله وسالم وسلامه وهاشم الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تقبل التعازي منازل عشيرة العربيات في بلدة ماحص.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الطيار سليمان الحياري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى السيدة المرحومة:

ندى علي السالم الحياري

زوجة محمد الظاهر الحياري ويتقدمون من انجالها باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى ال اللحام واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بقلوب حزينة وعيون دامعة الفقيدة المرحومة.

الحاجة جميلة

ارملة المرحوم عبد الحميد محمد اللحام

ووالدة عثمان وعبد العاطي وفوزي ورمزي ومحمد اللحام التي انتقلت الى جوار ربها بعد ظهر يوم الخميس ٢٥/٤/٨٥ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فوزي عبد الحميد اللحام الكائن في جبل الحسين شارع حيفا – خلف مستشفى جيش التحرير وللنساء في منزل ولدها عبد العاطي اللحام الكائن بوادي النسر بجانب مشحمة النسر.

نعي حاج فاضل

اربد – البارحة بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة الطبيشات في البارحة واربد وداخل المملكة وخارجها فقيدها الغالي المرحوم.

فرحان الخلف الطبيشات

ابو عبد العزيز

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء امس الخميس وشيع جثمانه الطاهر من مسجد البارحة الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل، ابن الفقيد عبد العزيز طبيشات ابو اكرم الكائن في البارحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس باي ارض تموت».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال مرقة في الاردن والخارج ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة بدرية يحيى مرقة

ارملة المرحوم الحاج ناصر العيدة الحرياوي شقيقة الحاج عبدالمجيد والمرحومين الحاج صالح والحاج عبدالحي يحيى مرقة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في دبي وقد ووري جثمانها الطاهر هناك ويتقدمون من انجالها الكرام بخالص العزاء، رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي بعد عودة شقيقها الحاج عبدالمجيد من دبي.

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى:

الحاجة وجيهة النتشه

ارملة الحاج احمد النتشة والدة محمد عرفات النتشه وعبدالغفار النتشة عن عمر يناهز ٧٠ عاما تقبل التعازي في بيت محمد عرفات في الجبل الاخضر.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو وعمال شركة الرازي الصناعية التجارية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

شيخة مفضي صالح الحياصات

جدة زميلهم

المراقب العام

السيد مفضي ابراهيم عبد الحياصات

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

ال الزاهري يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

كايد محمد علي الزاهري

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والنعي بالصحف. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

الرمثا – بمزيد الحزن والاسى تنعى عشائر البشابشة في الرمثا والكرك وفي الاردن كافة فقيدها المرحوم:

الحاج منصور خطار بشابشة

«ابو سلطان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرمثا الحي الشرقي من الجوازات القديمة. برقيا: ال بشابشة/ الرمثا

نعي فاضل

اربد – ال رحال في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

يوسف توفيق رحال

ابو خالد

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ١٩٨٥/٤/٢٤ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان سيله الظهر – دوار سال.

نعي شابه

ينعى ال الطيطي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المأسوف على فقيدتهم الغالية المرحومة:

انتصار عبدالجواد الصافي الطيطي ام محمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الفوار – الخليل عن عمر يناهز ٢٦ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها الكائن في الزرقاء حي جناعة – قرب سكة الحديد.

نعي سيدة فاضلة

موظفو الضغط العالي في مطار الملكة علياء، يشاطرون زميلهم جودة الله عياد عايش احزانه بوفاة المرحومه:

والدته

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى الدكتور احمد جاموس وعشيرته ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم.

محمد حمزة الصمادي

والد معالي الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ويتقدمون من معاليه وال الصمادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه مع الصالحين فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عصام العلي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمود صالح حلاوة

والد صديقه صالح حلاوة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى مخلد غصاب الدعجة واخوانه المرحوم.

زياد غازي النوفان العدوان

ويتقدمون من الاخوة علان وقدر واحمد وعموم عشائر العدوان باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى محمد احمد عبدالله وعموم اهالي سحاب المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان السعود

ويتقدمون من ال الفقيد وعموم عشائر العدوان باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى جميع موظفي السفارة البريطانية بعمان بمزيد الحزن والاسى زميلهم السابق.

المرحوم حنا خوري

(ابو ياسر)

ويتقدمون من ارملة الفقيد وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى المحامي مايك قنواتي وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

حنا سليمان خوري

«ابو ياسر»

والد الصديقين العزيزين ياسر وشوقي ويتقدم من جميع آل خوري واقربائهم وانسبائهم باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الياس الحايك وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

حنا خوري

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز

سيقام اليوم الجمعة الموافق ٢٦/٤/١٩٨٥ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة دير اللاتين بماركا على نفس المرحوم

انطوان اسكندر دمرجيان

بمناسبة مرور عام على نفس المرحوم فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم.

نعي

عجلون – تنعى عشيرة الربضية في الاردن والخارج المرحومة الانسة

سعدة ضيف الله الربضي

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم.

نعي فاضلة

ينعى الحاج احمد علي ياسين واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

صدقية عبد السلام العبد

زوجة السيد توفيق محمد عبد الله عليان

ويتقدمون من ال الفقيدة وابنائها باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

عودة يوسف حداد واولاده بسام وجوزيف وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى نسيبهم الغالي المرحوم

حنا سليمان خوري

ابو ياسر

والد ياسر وشوقي وسلوى ونجوى ويتقدمون من انجاله وكريماته وعموم ال خوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

قسطندي زخريا وعائلته واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

حنا خوري

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي

مديرة ومعلمات مدرسة السكنة الاعدادية ينعين بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي العدوان

شقيق زميلتهن ليلى العدوان وابن عم الزميلة ميسون العدوان للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شاب

ينعى الدكتور عبد الحليم حياصات والدكتور مروان حياصات بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

زياد نوفان السعود العدوان

ويتقدمون من اله وذويه وجميع ال العدوان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

ينعى الحاج جميل خرفان واولاده بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

زياد غازي نوفان السعود

ابن اخ صديقهم فيصل نوفان السعود الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

نعي شاب

اسرة تحرير وادارة «الرأي» تنعى ببالغ الحزن المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي العدوان

ويتقدمون من عائلته ومن عموم عشيرة العدوان باصدق مشاعر العزاء والمواساة

نعي فاضل

انطون ديابنة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حنا سليمان خوري

ابو ياسر

ويتقدمون من ابنائه وكريماته وال خوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

شكر على تعاز

ال رؤوف وال طهراني وال اردكاني وال الدجاني يشكرون جميع الاخوة والاصدقاء الذين غمروهم بلطفهم بتعزيتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

علي رؤوف

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا او النعي بالصحف او بارسال البرقيات داعين الله ان يمتعهم بالصحة والعافية ويمد في اعمارهم جميعا

نعي شاب

ينعى الدكتور هاني العمد واخوانه وليد ومحمد واحمد وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى والاسف الشاب المرحوم

زياد غازي نوفان السعود العدوان

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي

نائب المدير العام للعمليات الجوية في مؤسسة عالية – الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع الموظفين والمستخدمين في دائرة العمليات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

والدة

الطيار احمد ابو خفاجة ويتقدمون من ال الفقيدة باحر واصدق مشاعر التعزية سائلين المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى محمود عبدالله ابوفضة واخوانه ابن عمهم المرحوم

محمد عبدالهادي ابو فضة

ابو خالد

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف صباح يوم الخميس ١٩٨٥/٤/٢٥ عن عمر يناهز ٤٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

ابراهيم عبد الكريم الطوباسي وعائلته واولاده هيثم ومحمد وايمن وادهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

مريم مراد سعيد السرياني

(ام عزيز)

ويتقدمون من ال الفقيدة باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي مرب فاضل

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

احمد ابو فضة واخوانه محمد وعبد القادر وعيسى وانجالهم ينعون بمزيد الحزن واللوعة ابن عمهم المرحوم

محمد عبدالهادي ابو فضة

ابو خالد

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف صباح يوم الخميس ١٩٨٥/٤/٢٥

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى عشيرة البطارسة والعميشات فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى مفلح بطارسة

والد موسى وسالم عن عمر يناهز الثماني عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة المسيحية بعمان وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/٤/٢٦ وستقبل التعازي في بيت ابنيه موسى وسالم الواقع في جبل النزهة بعمان.

نعي مرب فاضل

عشيرة ابو فضة وشريحة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن ابنهم البار المرحوم

محمد عبدالهادي ابو فضة

ابو خالد

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٤/٢٥ عن عمر يناهز الخامسة والاربعين عاما رحمك الله يا ابا خالد واسكنك فسيح جناته

ملاحظة تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في مخيم شنلر قرب بوابة الحديد

نعي

مدير وموظفو دائرة الاستشارات العقارية – بنك الاسكان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

خميس ايوب التونتجي

ابن عمة زميلتهم الانسة اسماء الدويك الذي استشهد في الضفة الغربية يوم الاثنين الموافق ٢٢/٤/٨٥ بيد عصابات الغدر الصهيوني للفقيد الرحمة ولذويه الكرام الصبر والسلوان

نعي

محافظ العاصمة ونائبه ومساعدوه ورئيس الديوان وموظفو محافظة العاصمة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

زياد غازي نوفان العدوان

ابن اخ زميلهم قدري العدوان

ويتقدمون من ذوي المرحوم وزميلهم باصدق مشاعر المشاركة والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

ممدوح حوامدة واخوانه ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن المأسوف على شبابه المرحوم:

زياد غازي العدوان

ويتقدمون من ال الفقيد وعشائر العدوان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

ينعى مدير عام وموظفو شركة المؤسسة الطبية الاردنية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم الشاب.

زياد غازي نوفان السعود العدوان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من جده واعمامه الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جنانه.

نعي شاب

طلاب شعبة تخصص ادارة الاعمال في كلية السلط شعبة اولى ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم.

زياد غازي نوفان السعود العدوان

ابن عم المعلمه هند العدوان وابن اخ الطالبة اروى العدوان ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

ذيبان – ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى عودة حمود الرواحنه واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

زياد غازي النوفان العدوان

ويتقدم من عموم عشائر العدوان الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى باسم منير نقاوة وابراهيم الشويكي الصديق الشاب المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان العدوان

ويتقدمان من عشائر العدوان وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

معاذ نخلة واحمد الرعود ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب

زياد غازي نوفان السعود العدوان

ابن شقيق زميلهم علان العدوان ويتقدمون من جده واعمامه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

اربد – ينعى ضباط وكافة مرتبات مديرية شرطة محافظة اربد بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان سعود العدوان

ابن عم مديرهم العقيد عبد الرحمن العدوان للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

ينعى حسين علي المومني وهشام المومني وحسن علي المومني وعموم عشائر المومنية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان سعود العدوان

حفيد الشيخ نوفان السعود ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الشاب بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

امين وموظفوا سجل مدني صويلح ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان العدوان

ابن شقيق زميلهم احمد

ويتقدمون من ذوي الفقيد الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي مرب فاضل

الهيئة التدريسية بمدرسة ذكور الزرقاء الاعدادية الاولى – وكالة الغوث. تنعى ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

محمد عبد الهادي سمور

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي مرب فاضل

تنعى دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بالاردن المربي المرحوم

محمد عبد الهادي سمور

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اسرة الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

الزرقاء – مدير منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث ومدير التعليم والمشرفون التربويون وجميع موظفي المنطقة ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم

محمد عبدالهادي سمور

المعلم في مدرسة ذكور عوجان الاعدادية ويتقدمون من ال الفقيد واسرته باحر التعازي سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان ويتغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

شكر على تعاز

محمد ابو شحمة وال بريبخ بالاردن وقطاع غزة والبلاد العربية يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكافة الاخوة الذين واسوهم في فقيدهم الغالي المرحوم

فتحي منصور ابو شحمة

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل امرئ منهم سائلين العلي القدير الا يريهم مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ال بدر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

اسماعيل حسين مطاوع بدر

ابو فريد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الخليل عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل ولده فريد الكائن في الزرقاء الجديدة لاسكان المعلمين عمارة رقم ١

نعي شاب

بمزيد الحزن والاسى ينعى مهندسو وموظفو سلطة مياه الشرب في الشونة الجنوبية الشاب المرحوم

زياد غازي نوفان العدوان

ابن شقيق زميلهم فيصل العدوان ويتقدمون من عائلة وال الفقيد الكرام باحر مشاعر المواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

مدير وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي فرع الشونة الجنوبية ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

زياد غازي نوفان السعود العدوان

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويشاركون ذوي الفقيد احزانهم بهذا المصاب الجلل سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي وجيه فاضل

اربد – اهالي طبريا في اربد وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن طبريا البار المرحوم

محمد حمزة الياسين الصمادي

والد زهير ومعالي الدكتور زيد حمزة وربيع ووائل وحازم وسهل تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى مدير عام مؤسسة الازدهار للتخليص ونقل البضائع المأسوف على شبابه المرحوم

جمال يوسف الخاهر

من العبابسية

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الاهل الصبر والسلوان.

نعي شاب

بمزيد الحزن والاسى ينعى عبد المهدي رمضانه وحامد سعيد الجبيس وعموم عشيرة الرمضانه شهيد الواجب الوطني المرحوم

نذير عارف الهزاع العلاوين

ويتقدمون من الشيخ مفلح عليان العلاوين وعموم عشيرة العلاوين باحر التعازي والمواساة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

من الحائط الى الهيكل...!!

بقلم: مفيد عواد

قبل قيام اسرائيل وتحديدا في فترة الثلاثينات.. ملأ اليهود العالم صراخا وندبا..

لماذا؟ لان عرب فلسطين يمنعونهم من البكاء ـ مجرد البكاء فقط امام حائط المبكي الملاصق للحرم القدسي الشريف..

كان الطلب في ظاهره مفعما "بالبراءة" ولم تكن اقصى التوقعات تشاؤما في ذلك الوقت لتقترب من التصور القائل بأن يوما ما سيأتي سيصبح فيه المسجد الاقصى مهددا في كل لحظة بالنسف او الحرق او التدمير واقامة الهيكل الثالث على انقاضه!!

لقد اثبتت مجريات الاحداث ان "حائط المبكي" لم يكن هدفا يهوديا دينيا في حد ذاته وانما شكل في وقت مبكر خطوة هامة وضرورية لبداية مسلسل يهودي تآمري قائم ومتصل أريد له ان يقدم في حلقته النهائية حلا "للمعضلة" اليهودية على حساب اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

مجلس أمناء "جبل الهيكل" المكون من ستين حاخاما يهوديا من كبار حاخامات اسرائيل وهو الجهة الموكلة اليها مهمة بناء هيكل "سليمان" على انقاض الاقصى.. بدأ خلال الفترة الاخيرة حملة واسعة عبر مجلته التي تحمل اسم "الى رأس الجبل" تهدف الى "تبصير" اليهود بالخطأ الديني المتمثل بأداء شعائرهم امام حائط المبكي وتدعوهم الى التخلي فورا عن ذلك والاستعاضة بالصلاة امام الابواب الداخلية للحرم القدسي الشريف.. وهاجم المجلس بشدة اولئك اليهود الذين ما يزالون متمسكين بذلك الرمز الديني الذي لم يخرج عن كونه مجرد حائط فرضته في مرحلة سابقة ظروف خارجة عن ارادة اليهود.. بينما مضى ثمانية عشر عاما على احتلال قوات اسرائيل لجبل الهيكل..

وهنا يبرز التساؤل:

اذا كان الامر كذلك فما الذي يمنع مجلس الامناء من اقامة الهيكل الثالث؟؟

متتياهو هلكوشتين مدير المدرسة الدينية "عطرات كوهنيم" التابعة للمجلس والتي تتركز فيها الدراسات حول اعداد جيل من خدام الهيكل قدم الاجابة الوافية عندما قال: كان من السهل علينا تدمير الحرم الشريف ومسجد قبة الصخرة في اليوم الاول الذي سيطرت فيه اسرائيل على جبل الهيكل واقامة الهيكل الثالث مكانهما في اليوم الذي يليه، الا ان العقبة الاكثر الحاحا المطلوب التغلب عليها وصولا الى تحقيق الحلم تكمن في مدى قدرتنا على تعميق الوعي بقضية الهيكل عند اليهود وما عدا ذلك لا توجد عقبات فنحن جاهزون لبناء الهيكل في اللحظة التي نتلقى بها اشارة البدء.

ان العقبة كما يراها مجلس الامناء لا تكمن بوجود قبة الصخرة أو الحرم الشريف وانما تتعلق بدرجة الوعي عند اليهود!! وانطلاقا من هذا المفهوم وسعيا من المجلس لتعميق "الوعي" عند اليهود وضع برنامج لخدام الهيكل يهدف الى ايجاد نوع من "التوحد" بين هؤلاء الشبان وبين جبل الهيكل ذاته.. وهذا ما يفسر الدوافع الكامنة وراء سلسلة المحاضرات الدينية اليهودية في ساحات الاقصى ويكشف كذلك عن المغزى من وراء الزيارات التي يقوم بها شبيبة الهيكل للحرم القدسي الشريف والتجول في ارجائه كل يوم سبت في الساعة العاشرة والربع صباحا.

الحاخام غرشون سلمون رئيس المجلس لم ينس ان يضيف ميزة اخرى يرى انها ستتحقق حتما من خلال البرنامج عندما أعلن في جمع من اليهود ان التواجد المستمر لشبابنا فوق جبل الهيكل من شأنه ان يعود المواطن العربي البسيط على رؤية اليهود داخل ارجاء حرمه وبالتدريج يصبح الامر بالنسبة له حقيقة واقعة مطلوب منه التعامل معها على هذا الاساس..

وعندما سئل الحاخام عن الاثر الذي يتركه هدم المسجد الاقصى عند مليار من المسلمين، اجاب فورا.. لن يكون باكبر من الاثر الذي تركه عندهم الاعلان عن قيام اسرائيل!!.

هكذا ببساطة يرى مجمع التنظيمات اليهودية الارهابية المدعومة علانية من سلطة الاحتلال والممثل في الكنيست بست كتل نيابية هي الليكود والمفدال وموراشاه وكاخ وشلس وهتحيا وباكثر من عشرة وزراء في الحكومة الاسرائيلية.. انه من السهل هدم الاقصى اذا كان الامر متعلقا ببناء الهيكل اليهودي المزعوم.

الاف البنوك الأمريكية تعلن الافلاس العام

السياسة المالية والبنكية السائجة في امريكا بدأت تقتص من ذاتها، فاكثر من ثلث البنوك الامريكية عاجزة عن الصمود والعمل حتى نهاية هذا العقد من الزمن كما يقول الخبراء.

أيام العزوبات، عندما كان رجال البنوك يتعاملون بأرقام ٣ ـ ٦ ـ ٣، أي ان المودعين يحصلون على فائدة بنكية بنسبة ٣٪ والمقترضون يدفعون فائدة ٦٪ وفي الساعة الثالثة بعد الظهر يذهب هؤلاء البنكيون للتمتع بجولة من لعبة الغولف.

موعد بدء لعبة الغولف نادراً ما كان يجري عليه تغيير، والعديد من القوانين حصرت العمل في الوسط المالي بصورة حازمة بحيث أن هؤلاء البنكيين لم يكونوا يحسبون حساباً للمنافسة ورجال المال كانوا معتمدين على أنفسهم وكان هناك فائض دائم في خزائنهم.

رايت بيتمان رئيس لجنة الشؤون البنكية الاسبق في مجلس النواب الأمريكي قال قبل اكثر من ٢٠ عاماً: "أعتقد اننا سنشهد المزيد من الافلاسات البنكية، لاننا توغلنا أكثر من اللازم في اتجاه أمن العمل البنكي".

في هذه الأثناء تخطت البنوك الأمريكية الطبيعية جميع هذه الحدود، ومنذ أمد بعيد، ومن خلال سياسة الاقراض السائجة المتبعة تقلص حجم الارباح الاساسية لهذه المؤسسات المالية وزادت المنافسة الشديدة والمتزايدة من خسائر البنوك ورفعت عدد الافلاسات فيها.

مراقبو البنوك يتذمرون علناً من سوء الادارة أو من التغطية المالية قصيرة الأجل في العديد من البنوك، والعديد من زبائن البنوك اخذوا يفزعون من الاشاعات التي تتردد عن الأوضاع البنكية السيئة وكذلك الاشاعات الكاذبة التي تزيد من قلق الزبائن.

مجلة «تايم» الامريكية حذرت من هذه الأوضاع قائلة: "البنكيون يمرون الان في أقسى تجارب الحفاظ على الوجود منذ الكارثة الاقتصادية الكبرى" (أي منذ مطلع الثلاثينات من هذا القرن) وشركة التدقيق في الأعمال الاقتصادية، أرثر اندرسون تقدر أن من ضمن ال ١٥ الف بنك امريكي العاملة حالياً يمكن فقط ل ٩٦٠٠ بنك من اجتياز هذا الاختبار والحفاظ على الوجود حتى نهاية الثمانينات من هذا القرن.

الأسابيع الماضية بينت مدى تقلص الثقة في النظام البنكي الامريكي، وذلك من خلال الفزع وردود الفعل المضطربة التي ابداها المودعون الامريكيون والدوليون في الفترة الأخيرة. والأحداث التي شهدها الشهر الماضي أدت الى التسارع للبنوك وهبوط حاد في سعر الدولار.

وهكذا فان انهيار صندوق التوفير (مؤسسة بنكية) في سينسيناتي بولاية اوهايو ادى بهجوم واسع من المودعين على سبعين بنكا صغيراً في نفس الولاية، وحاكم تلك الولاية ريتشارد سيليستي أصدر امراً باغلاق البنوك وصناديق التوفير لمدة اسبوع أمام المودعين.

هذا الاجراء نزع ثقة المستثمرين والمودعين الأجانب تجاه كامل النظام البنكي الامريكي، مما ادى إلى الحاق خسائر جسيمة بقيمة الدولار في بورصات النقد العالمية، ذلك النقد الذي كان يعتبر حتى تلك الاثناء صاحب القوة الخارقة.

في الوقت نفسه فان أكبر صناديق التوفير الامريكية مثل «هولدينغ» وكذلك «فاينتشال كوربريشين أوف امريكا» وغيرها سارعت هي الأخرى للحفاظ على ودائعها وبعد أن أعلنت «فاينتشال كوربريشين» التي تعتبر أكبر صندوق توفير في امريكا في مطلع اذار الماضي عن خسارتها في العام الماضي وصلت الى ٦٠٠ مليون دولار، سارع المودعون وبشكل يومي واخذوا بسحب ودائعهم من ارقام ارصدتهم واتسع نطاق النزيف المالي فيها. ولم تتمكن تلك المؤسسة من تقليص حجم هذا النزيف الا عندما اقدمت على رفع الفائدة على الودائع لديها.

اضطراب بنكي اخر انتشر في امريكا بدءاً من ولاية تكساس، أي من الولاية ذات السمعة العريقة في المجال المالي الامريكي، وتوجب على مؤسسة «تكساس كوميرس بنك شيرز» الاقرار بأنها منيت بتدني نسبة الأرباح منذ ١٦ عاماً.

الشائعات تزايدت كذلك حول المجموعة البنكية «فيرست سيتي بنك كوربريشين اوف تكساس» مراقبو البنوك من طرف الدولة افتقدوا قيلم المراقبة الذاتية من داخل هذه المؤسسة المالية التي لم تنظر بجد بمطالب الدولة.

معظم البنوك الامريكية الكبرى الأخرى أقرت من جانبها في الشهر الماضي انها تعارض الابلاغ عن حجم الايداعات الدولية النقدية الكبرى، ذلك الأمر الذي يعتبر مساساً بالاتفاق الذي أبرمته مع الزبائن. وبنك امريكا الذي يعتبر ثاني اكبر البنوك الاميركية تذمر من ستة من موظفيه جلبوا له خسارة تبلغ ٩٥ مليون دولار بسبب عمليات الرهن التي وافقوا عليها.

الكونغرس والادارة في واشنطن هما اللذان مهدا بشكل خاص لهذا الانهيار في العالم البنكي الامريكي، الذي كان يعتبر نظاماً مقاوماً للأزمات، فالسلطات التشريعية التنفيذية الأمريكية الغت منذ نهاية السبعينات العديد من القيود التي تحد من المنافسة في جميع الفروع الاقتصادية وبذلك اتجهت البنوك الى «إعادة التنظيم» شأنها في ذلك شأن شركات الطيران ومؤسسات النقل.

حتى عام ١٩٨٠ كانت البنوك لا تعطي للمودعين فائدة تزيد عن ٥,٢٥٪ لكن هذه الحدود الغيت بشكل تدريجي وبدأت البنوك تدخل مع بعضها في صراع حاد للتوسع، ولاستقطاب اكبر عدد من المودعين من خلال اغراءات الفوائد البنكية، ففي مدينة اطلنطا بولاية جورجيا مثلاً عرضت البنوك على المودعين في عام ١٩٨٢ فوائد مالية مرحلية وصلت الى ٢١٪ لفترة قصيرة الاجل.

وفوق ذلك قامت البنوك بارسال مجموعات من مندوبيها الماليين لتصيد الزبائن، ومن خلال هذه القوات الضاربة من المندوبين الذين استقطبوا عبر الهاتف المستثمرين الماليين لايداع أرصدتهم في تلك البنوك، من خلال هؤلاء تحولت «فاينتشال كوربريشين اوف امريكا» للتوفير خلال بضعة أعوام من مؤسسة مالية صغيرة الى اكبر مؤسسة توفير في الولايات المتحدة..

وحتى تحقق البنوك ارباحاً علاوة على تغطية النفقات الباهظة التي بدأت تتحملها اثناء استقطاب هذه المبالغ الهائلة من الاموال، توجهت البنوك لابرام صفقات مالية خطيرة داخل أمريكا وخارجها والبنوك الكبرى متعددة الجنسيات مثل «سيتي كورب»، «تشيس مانهيتين» او «مانيو فاكتشرر هنوفر» قذفت بمئات المليارات من الدولارات الى امريكا اللاتينية حيث الامكانية متاحة لتحصيل اكبر قدر من الفائدة.

البنوك المتوسطة والمحلية بدأت هي الأخرى تلحق بالبنوك الكبرى وتمنح قروضاً على الصعيد الدولي. والبنكيون الذين لم يخرجوا في السابق من حدود اريزونا او اركينسلس بدأوا يتحركون ويمنحون قروضاً للبلدان النامية، تلك الدول التي كانت ثقتهم بها كثقتهم بالجهة المظلمة من وجه القمر.

في داخل امريكا ازدادت المنافسة بشكل اضافي من خلال تهدم العوائق التقليدية التي كانت قائمة بين مختلف الفروع داخل النظام البنكي الامريكي، ففي الماضي كانت البنوك التجارية هي الوحيدة التي تبرم الصفقات وتقبل الودائع من الزبائن بمختلف الاشكال وتمول الشركات والمزارع والمتاجر، في حين كانت صناديق التوفير محرومة من هذه الامتيازات قانونيا وكانت تستثمر ودائعها في مجال البناء والاعمار فقط.

الا ان الاحوال تغيرت واصبح بامكان صناديق التوفير فتح حساب «جاري مدين» ومنح قروض للاغراض التجارية والصناعية ايضا، والعديد من صناديق التوفير اخذت تشهد انتعاشا وتحقق نموا وارباحا تفوق تلك التي تحصل عليها البنوك التجارية.

البنكيون اخذوا يخافون من منافسة أخرى اوسع وأشرس من هذه المنافسة التي تأتي من صناديق التوفير ذات رأس المال المحدود نسبياً، فخلال الاعوام الماضية بدأت شركات مالية كبرى كانت في السابق تعمل في مجال البورصة فقط، بدأت بالتحرك في مجال الاقراض وتقبل الودائع المالية، كما فعلت شركة شراء وبيع الأسهم «ميريل لينش»، وكذلك شركة «سيرز روبوك» الكبيرة التي تعمل في مجال المخازن والمحلات التجارية الكبيرة بدأت تقوم هي الأخرى بنشاطات بنكية.

ولدى شركة ميريل لينش لا يستطيع الزبائن شراء وبيع الأسهم والمعادن النفيسة فقط، تلك الخدمة التي تعجز البنوك عن القيام بها، بل ويستطيعون كذلك فتح حسابات للايداع او الاقتراض بفائدة مالية ايضا، والشركة التجارية الكبرى سيرز روبوك افتتحت في المئات من فروعها التجارية المنتشرة في امريكا مراكز للخدمات المالية يستطيع الزبائن فيها الحصول على بوليصة التأمين على الحياة او شراء وبيع صكوك ملكية الأسهم علاوة على قروض الاقساط التي يدفعونها.

هذه الأطراف التي تسللت الى دائرة العمل البنكي وبدأت تمارس نفس النشاط تسمى في الولايات المتحدة «نون بنك بنكس»، اي البنوك التي ليست ببنوك، وباستثناء تمويل النشاطات الحرفية تستطيع هذه الشركات الدخيلة تقديم نفس الخدمات التي تقدمها البنوك لزبائنها.

ورغم كل هذه التحولات الا ان المرفق البنكي الامريكي لم يصل حتى الان الى النظام البنكي العام كما هو عليه الحال في معظم الدول الأوروبية، اي مسك جميع الامور المتعلقة بالاموال والاوراق النقدية وكذلك المساهمة في المشاريع الفرعية في البلدان الاجنبية.

ففي المقابل لا تستطيع البنوك في الولايات المتحدة فتح فروع لها خارج نطاق الولاية العاملة فيها، فعلى سبيل المثال لا يمكن لبنك «سيتي بنك» في نيويورك الاكبر في العالم القيام بنشاط بنكي على بعد بضعة كيلو مترات للغرب من مركزه لان حدود ولاية نيوجيرسي تبدأ هناك.

الا ان البنوك العملاقة عرفت كيف تتخطى هذه العقبة، حيث استأجرت واستملكت شركات في الولايات الأخرى تقوم من جانبها باستملاك وشراء البنوك وصناديق التوفير فيها كما انها وضعت مراكز تمثلها في بقية الولاية.

وفي سنين الركود الاقتصادي في نهاية العقد الماضي وبداية هذا العقد قامت البنوك باقراض اموالها لزبائن لديهم ممتلكات كبيرة تعتبر ضماناً بنكياً لاستردادها ومع تزايد اسعار العقارات والاراضي بدت المخاطرة في هذا المجال ضئيلة بحيث ان البنوك لم تتصور ان الخسائر يمكن ان تلحق بها من هؤلاء المدينين الذين لديهم المزارع او العقارات.

الا انه في عامي ١٩٨١، ١٩٨٢ قام البنك المركزي الامريكي برفع اسعار الفائدة البنكية بشكل كبير محاولا من خلال ذلك مكافحة نسبة التضخم المالي الجنونية وهذه العملية قضت على موجة الاقبال على العقارات وانهارت اسعار ناطحات السحاب المخصصة للمكاتب وكذلك التجمعات السكنية وأسعار المزارع.

المزارعون الامريكيون وقعوا تحت الضغط الشديد بسبب تدني اسعار منتجاتهم وارتفاع تكاليف الزراعة المتزايد، وبذلك اصبحت الطوابير الكبيرة من المزارعين ومؤسسات الاعمار غارقة في الديون وعاجزة عن تسديد المستحقات في العام الماضي.

البنوك منيت بخسارة كبيرة في المجال الصناعي ايضاً، ففي مطلع الثمانينات كان الانتاج الصناعي مبرمجاً بشكل مسبق على الأسعار العالية مقابل القطاع النفطي، ولذلك اقترضت العديد من الشركات اموالاً طائلة من البنوك لاستثمارها في البحث عن النفط، لكن معظم الابار المحفورة بقيت جافة وفوق ذلك جاء الانهيار في أسعار النفط والزيادة الجنونية في سعر الفائدة مما ادى الى اعلان الافلاس العام لدى العديد من شركات النفط العملاقة.

من هنا فان «بين سكوير بنك أوف أوكلاهوما» انهار في تموز عام ١٩٨٢، فهذا البنك القائم في منطقة نفطية أغدق ٨٠٪ من أمواله على قضايا البحث عن النفط والغاز الطبيعي وبعد هذا الانهيار تبين ان البنك كان قد اقرض بنوكا اخرى ابان فترة البحث عن النفط وبلغت تلك القروض ملياري دولار وهذا ادى الى زعزعة بنك «كونتيننتال اينوينز» اكبر بنك في شيكاغو متأثراً بجراح بنك كونتيننتال اليتوبز وبعد ذلك بعامين افلس بنك شيكاغو هو الاخر فعلياً ولم ينجه من الانهيار التام سوى الاجراء الحكومي الامريكي الذي كان بمثابة تأميم له من خلال لجنة مراقبة البنوك في صيف العام الماضي وهذا البنك كان ثامن البنوك الامريكية الكبرى.

وفي اعقاب هذه الحادثة زاد مراقبو البنوك رقابتهم على البنوك الكبرى الأخرى ومن هنا توجب على بنك «فيرست شيكاغو كوربريشين» تصحيح حساباته، بعد أجراء التدقيق عليها، وكان مرغماً للاعلان عن انه خسر في الربع الثالث من العام الماضي ٧١,٨ مليون دولار.

وبالاضافة لبنك فيرست شيكاغو انحدر «بنك اوف امريكا» على قائمة المشاكل بالنسبة للجنة الرقابية البنكية والمسؤولون في هذين البنكين الكبيرين توجب عليهم التعهد خطيا امام طاقم الرقابة الرسمي بان يكونوا أكثر حذرًا في المستقبل اثناء منح القروض ويوسعوا قاعدة رأس المال الذاتي في البنكين.

وحتى يتمكن البنكان من زيادة رأس المال لديهما فانهما يريدان بيع المراكز الرئيسية في شيكاغو وسان فرانسيسكو والبنوك الأخرى التي توجب عليها هي ايضاً رفع رأسمالها حولت مكاتبها التي تشبه القصور الى اموال واصبحت مجرد مستأجر في البنايات التي تمتلكها، كما هو الحال بالنسبة لبنك بوسطن وبنك «سيكيورتي باسيفيك كوربريشين» في لوس انجلوس.

الا انه يشك في ان تستعيد هذه البنوك ثقة الزبائن وتثبت نفسها من خلال بيعها لناطحات السحاب الفخمة التي كانت تتخذ منها مكاتب لها وتبدو الثقة بالنسبة للبنوك اهم من رأس المال ورئيسة الفرع المركزي لبنك كليفلند، السيدة كارين هورن تقول: «البنوك لا ترتكز على الأموال بقدر ارتكازها على الثقة وفي النهاية فان جميع الاموال الكبيرة لا يمكن ان تنقذ الموقف طالما الثقة منزوعة»

دير شبيغ

بناية مجمعة لوس انجلوس البنكية

بناية بنك امريكا في سان فرانسيسكو

البحبوحة الاميركية... والفقراء المنسيون

بقلم: مايكل باتيي

صعق العديد من الامريكيين اخيرا عندما اظهرت ارقام رسمية ان نسبة السكان الذين يعيشون في فقر ارتفعت للسنة الخامسة على التوالي ووصلت الى ١٥,٢ او ٣٥,٣ مليون شخص.

وكان الأثر أشد عندما وجد تقرير اخر وضعته جامعة هارفارد ان اكثر من مليوني شخص بقليل في هذا البلد الوافر الغني يجوعون لعدة ايام على الاقل كل شهر.

وقال اطباء وضعوا تقرير هارفارد انهم دهشوا لانهم وجدوا في الولايات المتحدة امراضا مثل البلاجرا والهزال العام الناتجين عن سوء الغذاء واللذين لا يعرفهما معظم الامريكيين الا من خلال صور التلفزيون عن الاماكن التي اصابتها المجاعة مثل اثيوبيا.

والفقر منتشر اكثر من اي وقت مضى منذ عام ١٩٦٥ عندما اعلن الرئيس ليندون جونسون حربا على الفقر، وبدأ العديد من برامج الرعاية التي يخفضها او يتخلى عنها الرئيس ريجان الان.

ويمكن العثور على بعض الفقراء في هذه القرية الجبلية في فرجينيا الغربية، فعائلة سميث تعيش باطفالها الاربعة الذين هم في سن المراهقة في منزلها الخشبي الضيق، ولم تحصل على مساعدة من الرعاية الاجتماعية على الرغم من ان دخلها يقل بكثير عن خط الفقر الامريكي الرسمي الذي يزيد قليلا على ١٤,٠٠٠ دولار في العام بالنسبة الى عائلة من ستة افراد وفي الشارع يقول السيد بوب بايتون ٨١ عاما الذي غزا الشيب شعره انه يحاول الحصول على قرض مصرفي قيمته ٣,٠٠٠ دولار لدفع فواتير طبية متبقية عن مرض زوجته الذي اودى بحياتها.

وقد وفى لتوه ٢,٠٠٠ دولار الى الحكومة ثمنا لطوابع الطعام وهي شكل اساسي للمساعدة يتاح الحصول بموجبها على الطعام وكانت قد ارسلت اليه على حصته.

ويقول السيد بايتون ان الوقت صعب حقا... ولكن الرب يرعاني وسأتغلب على وضعي.

وهناك امثلة اسوأ بكثير من السيد بايتون او عائلة سميث في الاحياء الفقيرة في المدينة وبين السود في منطقة المسيسيبي الذين تشبه اكواخها موجودة في العالم الثالث وفي منطقة مين الصحراوية أو في الجزء القديم لتعدين الفحم في فرجينيا الغربية.

وجددت التقارير عن الفقر مناقشة حول القضية في امريكا وخصوصا بشأن كيفية تحديدها ومعالجتها في ايام الرئيس ريجان الذي يهدف الى تخفيض انفاق الحكومة على برامج الرعاية.

ويصر منتقدو خطته الهادفة الى تحويل المسؤولية عن الرعاية الى حكومات الولايات المتحدة على ان الامر يحتاج الى مزيد من العمل وليس الى اقل للتغلب على مشكلة الفقر.

ويقولون ان عمق المشكلة يظهر في كون مستويات الفقر ارتفعت على الرغم من انتعاش من الركود في ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وان فجوة الدخل بين الاغنياء والفقراء قد اتسعت.

وقال احد واضعي تقرير الجوع ان الولايات المتحدة تنفق مئات المليارات من الدولارات على ما تسميه الدفاع ولكنها تنفق اقل بكثير جدا للدفاع عن صحة ورعاية مواطنينا.

ويتفق الليبراليون والمحافظون على الحاجة الى تعريف جديد ولكنهم فيما عدا هذا مختلفون. ويقول الليبراليون ان الاحصاءات المختلفة تكشف انه لايزال هناك المزيد من الفقراء بينما يقول المحافظون ان الاحصاءات الحالية تبالغ في تقدير المشكلة.

ويقول المحافظون ان الفقراء لا يزيدون فقرا بشكل مطلق ولكن بشكل نسبي، وان المساعدات يجب ان تقتصر على الفقراء الذين يظهر بوضوح انهم فقراء وفق اية مقاييس.

وتقول انا كوندراتاس الاخصائية في احوال الفقراء من مؤسسة هريتيج المحافظة التي تتمتع بنفوذ في البيت الابيض حاليا انه انعدام للضمير لمجتمع بمثل هذا الثراء ان يسمح بان يعاني اي من مواطنيه من سوء التغذية او عدم وجود مسكن او ان يكون غير قادر على الحصول على العناية الطبية الضرورية.

وقالت السيدة كوندراتاس ان ضمان اكثر من ذلك لاي شخص لمجرد وضعه النسبي في المجتمع سيغير على نحو جذري بنيان الحوافز لنظام اجتماعي ـ اقتصادي ناجح ومفتوح بشكل فريد.

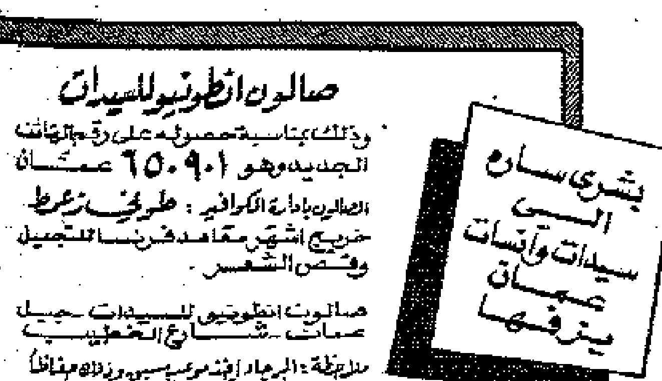
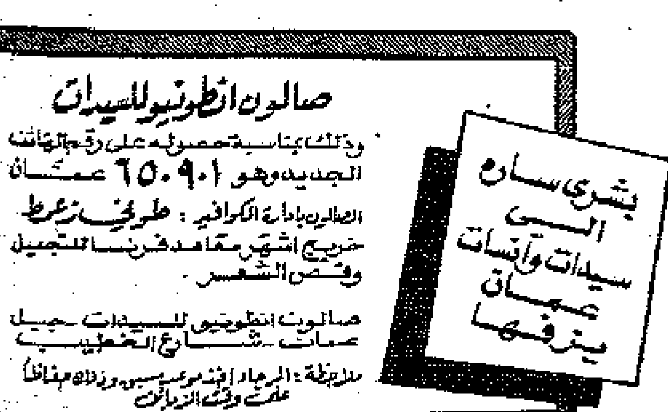
ويظهر هذا الاتجاه النظام الذي يرغب الرئيس ريجان في تحقيقه قائلا ان الفقراء يستفيدون من التوسع الاقتصادي وان دور الحكومة في مساعدتهم يجب ان يكون محدودا.

وتؤيد هذه النظرية دراسة تجريها جامعة ميشيغان دخلت الان عامها السابع عشر وتقول ان الفقراء لا يظلون عادة فقراء لفترة طويلة.

وقال السيد جريج دنكان الذي يشرف على الدراسة انها اظهرت ان نسبة ٢٥ بالمئة من الشعب الامريكي يمكن ان يصنفوا فقراء في اي سنة من بين عشر سنوات ولكن نسبة تقل عن واحد بالمئة سوف تصنف باعتبارها فقيرة في كل سنة من هـ[...] السنوات العشر.

وتعد عائلة سميث وبوب بايتون نموذجين لهؤلاء الذين سوف تظهرهم دراسات السيد دنكان دائمـ[...] باعتبارها من الفقراء ويقـ[...] اخصائيو الخدمة الاجتماعية انهم مثال يوضح حالة فقراء منطقة فقير[...]

رويتر

اعلان صادر عن دائرة الاثار العامة.

برنامج الصوت والضوء

سيبدا بتشغيل برنامج الصوت والضوء في جرش اعتبارا من مساء ١٩٨٥/٤/٢٥ حسب البرنامج التالي:
باللغة العربية ايام الجمعة والاحد والثلاثاء والخميس
باللغة الانجليزية ايام السبت والاثنين والاربعاء.
وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف علما بان المواصلات مؤمنة بواسطة شركات جت للسياحة والسفر بالعبدلي يوميا حيث يغادر الباص الساعة الخامسة ويعود بالمشاهدين بعد انتهاء العرض وسعر تذكرة الدخول دينار واحد للشخص الواحد وللاطفال دون الثانية عشرة مائة فلس ويمكن الحصول على التذاكر من مدخل المدينة الاثرية.

دراسات وابحاث

حرب الكواكب.. والتكنولوجيا

باريس تدعو اوروبا الى قبول التحدي الامريكي

بقلم: فيليب لوميتر



* ريغان



* ميتران

في الاسبوع القادم يتوجه رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الى عدد من عواصم بلدان المجموعة الاوروبية لتحديد المقترحات التي عرضها ميتران لصالح اوروبا المتقدمة تكنولوجيا وهذه المقترحات تحمل اسم مشروع «اوريكا». (اوريكا تعني وجدتها وهي الصرخة الشهيرة التي اطلقها ارخميدس عندما اكتشف وهو في حمامه قوانين الجاذبية).

وفي بون امتدح المستشار كول التحليل الفرنسي للتحدي التكنولوجي الذي تواجهه اوروبا وخاصة عن طريق مبادرة الدفاع الفضائي التي اطلقها ريغان.

هل ينشأ التقدم التكنولوجي الاوروبي نتيجة الخوف من تحول القارة الاوروبية الى قمر صناعي تابع لامريكا؟ هذا هو الامل الذي يمكن التفكير فيه عند معرفة المبادرة الفرنسية حتى ولو كانت توجد اسباب تدعو للاعتقاد بانها مرتجلة. انه رد فعل ممتاز لدى رئيس الجمهورية ولكن سياق المجلس الاوروبي الاخير يدعو الى الاعتقاد بانه لم يتم تحضير هذه المبادرة من قبل الدبلوماسية الفرنسية، ففرانسوا ميتران يدعو وعلى المستوى الاوروبي الى مباشرة جدال كان يشعر الجميع بضرورته دون معرفة كيفية البدء به، والامر المهم والذي نفذ حتى الان هو الاعلان بان المجموعة ليس لديها اي نية لان تترك نفسها للانقياد وبانها تسعى الى تطوير التقنية الجديدة على اراضيها بتنظيم التعاون بين صناعاتها والبحاثة فيها وجامعاتها واخيرا فانها اذا قررت الرد بشكل ملائم على الاقتراح الامريكي بالشاركة في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي فسيتم ذلك بعد ان تقرر البلدان العشرة ذلك وبعد الشاورة فيما بينها.

وبواسطة اوريكا يبدو ان ميتران والمستشار كول (حيث يبدو ان العملية متجانسة مع بون) قد اوقفا الخطوات الفعالة التي انجزتها الادارة الامريكية منذ عدة اسابيع وتجدر الاشارة الى ان واينبرغر كان قد اعطى الحكومات الاوروبية مهلة مدتها ستون يوما للرد على العرض المتعلق بالانضمام الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي وكانت الادارة في واشنطن قد اعربت عن عدم رغبتها في تلقي رد مشترك.

الولايات المتحدة اذن اعطت مهلة شهرين للحكومات الاوروبية لترد كل واحدة منها على حدة على عرض لم يكن واضحا جدا وقد توجهت الحكومة الامريكية، او الوكالات المتخصصة مثل ناسا توجهت بصورة مباشرة الى عدد كبير من المؤسسات الاوروبية المتقدمة وعرضت عليها التعاون فيما يتعلق باجزاء من برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهذا الاجراء الخاص الذي مس حوالي سبعين مجموعة صناعية (هذا رغم قلة المعلومات المتوفرة بخصوص ذلك) او مصرفية في المجموعة كان اكثر احراجا من العرض الرسمي الذي تقدم به واينبرغر لماذا؟ بالنسبة للمؤسسات فان العرض مغر. وسيتم تزويد مبادرة الدفاع الاستراتيجي بقروض هائلة وهناك اشارة حاليا الى موازنة قيمتها حوالي ٢٦ مليار دولار وحتى لو كان البرنامج ذا صيغة عسكرية فان تاثيراته التكنولوجية الفنية هامة وباختصار فان رفض ذلك قد يكون مكلفا خاصة اذا كانت هذه المجموعة المنافسة او تلك تجهل مثل هذه الامور التي تدعو الى الحذر.

بقي ان نعرف ما باستطاعة وبرغبة الحكومات الاعضاء والمجموعة تقديمه كبديل، ففي المجلس الاوروبي الذي عقد في بروكسل في ٢٩ و ٣٠ اذار لم ينتهز رؤساء الدول والحكومات الفرصة للحث من الناحية السياسية وبشكل جدي على التعاون الصناعي والتكنولوجي، فقد تطلعوا بالكاد الى الوثيقة التي كانت هامة والتي عرضتها اللجنة ورضخوا بسرعة امام اعتراضات مارغريت تاتشر ولم يستمعوا لفكرة جاك ديلور الداعية الى رفع حصة المجموعة المخصصة للابحاث من ٣٪ الى ٦٪ وعشية انعقاد المجلس الاوروبي كان رئيس اللجنة قد حدد خلال مؤتمر صحفي ان مثل هذا التقدم قد يساعد المجموعة على المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي اذا اهتمت الحكومات الاعضاء بذلك.

لقد وجه اليه اللوم على ذلك وجاك ديلور بالطبع يعرف ان الشؤون الاستراتيجية وان حرب الكواكب ليست متعلقة بالمجموعة ولكنه قدر المخاطر الصناعية وضرورات عدم تجاهل العرض الامريكي بالنسبة للبلدان العشر.

وفي بروكسل لم يصغ احد للاشارة التي اعطاها ديلور وكان ظاهرا للعيان ان كبار المسؤولين الذين يرافقون الرئيس او على الاقل عدد منهم لم يطلعوا على وثيقة اللجنة المتعلقة «بتقوية القاعدة التكنولوجية وقدرة الصناعة في المجموعة الاوروبية على المنافسة».

ولقد قال احدهم امام عدد من الصحفيين ان التفكير من جديد في استراتيجية مشتركة للاتصالات هو امر سابق لاوانه وانه لا داعي للعجلة ولقد دل بذلك عن جهله بان خبراء من وزارة الصناعة وبناء على توجيه من المجلس الاوروبي عملوا معا في عملية تحديد استراتيجية مشتركة وانه قد احرزت انجازات هامة في هذا المجال.

ولقد قام ميتران بتصحيح هذا الخطأ بالاعلان عن مبادرته.

ان المعنى الحقيقي لمشروع اوريكا هو انه وفي مجالين على الاقل مجال الاتصالات والاعلام توجد وبشكل فعلي اعمال التحضير والاسس المقررة بحيث انه يمكن البدء بالتعاون الفعال بشكل سريع. ولكن هذه الورقة الرابحة ليست كافية بالطبع فهنالك العمل السياسي الذي يجب انجازه من اجل التقدم الى الامام وهذا صحيح وبشكل خاص في مجال الموازنة.

هل البلدان العشرة مستعدة لزيادة مجهودها المالي بصورة ملحوظة لصالح التعاون التكنولوجي؟ الردود التي قدمت حتى الان لمثل هذا السؤال ليست مطمئنة والمبادرة الفرنسية ليست سوى بداية ويجب ان تساعد على المباشرة بنقاش بناء!

لوموند

الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

ميامي هيرالد

بعد اربعين سنة من انتهائها..

الاميركيون يتذكرون الحرب العالمية الثانية

بقلم: مارك ستار



ان معظم الالفي جندي امريكي، المدفونين في بينبرغ، قد ماتوا في معركة «بلج»، وهي اشرس معركة تجري بين الاميركيين والالمان، ففي ستة اسابيع من القتال في بلجيكا ولوكسمبرج، مات ١٩ الف جندي اميركي، وجرح حوالي ٥٠ الفا، وقد عانى الالمان من ١٠٠ الف ضحية.

لقد كان اخر امل لهتلر ان يحشد ٢٩ فرقة كاملة – تضم الاولاد والرجال العجائز – على الجبهة الغربية، وكانت استراتيجيته تتمثل في شن هجوم مفاجئ تقوده خيرة فرق الجيش، ولتطغى بجموعها على الجيش الاميركي الاول على الجبهة، والدخول عبر منطقة الاردنيز الكثيفة الاشجار، وعبور نهر ميوز واعادة احتلال انتورب، واذا نجحت المحاولة فانها تستطيع ان تشق الجيوش المتحالفة، وتصطاد القوات البريطانية والكندية بقيادة المشير برنارد مونتغمري، في الشمال، والهدف من ذلك: الاجبار على عقد سلام بالتفاوض.

لقد قام المتسللون الالمان، وكانوا يجيدون الانجليزية ويرتدون الزي الرسمي الاميركي، باول تسلل، وكانت مهمتهم السيطرة على ثلاثة جسور على نهر ميوز وارباك القوات الاميركية واصابتها بالسعار.

دابليو سكوت، مدير اعلانات في جريدة سوداء في اتلانتا، يتذكر تلك الحادثة ويعتبرها نقطة تحول بالنسبة للجنود الاميركيين السود، ويقول هنا: كان هنالك نوع من الاضطراب لبضعة ايام عندما كنا محاصرين على يد المظليين الالمان الذين كانوا يرتدون كالاميركيين، فكلما كان الواحد منا يرى اميركيا اسود كان يطوقه بذراعيه، لان معظم الاميركيين البيض كانوا يعرفون بان القوات الالمانية لا تضم اي اسود، وقد تم ابتكار اسئلة خادعة لكشف المقلدين الالمان: نيو اورليانز عاصمة اية ولاية؟

لكن وقت الحيل مضى بسرعة، ففي ظلام ما قبل فجر يوم السادس عشر من كانون الاول ١٩٤٤ وتحت غطاء الثلج والضباب بدأ الهجوم المضاد، وقد فاجأ الهجوم الاميركيين. وتقدم الجيش الالماني بسرعة، والفجوة في الدفاعات الاميركية امتدت بعمق خمسين ميلا وعرض سبعين ميلا، وكان شعار الالمان. لا تاخذوا اي اسير.

وفي اليوم الثاني للمعركة قرب مدينة ماليدي البلجيكية تغلبت فرقة بانزر الالمانية الاولى على كتيبة مدفعية ميدان اميركية، وتم تجميع الاسرى الاميركيين وايديهم فوق رؤوسهم في ساحة مغطاة بالثلج. حيث فتح الالمان النار، وقال الشهود ان اطلاق النار استمر مدة خمس عشرة دقيقة، بالرشاشات والبنادق، وتم القضاء على الجرحى بطلقات المسدسات عن قرب.

جيمس ماتيرا، من ماريتاك بنسلفانيا، يتذكر كيف ارتمى في الكومة الدامية من الجثث. مدعيا انه ميت، يحاول ان يخفي نفسه حتى لا يظهر في الجو المتجمد، وهنا يقول. ان تلك اللحظة لا تفارق مخيلتي، فعندما ركله ضابط الماني بدأ جندي اميركي جريح يطلب الرحمة، مما حول انتباه الضابط عني. غير ان ٨٦ جنديا اميركيا ماتوا – وهي اسوأ مذبحة ضد الاميركيين في الحرب الاوروبية –

بالنسبة للكثيرين فان معركة البلج قد افرزت امر ذكريات الحرب، وهنا يتذكر الاسقف جورج هول من فيرفاكس، كيف انه كان مع طبيب اخر يعالجان الجرحى عندما سمع طلقه. «لقد اطلقوا النار على صديقي رغم انه كان يحمل اشارة الصليب الاحمر، فقد اتخذوا الاشارة هدفا للتدريب».

بيت بوتسيكاريس صاحب بار متقاعد من ديترويت. يتذكر كيف وجد زميلا له من فرقته مجمدا على الارض، كانت يداه مربوطتين، وقد اطلقت النار على رأسه».

ال روزاليس، سائق شاحنة متقاعد من ديترويت، فقد ١٥٠ رجلا من وحدته. يقول: لن انسى ذلك ما حييت، اننا لم ناخذ اي اسير طوال ثلاثة اسابيع.

في الثاني والعشرين من كانون الاول، مشى اربعة جنود المان، احدهم كان يحمل علما ابيض، باتجاه موقع اميركي قرب باستون، بلجيكا، وقد حملوا انذارا موجها للقائد الاميركي لمدينة باستون المحاصرة، وقد حثت الرسالة انتوني ماك اوليف على انقاذ قواته باستسلام مشرف، وكان جواب ماك اوليف. لا.

وفي تلك الاثناء كان الجنرال جورج باتون يدفع بجيشه الثالث للنجدة، وتحت قيادة مونتغمري في الشمال والجنرال عمر برادلي في الجنوب، تم تحويل قوات الحلفاء باعداد ضخمة الى الاردنيز ليشارك ٦٠٠ الف جندي اميركي في معركة بلج.

ويروي سكوت ان نيران المدفعية قد انهمرت باستمرار من الاميركيين المحاصرين في باستون، ومن اولئك الذين كانوا يحاولون الوصول اليهم من الجنوب طوال اسبوعين. كنت تسمع القصف المدفعي طوال النهار والليل. لذلك لم يستطع احد ان يتحرك».

وفي صباح يوم عيد الميلاد. صحا الجنود الاميركيون ليجدوا ان الثلج والضباب اللذين حجبا الغابة قد تبددا، وهنا يقول ساول راداي، وهو الان مستشار اداري في ديفنفر ظهرت الشمس وكانت السماء مليئة بالطائرات الاميركية، وكان ذلك عندما عرفنا اننا كسبنا.

وحاول الالمان لاسبوع اخر ان يحتلوا باستون، لكن الانسحاب بدأ مع اليوم الثامن من كانون الثاني، ومع نهاية الشهر وصل الجيشان الاول والثالث الاميركيان الى الحدود الالمانية، وعادوا الى خط الجبهة الذي كان قائما قبل ستة اسابيع واستمرت الحرب في اوروبا ثلاثة شهور اخرى، غير ان استسلام المانيا كان قد ضمن.

نيوزويك

الجنود الاميركيون تحت النيران الالمانية في ١٩٤٤/١٢/١٩

تعاسة اليهود الفلاشا..

في «أرض الميعاد»!

بقلم:
بيتر جودوين



اليهود الاثيوبيون الذين تم نقلهم جوا الى اسرائيل في عملية موسى في العام الماضي. "يعانون من قلق مزمن، واضطراب عصبي وارق" كما يقول طبيب نفسي. ويقوم الكثيرون بتناول مهدئات او ادوية ضد الاكتئاب، وذلك لتخفيف الصدمة الثقافية الناجمة عن اعادة التوطين.

ان بعض ما يقال لهم الفلاشا تعيسون جدا في مقامهم الجديد الى درجة تدفعهم الى الانتحار وهي مشكلة لم يسمعوا بها في مجتمعهم في اثيوبيا، حسبما يقول مشيل فيليبس، وهو طبيب نفسي استرالي يعيش مع اليهود الاثيوبيين في "مراكز الاستيعاب" في اسرائيل طوال الشهور الاربعة الماضية.

يقول فيليبس ان الفلاشا متلهفون للحفاظ على مجتمعاتهم وهوياتهم، غير انه يتم الفصل بينهم وتشتيتهم في مستوطنات في كل انحاء اسرائيل، كما ان ثقافتهم انقلبت راسا على عقب.

انهم يخافون من الشكوى بشكل علني، وهم يعتقدون انهم سيجدون ان تعليمهم سيواجه بطريق مسدود كما يمكن ان يضطر افراد اسرهم في مخيمات الانتظار في السودان او الذين ما يزالون في اثيوبيا، الى التخلي عنهم، ووفقا لما يقوله نانان سبيرو رئيس الجمعية الاميركية، لليهود الاثيوبيين ان حوالي ثمانية الاف يهودي، معظمهم كبار في السن، يظلون في اثيوبيا.

في مراكز الاستيعاب، يتلقى كثير من الاثيوبيين الشبان اوراق استدعائهم للخدمة في الجيش الاسرائيلي، وفكرة الخدمة العسكرية في الحروب التي لا يدركونها فكرة تخيفهم. وكان تجنب الخدمة الاجبارية في الجيش الاثيوبي واحدا من الاهداف الرئيسية التي دفعتهم الى الهرب الى اسرائيل. كما يقول فيليبس.

لقد كانت فكرة الفلاشا عن اسرائيل قبل وصولهم انها "الارض المقدسة للعهد القديم" وقد خابت امالهم عندما راوا الواقع الدنيوي لاسرائيل السياسية، والصراع الذي انغمسوا فيه، ويقول فيليبس ان وزارة الاستيعاب تبدو مصممة على تحويل الاثيوبيين الى "اسرائيليين صغار" في اقصر وقت ممكن.

لقد ادت العملية الى اثار ثقافية قاسية، ففي بعض الحالات، انقسمت الاسر والازواج الشبان – الزوجات في الرابعة عشرة من اعمارهن كما هو مالوف في اثيوبيا – تم اقناعهن بفسخ زواجهن، ويقول مسؤول اسرائيلي ان المعايير السائدة في اسرائيل تتمثل في انفصال الزوجين بشكل طوعي، لكن الاثيوبيين يتم ارسالهم الى معسكرات مختلفة.

ووفقا لفيليبس، يتم تشجيع الاثيوبيين على التخلي عن طقوسهم الدينية، على عكس المهاجرين السابقين الى اسرائيل، وفي مواجهة احتمال اجراء "التنقية" حتى يتم الاعتراف بهم كيهود حقيقيين في اعين الاسرائيليين فان كثير من الشباب الاثيوبيين قد هددوا بالانتحار ويقول فيليبس انه يعرف عن سبع حالات انتحار في الشهور الثلاثة الماضية، رغم ان السلطات الاسرائيلية تؤكد ثلاث حالات فقط.

ومع ان كبير حاخامات اسرائيل وافق على صدق يهودية الاثيوبيين، فانهم ما يزالون يتلقون النصائح "بالتعميد الطقوسي" وتقوم بعض الطوائف اليهودية بممارسة التمييز ضدهم، وقد تم طرد اربعين يهوديا من الفلاشا من احدى المدارس لرفضهم طقوس البداية، كما يقول فيليبس.

وقد اشار ايضا الى فجوة بين العشرة آلاف الذين وصلوا مؤخرا، وبين المهاجرين الاثيوبيين الذين يصل عددهم الى حوالي ٢٥٠٠ والذين وصلوا الى اسرائيل باعداد صغيرة طوال العقد الماضي.

ان كثيرا من المستوطنين منذ امد بعيد يعملون الان مع الوكالة اليهودية، يساعدون في استيعاب الوافدين الجدد، غير ان المشاعر حادة جدا بين المجموعتين.

كما ان المستوطنين الجدد غير سعداء لانهم لا يملكون اي سيطرة على انفاق الاموال الكبيرة التي يتم جمعها في كل انحاء العالم باسم يهود اثيوبيا وقد شكلوا مجموعات شبه سرية بدلا من جمعية المهاجرين الاثيوبيين الرسمية.

ويقول فيليبس ان الفلاشا يزدادون كراهية للاسرائيليين الذين يحتقرون الفلاشا غير متحضرين وادنى درجة من غيرهم كما انهم مادة للاستهجان والسخرية والحديث عن بدائيتهم، ويرد بعض الاثيوبيين بان الاسرائيليين لا اخلاق لهم، وانهم في احسن الاحوال يتعاملون مع الاخرين بغطرسة، وهم في اسوأ الاحوال عنصريون.

لقد سمع احد الاسرائيليين، وكان هاجر من بروكلين قبل سبعة اعوام، سمعه يقول. انني لا ادري لماذا تفكر الحكومة باحضارها السود، فلقد تركت الولايات المتحدة لاتخلص من السود.

وحتى كلمة فلاشا، التي تعني في اللغة الامهرية الاثيوبية. الغريب، فانها تستفز اليهود الاثيوبيين، وهم يفضلون ان يقال لهم بانهم "بيت اسرائيل" فقد كانوا، حتى القرن الماضي، يظنون انهم اخر من تبقى من اليهود في العالم.

وتفند السلطات الاسرائيلية كثيرا مما توصل اليه فيليبس، ويقولون ان الاثيوبيين كان يمكن ان يواجهوا نفس المشاكل في اي بلد غربي غير ديني.

صنداي تايمز

في حديث لصحيفتي «عمان» و«الاتحاد»

مبارك: الحوار الاردني الفلسطيني مع واشنطن يمهد لعقد المؤتمر الدولي للسلام

مسقط - ابو ظبي - وكالات - وصف الرئيس المصري محمد حسني مبارك الاتفاق الاردني - الفلسطيني بانه خطوة رئيسية ومهمة في عملية السلام.

وقال الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «عُمان» الحكومية الصادرة في مسقط ونشرته معها امس صحيفة «الاتحاد» الظبيانية قال: ان مصر مهتمة بإجراء حوار اميركي - فلسطيني او حوار اميركي مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك مشيرا الى ان الفلسطينيين نجحوا في اجراء حوار مع الغرب والشرق والاتحاد السوفياتي موضحا، ان مثل هذا الحوار مع اميركا، من شأنه ان يمهد لعقد المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية. وكشف الرئيس المصري ان مصر اجرت اتصالات مع سوريا من اجل القضية الفلسطينية.

وتحدث الرئيس مبارك عن عمليات تلغيم مياه البحر الاحمر فقال ان بلاده لن تستطيع وحدها منع الارهاب ودعا جميع الدول الى وضع حلول جماعية لوضع حد لمثل هذه العمليات.

ونفى الرئيس المصري ان يكون لقاؤه مع جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس سلطان عُمان يشكل محورا سياسيا بأي معنى من المعاني.

واعرب الرئيس حسني مبارك عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية، وقال انها حرب لا يستفيد منها الا تجار السلاح والدول التي تبيع الاسلحة وتستنزف موارد البلدين واضاف ان بلاده ستبذل مزيدا من جهودها لانهاء هذه الحرب ولن تتوانى عن استثمار اية فرصة من شأنها ان تساعد على تحقيق هذا الهدف.

وحث الرئيس مبارك الدول الاخرى على المساعدة في وقف هذا النزيف المدمر لكلا الشعبين مشيرا الى ان العراق اعلن استعداده لوقف الحرب والبدء في مفاوضات مباشرة او غير مباشرة.

واعرب الرئيس المصري عن اسفه لان ايران لا تتجاوب مع نداءات وقف الحرب مؤكدا ان الحل لا يمكن ان يأتي عن طريق القوة والسيطرة على دولة اخرى.

وقال ان بلاده طالبت القيادة في ايران بالاستجابة لمطلب السلام والبدء بحل سلمي يتفادى هذا النزيف المدمر القاتل والذي لا يعود بالنفع على الشعبين بل بالضرر القطيع.

واعرب الرئيس مبارك عن ترحيب مصر بالزيارة التي يبدأها جلالة السلطان قابوس للقاهرة غدا السبت.

واوضح الرئيس المصري ان محادثاته مع جلالة السلطان قابوس المعظم ستتناول سبل دعم التعاون الوثيق القائم بين البلدين الشقيقين، اضافة الى القضايا المطروحة على الساحة العربية، ومن بينها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والقضايا الدولية بشكل عام والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وحول القمة الثلاثية العُمانية - المصرية - الاردنية في مدينة العقبة قال الرئيس مبارك ان هذا اللقاء يجيء بمناسبة افتتاح رصيف بحري في منطقة نويبع المصرية لتسهيل الاتصال البري والبحري بين مصر والاردن او اي دولة من الدول العربية. واشار الى ان الاجتماع الثلاثي سيكون اجتماعا اخويا يتم خلاله بحث العلاقات وتبادل الاراء حول العديد من القضايا وتطوراتها على الساحة العربية.

واوضح الرئيس المصري ان القمة الثلاثية المصرية - العُمانية - الاردنية لا تشكل محورا وليست موجهة ضد احد، مؤكدا فخامته على ان الدول الثلاث لا تنتهج سياسة المحاور.

اتحاد الصحفيين العرب يستنكر محاولة اغتيال الجارالله

بغداد - بترا - استنكر اتحاد الصحفيين العرب محاولة الاعتداء الاجرامية التي تعرض لها السيد احمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية.

واكد الاتحاد في برقية وجهها الى جمعية الصحفيين الكويتيين ان محاولة اغتيال السيد الجارالله كانت استهدافا للكلمة القومية الشريفة التي ارعبت الاعداء فحركوا عملاءهم لاسكات تلك الكلمات.

رئيس مجلس النواب يستقبل السفير الفنلندي لدى الاردن

عمان - بترا - استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السيد يوركي ليموتين سفير جمهورية فنلندا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

واستعرض السيد الفايز مع السفير اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والتحرك الاردني لايجاد حل سياسي شامل ضمن مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف.

واكد السيد رئيس مجلس النواب على اهمية الدور الفنلندي ضمن مجموعة الدول الاسكندنافية لتدعيم الجهود المبذولة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما تم استعراض العلاقات القائمة بين الاردن وجمهورية فنلندا والحرص على تنمية وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات والحقول وخاصة المجالات البرلمانية.

اشياء تراها كل يوم واشياء تراها كل شهر

١) القزاز المكسر يملأ الارصفة وكذلك تجد قناني ذلك الشراب الخفيف هنا وهناك فارغة صحيحة او مكسورة.

٢) اكياس النايلون التي نحمل فيها الخضر والفواكه والحاجات الاخرى من المأكول والمشروب، اصبحت كثيرة واظنها اذا حرقت تكون عبئا على الجو وعلى التربة اذا هي رميت عليها. اليس اكياس الورق افضل؟ ترى هل نعود اليها؟

٣) من الله علي وسكنت داري سنة ١٩٥٤ وكانت ساحتها اعلى من الطريق العام وكان الرصيف الذي اديت ثمنه مريحا للماشي، وكان اطاره من الحجر ولا يرتفع اكثر من ٢٥سم عن الطريق. والان الطريق اعلى من ساحة داري واطار الرصيف يزيد ارتفاعه على ٣٠سم وهو من الاسمنت والسطح اسمنت ملئ بالحفر المتنوعة الاشكال والاعماق، يضطر الماشي من الشباب حتى ان يتخلع في مشيته ويؤذي العجائز الصعود والهبوط والمشي. كان الرصيف جميلا وهو الان قبيح. وكان مريحا وهو الان متعب منصب.

٤) الاطفال اسرع الناس قبولا للتعلم ومن ذلك الحلال والحرام، وما يجمل بالفتى وما لا يجمل، وبناء ذلك في المدرسة يكون الشخصية فان لم تبنه المدرسة فانها تكون قد اهملت جوهر التربية. واقول هذا لتهافت تلاميذ الابتدائي والاعدادي على الدخول الى حدائق البيوت وقطف الازهار والثمار كأن النظر الى الجمال لا يعنيهم الا ان يكون في ايديهم فلا يسمحون للزهرة ان تتبرج، فيقطفونها ويدوسون في عجلتهم بقية ما يزرع، ثم يدخلون من الباب فان اغلق خلعوا السور.

٥) شركة الكهرباء لا يعنيها شكوى الناس فلا تزال تحاسب المشترك بتقديرها هي او انها عمدت الى شيء اخر لا نفهم حكمته كما لم نفهم حكمة التقدير التي طبعتها سنة ١٩٨٤ وخسرنا فيها نحن المشتركين ما لا نعلم مقداره.

امس دفعت خمسة وعشرين دينارا وبعض الدينار عن شهري شباط واذار بواقع اثني عشر دينارا وستمائة وعشرة فلوس عن كل شهر وهما شهران مختلفان في الطول والعدد شباط ٢٨ يوما واذار ٣١ يوما.

اننا نبرأ الى الله من هذا التقدير الذي ارهقنا سنة كاملة ولم يكتف فلحقنا هذه السنة.

قال لنا موظف الشركة انها ستعود لاستعمال العداد وتعيد لنا ما زاد. فمتى يكون الميعاد؟

ان المشتركين لا يعرفون الا انهم مكرهون على اداء ما تطلبه الشركة، وهم بطبيعة الحال غير راضين. ويتساءلون هل جرى بذلك قانون؟ اليس من فارس همام يأخذ بتلابيب هذه المشكلة ويريحنا من بلاياها؟

٦) رغم الانظمة والتعليمات، ورغم كل ما يقع من المصائب والدواهي بسبب سرعة سوق السيارات، الا ان كثيرا من الرؤوس الفارغة تستهويها السرعة حتى في الاحياء السكنية وتعمد الى المسابقة ايضا. اذا لم ينفع الحب والنصح والنظام فان الحوادث الجسام، من سوء الحظ تتولى امرهم فتحد من سرعتهم.

حسني فريز

مؤكدا على مبادئ مؤتمر عام ١٩٥٥

مؤتمر باندونغ يدين السياسات العنصرية في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني

باندونغ - ا ف ب - وحدت الدول الثمانون الحاضرة، في احتفالات الذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونغ للدول الافرو اسيوية امس اصواتها لادانة السياسات العنصرية في جنوب افريقيا

واسرائيل، ولتقديم مساندتها لاستقلال ناميبيا.

وفي بيان ختامي تمت الموافقة عليه امس وافق ٢٤٥ مندوبا من بينهم ٢٣ وزير خارجية، يمثلون ثلاثة ارباع سكان العالم على تناسي خلافاتهم، بتجنب اي اشارة للنزاع بين ايران والعراق، او افغانستان او كمبوديا او تشاد.

وقد نتج عن ذلك، نص عام يحمل توقيع الدول الثلاث، التي ساهمت اكثر من غيرها في صياغته، وهي اندونيسيا والهند والكاميرون، التي قامت بالتوفيق بين التعديلات الافريقية.

ويؤكد هذا البيان مرة اخرى المبادىء التي طرحتها ٢٩ دولة في باندونغ عام ١٩٥٥ بعد حصولها على الاستقلال، وخاصة بصدد نزع السلاح. وهي تطالب بوضع نظام اقتصادي عالمي جديد، مع تقسيم افضل للثروات ونظام اعلامي جديد.

وكما في عام ١٩٥٥، حيث ادت التوترات بين الشرق والغرب الى صدامات بين سيلان والصين الشيوعية، تميزت الاحتفالات بتراشق كلامي بين المملكة العربية السعودية التي نددت بغزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان وممثل افغانستان الذي ندد بالامبريالية الامريكية، وكان هذا الصدام هو الاشارة الوحيدة الى النزاعات القائمة في افريقيا واسيا.

وهكذا احترمت ايران والعراق تعليمات الاعتدال التي اعطتها اندونيسيا، وهي الدولة المضيفة، ولم يشيرا الى حربهما على ساحة التجمع الذي اعلن في البداية، انه احتفال بالذكرى وليس مؤتمرا، وذكر وزير خارجية الكاميرون، ان هذا النص "الذي يعتبر نجاحا لاندونيسيا التي لم يتم تعديل مشروع البيان الذي قدمته بصورة كبيرة هو نصر ليس له مدى سياسي كبير ولا يوحي بشيء".

وزير الخارجية السويسري يزور تونس

تونس - بترا - يصل الى هنا امس الخميس المقبل وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبار في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير السويسري مباحثات مع المسؤولين التونسيين تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

احد ركاب الطائرة الكويتية المختطفة يطالب بتعويض قيمته ١١٠ ملايين دولار

واشنطن - ا.ف.ب - طالب احد ركاب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية اختطفت في شهر (كانون ثان) الماضي فوق طهران .. هذه الشركة بدفع تعويض قدره ١١٠ ملايين دولار لعدم توفيرها اسباب الامن في طائراتها.

كما طالب هذا الراكب ويدعى شارل كابلر ويعمل في وكالة التنمية بتعويضات من شركة خطوط (بان اميركان) وكيلة الشركة الكويتية في الولايات المتحدة.

ومما يذكر ان اربعة قراصنة كانوا قد اختطفوا هذه الطائرة وهي في طريقها من الكويت الى كراتشي وعلى متنها ١٦١ راكبا وظلت رابضة لمدة ستة ايام على ارض المطار الى ان سمح لتسعة اشخاص ومن بينهم كابلر بمغادرتها ثم لقي اثنان من زملاء كابلر حتفهما بعد ذلك.

اجتماع قمة لزعماء الكتلة الشرقية لتجديد اتفاقية حلف وارسو

موسكو - ا ف ب - يجتمع قادة الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو اليوم في العاصمة البولندية برئاسة ميخائيل غورباتشوف بعد ان تعززت سلطته اثر اجتماع موسع للجنة المركزية عقدت قبل يومين في موسكو.

وبعد ستة اسابيع من انتخابه على راس الحزب يتوجه السكرتير العام الجديد الى بولندا بغية القيام رسميا مع نظرائه بتجديد حلف وارسو الذي ينتهي اجله يوم الخامس من حزيران القادم بعد مرور ثلاثين عاما على انشائه.

ومما يذكر ان معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة هذه تربط بين الدول السبع في الكتلة الشرقية وهي بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا فضلا عن الاتحاد السوفيتي . وطبقا لما ذكرته مصادر اوروبية شرقية في موسكو فان هذه المعاهدة ابرمت لتكون سارية المفعول لمدة عشرين عاما بدون تغيير في شروطها الاصلية على ان تجدد تلقائيا لمدة عشر سنوات اخرى.

وذكر مصدر دبلوماسي ان مدة التجديد المرتقب كانت موضع بحث اذ ان الاتحاد السوفيتي وبعض الحلفاء كانوا من انصار تجديد المعاهدة لاطول فترة ممكنة بينما اعرب حلفاء اخرون من بينهم رومانيا عن رغبتهم الا تتجاوز مدة التجديد خمس سنوات.

وتعد هذه الرحلة بالنسبة للسكرتير العام الجديد فرصة لاعادة تاكيد تلاحم صفوف الكتلة وصدق عزم الكرملين على عدم السماح بخلافات داخل الحلف وكان غورباتشوف قد صرح امام اجتماع الثلاثاء بان الحلف بحاجة لتعاون وثيق في المجالات السياسية والاقتصادية والايديولوجية والدفاع وغيرها وقال طالما بقيت منظمة حلف شمال الاطلسي فان حلف وارسو سيواصل النهوض بدور هام في دعم مواقف الاشتراكية في اوروبا والعالم كله.

وياتي هذا التاكيد الرسمي الجديد للقدرة العسكرية للكتلة الشرقية في مناخ يتسم بالتوتر بين موسكو وواشنطن تعكسه انتقادات الكرملين العنيفة للولايات المتحدة المتهمة بتمسير نزع السلاح يضاف الى ذلك عودة المشادة الكلامية بين القوتين العظميين بسبب قضية نيكولسون الكابتن الامريكي الذي قتل في المانيا الاتحادية يوم ٢٤ اذار الماضي بايدي جندي سوفيتي.

ويرى الخبراء ان زيارة غورباتشوف لوارسو تنطوي على قيمة رمزية حيث تاتي بمثابة موافقة على عملية اعادة الحياة الى طبيعتها في بولندا لاسيما وانه ما من سكرتير عام سوفيتي توجه الى هذا البلد منذ ايار ١٩٨٠.

الاتحاد العربي للنقل يطالب بفتح الحدود السورية العراقية

عمان - بترا - اكد مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري والجمعية العمومية للاتحاد في ختام اجتماعاتهما في بغداد امس الاول

القرارات التي اتخذاها سابقا في تونس وطالبا فيها بفتح الحدود بين القطرين الشقيقين العراق وسورية..

وقال مدير عام شركة النقل البري العراقية الاردنية السيد عبدالفايز الذي عاد الى عمان امس الاول بعد مشاركته في الاجتماعات ان المجتمعين بحثوا قضايا التنسيق مع الاتحادات النوعية المختلفة والميزانية التقديرية للاتحاد للعام المقبل الى غير ذلك من قضايا تهم الاتحاد.

احتجاج صهيوني على وثيقة دولية حول اوضاع المرأة في الاراضي المحتله

الامم المتحدة - نيويورك - ا.ف.ب - احتج الكيان الصهيوني امس الاول الاربعاء على قيام الامم المتحدة، باصدار دراسة عن وضع المرأة والاطفال في الاراضي العربية المحتلة، زاعما انها تتضمن اخطاء واكاذيب، بحيث لا يمكن الا ان تكون مطية لدعاية معادية لاسرائيل.

وهذه الدراسة، جزء من مجموعة وثائق، سوف تعرض على المؤتمر العالمي للامم المتحدة بشأن المرأة، الذي سيعقد في تموز القادم في نيروبي وفي محاولة للرد على هذه الوثيقة، اصدر العدو من خلال الامم المتحدة، وثيقة مضادة من حوالي ٦٠ صفحة، تتناول من وجهة نظر صهيونيه وضع المرأة والاطفال في الاراضي المحتلة.

وتؤكد الوثيقة الصهيونيه بصفة خاصة، وباحصائيات تؤيدها، ان هجرة المواطنين العرب تحت الاحتلال قد قلت، وان دخل المزارعين في الضفة الغربية وغزة قد تضاعف ثلاث مرات، منذ عام ١٩٦٧، وان الموقف من الناحية الطبية والصحية والتعليمية، تحسن ايضا الى حد كبير.

الامارات تنفي انباء عن تقديم تسهيلات لقوات امريكية

ابو ظبي - وكالات - اكد مصدر مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة انه لا صحة اطلاقا للنبأ الذي نشرته احدى الصحف العربية مؤخرا، والذي ادعت فيه ان احدى امارات الدولة، ستوقع اتفاقا لتقديم تسهيلات لقوات التدخل السريع الامريكية في المنطقة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الامارات، ان السياسة الخارجية والدفاعية لدولة الامارات تنطلق من مبادىء ثابتة معروفة وتتحدد من قبل المجلس الاعلى للاتحاد والحكومة الاتحادية.

إعادة تمثيل جريمة اغتيال السرطاوي الفرصة الأخيرة لتحديد ملابسات الحادث

البوفيرا - جنوب البرتغال - ا ف ب - يرى المراقبون، ان اعادة تمثيل وقائع جريمة اغتيال عصام السرطاوي، التي ستحاول محكمة البوفيرا اجراءها يوم الاثنين القادم، تمثل اخر فرصة لالقاء الضوء على الملابسات المتعددة لاغتيال المسؤول الفلسطيني السابق.

وبعد مرور لاكثر من اسبوعين، على بدء نظر قضية يوسف العواد المتهم باغتيال المستشار السابق للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يتعذر الوصول حتى الان الى اجابة محددة على السؤال الجوهري، الذي يطرحه جميع المراقبين في البوفيرا، وهو هل كان الشاب الفلسطيني الجالس في مقعد المتهمين القاتل الوحيد لعصام السرطاوي، او هل لعب دورا ثانويا في اطار عملية اوسع نطاقا.

وهناك امر يبدو مؤكدا، وهو ان ايا من الشهود الستة والعشرين الذين استمعت اليهم المحكمة منذ بدء القضية في التاسع من نيسان الحالي، لم يقر بصورة قاطعة، بان يوسف العواد هو الذي اطلق الرصاصات الثلاث التي قتلت عصام السرطاوي في العاشر من نيسان ١٩٨٣، في قاعة احد فنادق البوفيرا، حيث كان يشترك بصفة مراقب في مؤتمر للدولية الاشتراكية.

ومن جهة اخرى، فان مهمة القضاة الثلاثة والمحلفين الثمانية، الذين سيقومون باصدار الحكم النهائي، تعد في غاية الصعوبة، لا سيما وان معظم الشهادات فقدت مصداقيتها، بعد مرور اكثر من عامين على وقوع الجريمة، كما تعد العيوب التي شابت التحقيق الذي اجراه البوليس البرتغالي عائقا امام بناء العناصر المركبة لهذا الاعتداء بصورة محددة.

وقد حرص رئيس القضاة، فيتور سا بريرا امس الاول على تعديد الثغرات العديدة . في التحقيق القضائي. واخذ بصفة خاصة على البوليس البرتغالي انه (نسي تماما) اثناء اعادة تمثيل وقائع الجريمة من قبل انور ابو عيشة سكرتير عصام السرطاوي الذي اصيب بالرصاص في الاعتداء نفسه.

وكشف ايضا عن ان المحققين، لم يحرصوا على ان يسجلوا بصورة محددة، تصرفات الضحية والجاني المفترض خلال اللحظات التي سبقت وقوع الجريمة.

واضاف رئيس القضاة، ان اعادة التمثيل لم تتح اقرارا (بصفة مؤكدة) ما اذا كان قاتل عصام سرطاوي تصرف بمفرده، او ما اذا كان الزعيم الفلسطيني ضحية عمل مجموعة.

ويرى المراقبون ان البوليس البرتغالي قد تحرك فيما يبدو بصو خاطئة بسبب تصريحات يوسف العواد خلال الايام التي اعقبت اا القبض عليه في لشبونه بعد ساعا من وقوع الجريمة. وكان يوسف العواد الذي يقول انه ينتمي مجموعة ابو نضال قد عاد لاكثر مرة عن (تصريحاته التلقائية) ا البوليس او القضاء البرتغالي.

الرئيس اللبناني والمبعوث الاميركي يبحثان التطورات في لبنان

بيروت - ا ف ب - استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا شرقي بيروت امس (الخميس) ولمدة ساعتين ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة.

وصرح ميرفي الذي كان يصطحب معه بارتولوميو السفير الاميركي في لبنان للصحفيين على اثر هذا اللقاء بقوله (لقد عقدنا لقاء ممتازا ناقشنا خلاله على امتداد ساعتين الجولة التي قمت بها للمنطقة والموقف السائد فيها).

واضاف (وناقشنا ايضا التطورات التي طرأت على الموقف في لبنان والعلاقات اللبنانية الاميركية)

واوضح ان بلاده (تؤيد جميع الاجراءات التي تقررت لاعادة الاستقرار ولمساعدة هذا البلد العزيز علينا).

وذكرت مصادر مسؤولة ان اللقاء تناول ايضا انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان الذي بدأ في ١٦ شباط الماضي، والذي ينبغي ان يتم في حزيران القادم وانتشار الجيش اللبناني في المناطق التي يجلو عنها الاسرائيليون.

انسحاب الكويت من مجلس ادارة شركتين لبنانيتين

الكويت - ق.ن.ا - اعل الكويت عن انسحابها من مجل ادارة شركة (انترا) للاستثمار و المشرق وهما شركتان لبنانيتان.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية ا عن السيد جاسم محمد الخرافي و المالية والاقتصاد الكويتي قوله القرار ابلغ الى رئيس مجلس ادا المؤسستين والى ممثل حكومة الكو في مجلس الادارة.

ولم يذكر السيد الخرافي اسب اقدام الكويت على هذه الخطوة ا تلت قرارا سابقا بتجميد عضويتها مجلس الادارة.

وتملك الكويت ٣٠ بالمائة اسهم شركة انترا.

غاندي يدعو الى التعجيل بتطبيع العلاقات مع باكستا

نيودلهي - وكالات - اع راجيف غاندي رئيس وزراء اله عن ثقته في ان تعزيز التفاعل شعبي الهند وباكستان، وتدعيم ا والصداقة بينهما، من شأنه ان يس في تسوية المسائل السياسية ب البلدين.

وقال غاندي في حديث اد لصحيفة (المسلم) التي تصدر اسلام اباد، انه لا يشك في ان ق علاقة طيبة بين الهند وباكستان، شأنه احباط محاولات التدخ الخارجية في المنطقة.. مشيرا الى البلدين، اتفقا منذ ١٣ عاما على استخدام القوة في تسوية المسائ الثنائية.

الحكم بالاعدام غيابيا على ١٣ شخصا في مصر

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة الجمهورية اليومية ان محكمة امن الدولة العليا في الاسكندرية اصدرت حكما غيابيا باعدام ١٢ شخصا اتهموا بالتخابر مع ليبيا.

ولم تذكر الصحيفة موعد صدور هذا الحكم وقالت ان من بين المحكوم عليهم بالاعدام مواطن ليبي غير انها لم تذكر ايضاحا بشأن جنسية الاخرين الذي اشتركوا في هذه العملية.

واوضحت الصحيفة ان وقائع هذه القضية ترجع الى شهر تموز عام ١٩٧٧ وهو التاريخ الذي تفجرت فيه الاشتباكات المصرية الليبية على الحدود بين البلدين وان هؤلاء الاشخاص اتهموا ايضا بانهم اعتدوا على جنود نقطة مرور راس الحكمة بالقرب من مرسى مطروح لاخذهم كرهائن فقتلوا جنديا واصابوا اربعة اخرين. ولم تذكر الصحيفة ايضاحا اخر بشأن ملابسات هذا الهجوم.

وقالت ان المحكمة برأت المتهم رقم ١٣ في هذه القضية.

غورباتشيف يحدد معالم برنامج اقتصادي واسع النطاق

موسكو - ا.ف.ب - ذكر الخبراء الغربيون في موسكو، ان ميخائيل غورباتشيف وضع يوم الثلاثاء الماضي معالم برنامج اقتصادي واسع النطاق وطموح، يرمي الى اعادة تخطيط النظام الاداري في الاتحاد السوفياتي، والى اعطاء استقلالية ذاتية اكبر للشركات.

واكد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي، امام اللجنة المركزية، انه يعتزم اتباع السبيل الذي رسمه منذ عامين الرجل السوفياتي الاول السابق يوري اندروبوف الذي يعتبر نفسه ابنه الروحي.

وقبل مرور شهر ونصف الشهر على توليه مقاليد الامور في البلاد، دعا غورباتشيف الى اتخاذ تدابير على نطاق واسع، ترمي الى دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي بصورة مكثفة، وقال ان "المصير التاريخي للبلاد مرهون بذلك واكد ان "مواقف الاشتراكية ستتوقف الى حد كبير على اسلوب اداننا في المستقبل".

والمهام التي حددها للاتحاد السوفياتي بغية تعويض تأخره بالمقارنة مع الغرب متعددة، فمن اعادة تنظيم للادارة والتخطيط والسياسة الهيكلية والاستثمارات الى دفع عجلة التقدم العلمي والتقني، والى احكام الانضباط والتحسن الجذري لاسلوب العمل.

وقال غورباتشيف انه الى جانب الاستمرار في "تطوير اسلوب المركزية في حل المهام الاستراتيجية ينبغي الاقدام باصرار "على بسط حقوق الشركات ومنحها استقلالية ذاتية اكبر فضلا عن الارتقاء بانتفاعها المادي.

وذكر بوضوح انه ينبغي ان ينتهي ما تصفه الصحافة دائما "بالوصاية الخسيسة" التي يمارسها الوزراء على الشركات وذكر انه يؤيد تعميم التجربة الاقتصادية التي بدأت في مطلع كانون ثان ١٩٨٤، في اطار الحرص على الارتقاء بمردودية الانتاج.

مجلس وزراء العدل العرب يؤكد تأييده للعراق في دفاعه عن ارضه

الرباط - بترا - اكد مجلس وزراء العدل العرب، وقوفه الى جانب العراق في دفاعه المشروع عن الارض العراقية وسيادتها وكرامتها.

واعرب المجلس عن اسفه العميق لاستمرار الحرب العراقية الايرانية. واشاد بمواقف العراق الايجابية الداعية الى وقف الحرب وحل النزاع القائم بين البلدين بالطرق السلمية.

ودعا المجلس ايران الى الاستجابة الى دعوات السلام وقبول حل النزاع عن طريق المفاوضات واقامة العلاقات بينهما على اسس حسن الجوار والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

عشرون بحارا يصلون الى جدة بعد غرق سفينتهم في البحر الاحمر

البحرين - رويتر - قالت مصادر ملاحية ان ٢٠ بحارا هم طاقم سفينة شحن مملوكة لليونان غرقت بحمولتها في البحر الاحمر بسبب انفجار وصلوا الى ميناء جدة السعودي امس.

وقالت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان السفينة المسجلة في بنما ماريتر - ٢ التي يبلغ وزنها ١٦,٢٧٠ طنا غرقت في المياه العميقة بعد الانفجار الذي ربما يكون سببه لغم عائم وذلك في الطرف الشمالي من البحر الاحمر يوم الثلاثاء.

وقد غادر جميع البحارة سفينتهم سالمين حيث التقطتهم السفينة الحاوية البلجيكية راين اكسبرس التي وصلت الى جدة صباح امس وقالت المصادر ان البحارة سيمكثون في احد الفنادق الى ان يغادروا جدة بطريق الجو.

وقالت المصادر ان سبعة من افراد طاقم السفينة الغارقة بمن فيهم القبطان يونانيون بالاضافة الى اثنين من سري لانكا و ١١ هنديا.

وكانت وزارة البحرية التجارية اليونانية قد ذكرت في البداية ان طاقم السفينة يتكون من ٢٩ بحارا.

وكانت سلسلة من الانفجارات قد وقعت في البحر الاحمر العام الماضي مما ادى الى القيام بعملية بحث دولية عن الالغام ولم تغرق اية سفينة في ذلك الوقت.

وفي القاهرة علم لدى الدوائر الدبلوماسية الغربية في القاهرة امس الاول ان السفينة غرقت في منطقة بعيدة عن القطاع الذي اصيبت فيه ١٧ سفينة باضرار العام الماضي اثر ارتطامها بالغام عائمة.

ويرى خبراء الشؤون البحرية في العاصمة المصرية ان موقع السفينة الذي حدده يوم الاربعاء شركة لويدز للتأمينات البحرية ينبغ تعيين مكان غرق السفينة على بعد ٧٠كم من الشواطىء المصرية على مسافة بعيدة جدا جنوبا من منطقة خليج السويس

تظاهرات في المدن الايرانية ترفض الحرب والنهج العدواني

بغداد - بترا - ما زالت التظاهرات والاحتجاجات المناوئة للنظام الايراني والتي تطالب بالسلام وترفض الحرب والنهج العدواني ضد العراق، تعم مختلف المدن الايرانية.

وقال راديو مجاهد الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مدينة لاهيجان الواقعة شمال ايران شهدت مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة وهي تهتف السلام.. السلام.

واضاف الراديو في اذاعة التقطت هنا امس ان حركة احتجاج عارمة عمت مدينة اصفهان التي شهدت تظاهرات كبيرة تندد باستمرار الحرب وتطالب بوقفها فورا.

وقال الراديو ان مدينة رشت شهدت كذلك عدة تظاهرات احتجاجية حيث وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وافراد حرس خميني.